





البهجة المرضية

شرح الدرة المضية

تأليف العلامة

علي محمد الضباع

شيخ المقارئ المصرية الأسبق



اعتنى به

عبد العزيز فاضل العنزي

مشرف مركز القراءات القرآنية

البهجة المرضية

شرح الدرة المضية






البهجة المرضية
شرح الدرة المضية

الطبعة الأولىٰ

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

طبع هذا الكتاب بدعم مالي مباشر من
الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت
فجزاهم اللَّه خيراً







البهجة المرضية

شرح الدرة المضية

تأليف العلامة

علي محمد الضباع

شيخ المقارئ المصرية الأسبق

اعتنى به

عبد العزيز فاضل العنزي

مشرف مركز القراءات القرآنية


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ حَرَصَتْ إِدَارَةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ بِوِزَارَةِ الأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ الإِسْلَامِيَّةِ بِدَوْلَةِ الْكُوَيْتِ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ، فَأَنْشَأَتْ - بَعْدَ جُهْدٍ كَبِيرٍ - مَرْكَزاً لِتَدْرِيسِ الْقِرَاءَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَتَدْرِيسِ الْعُلُومِ الَّتِي تَدُورُ فِي فَلَكِهَا، كَعِلْمِ الرَّسْمِ، وَعِلْمِ الضَّبْطِ، وَعِلْمِ النَّحْوِ، وَعِلْمِ الْفَوَاصِلِ (عَدِّ الآيِ).

وَقَدِ اهْتَمَّ مَرْكَزُ الْقِرَاءَاتِ بِتَدْرِيسِ الْكُتُبِ الأَصِيلَةِ لِعُلُومِ الْقُرْآنِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا، وَمِنْ هَـٰذِهِ الْكُتُبِ الَّتِي حَرَصَتْ إِدَارَةُ مَرْكَزِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ عَلَىٰ تَدْرِيسِهَا كَمُقَرَّرٍ لِلْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ لِشَرْحِ مَتْنُ (الدُّرَّةِ الْمُضِيَّةِ) هُوَ كِتَابُ الْبَهْجَةِ الْمَرْضِيَّةِ.

وَمِنْ بَابِ خِدْمَةِ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَتَسْهِيلِ الْعُلُومِ قَامَتْ إِدَارَةُ مَرْكَزِ الْقِرَاءَاتِ بِطِبَاعَةِ الْمُتُونِ وَالشُّرُوحِ التَّالِيَةِ:

- مَتْنُ الشَّاطِبِيَّةِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ.
- إِرْشَادُ الْمُرِيدِ إِلَىٰ مَقْصُودِ الْقَصِيدِ؛ لِلشَّيْخِ الضَّبَّاعِ.

- مَتْنُ الدُّرَّةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ.
- الْبَهْجَةُ الْمَرْضِيَّةُ لِشَرْحِ الدُّرَّةِ الْمُضِيَّةِ، لِلشَّيْخِ الضَّبَّاعِ.
- مَتْنُ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ فِي فَنَّي الرَّسْمِ وَالضَّبْطِ.
- دَلِيلُ الْحَيْرَانِ عَلَىٰ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ، لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْمَارِغْنِي.
- مَتْنُ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ.
- التَّسْهِيلُ فِي عَدِّ آيِ التَّنْزِيلِ، لِلشِّيخِ إِيهَابِ فِكْرِي.
- شَرْحُ التَّسْهِيلِ فِي عَدِّ آيِ التَّنْزِيلِ، لِلشِّيخِ إِيهَابِ فِكْرِي.

وَفِي الْخِتَامِ نَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَرْضَاتِهِ، وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ، وَأَنْ يُلْهِمَنَا رُشْدَنَا، وَيَتُوبَ عَلَيْنَا، إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ.
وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مُشْرِفُ مَرْكَزِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
التَّابِعِ لِإِدَارَةِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ
بِوِزَارَةِ الأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ الإِسْلَامِيَّةِ

ترجمة مختصرة للناظم[١]

هُوَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْعَلَّامَةُ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزَرِيِّ، نِسْبَةً إِلَىٰ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ بِبِلَادِ بَكْرٍ قُرْبَ الْمُوصِلِ، الشَّافِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

وُلِدَ بِهَا سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ.

سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ وَغَيْرِهِمْ، وَاعْتَنَىٰ بِالْقِرَاءَاتِ فَأَتْقَنَهَا وَمَهَرَ فِيهَا، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ مِرَاراً، وَسَمِعَ مِنَ الْمُسْنِدِينَ بِهَا، وَبَنَىٰ بِدِمَشْقَ دَاراً لِلْقُرْآنِ، وَعُيِّنَ لِقَضَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ ذَلِكَ.

ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَىٰ بِلَادِ الرُّومِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، وَاسْتَمَرَّ بِهَا إِلَىٰ أَنْ طَرَقَ تَمُرْلَنْكُ تِلْكَ الْبِلَادَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ، وَانْتَقَلَ إِلَىٰ بِلَادِ فَارِسٍ وَتَوَلَّىٰ بِهَا قَضَاءَ شِيرَازَ وَغَيْرِهَا، وَانْتَفَعَ أَهْلُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْقُرْآنِ بِهِ.

وَحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَحَجَّ مِنْهَا سَنَةَ ثَمَانٍ أَيْضاً بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ، وَهُوَ مُمَتَّعٌ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَعَقْلِهِ، يَنْظِمُ الشِّعْرَ، وَيَبْحَثُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ، وَسَافَرَ إِلَىٰ شِيرَازَ لِرَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْهَا، وَسَمِعَ أَيْضاً الْحَدِيثَ مِنَ الْإِسْنَوِيِّ، وَابْنِ عَسَاكِرَ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ.

---

(١) كَتَبَ هَـٰذِهِ التَّرْجَمَةَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيُّ فِي بِدَايَةِ شَرْحِهِ لِطَيِّبَةِ النَّشْرِ.

وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ:

النَّشْرُ.

وَالتَّقْرِيبُ.

وَالطَّيِّبَةُ.

ثَلَاثَتُهَا فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.

وَالدُّرَّةُ الْمُضِيَّةُ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ.

وَالْوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ.

وَكِتَابُ أَسْمَاءِ رِجَالِ الْقِرَاءَاتِ.

وَكِتَابُ مُنْجِدِ الْمُقْرِئِينَ.

وَمُقَدِّمَةٌ مَنْظُومَةٌ فِي التَّجْوِيدِ.

وَلَهُ أَيْضاً:

الْحِصْنُ الْحَصِينُ.

وَعُدَّةُ الْحِصْنِ.

وَالْمُسْنَدُ الْأَحْمَدُ عَلَىٰ مُسْنَدِ أَحْمَدَ.

وَالْأَوْلَوِيَّةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْأَوَّلِيَّةِ.

وَأَسْنَى الْمَطَالِبِ فِي مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَمُقَدِّمَةٌ فِي النَّحْوِ.

وَلَهُ فِي النَّظْمِ قَصَائِدُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا قَصِيدَةٌ نَبَوِيَّةٌ، أَوَّلُهَا

لِطَيْبَةَ بِتُّ طُولَ اللَّيْلِ أَسْرِي لَعَلَّ بِهَا يَكُونُ فِكَاكُ أَسْرِي

وَمِنْ أَبْيَاتِ هَـٰذِهِ الْقَصِيدَةِ:

إِلَـٰهِي سَوَّدَ الْوَجْهَ الْخَطَايَا وَبَيَّضَتِ السِّنُونُ سَوَادَ شَعْرِي

وَمَا بَعْدَ النَّقَىٰ إِلَّا الْمُصَلَّىٰ وَمَا بَعْدَ الْمُصَلَّىٰ غَيْرُ قَبْرِي

وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ يَمْدَحُهُ وَيُشِيرُ إِلَىٰ مُصَنَّفَاتِهِ الثَّلَاثَةِ الأُوْلَىٰ:

أَيَا شَمْسَ عِلْمٍ بِالْقِرَاءَاتِ أَشْرَقَتْ وَحَقِّكَ قَدْ مَنَّ الْإِلَـٰهُ عَلَىٰ مِصْرِ

وَهَا هِيَ بِالتَّقْرِيبِ مِنْكَ تَضَوَّعَتْ عَبِيراً وَأَضْحَتْ وَهْيَ طَيِّبَةُ النَّشْرِ(١)

* * *

(١) وَتُوُفِّيَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شِيرَازَ ضَحْوَةَ الْجُمُعَةِ الْخَامِسِ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِدَارِ الْقُرْآنِ الَّتِي أَنْشَأَهَا هُنَاكَ.

ترجمة الشارح[١]

هُوَ الشَّيْخُ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، نُورُ الدِّينِ ، الْمُلَقَّبُ بِالضَّبَّاعِ.

مِصْرِيٌّ، عَلَّامَةٌ كَبِيرٌ، وَإِمَامٌ مُقَدَّمٌ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَالْقِرَاءَاتِ، وَالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ، وَضَبْطِ الْمَصَاحِفِ، وَعَدِّ الآيِ، وَغَيْرِهَا.

مولده، ونشأته:

وُلِدَ الشَّيْخُ الضَّبَّاعُ بِحَيِّ الْقَلْعَةِ بِمَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ نُوفَمْبَر عَامَ ١٨٨٦م.

وَحَفِظَ الْقُرْآنَ كَامِلاً وَهُوَ صَغِيرٌ، وَظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَنُبُوغُهُ أَثْنَاءَ حِفْظِهِ، حَتَّىٰ إِنَّ شَيْخَ الْمَقَارِئِ - آنَذَاكَ - العَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِّي (ت - ١٣١٣هـ) حِينَ لَمَسَ فِيهِ ذَلِكَ أَوْصَىٰ صِهْرَهُ الشَّيْخَ حَسَنَ بْنَ يَحْيَى الْكُتْبِيِّ بِأَنْ يَعْتَنِيَ بِهِ وَيُعَلِّمَهُ الْقِرَاءَاتِ وَعُلُومَ الْقُرْآنِ، وَأَنْ يُحَوِّلَ إِلَيْهِ كُلَّ كُتُبِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

فَٱجْتَهَدَ الشَّيْخُ الضَّبَّاعُ فِي الطَّلَبِ وَالتَّحْصِيلِ حَتَّىٰ صَارَ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ عَصْرِهِ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ، وَتَرَقَّىٰ فِي الْوَظَائِفِ الْقُرْآنِيَّةِ حَتَّىٰ أَصْبَحَ شَيْخَ الْمَقَارِئِ

(١) هذه الترجمة منقوله باختصار من كتاب العلامة علي محمد الضباع، تأليف الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت حفظه اللَّه.

بِمسْجِدِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ بِالْقَاهِرَةِ، ثُمَّ بِمِسْجِدِ السَّيِّدَةِ رُقَيَّةَ ﵂ ، ثُمَّ بِمَسْجِدِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ ﵂ مَعَ شَيْخِ الْمَقَارِئِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ العَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْحَسَيْنِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَدَّادِ (ت - ١٣٥٧هـ).

ثُمَّ عَيَّنَهُ مَلِكُ مِصْرَ (الْمَلِكُ فَارُوقُ) شَيْخاً لِلْقُرَّاءِ وَعُمُومِ الْمَقَارِئِ الْمِصْرِيَّةِ بِمَرْسُومٍ مَلَكِيٍّ عام ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩م .

وَقَدْ وَلِيَ الشَّيْخُ عَلِيُّ الضَّبَّاعُ ﵀ مَشْيَخَةَ عُمُومِ الْمَقَارِئِ وَالإِقْرَاءِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ عَلَىٰ رُؤُوسِ الأَشْهَادِ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ الْمُبَرَّزِينَ عَنْ جَدَارَةٍ، فَنَالَ مِنْهُمْ مَكَانَ الصَّدَارَةِ، وَكَانَ مُحِيطاً لَا يَغِيضُ، وَبَحْراً فِي العِلْمِ لا يَزَالُ يُفِيضُ، وَكَتَبَ فِي كُلِّ مَا لَهُ صِلَةٌ بِالْقُرْآنِ الكَرِيمِ فَأَحْسَنَ وَأَجَادَ، وَنَاقَشَ فَأَفْحَمَ، وَأَفَادَ، وَرَدَّ الْمُغِيرِينَ عَلَىٰ عُلُومِ القُرْآنِ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً، وَكَفَى اللهُ بِصَوْلَتِهِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ شَرّاً وَضُرّاً.

وَكَانَ تَقِيّاً زَكِيّاً، وَرِعاً نَقِيّاً، زَاهِداً عَابِداً، مُتَوَاضِعاً لَيِّنَ الْجَانِبِ، سَمْحاً كَرِيمَ النَّفْسِ، لَا يَفْتُرُ عَنْ تِلَاوَةِ القُرْآنِ، وَعَمَّرَ طَوِيلاً.

شيوخه:

وَقَدْ تَلَقَّى العَلَّامَةُ الشَّيْخُ الضَّبَّاعُ القِرَاءَاتِ عَلَىٰ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ ثِقَاتِ الْجَهَابِذَةِ الأَثْبَاتِ:

- مِنْهُمُ العَلَّامَةُ الشَيْخُ الْمُقْرِئُ حَسَنُ بْنُ يَحْيَى الكُتُبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ(صِهْرِ الْمُتَوَلِّي).

- وَالأُسْتَاذُ الكَبِيرُ الشَّيْخُ الْمُقْرِئُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنِ الْخَطِيبِ الشَّعَّارُ (كَانَ حَيّاً ١٣٣٨هـ).

وَقَدْ أَخَذَ هَذَانِ العَالِمَانِ الْجَلِيلَانِ عَلَىٰ خَاتِمَةِ الْمُحَقِّقِينَ العَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَعْرُوفِ بِالْمُتَوَلِّي شَيْخِ القُرَّاءِ وَالإِقْرَاءِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي وَقْتِهِ (ت ١٣١٣هـ).

-وَقَرَأَ الشَّيْخُ الضَّبَّاعُ - أَيْضاً - القِرَاءَاتِ العَشْرِ مِنْ طَرِيقَةِ (طَيِّبَةِ النَّشْرِ) عَلَى الشَّيْخِ مَحْمُودِ عَامِرِ مُرَادِ الشِّبِينِي الشَّافِعِيِّ (كان حيا سنة ١٣٣٥هـ).

كَمَا قَرَأَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ القُرْآنَ الكَرِيمَ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ عَلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ السُّكَّرِيِّ.

تلاميذه:

وَقَدْ بُورِكَ لِلشَّيْخِ الضَّبَّاعِ فِي عُمُرِهِ وَوَقْتِهِ، فَأَخَذَ عَنْهُ التَّجْوِيدَ وَالْقِرَاءَاتِ عَالَمٌ كَثِيرٌ، وَجَمٌّ غَفِيرٌ، مِنْ مِصْرَ وَخَارِجِهَا، لَا يَأْتِي عَلَيْهِمُ الْعَدُّ، وذَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، بِرِفْعَةِ الشَّانِ.

- الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ عَطْوَةَ عَوَض.

-الْمُقْرِئُ الْمُسْنِدُ الشَّيْخُ: أَحْمَدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدُ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ الْمِصْرِيُّ الضَّرِيرُ، قَرَأَ عَلَيْهِ القِرَاءَاتِ الأَرْبَعَ الَّتِي فَوْقَ الْعَشَرَةِ سنة ١٩٣٧م بِالقَاهِرَةِ.

-الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَلِيمِ بَدْر أَحْمَد عَطَا اللهِ السَّيْفِي الْمُنُوفِي الْمِصْرِي رَحِمَهُ اللَّهُ

تعالى قَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ الضَّبَّاعِ بَعْضَ القُرْآنِ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ.

-الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ عُيُون السُّود، شَيْخُ القُرَّاءِ وَأَمِينُ الإِفْتَاءِ بِمَدِينَةِ حِمْصَ.

-الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ الْمُدَقِّقُ الْمُقْرِئُ الكَبِيرُ أَحْمَدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَشْرِي بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ التِّيجِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ، شَيْخُ القُرَّاءِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ (ت ١٣٦٨هـ).

-وَمِنْ طُلَّابِ الشَّيْخِ الضَّبَّاعِ مِنْ خَارِجِ مِصْرَ - أَيْضاً - الشَّيْخُ أَحْمَدُ مَالِك حَمَّاد الفُوتِي السِّنِغَالِي، ثُمَّ القَاهِرِي الأَزْهَرِي، أَفَادَ مِنَ الشَّيْخِ الضَّبَّاعِ فِي عِلْمَيِ الرَّسْمِ وَالضَّبْطِ.

وفاته:

وَبَعْدَ حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالْخَدَمَاتِ الْجَلِيلَةِ لِكِتَابِ اللهِ العَزِيزِ فَاضَتْ رُوحُ العَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ مُحَمَّد الضَّبَّاع إِلَى بَارِئِهَا، فِي الثَّانِي مِنْ يَنَاير سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمَائَةٍ وَأَلْفٍ (١٩٦١هـ) مِنَ الْمِيلَادِ الْمُوَافِقَ لِشَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ (١٣٨٠هـ) عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

رَحِمَ اللهُ الشَّيْخَ الضَّبَّاعَ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَأَجْزَلَ لَهُ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ، وَجَزَاهُ عَنِ القُرْآنِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

مؤلفاته:

١ - إتحاف المريد، بشرح فتح المجيد، في قراءة حمزة من طريق القصيد.

٢ - أرجوزة فيما خالف فيه الكسائي حفصاً.

٣ - إرشاد الأخوان، إلى شرح مورد الظمآن، في رسم وضبط القرآن.

٤ - إرشاد المريد، إلى مقصود القصيد، في القراءات السبع.

٥ - أسرار المطلوب، في بيان الكلمات المخلتف فيها عن أبي يعقوب.

٦ - الإضاءة في بيان أصول القراءة، بالنسبة للقراء العشرة.

٧ - أقرب الأقوال، على فتح الأقفال، في التجويد.

٨ - الأقوال المعربة، عن مقاصد الطيبة، في القراءات العشر.

٩ - إنشاد الشريد، من معاني القصيد، في القراءات السبع.

١٠ - البدر المنير، في قراءة ابن كثير.

١١ - بلوغ الأمنية شرح منظومة إتحاف البرية، بتحرير الشاطبية، واختصارها.

١٢ - البهجة المرضية في شرح الدرة المضية.

١٣ - تذكرة الإخوان، في بيان أحكام رواية حفص بن سليمان.

١٤ - تقريب النفع ، في القراءات السبع.

١٥ - تنقيح التحرير.

وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ.

* * *

المقدمة

ٱلْحَمْدُ للَّهِ ٱلَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَابَ هُدىً وَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ؛ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أُولِي ٱلرِّوَايَةِ وَٱلْإِتْقَانِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَيَقُولُ ٱلْعَبْدُ ٱلْفَقِيرُ إِلَىٰ رَحْمَةِ ٱلْخَبِيرِ ٱلْبَصِيرِ عَلِيٌّ ٱلضَّبَّاعُ ذُو ٱلْعَجْزِ وَٱلتَّقْصِيرِ:

هَـٰذَا شَرْحٌ لَطِيفٌ عَلَىٰ (ٱلدُّرَّةِ ٱلْمَضِيَّةِ فِي ٱلْقِرَاءَاتِ ٱلثَّلَاثِ ٱلْمَرْضِيَّةِ) لِحَافِظِ عَصْرِهِ وَوَحِيدِ دَهْرِهِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُحَقِّقِ ٱلْمُقْرِئِ ٱلْمُدَقِّقِ شَيْخِ مَشَايِخِنَا ٱلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْجَزَرِيِّ؛ حَبَاهُ ٱللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ، جَعَلْتُهُ لِٱسْتِخْرَاجِ ٱلْقِرَاءَاتِ مِنْهَا عَلَىٰ وَجْهٍ مُخْتَصَرٍ، وَفَصَّلْتُ كُلَّ تَرْجَمَةٍ عَلَىٰ حِدَتِهَا؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَقْضَىٰ لِلْوَطَرِ، وَأَجْمَعَ لِلنَّظَرِ.

[وَسَمَّيْتُهُ بِـ: ٱلْبَهْجَةِ ٱلْمَرْضِيَّةِ فِي شَرْحِ ٱلدُّرَّةِ ٱلْمَضِيَّةِ].

وَٱللَّهَ أَسْأَلُ - وَهُوَ خَيْرُ مَسْؤُولٍ وَأَقْرَبُ مَأْمُولٍ - أَنْ يُفِيضَ عَلَيْهِ سَحَائِبَ ٱلْقَبُولِ.

قَالَ ٱلنَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّه تَعَالَىٰ:

١- قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَحْدَهُ عَلَا ... ...

ٱفْتَتَحَ بِـ(ٱلْحَمْدِ):

- ٱقْتِدَاءً بِٱلْكِتَابِ ٱلْعَزِيزِ.

- وَعَمَلاً بِخَبَرِ: (كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ ٱللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمُ).

وَيُرْوَىٰ: (بِذِكْرِ ٱللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ).

أَيْ: مَقْطُوعٌ عَنِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَةِ.

وَٱلْحَمْدُ - لُغَةً -: ٱلثَّنَاءُ بِٱللِّسَانِ عَلَى ٱلْجَمِيلِ ٱلِاخْتِيَارِيِّ عَلَىٰ قَصْدِ ٱلتَّعْظِيمِ.

وَٱصْطِلَاحاً: فِعْلٌ يُنْبِئُ عَنْ تَعْظِيمِ ٱلْمُنْعِمِ؛ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى ٱلْحَامِدِ وَغَيْرِهِ،

وَ(ٱللَّهُ): عَلَمٌ عَلَىٰ ٱلذَّاتِ ٱلْوَاجِبِ ٱلْوُجُودِ، ٱلْمُسْتَحِقِّ لِجَمِيعِ ٱلْمَحَامِدِ.

وَقَدْ سَلَكَ ٱلنَّاظِمُ طَرِيقَةً غَرِيبَةً فِي ٱبْتِدَائِهِ بِـ(ٱلْحَمْدِ) حَيْثُ قَالَ: (قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ)، وَلَمْ يَقُلْ: (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ)، ٱقْتِدَاءً بِكِتَابِ ٱللَّهِ، حَيْثُ قَالَ جَلَّ وَعَلَا:

﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾.

﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾.

وَلِأَنَّ فِي ٱلْأَمْرِ بِـ(ٱلْحَمْدِ) دَلَالَةً لِلْمُخَاطَبِ، وَتَرْغِيباً عَلَى ٱلْإِتْيَانِ بِهِ فِي ٱبْتِدَاءِ كُلِّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ، فَنَزَّلَ ٱلنَّاظِمُ دَلَالَتَهُ عَلَيْهِ مَنْزِلَةَ ٱلْحَمْدِ؛ عَلَىٰ طَرِيقَةِ قَوْلِهِمْ: ٱلدَّالُّ عَلَى ٱلْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.

وَلِيَكُونَ لَهُ مِثْلُ ثَوَابِ فَاعِلِهِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ[١].

فَكَأَنَّهُ ٱبْتَدَأَ بِـ(ٱلْحَمْدِ)، وَقَالَ: قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْمُبْتَدِئُ لِأَمْرٍ ذِي بَالٍ: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: (وَحْدَهُ عَلَا) إِلَىٰ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ وَاحِدٌ، مُنْفَرِدٌ فِي مُلْكِهِ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عُلُوِّهِ.

١- ... ... وَمَجِّدْهُ وَٱسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا

ٱلْجُمَلُ ٱلثَّلَاثُ عَطْفٌ عَلَى ٱلْجُمْلَةِ ٱلْأُولَىٰ.

وَٱلتَّمْجِيدُ: ٱلتَّعْظِيمُ.

وَٱلْعَوْنُ: ٱلْإِعَانَةُ.

وَٱلتَّوَسُّلُ: ٱلتَّقَرُّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ بِطَاعَتِهِ، وَمِنْ أَعْظَمِهَا تِلَاوَةُ ٱلْقُرْآنِ وَخِدْمَتُهُ.

٢- وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَآلٍ وَٱلصِّحَابِ وَمَنْ تَلَا

لَمَّا أَثْنَىٰ عَلَىٰ ٱللَّهِ - تَعَالَىٰ - بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، صَلَّىٰ عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ، أَيْ: صَفْوَتِهِ فِي ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ وَٱلْمَلَائِكَةِ؛ لِأَنَّ غَيْرَهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ ٱلْمَخْلُوقَاتِ لَا يَصْلُحُ ٱنْتِظَامُهُ فِي سِلْكِ ٱلتَّفْضِيلِ فِي هَٰذَا ٱلْمَقَامِ.

---

(١) «صحيح مسلم» بَاب فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّه بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْر.

وَأَتَىٰ بِٱلصَّلَاةِ عَلَىٰ وَتِيرَةِ ٱلْحَمْدِ تَحْسِيناً لِلنِّظَامِ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَا؛ بَلْ ضَمَّ ٱلسَّلَامَ إِلَيْهَا؛ ٱمْتِثَالاً لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ وَحِرْزاً لِلثَّوَابِ ٱلْمَوْعُودِ بِهِ فِي ٱلْحَدِيثِ: «يَا مُحَمَّدُ، أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ مَرَّةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ مَرَّةً إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً»[1]؛ وَدَفْعاً لِكَرَاهَةِ إِفْرَادِ أَحَدِهِمَا عَنِ ٱلآخَرِ.

وَٱلصَّلَاةُ مِنَ ٱللَّهِ: ٱلرَّحْمَةُ ٱلْمَقْرُونَةُ بِٱلتَّعْظِيمِ.

وَمِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ: ٱلِاسْتِغْفَارُ.

وَمِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ: ٱلتَّضَرُّعُ وَٱلدُّعَاءُ.

وَصَلَّىٰ عَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ؛ ٱمْتِثَالاً لِأَمْرِهِ ﷺ بِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: «قُولُوا: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ . . .» إِلَخْ ٱلْحَدِيثِ.

وَلِنَهْيِهِ ﷺ عَنِ ٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِدُونِ ٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ.

وَآلُ ٱلنَّبِيِّ: عِتْرَتُهُ.

وَقِيلَ: أَتْبَاعُهُ.

وَقِيلَ: أُمَّتُهُ فِي مَقَامِ ٱلدُّعَاءِ، وَفِي مَقَامِ ٱلزَّكَاةِ: بَنُو هَاشِمٍ، وَبَنُو ٱلْمُطَّلِبِ.

---

(١) «مصنف ابن أبي شيبة» في ثواب الصَّلاَة عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَٱلصَّحَابِيُّ: كُلُّ مُسْلِمٍ صَحِبَ ٱلرَّسُولَ ﷺ.

وَمَعْنَىٰ (تَلَا): تبعَ.

٣- وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ تَتِمُّ بِهَا ٱلْعَشْرُ ٱلْقِرَاءَاتُ وَٱنْقُلَا

قَوْلُهُ: (وَبَعْدُ): كَلِمَةٌ يُؤْتَىٰ بِهَا لِلِانْتِقَالِ مِنْ غَرَضٍ أَوْ أُسْلُوبٍ إِلَىٰ آخَرَ، وَيُسْتَحَبُّ ٱلْإِتْيَانُ بِهَا فِي ٱلْخُطَبِ وَٱلْمُرَاسَلَاتِ ٱقْتِدَاءً بِهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهَا فِي خُطَبِهِ وَمُرَاسَلَاتِهِ.

أَيْ: وَبَعْدَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَمْدِ ٱللَّهِ، وَٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ (فَخُذْ) أَيْ: خُذْ مَا نَظَمْتُهُ لَكَ مِنْ حُرُوفِ ٱلْقِرَاءَاتِ ٱلثَّلَاثِ ٱلْمَنْسُوبَةِ لِلأَئِمَّةِ ٱلثَّلَاثَةِ الَّذِينَ نَذْكُرُ أَسْمَاءَهُمْ بَعْدُ؛ لِتَكْمُلَ بِهَا مَعَ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي ٱلْحِرْزِ ٱلْقِرَاءَاتُ ٱلْعَشْرُ ٱلْمَشْهُورُ ٱلْمُتَوَاتِرَةُ ٱلْمَعْلُومَةُ مِنَ ٱلدِّينِ بِٱلضَّرُورَةِ؛ كَمَا قَالَ ٱلْإِمَامُ عَبْدُ ٱلْوَهَّابِ ٱلسُّبْكِيُّ.

فَٱللَّامُ فِيهَا لِلْعَهْدِ.

وَهَـٰذَا حَثٌّ مِنَ ٱلشَّيْخِ لِلطَّالِبِ ٱلَّذِي قَرَأَ بِٱلسَّبْعِ أَنْ يَقْرَأَ بِٱلثَّلَاثِ أَيْضاً؛ لِيُحِيطَ بِٱلْعَشْرِ، وَلِذَا جَعَلَ قِرَاءَاتِ ٱلثَّلَاثَةِ مُرَتَّبَةً عَلَىٰ قِرَاءَاتِ ثَلَاثَةٍ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: (وَٱنْقُلَا) إِلَىٰ أَنَّ طَرِيقَ أَخْذِ هَـٰذَا ٱلْفَنِّ ٱلنَّقْلُ عَنِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمُعْتَبَرَةِ ٱلْمُتَّصِلِ سَنَدُهُمْ بِٱلنَّبِيِّ ﷺ.

٤- كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا ... ...

أَيْ: خُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ٱلثَّلَاثَةِ؛ حَالَ كَوْنِهِ عَلَى ٱلْوَجْهِ ٱلَّذِي ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي ٱلْمُسَمَّىٰ (تَحْبِيرُ ٱلتَّيْسِيرِ) مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ.

وَهُوَ كِتَابٌ جَمَعَ فِيهِ ٱلنَّاظِمُ ٱلْقِرَاءَاتِ ٱلثَّلَاثَ مَعَ ٱلسَّبْعِ؛ عَلَى ٱلْوَجْهِ ٱلَّذِي ذَكَرَهُ ٱلدَّانِيُّ فِي (ٱلتَّيْسِيرِ)؛ وَسَمَّاهُ بِذَلِكَ ٱلِٱسْمِ، فَكَأَنَّهُ زَيَّنَ ٱلتَّيْسِيرَ؛ حَيْثُ كَمَّلَهُ لِلْعَشْرِ.

وَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ طَرِيقَ هَـٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةِ وَطَرِيقَ ٱلتَّحْبِيرِ وَاحِدٌ.

وَلَمَّا بَيَّنَ مُوَافَقَةَ ٱلطَّرِيقَيْنِ؛ شَرَعَ فِي ٱلدُّعَاءِ تَيَمُّناً، فَقَالَ:

٤- ... ... فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَيَكْمُلَا

أَيْ: فَأَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنِي عَلَىٰ إِتْمَامِ ٱلنَّظْمِ وَإِكْمَالِهِ، وَهُوَ ٱلْمُبَلِّغُ كُلَّ آمِلٍ إِلَىٰ آمَالِهِ.

٥- أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ٱبْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ كذَاكَ ٱبْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو ٱلْعُلَىٰ

شَرَعَ يُبَيِّنُ أَسْمَاءَ ٱلْقُرَّاءِ ٱلثَّلَاثَةِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مَعَ ٱثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ.

فَتَكَلَّمَ فِي هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلْأَوَّلِ مِنْهُمْ؛ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ ٱلْقَعْقَاعِ ٱلْمَخْزُومِيُّ ٱلْمَدَنِيُّ، مَوْلَىٰ أَبِي ٱلْحَارِثِ ٱلْمَخْزُومِيِّ، كَانَ تَابِعِيّاً، ٱنْتَهَتْ إِلَيْهِ ٱلرِّئَاسَةُ فِي ٱلْإِقْرَاءِ بِٱلْمَدِينَةِ بِمَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَمَسَحَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَىٰ رَأْسِهِ صَغِيراً، وَكَانَ مِنْ أَجَلِّ شُيُوخِ نَافِعٍ.

قَالَ نَافِعٌ: لَمَّا غُسِّلَ أَبُو جَعْفَرٍ؛ نَظَرُوا مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَىٰ فُؤَادِهِ مِثْلَ وَرَقَةِ ٱلْمُصْحَفِ، فَمَا شَكَّ أَحَدٌ مِمَّنْ حَضَرَهُ أَنَّهُ نُورُ ٱلْقُرْآنِ.

وَرُؤِيَ فِي ٱلْمَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَقَالَ: بَشِّرْ أَصْحَابِي وَكُلَّ مَنْ قَرَأَ قِرَاءَتِي أَنَّ ٱللَّهَ غَفَرَ لَهُمْ، وَأَجَابَ فِيهِمْ دَعْوَتِي.

قَرَأَ عَلَىٰ:

- مَوْلَاهُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ٱلْمَخْزُومِيِّ.
- وَعَلَىٰ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ٱلْهَاشِمِيِّ.
- وَعَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَرَأَ ٱلثَّلَاثَةُ عَلَىٰ أَبِي ٱلْمُنْذِرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

وَقَرَأَ أَيْضاً أَبُو هُرَيرَةَ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ عَلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَقَرَأَ زَيْدٌ وَأُبَيٌّ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ.

تُوُفِّيَ بِٱلْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

- رَوَىٰ عَنْهُ عِيسَى بْنُ وَرْدَانَ؛ ٱلْمَدَنِيُّ؛ ٱلْحَذَّاءُ، كَانَ رَئِيساً فِي ٱلْقِرَاءَةِ ضَابِطاً مُحَقِّقاً، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ.
- وَرَوَىٰ عَنْهُ أَيْضاً ٱبْنُ جَمَّازٍ؛ وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلْمَدَنِيُّ، كَانَ مُقْرِئاً ضَابِطاً نَبِيلاً، وَتُوُفِّي سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

٦- وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ ... ...

ٱلْإِمَامُ ٱلثَّانِي مِنْهُمْ: إِمَامُ ٱلْبَصْرَةِ؛ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ٱلْحَضْرَمِيُّ مَوْلَاهُمْ؛ ٱلْبَصْرِيُّ.

كَانَ إِمَاماً فِي ٱلْقِرَاءَةِ، ثِقَةً، عَالِماً، دَيِّناً، صَالِحاً، ٱنْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ ٱلْقِرَاءَةِ بَعْدَ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ إِمَامَ جَامِعِ ٱلْبَصْرَةِ سِنِينَ.

وَأَرْوَى ٱلنَّاسَ بِحُرُوفِ ٱلْقُرْآنِ، وَحَدِيثِ ٱلْفُقَهَاءِ.

قَرَأَ عَلَىٰ:

- أَبِي ٱلْمُنْذِرِ؛ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ٱلْمَدَنِيِّ ٱلطَّوِيلِ.
- وَعَلَىٰ شِهَابِ بْنِ شَرْنَفَةَ.
- وَمَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونَ.
- وَعَلَىٰ أَبِي ٱلْأَشْهَبِ؛ جَعْفَرِ بْنِ حِبَّانَ ٱلْعُطَارِدِيِّ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ أَبِي عَمْرٍو نَفْسِهِ.

وَقَرَأَ سَلَّامٌ عَلَىٰ عَاصِمٍ، وَأَبِي عَمْرٍو، وَسَنَدُهُمَا مَعْرُوفٌ.

وَقَرَأَ شِهَابٌ عَلَىٰ هَارُونَ بْنِ مُوسَى ٱلْأَعْوَرِ.

وَقَرَأَ هَارُونُ عَلَىٰ أَبِي عَمْرٍو بِسَنَدِهِ، وَعَلَىٰ عَاصِمِ بْنِ ٱلْعَجَّاجِ ٱلْجَحْدَرِيِّ.

وَقَرَأَ عَاصِمٌ عَلَى ٱلْحَسَنِ ٱلْبَصْرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ أَبِي ٱلْعَالِيَةِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَمِيرِ

ٱلْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَرَأَ ٱلْجَحْدَرِيُّ أَيْضاً عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَهُوَ عَلَىٰ ٱبْنِ عَيَّاشٍ، وَهُوَ عَلَىٰ مَهْدِيٍّ، وَهُوَ عَلَىٰ شُعَيْبٍ ٱلْحَجَّابِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَبِي ٱلْعَالِيَةِ ٱلرِّيَّاحِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ أَبِي زَيْدٍ.

وَقَرَأَ أَبُو ٱلْأَشْهَبِ عَلَىٰ أَبِي رَجَاءَ؛ عِمْرَانَ بْنِ مِلْحَانَ ٱلْعُطَارِدِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ.

وَهُوَ وَأَبِي وَزَيْدٌ وَعُمَرُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ صلىٰ اللَّه عليه وسلم.

وَتُوُفِّيَ فِي ذِي ٱلْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ.

- رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ؛ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْمُتَوَكِّلُ ٱللُّؤْلُؤِيُّ، ٱلْمَعْرُوفُ بِـ(رُوَيْسٍ)، وَكَانَ إِمَاماً بِٱلْقِرَاءَةِ، قَيِّماً بِهَا، مَاهِراً، ضَابِطاً، مَشْهُوراً، حَاذِقاً.

قَالَ ٱلدَّانِيُّ: وَهُوَ مِنْ أَحْذَقِ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ.

تُوُفِّيَ بِٱلْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

- وَرَوَىٰ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو ٱلْحَسَنِ؛ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ٱلْهُذَلِيُّ مَوْلَاهُمُ، ٱلْبَصْرِيُّ، وَكَانَ مُقْرِئاً جَلِيلاً، ثِقَةً، ضَابِطاً، مَشْهُوراً، مِنْ أَجَلِّ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ وَأَوْثَقِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْهُ ٱلْبَزَّارُ فِي (صَحِيحِهِ).

تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أوخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٦- ... ... وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلَا

ٱلْإِمَامُ ٱلثَّالِثُ مِنْهُمْ: خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ٱلْبَزَّارُ - بِٱلرَّاءِ آخِراً - صَاحِبُ (ٱلِٱخْتِيارِ)، وَهُوَ رَاوِي حَمْزَةَ.

حَفِظَ ٱلْقُرْآنَ، وَهُوَ ٱبْنُ عَشْرِ سِنِينَ.

وَٱبْتَدَأَ فِي طَلَبِ ٱلْعِلْمِ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَكَانَ إِمَاماً كَبِيراً عَالِماً، ثِقَةً، زَاهِداً، عَابِداً.

وَكَانَ لَهُ سَعَةٌ فِي ٱلْعِلْمِ، وَٱلْمَالِ، بِبَرَكَةِ دُعَاءِ سُلَيْمٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ لَهُ.

رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَشْكَلَ عَلَيَّ بَابٌ مِنَ ٱلنَّحْوِ، فَأَنْفَقْتُ ثَمَانِينَ أَلْفاً حَتَّىٰ عَرَفْتُهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَشْتَةَ: إِنَّهُ خَالَفَ حَمْزَةَ - يَعْنِي فِي ٱخْتِيَارِهِ - فِي مِائَةٍ وَعِشْرِينَ حَرْفاً.

قَالَ ٱلنَّاظِمُ[1] رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

تَتَبَّعْتُ ٱخْتِيَارَهُ فَلَمْ أَجِدْهُ يَخْرُجُ عَنْ قِرَاءَةِ ٱلْكُوفِيِّينَ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، بَلْ وَلَا عَنْ حَمْزَةَ وَٱلْكِسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ؛ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

(١) المراد بالناظم هو الإمام ابن الجزري والنص المذكور في كتابه «النشر الكبير» (ج١).

﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَآ﴾ فِي سُورَةِ ٱلْأَنْبِيَاءِ، قَرَأَهَا كَحَفْصٍ وَٱلْجَمَاعَةِ؛ بِفَتْحِ ٱلْحَاءِ وَٱلرَّاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.

وَرَوَىٰ عَنْهُ أَبُو ٱلْعِزِّ ٱلْقَلَانِسِيُّ فِي (إِرْشَادِهِ) ٱلسَّكْتَ بَيْنَ ٱلسُّورَتَيْنِ، فَخَالَفَ ٱلْكُوفِيِّينَ.

قَرَأَ عَلَىٰ:

- سُلَيْمٍ صَاحِبِ حَمْزَةَ.

- وَعَلَىٰ يَعْقُوبَ بْنِ خَلِيفَةِ ٱلْأَعْشَىٰ، صَاحِبِ أَبِي بَكْرٍ.

- وَعَلَىٰ أَبِي زَيْدٍ؛ سَعِيدِ بْنِ أُوَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ، صَاحِبِ ٱلْمُفَضَّلِ ٱلضَّبِّيِّ، وَأَبَانَ ٱلْعَطَّارِ.

وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ، وَٱلْمُفَضَّلُ، وَأَبَانُ، عَلَىٰ عَاصِمٍ ٱلْكُوفِيِّ بِسَنَدِهِ مُتَّصِلاً إِلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

- وَرَوَىٰ عَنْهُ أَبُو يَعْقُوبَ؛ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْمَرْوَزِيُّ ٱلْوَرَّاقُ، كَانَ ثِقَةً مُنْفَرِداً بِرِوَايَةِ خَلَفٍ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهَا.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

- وَرَوَىٰ عَنْهُ - أَيْضاً - أَبُو ٱلْحَسَنِ؛ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْحَدَّادُ أَيْضاً،

وَكَانَ إِمَاماً، مُتْقِناً، ثِقَةً.

رَوَىٰ عَنْ خَلَفٍ رِوَايَتَهُ وَٱخْتِيَارَهُ.

وَسُئِلَ عَنْهُ ٱلدَّارَقُطْنِيُّ فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَفَوْقَ ٱلثِّقَةِ بِدَرَجَةٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ٱثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٧- لِثَانٍ أَبُو عَمْرٍو وَٱلْأَوَّلِ نَافِعٌ وَثَالِثُهُمْ مَعْ أَصْلِهِ قَد تَّأَصَّلَا

أَخَذَ يُبَيِّنُ أُصُولَ قِرَاءَاتِ ٱلْقُرَّاءِ ٱلثَّلَاثَةِ، فَجَعَلَ لِكُلٍّ مِنَ ٱلثَّلَاثَةِ أَصْلاً مِنَ ٱلسَّبْعَةِ، رَتَّبَ قِرَاءَتَهُ عَلَىٰ قِرَاءَتِهِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا:

فَجَعَلَ:

- لِلثَّانِي فِي ٱلنَّظْمِ - وَهُوَ يَعْقُوبُ - أَبَا عَمْرٍو؛ لِأَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ أَبِي ٱلْمُنْذِرِ، وَقَرَأَ أَبُو ٱلْمُنْذِرِ عَلَىٰ أَبِي عَمْرٍو.

- وَلِلأَوَّلِ فِيهِ - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - نَافِعاً؛ لِأَنَّ نَافِعاً قَرَأَ عَلَيْهِ.

- وَلِلثَّالِثِ - وَهُوَ خَلَفٌ - حَمْزَةَ؛ لِأَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ سُلَيْمٍ، وَقَرَأَ سُلَيْمٌ عَلَىٰ حَمْزَةَ.

ثُمَّ قَالَ:

٨- وَرَمْزُهُم ثُمَّ ٱلرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ ... ...

عَيَّنَ ٱلنَّاظِمُ لِرَمْزِ هَـٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ وَرُوَاتِهِمْ مَا جَعَلَ لِأُصُولِهِمْ وَرُوَاتِهِمْ مِنْ

حُرُوفِ (أَبِي جَادَ) فِي (ٱلشَّاطِبِيَّةِ) تَكْمِيلاً لِلْمُوَافَقَةِ.

فَعَيَّنَ حُرُوفَ (أبج) لِأَبِي جَعْفَرٍ وَرَاوِيَيْهِ؛ كَنَافِعٍ.

وَ(حطي) لِيَعْقُوبَ وَرَاوِيَيهِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو.

وَ(فضق) لِخَلَفٍ وَرَاوِيَيهِ؛ كَحَمْزَةَ.

فَصَارَ تَرْتِيبُ ٱلرُّمُوزِ هَـٰكَذَا:

- (أ) أَبُو جَعْفَرٍ، (ب) ٱبْنُ وَرْدَانَ، (ج) ٱبْنُ جَمَّازٍ.
- (ح) يَعْقُوبُ، (ط) رُوَيْسٌ، (ي) رَوْحٌ.
- (ف) خَلَفٌ، (ض) إِسْحَاقُ، (ق) إِدْرِيسُ.

وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱلنَّاظِمَ قَدِ ٱخْتَارَ تَرْتِيبَ ٱلشَّاطِبِيِّ فِي ٱلْحُرُوفِ ٱلْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَٱلتَّرْجَمَةِ، وَٱلرَّمْزِ تَقْدِيماً وَتَأْخِيراً، وَإِيرَادِ ٱلْفَصْلِ، وَتَرْكِهِ فِي حُرُوفٍ لَا رَيْبَةَ فِي ٱتِّصَالِهَا، وَتَكْرَارِ ٱلرَّمْزِ لِمَا عَارِضٍ، وَأَمْثَالِ ذَلِكَ مِمَّا وَقَعَ فِي ٱلْحِرْزِ.

فَهِمَ ذَلِكَ مَنْ تَتَبَّعَ أَبْيَاتَهُ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي ٱصْطِلَاحٍ ٱخْتَرَعَهُ لِلِاخْتِصَارِ، فَقَالَ:

٨- ... ... **فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلَّا فَأُهْمِلَا**

أَيْ: إِنْ خَالَفَ وَاحِدٌ مِنْ هَـٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ أَصْلَهُ فِي ٱلْحُرُوفِ ٱلْمُخْتَلَفِ فِيهَا؛ ذَكَرَهُ مَعَ تَرْجَمَتِهِ وَرَمْزِهِ، أَوْ صَرِيحِهِ.

وَإِنْ لَمْ يُخَالِفْهُ بِأَنِ ٱتَّفَقَ مَعَهُ فِي ٱلتَّرْجَمَةِ أَهْمَلَ ذِكْرَهُ، وَأَحَالَ إِلَىٰ مَا ذُكِرَ لِأَصْلِهِ فِي (ٱلشَّاطِبِيَّةِ).

مَثَلاً:

- إِنْ خَالَفَ أَبُو جَعْفَرٍ نَافِعاً ذَكَرَهُ.

- وَإِنِ ٱتَّفَقَ مَعَهُ أَهْمَلَ ذِكْرَهُ، وَتَرَكَهُ عَلَىٰ مَا ذُكِرَ فِي (ٱلشَّاطِبِيَّةِ) مِنْ قِرَاءَةِ نَافِعٍ.

فَيَتَعَيَّنُ - ثَمَّةَ - قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ مِنَ ٱتِّفَاقِهِ مَعَ نَافِعٍ.

وَكَذَا ٱلْآخَرَانِ.

وَلَمَّا كَانَ ٱلْخِلَافُ بَيْنَ كُلٍّ مِنَ ٱلثَّلَاثَةِ وَأَصْلِهِ، وَقَدْ يَكُونُ وَكُلٌّ مِنْهُمَا بِٱعْتِبَارِ أَحَدِ رَاوِيَيْهِ، وَقَدْ يَكُونُ وَكُلٌّ مِنْهُمَا بِكَمَالِهِ، وَأَحَدُهُمَا كَذَلِكَ وَٱلآخَرُ بِٱعْتِبَارِ أَحَدِ رَاوِيَيْهِ- ٱعْتَبَرَ ٱلنَّاظِمُ ذِكْرَ ٱلْمُخَالِفِ بِٱعْتِبَارِ مُخَالَفَتِهِ لِرَاوِي ٱلْأَصْلِ ٱلَّذِي خَالَفَهُ.

فَمَتَىٰ خَالَفَ أَحَدُهُمْ - سَوَاءٌ بِكَمَالِهِ، أَوْ بِٱعْتِبَارِ أَحَدِ رَاوِيَيْهِ أَصْلَهُ مِنَ ٱلرِّوَايَتَيْنِ جَمِيعاً، أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا - ذَكَرَهُ.

وَمَتَىٰ وَافَقَهُ كَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ.

وَهَـٰذَا ظَاهِرٌ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبَ.

وَأَمَّا خَلَفٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ مَتَىٰ وَافَقَ ٱخْتِيَارُهُ رِوَايَتَهُ عَنْ حَمْزَةَ، وَإِنْ خَالَفَ خَلَّاداً.

بِخِلَافِ مَا إِذَا خَالَفَ ٱخْتِيَارُهُ رِوَايَتَهُ؛ فَإِنَّهُ يَذْكُرُهُ، سَوَاءٌ خَالَفَ خَلَّاداً، أَوْ وَافَقَهُ.

ثُمَّ أَوْرَدَ ٱصْطِلَاحَاتٍ أُخَرَ ٱخْتَرَعَهَا - أَيْضاً - فَقَالَ:

٩- وَإِنْ كِلْمَةً أَطْلَقْتُ فَٱلشُّهْرَةَ ٱعْتَمِدْ ... ...

أَي: ٱعْتَمِدْ - أَيُّهَا ٱلطَّالِبُ - عَلَىٰ مَا ٱشْتَهَرَ بَيْنَ أَئِمَّةِ ٱلْقِرَاءَةِ، فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمُخْتَلَفِ فِيهَا أَوْرَدْتُهَا فِي هَـٰذَا ٱلنَّظْمِ مُطْلَقَةً مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْقُيُودِ.

وَٱعْلَمْ أَنَّ لِهَـٰذَا ٱلِاصْطِلَاحِ مَوَارِدَ مُتَنَوِّعَةً؛ لِأَنَّهُ:

- تَارَةً يُورِدُ ٱلْكَلِمَةَ مُطْلَقَةً؛ وَهِيَ ذَاتُ نَظِيرٍ، وَيُرِيدُ بِهِ عُمُومَ خِلَافِ ٱلْقَارِئِ أَصْلَهُ فِيهَا، وَفِي نَظِيرِهَا أَيْضاً، فَلَا يُقَيِّدُ ٱلْكَلِمَةَ بِأَدَاةِ ٱلْعُمُومِ؛ ٱعْتِمَاداً عَلَىٰ شُهْرَةِ خِلَافِ ٱلْقَارِئِ أَصْلَهُ فِي جَمِيعِهَا.

مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى فِي سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ

... ... **دِفَـــاعُ حُـــزْ** ... ...

يُرِيدُ بِهِ أَنَّ يَعْقُوبَ خَالَفَ أَصْلَهُ، أَيْ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ هُنَا وَفِي ٱلْحَجِّ مَعاً، فَأَوْرَدَ لَفْظَةَ (دِفَاعُ) مُطْلَقَةً مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِأَدِلَّةِ ٱلْعُمُومِ؛ بِأَنْ يَقُولَ:

(مَعَا)، أَوْ حَيْثُ وَقَعَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلدَّالَّةِ عَلَى ٱلْعُمُومِ؛ لِأَنَّهُ ٱشْتَهَرَ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ مَعاً.

- وَتَارَةً يُورِدُ ٱلْكَلِمَةَ مُطْلَقَةً، وَيُرِيدُ بِهِ تَخْصِيصَ خِلَافِ ٱلْقَارِئِ أَصْلَهُ بِهَـٰذَا ٱلْمَوْضِعِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ ٱلنَّظَائِرِ ٱلْوَاقِعَةِ فِي مَوَاضِعَ أُخَرَ، وَذَلِكَ بِأَنْ تَكُونَ تِلْكَ ٱلنَّظَائِرُ مُخْتَلَفاً فِيهَا، لَـٰكِنْ وَافَقَ ذَلِكَ ٱلْقَارِئُ فِيهَا أَصْلَهُ، أَوْ مُجْمَعاً عَلَيْهَا؛ لَا خِلَافَ لِأَحَدٍ فِيهَا.

مِثَالُ ٱلْأَوَّلِ قَوْلُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى فِي سُورَةِ ٱلْأَنْعَامِ:

وَحُـــزْ كَـــلِمَـــتْ ... ...

يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ خَالَفَ يَعْقُوبُ أَصْلَهُ هُنَا فَقَطْ؛ دُونَ الَّتِي فِي ٱلْأَعْرَافِ، وَمَوْضِعَيْ يُونُسَ، وَمَوْضِعِ ٱلطُّورِ، فَأَوْرَدَ ٱلْكَلِمَةَ مُطْلَقاً مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِأَدَاةِ ٱلتَّخْصِيصِ؛ بِأَنْ يَقُولَ: هُنَا مَثَلاً؛ لِأَنَّهُ ٱشْتَهَرَ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ خَالَفَ يَعْقُوبُ أَصْلَهُ فِي هَـٰذِهِ ٱلسُّورَةِ، وَوَافَقَ فِي ٱلْبَوَاقِي مِنَ ٱلنَّظَائِرِ.

وَمِثَالُ ٱلثَّانِي قَوْلُهُ فِي ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

وَإِنَّـــكْ لَأَنْـــتَ ... ...

يُرِيدُ بِهِ ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾، دُونَ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ بِهُودَ، فَإِنَّهُ ٱشْتَهَرَ بَيْنَهُمْ خِلَافُ أَبِي جَعْفَرٍ أَصْلَهُ فِي يُوسُفَ، دُونَ هُودٍ؛ فَإِنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، فَأَوْرَدَ ٱلْكَلِمَةَ مُطْلَقَةً ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَتَارَةً يُورِدُ ٱلْكَلِمَةَ مُطْلَقَةً؛ وَيُرِيدُ بِهِ ٱلتَّذْكِيرَ، أَوِ ٱلْغِيبَةَ، أَوِ ٱلرَّفْعَ، فَلَا يُقَيِّدُهَا بِمَا يَدَلُّ عَلَيْهَا كَٱلشَّاطِبِيِّ.

وَتَارَةً يُورِدُ ٱلْكَلِمَةَ مُطْلَقَةً؛ وَيَسْتَغْنِي بِٱللَّفْظِ عَنِ ٱلْقَيْدِ؛ ٱعْتِمَاداً فِي ذَلِكَ عَلَى ٱلشُّهْرَةِ أَيْضاً.

ثُمَّ قَالَ:

٩- ... ... كَذَلِكَ تَعْرِيفاً وَتَنْكِيراً ٱسْجِلَا

يَعْنِي: أَنَّهُ رُبَّمَا يَذْكُرُ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمُخْتَلَفَ فِيهَا مُعَرَّفَةً بِٱللَّامِ، لَـٰكِنَّ خِلَافَ ٱلْقَارِئِ شَامِلٌ لِلْعَارِي عَنِ ٱللَّامِ أَيْضاً، سَوَاءٌ كَانَ مَعْرِفَةً بِغَيْرِ ٱللَّامِ، أَوْ نَكِرَةً، فَيُرِيدُ بِهِ إِطْلَاقَ ٱلْخِلَافِ وَعُمُومَهُ، ذَا ٱللَّامِ، وَٱلْعَارِيَ عَنْهَا جَمِيعاً، وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ يُوهِمُ ٱلتَّخْصِيصَ بِٱلْمُعَرَّفِ؛ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ

مِثَالُهُ قَوْلُهُ:

... ... وَٱلصِّرَاطَ فِهَ ٱسْجَلَا

يُرِيدُ بِهِ لَفْظَ (ٱلصِّرَاطَ)، وَ(صِرَاطَ) حَيْثُ وَقَعَا، وَكَيْفَ جَاءَا؛ فَإِنَّهُ ٱشْتَهَرَ بَيْنَهُمْ خِلَافُ أَصْلِهِ فِي ٱلْجَمِيعِ، فَلَا يَضُرُّ إِيرَادُهُ بِٱللَّامِ.

وَكَذَا ٱلْحُكْمُ فِي ٱلْمُعَرَّفِ، فَإِنَّهُ قَدْ يَذْكُرُ ٱللَّفْظَ مُنَكَّراً؛ وَيُرِيدُ بِهِ إِطْلَاقَ ٱلْخِلَافِ وَعُمُومَ ٱلْمُعَرَّفِ بِٱللَّامِ أَيْضاً.

مِثَالُهُ قَوْلُهُ فِي ٱلْهَمْزِ ٱلْمُفْرَدِ:

. . .   . **خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولَا**

يُرِيدُ بِهِ: (خَاطِينَ) كَيْفَ وَقَعَ، فَٱنْدَرَجَ فِيهِ ٱلْمُعَرَّفُ، فَإِنَّهُ ٱشْتَهَرَ فِيهِ خِلَافُ أَبِي جَعْفَرٍ أَصْلَهُ فِي ٱلْجَمِيعِ.

فَيُعْتَمَدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَسَأُنَبِّهُكَ عَلَىٰ مَوَارِدِ هَـٰذِهِ ٱلِٱصْطِلَاحَاتِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ - إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ -.

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ ٱلْخُطْبَةِ، وَبَيَانِ ٱلِٱصْطِلَاحَاتِ؛ شَرَعَ فِي ٱلْمَقْصُودِ، فَقَالَ:

بَابُ ٱلْبَسْمَلَةِ وَأُمِّ ٱلْقُرْآنِ

أَيْ: هَـٰذَا (بَابُ) بَيَانِ ٱخْتِلَافِهِمْ فِي (ٱلْبَسْمَلَةِ) وَسُورَةِ (أُمِّ ٱلْقُرْآنِ)؛ وَهِيَ سُورَةُ ٱلْفَاتِحَةِ.

وَسُمِّيَتْ أُمَّ ٱلْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ ٱلْقُرْآنِ؛ يَتْبَعُهَا كَمَا يَتْبَعُ ٱلْجَيْشُ أُمَّهُ.

تَنْبِيهٌ:

أَهْمَلَ ٱلنَّاظِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ٱلِٱسْتِعَاذَةَ؛ جَرْياً عَلَىٰ مَا شَرَطَهُ مِنْ أَنَّهُ إِذَا وَافَقَ كُلٌّ أَصْلَهُ فِي مَسْأَلَةٍ أَهْمَلَهَا.

وَأَمَّا قَوْلُ ٱلشَّاطِبِيِّ فِي (ٱلْحِرْزِ):

وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وُعَاتُنَا ... ...

فَأَمْرٌ لَا ٱلْتِفَاتَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَرِدْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ ٱلثَّلَاثَةِ.

وَٱلْمَشْهُورُ فِي صِيغَتِهَا قَدِيماً وَحَدِيثاً: (أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ) مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَقَدْ يُزَادُ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَخَلَفٍ: (إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ). ٱ.هـ.

قَالَ:

١٠- وَبَسْمَلَ بَيْنَ ٱلسُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أَئِمَّةٌ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - فَصَلَ بِٱلْبَسْمَلَةِ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ بِلَا خِلَافٍ؛ ٱتِّبَاعاً لِلرَّسْمِ.

وَهَـٰذَا مِنَ ٱلْمَوَاضِعِ ٱلَّتِي خَالَفَ فِيهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَصْلَهُ بِٱعْتِبَارِ أَحَدِ رَاوِيَيْهِ؛ لِأَنَّ نَافِعاً يَتْرُكُ ٱلْبَسْمَلَةَ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ فِي وَجْهٍ، فَذَكَرَهُ ٱلنَّاظِمُ بِٱعْتِبَارِ ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ ٱلْإِشَارَةُ إِلَىٰ بَيَانِ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ بَيَانِ ٱلِاصْطِلَاحَاتِ.

قَالَ:

١٠- ... ... وَمَالِكِ حِزْ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حُزْ)، وَفَاءِ (فُزْ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَخَلَفٌ - قَرَأَا: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْمِيمِ؛ كَعَاصِمٍ وَٱلْكِسَائِيِّ، فُهِمَ ذَلِكَ مِنْ لَفْظِهِ، وَأَيْضاً مِنَ ٱلذِّكْرِ؛ لِأَنَّهُمَا لَوْ وَافَقَا أَصْلَيْهِمَا مَا ذَكَرَهُمَا.

قَالَ:

١٠- ... ... وَٱلصِّرَاطَ فِهِ ٱسْجَلَا

يُرِيدُ لَفْظَ (ٱلصِّرَاطِ) حَيْثُ وَقَعَ، وَكَيْفَ جَاءَ؛ بِٱللَّامِ، أَوْ عَارِياً عَنْهَا.

وَهَـٰذَا مِنْ جُمْلَةِ قَوْلِهِ:

... ... كَذَلِكَ تَعْرِيفاً وَتَنْكِيراً ٱسْجِلَا

كَمَا تَقَدَّمَتِ ٱلْإِشَارَةُ إِلَىٰ ذَلِكَ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ مُعَرَّفاً، أَوْ مُنَكَّراً، حَيْثُ وَقَعَ؛ بِٱلصَّادِ ٱلْخَالِصَةِ، بِلَا خِلَافٍ.

فُهِمَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ لِمُخَالَفَتِهِ أَصْلَهُ، وَمِنْ تَخْصِيصِ رُوَيْسٍ بِٱلسِّينِ، كَمَا سَتَرَاهُ قَرِيباً.

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِذَلِكَ ٱسْتِغْنَاءً بِٱللَّفْظِ.

قَالَ:

١١- وَبِٱلسِّينِ طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَكَيْفَ جَاءَ؛ بِٱلسِّينِ، كَقِرَاءَةِ قُنْبُلٍ.

قَالَ:

١١- ... ... **وَٱكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُو لَدَيْـهِـمْ فَـتـىً** .. ..

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِكَسْرِ هَاءِ ٱلضَّمِيرِ ٱلْوَاقِعَةِ فِي:

- ﴿عَلَيْهِمْ﴾.
- وَ﴿إِلَيْهِمْ﴾.
- وَ﴿لَدَيْهِمْ﴾.

حَيْثُ وَقَعَتْ.

وَهَـٰذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ٱلْمِيمِ سَاكِنٌ.

وَأَمَّا إِذَا كَانَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فَلَهُ حُكْمٌ آخَرُ؛ يُعْلَمُ مِنْ مُوَافَقَاتِهِ لِأَصْلِهِ.

قَالَ:

١١- ... ... وَٱلضَّمُّ فِي ٱلْهَاءِ حُلِّلَا

١٢- عَنِ ٱلْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى ٱلْفَرْدِ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِضَمِّ كُلِّ هَاءِ ضَمِيرِ جَمْعٍ مُذَكَّرٍ، أَوْ مُؤَنَّثٍ، أَوْ مُثَنًّى؛ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ نَحْوُ: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ﴿إِلَيْهِمْ﴾، ﴿فِيهِمْ﴾، ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾، ﴿مِّثْلَيْهِمْ﴾، ﴿عَلَيْهِنَّ﴾، ﴿فِيهِنَّ﴾، ﴿إِلَيْهِنَّ﴾، ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾، ﴿عَلَيْهِمَا﴾، ﴿فِيهِمَا﴾.

وَٱحْتَرَزَ:

- بِقَوْلِهِ: (عَنِ ٱلْيَاءِ) .. إلخ، عَمَّا لَا يَكُونُ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ؛ كَيْفَ وَقَعَتْ؛ نَحْوُ: ﴿لَهُمْ﴾، ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾، ﴿مِّنْهُمْ﴾، ﴿أَتَخْتَنُوهُمْ﴾، ﴿لَّهُنَّ﴾، ﴿مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾، ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾، ﴿مِّنْهُنَّ﴾، ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، ﴿أَبُوهُمَا﴾.

- وَبِقَوْلِهِ: (إِنْ تَسْكُنْ)، عَمَّا إِذَا كَانَتْ بَعْدَ ٱلْيَاءِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ؛ نَحْوُ: ﴿لَن يُؤْتِيَهُمُ﴾، ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾، ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، ﴿فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾.

فَإِنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كَٱلْجَمَاعَةِ، وَلَيْسَ فِيهَا مَذْهَبٌ يَخْتَصُّ بِهِ، وَلَمْ يُخَالِفْ أَصْلَهُ فِيهَا، فَضَمَّ حَيْثُ ضَمُّوا، وَكَسَرَ حَيْثُ كَسَرُوا.

وَقَوْلُهُ: (سِوَى ٱلْفَرْدِ)؛ يُرِيدُ بِهِ هَاءَ ضَمِيرِ ٱلْمُفْرَدِ؛ سَوَاءٌ وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ؛ أَوْ لَا، وَكَيْفَ وَقَعَتْ؛ نَحْوَ: ﴿عَلَيْهِ﴾، ﴿إِلَيْهِ﴾، ﴿لَّدُنْهُ﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿يُؤْتِيهِ﴾، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾، ﴿بِهِۦ﴾، ﴿لَهُۥ﴾، ﴿مِّثْلِهِۦ﴾، ﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾، فَإِنَّهُ قَرَأَ فِي ذَلِكَ كَٱلْجَمَاعَةِ؛ فَكَسَرَ حَيْثُ كَسَرُوا، وَضَمَّ حَيْثُ ضَمُّوا.

ثُمَّ ذَكَرَ مَا ٱخْتَصَّ بِهِ رُوَيْسٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:

١٢- ... ... وَٱضْمُمِ ٱنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُو فَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَابَ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ بِضَمِّ هَاءِ ضَمِيرِ ٱلْجَمْعِ إِنْ زَالَتِ ٱلْيَاءُ قَبْلَهُ لِعَارِضِ جَزْمٍ، أَوْ بِنَاءِ أَمْرٍ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً:

- ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا﴾[1]، ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ﴾[2]، ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم﴾[3] فِي ٱلْأَعْرَافِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ﴾ بالأعراف.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ﴾ بالأعراف.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾ بالأعراف.

- ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾[(١)]، ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾[(٢)] فِي ٱلتَّوْبَةِ.
- ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾[(٣)] فِي يُونُسَ.
- ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾[(٤)] فِي ٱلْحِجْرِ.
- وَ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾[(٥)] فِي طه.
- و﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ فِي ٱلنُّورِ[(٦)].
- ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ[(٧)].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ بالتوبة.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾﴾ بالتوبة.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾ بيونس.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾﴾ بالحجر.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾﴾ بسورة طه.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾ بالنور.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ بالعنكبوت.

- وَ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ﴾ فِي ٱلْأَحْزَابِ[(١)].

- وَ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ معاً فِي ٱلصَّافَّاتِ[(٢)].

- ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾، ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[(٣)] فِي غَافِرٍ.

إِلَّا ٱلْهَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ فِي ٱلْأَنْفَالِ[(٤)]، فَإِنَّهُ رَوَىٰ فِيهِ ٱلْكَسْرَ بِلَا خِلَافٍ كَٱلْجَمَاعَةِ.

وَٱلْحِكْمَةُ فِي ذَلِكَ - كَمَا قَالَ ٱلنَّاظِمُ - أَنَّ ٱللَّامَ فِيهِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ كَسْرَتَيْنِ، وَٱلِٱنْتِقَالُ مِنْ كَسْرَتَيْنِ إِلَىٰ ضَمَّةٍ ثَقِيلٌ جِدّاً.

ثُمَّ قَالَ:

١٣- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ ٱلْجَمْعِ أَصْلٌ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أَصْلٌ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِضَمِّ مِيمِ ٱلْجَمْعِ، وَصِلَتِهَا بِوَاوٍ لَفْظِيَّةٍ، بِلَا خِلَافٍ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾ بالأحزاب.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾﴾، و﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾﴾ كلاهما بالصافات.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾، و﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾ كلاهما بسورة غافر.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ بالأنفال.

وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُخَالِفٌ لِأَصْلِهِ مِنْ رِوَايَةِ قَالُونَ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ، وَمِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ فِي بَعْضِ ٱلْأَفْرَادِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٣- ... ... وَقَبلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِتْبَاعِ حَرَكَةِ مِيمِ ٱلْجَمْعِ - ٱلْوَاقِعَةِ قَبْلَ سَاكِنٍ - حَرَكَةَ ٱلْهَاءِ.

وَقَدْ عُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ مَذْهَبُهُ فِي ٱلْهَاءِ:

- فَإِنْ كَانَتْ فِي قِرَاءَتِهِ مَضْمُومَةً؛ ضَمَّ ٱلْمِيمَ؛ نَحْوُ: ﴿عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ﴾، ﴿يُؤْتِيهُمُ ٱللَّهُ﴾.

- وَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً؛ كَسَرَ ٱلْمِيمَ؛ نَحْوُ: ﴿فِي قُلُوبِهِمِ ٱلْعِجْلَ﴾، ﴿بِهِمِ ٱلْأَسْبَابُ﴾، لَـٰكِنَّهُ فِي هَـٰذَا ٱلنَّوْعِ مُوَافِقٌ لِأَصْلِهِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٣- ... ... غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلا

يَعْنِي: أَنَّ غَيْرَ يَعْقُوبَ تَبِعَ أَصْلَهُ فِي مِيمِ ٱلْجَمْعِ ٱلْوَاقِعَةِ قَبْلَ سَاكِنٍ:

- فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِضَمِّهَا؛ مَعَ كَسْرِ ٱلْهَاءِ؛ كَنَافِعٍ.

- وَخَلَفٌ بِضَمِّهَا، مَعَ ضَمِّ ٱلْهَاءِ؛ كَحَمْزَةَ.

وَلَا حَاجَةَ للشَّيْخِ إِلَىٰ بَيَانِ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْمُوَافَقَاتِ، وَلَـٰكِنَّهُ إِنَما ذَكَرَهُ تَكْمِلَةً لِلْبَيْتِ، وَلِزِيَادَةِ ٱلْبَيَانِ، أَوْ لِلاَحْتِرَازِ مِنْ أَنْ يُظَنَّ أَنَّ خَلَفاً يَكْسِرُ ٱلْهَاءَ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ مُطْلَقاً، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

بَابُ ٱلْإِدْغَامِ ٱلْكَبِيرِ

١٤- وَبَا ٱلصَّاحِبِ ٱدْغِمْ حُطْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِدْغَامِ ٱلْبَاءِ فِي ٱلْبَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾[1] فِي ٱلنِّسَاءِ بِلَا خِلَافٍ.

ثُمَّ قَالَ:

١٤- ... ... وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ بِإِدْغَامِ:

- ٱلْبَاءِ فِي ٱلْبَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾[2].

- وَٱلْكَافِ فِي ٱلْكَافِ فِي قَوْلِهِ: ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ فِي طه.

بِلَا خِلَافٍ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٤- ... ... جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾﴾.

١٥- بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ ٱلنَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِٱلْحَقِّ أَوَّلَا

يَعْنِي: أَنَّ رُوَيْساً قَرَأَ - أَيْضاً - بِإِدْغَامِ ٱللَّامِ فِي ٱللَّامِ مِنْ: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ جَمِيعِ مَاوَقَعَ فِي ٱلنَّحْلِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

- ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾.
- ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم﴾.
- ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ﴾.
- ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ﴾.
- ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَامِ﴾.
- ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ﴾.
- ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ﴾.
- ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ﴾.

وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا قِبَلَ لَهُم﴾ فِي ٱلنَّمْلِ.

- وَٱلْهَاءِ فِي ٱلْهَاءِ مِنْ: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي سُورَةِ ٱلنَّجْمِ، وَهِيَ:

- ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ﴾.
- ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ﴾.
- ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ﴾.

- ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾.

وَٱلْبَاءِ فِي ٱلْبَاءِ مِنْ قَوْلِهِ:

- ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ﴾[١].

- و﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ﴾[٢].

- و﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهِ.

بِخِلَافٍ عَنْهُ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلسِّتَّةَ عَشَرَ.

وَأَوَّلُ مَوْضِعٍ وَقَعَ فِيهِ (ٱلْكِتَابَ بِٱلْحَقِّ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ بِٱلْبَقَرَةِ.

وَقَيَّدَهُ بِٱلْأَوَّلِيَّةِ ٱحْتِرَازاً مِنَ ٱلثَّانِي بِهَا أَيْضاً وَهُوَ: ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾، وَمِمَّا وَقَعَ فِي غَيْرِهَا.

ثُمَّ قَالَ:

١٦- وَأُدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ بِٱلْإِدْغَامِ ٱلْمَحْضِ -أَيْ: ٱلْخَالِصِ- مَعَ عَدَمِ ٱلْإِشْمَامِ وَٱلرَّوْمِ،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ﴾

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ﴾.

فَيَنْطقُ بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ، خِلَافاً لِلْجَمَاعَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٦- ... ... تَمَارَىٰ حُلىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهو يَعْقُوبُ - قَرَأَ مِنْ رِوَايَتَيْه بِإِدْغَامِ ٱلتَّاءِ ٱلْأُولَىٰ فِي ٱلتَّاءِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾﴾ فِي ٱلنَّجْمِ؛ وَصْلاً، وَهُوَ مِنَ ٱنْفِرَادَاتِهِ.

وَإِذَا ٱبْتَدَأَ بِهَا فَبِتَاءَيْنِ مُظْهَرَتَيْنِ؛ مُوَافَقَةً لِلْأَصْلِ وَٱلرَّسْمِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٦- ... ... تَفَكَّرُوا طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً بِإِدْغَامِ ٱلتَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ مَا بِصَاحِبِكُم﴾ بِسَبَأٍ؛ وَصْلاً.

وَإِذَا ٱبْتَدَأَ فَبِتَاءَيْنِ مُظْهَرَتَيْنِ كَشَيْخِهِ فِي: ﴿تَتَمَارَىٰ﴾.

ثُمَّ قَالَ:

١٦- ... ... تُمِدُّونَنْ حَوَىٰ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِدْغَامِ ٱلنُّونِ في ٱلنُّونِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ فِي ٱلنَّمْلِ؛ كَحَمْزَةَ[1].

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾.

ثُمَّ قَالَ:

١٦- ... ... أَظْـــهِــرَنْ فُـــلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِإِظْهَارِ ٱلنُّونَيْنِ مِنْ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، كَحَفْصٍ.

ثُمَّ قَالَ:

١٧- كَذَا ٱلتَّاءُ فِي صَفّاً وَزَجْراً وَتِلْوِهِ وَذَرْواً وَصُبْحاً عَنْهُ ...

ٱلضَّمِيرُ فِي (عَنْهُ) عَائِدٌ عَلَىٰ خَلَفٍ.

يَعْنِي: أَنَّهُ قَرَأَ بِإِظْهَارِ ٱلتَّاءِ عِنْدَ ٱلصَّادِ، وَٱلزَّايِ، وَٱلذَّالِ:

- مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣﴾، وَهُوَ ٱلَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: (وَتِلْوِهِ).

- وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١﴾.

- وَقَوْلِهِ: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾.

وَلَا حَاجَةَ لِلنَّاظِمِ إِلَىٰ ذِكْرِ ﴿صُبْحًا﴾؛ لِأَنَّهُ أَظْهَرَهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ حَمْزَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِذَا وَافَقَ خَلَفٌ فِي ٱخْتِيَارِهِ رِوَايَتَهُ عَنْ حَمْزَةَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِلَّا لَوَرَدَ عَلَيْهِ فِي: ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٥﴾، لَٰكِنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِوَزْنِ ٱلْبَيْتِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ حَذَفَهُ لَٱنْكَسَرَ.

ثُمَّ قَالَ:

١٧- ... ... بَـيَّـتَ فِـي حُـلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِي) وَحَاءِ (حُلَىٰ) - وَهُمَا خَلَفٌ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا بِإِظْهَارِ ٱلتَّاءِ عِنْدَ ٱلطَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بَيَّت طَآئِفَةٌ﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ[1]، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾.

بَابُ هَاءِ ٱلْكِنَايَةِ

وَتُسَمَّىٰ (هَاءَ ٱلضَّمِيرِ)، وَهِيَ ٱلَّتِي يُكْنَىٰ بِهَا عَنِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلْغَائِبِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٨- وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُـؤْتِـهْ وَأَلْقِـهْ آلَ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (آلَ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِتَسْكِينِ هَاءِ ٱلضَّمِيرِ فِي ٱلْأَلْفَاظِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي ٱلْبَيْتِ كَأَبِي عَمْرٍو، وَذَلِكَ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ:

- ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾، وَ﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ.
- وَ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ.
- وَ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ بِآلِ عِمْرَانَ، وَمَوْضِعٍ بِٱلشُّورَىٰ.
- وَ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ فِي ٱلنَّمْلِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٨- ... ... وَٱلْقَصْرُ حُمِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِقَصْرِ ٱلْهَاءِ ٱلْمَذْكُورَةِ، أَيْ: بِٱخْتِلَاسِ كَسْرَتِهَا فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلثَّمَانِيَةِ ٱلْمَذْكُورَةِ؛ كَقَالُونَ.

ثُمَّ قَالَ:

١٩- وَيَتَّقْهِ جُدْ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ جِيمِ (جُدْ)، وَحَاءِ (حُزْ) - وَهُمَا ٱبْنُ جَمَّازٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقِهِ﴾[١] فِي ٱلنُّورِ؛ بِقَصْرِ ٱلْهَاءِ؛ كَقَالُونَ[٢].

وَهَـٰذَا عَلَىٰ مَا فِي ٱلنُّسَخِ ٱلْمُعْتَبَرَةِ، وَهِيَ ٱلْمُوَافِقَةُ لِمَا فِي (ٱلتَّحْبِيرِ)[٣].

وَفِي بَعْضِ ٱلنُّسَخِ:

كَـيَـتَّـقِـهِ وَٱمْـدُدْ جُـدْ ... ...

وَٱلْمَعْنَىٰ عَلَيْهَا: أَنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ بِقَصْرِ ٱلْهَاءِ فِي: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾، كَمَا قَرَأَ به في ٱلْمَوَاضِعِ ٱلثَّمَانِيَةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ جِيمِ (جُدْ) - وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ - قَرَأَ بِإِشْبَاعِ كَسْرَتِهَا فِيهِ.

وَقَدْ أَشَارَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مُتَوَلِّي فِي رِسَالَتِهِ ٱلْمُسَمَّاةِ بِ (ٱلْوُجُوهُ ٱلْمُسْفِرَةُ) إِلَىٰ أَنَّ ٱلْوَجْهَيْنِ صَحِيحَانِ مَقْرُوءٌ بِهِمَا.

ثُمَّ قَالَ:

١٩- ... ... وَسَكِّنْ بِهِ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾.

(٣) فِي ٱلْمَطْبُوعِ مِنْ تَحْبِيرِ ٱلتَّيْسِيرِ: أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَٱبْنُ وَرْدَانَ وَخَلَّادٌ بِخِلَافٍ عَنْهُ: ﴿وَيَتَّقْهْ﴾ بِإِسْكَانِ ٱلْهَاءِ، وَقَالُونُ وَيَعْقُوبُ بِٱخْتِلَاسِ كَسْرَتِهَا، وَٱلْبَاقُونَ بِصِلَتِهَا، وَحَفْصٌ: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بِإِسْكَانِ ٱلْقَافِ وَٱخْتِلَاسِ كَسْرَةِ ٱلْهَاءِ، وَٱلْبَاقُونَ بِكَسْرِ ٱلْهَاءِ، وَٱلْهَاءُ فِي ٱلْوَقْفِ سَاكِنَةٌ بِإِجْمَاعٍ. (٤٨٣) بتحقيق د. أحمد القضاة.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بِهِ) – وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ – قَرَأَ بِتَسْكِينِ هَاءِ: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ ٱلْمَذْكُورِ.

ثُمَّ قَالَ:

١٩– ... ... **وَيَــــرْ ضَــهُ جَــا** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ جِيمِ (جَا) – وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ – قَرَأَ بِٱلتَّسْكِينِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ فِي هَاءِ ﴿وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ كَٱلسُّوسِيِّ[1].

ثُمَّ قَالَ:

١٩– ... ... **وَقَصْرٌ حُمْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) – وَهُوَ يَعْقُوبُ – قَرَأَ: ﴿يَرْضَهُ﴾ ٱلْمَذْكُورَ؛ بِقَصْرِ ٱلْهَاءِ؛ أَيْ: بِٱخْتِلَاسِ ضَمَّتِهَا، كَعَاصِمٍ وَمَنْ مَعَهُ.

ثُمَّ قَالَ:

... ... **وَٱلْإِشْبَاعُ بُجِّلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بُجِّلَا) – وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ – قَرَأَ: ﴿يَرْضَهُ﴾ أَيْضاً؛ بِإِشْبَاعِ ٱلْهَاءِ، أَيْ: بِصِلَتِهَا بِوَاوٍ لَفْظِيَّةٍ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمَنْ مَعَهُ[2].

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿يَرْضَهْ لَكُمْ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿يَرْضَهُۥ لَكُمْ﴾.

ثُمَّ قَالَ:

٢٠- وَيَأْتِهْ أَتَىٰ يُسْرٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (أَتَى)، وَيَاءِ (يُسْرٌ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرَوْحٌ - قَرَأَا: ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ بطه، بِإِشْبَاعِ كَسْرَةِ ٱلْهَاءِ، وَصِلَتِهَا بِيَاءٍ لَفْظِيَّةٍ؛ كَوَرْشٍ وَمَنْ مَعَهُ.

وَعُلِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: (وَٱلِٱشْبَاعُ بُجِّلَا).

ثُمَّ قَالَ:

٢٠- ... ... **وَبِٱلْقَصْرِ طُفْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُفْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ بِقَصْرِ ٱلْهَاءِ؛ كَقَالُونَ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٠- ... ... **وَأَرْ جِـهِ بِـنْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بِنْ) - وهُوَ ٱبْنُ وِرْدَانَ - قَرَأَ بِٱلْقَصْرِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ فِي هَاءِ ﴿أَرْجِهِۦ﴾ بِٱلْأَعْرَافِ وَٱلشُّعَرَاءِ[1]، خِلَافاً لِنَافِعٍ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ.

(١) هَـٰكَذَا: ﴿أَرْجِهِ وَأَخَاهُ﴾.

ثُمَّ قَالَ:

٢٠- ... ... **وَأَشْبِعْ جُدْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ جِيمِ (جُدْ) - وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ - قَرَأَ: ﴿أَرْجِهِ﴾ مَعاً؛ بِإِشْبَاعِ كَسْرَةِ ٱلْهَاءِ، وَصِلَتِهَا بِيَاءٍ لَفْظِيَّةٍ[1]؛ خِلَافاً لِنَافِعٍ مِنْ رِوَايَةِ قَالُونَ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٠- ... ... **وَفِي ٱلْكُلِّ فَٱنْقُلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَٱنْقُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِإِشْبَاعِ حَرَكَةِ ٱلْهَاءِ ضَمّاً، وَكَسْراً، فِي جَمِيعِ ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ بِلَا خِلَافٍ:

- فَيَصِلُ ٱلْهَاءَ بِوَاوٍ فِي: ﴿يَرْضَهُ﴾.
- وَبِيَاءٍ فِيمَا عَدَاهُ.

ثُمَّ قَالَ:

٢١- **وَفِي يَدِهِ ٱقْصُرْ طُلْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ بِٱخْتِلَاسِ كَسْرَةِ ٱلْهَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بِيَدِهِۦ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[2]:

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿أَرْجِهِ وَأَخَاهُ﴾.

(٢) وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾ فِي سُورَةِ ٱلْمُلْكِ فَلَا يَصِلُهَا بِيَاءٍ؛ لِوُجُودِ ٱلسَّاكِنِ بَعْدَهَا.

- ﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ وَ﴿بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ﴾ فِي ٱلْبَقَرَةِ.

- وَ﴿قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ فِي (قَدْ أَفْلَحَ).

- وَ﴿ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ بيس.

ثُمَّ قَالَ:

٢١- ... ... وَبِـنْ تُـرْزَقَـانِـهِ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بِنْ) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ بِيُوسُفَ[١]؛ بِٱخْتِلَاسِ كَسْرَةِ ٱلْهَاءِ، وَعُلِمَ ذَلِكَ مِنْ عَطْفِهِ عَلَىٰ تَرْجَمَةِ رُوَيْسٍ.

ثُمَّ قَالَ:

٢١- ... ... وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ ٱمْكُثُوا ٱلْكَسْرُ فُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُصِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ بِطه[٢]، وَٱلْقَصَصِ[٣]؛ بِكَسْرِ ٱلْهَاءِ وَصْلاً؛ كَٱلْجَمَاعَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٢٩﴾.

وَٱحْتَرَزَ بِتَقْيِيدِهِ (قَبْلَ ٱمْكُثُوا): لِيُخْرِجَ مَوْضِعَ ٱلنَّمْلِ ٱلْمُتَّفَقَ عَلَيْهِ[١]، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾﴾ بِٱلنَّمْلِ.

بَابُ ٱلْمَدِّ وَٱلْقَصْرِ

ٱلْمَدُّ - لُغَةً -: ٱلْمَطُّ.

وَٱصْطِلَاحاً: طُولُ زَمَانِ صَوْتِ ٱلْحَرْفِ.

وَٱلْقَصْرُ - لُغَةً -: ٱلْحَبْسُ.

وَٱصْطِلَاحاً: تَرْكُ حَرْفِ ٱلْمَدِّ عَلَىٰ مَا فِيهِ مِنَ ٱلْمَدِّ ٱلطَّبِيعِيِّ ٱلَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُهُ إِلَّا بِهِ.

قَالَ:

٢٢- وَمَـدَّهُـمُ وَسِّـطْ ... ...

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: (وَمَدَّهُمُ):

- ٱلْمَدَّ ٱلْمُتَّصِلَ، بِٱلنِّسْبَةِ لِلأَئِمَّةِ ٱلثَّلَاثَةِ.

- وَٱلْمُنْفَصِلَ بِٱلنِّسْبَةِ لِخَلَفٍ وَحْدَهُ.

وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِأَحَدِهِمَا ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَٱلْمُرَادُ بِٱلتَّوَسُّطِ - هُنَا -: ٱلْمَدُّ بِقَدْرِ أَلِفَيْنِ.

أَيْ: وَسِّطْ - أَيُّهَا ٱلْقَارِئُ - ٱلْمَدَّ ٱلْمُتَّصِلَ لِلأَئِمَّةِ ٱلثَّلَاثَةِ.

أَيْ: ٱقرَأْ لَهُمْ بِمَدِّهِ مَدّاً مُتَوَسِّطاً، بَيْنَ ٱلْقَصْرِ وَٱلْإِشْبَاعِ.

وَكَذَا وَسِّطِ ٱلْمُنْفَصِلَ لِخَلَفٍ وَحْدَهُ.

وَمَا ذَكَرَهُ هُنَا - مِنْ تَحْدِيدِ رُتْبَةِ ٱلْمَدِّ بِكَوْنِهَا تَوَسُّطاً - مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْقَوْلِ بِأَنَّ لِلْمَدِّ مَرْتَبَتَيْنِ:

- طُولَىٰ لِوَرْشٍ وَحَمْزَةَ.

- وَوُسْطَىٰ لِلْبَاقِينَ.

وَهُوَ مُخْتَارُهُ؛ تَبَعاً لِلْإِمَامِ ٱلشَّاطِبِيِّ.

وَمَشَىٰ فِي (ٱلتَّحْبِيرِ) تَبَعاً لِمَا فِي (ٱلتَّيْسِيرِ) عَلَى ٱلْقَوْلِ بِأَنَّ ٱلْمَرَاتِبَ أَرْبَعٌ، فَيَكُونُ:

- مَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ ثَلَاثاً.

- وَمَدُّ خَلَفٍ أَرْبَعاً.

وَٱلْمُخَالَفَةُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لَيْسَتْ بِٱلْأَمْرِ ٱلْكَبِيرِ.

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ بِٱلتَّوَسُّطِ مَا بَيْنَ ٱلْقَصْرِ وَٱلْإِشْبَاعِ؛ فَيَصْدُقُ بِٱلْحَالَتَيْنِ، وَإِنَّمَا تَرَكَ تَفْصِيلَهُ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ فَلَا يَكُونُ بَيْنَ ٱلْكِتَابَيْنِ مُخَالَفَةٌ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٢- ... ... وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرَنْ أَلَا حُـــزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (أَلَا)، وَحَاءِ (حُزْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا بِقَصْرِ ٱلْمُنْفَصِلِ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٢- ... ... وَبَعْدَ ٱلْهَمْزِ وَٱللِّينُ أُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أُصِّلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِٱلْقَصْرِ - ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ - فِي كُلِّ حَرْفِ مَدٍّ وَقَعَ بَعْدَ هَمْزٍ:

- ثَابِت؛ نَحْوُ: ﴿ءَامَنَ﴾، و﴿ءَازَرَ﴾، ﴿أُوتُواْ﴾، ﴿وَأُوتِينَا﴾، ﴿ٱلْإِيمَـٰنِ﴾، ﴿وَإِيتَآيِ﴾.

- أَوْ مُغَيَّرٍ بِٱلتَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنَ؛ كَـ: ﴿ءَاٰمَنتُم﴾، وَ﴿ءَاٰلِهَتُـنَا﴾، وَ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾.

- أَوِ بِٱلْبَدَلِ؛ نَحْوُ: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾.

وَفِي كُلِّ حَرْفِ لِينٍ وَقَعَ بَعْدَهُ هَمْزٌ، وَذَلِكَ فِي نَحْوِ: ﴿شَىْءٍ﴾، و﴿سَوْءٍ﴾ كَيْفَ وَقَعَا، وَحَيْثُ جَاءَا؛ كَقِرَاءَةِ ٱلْجَمَاعَةِ، خِلَافاً لِوَرْشٍ، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

ٱلْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ

أَيْ: بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

٢٣- لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَمِينٌ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ بِتَحْقِيقِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ كُلِّ هَمْزَتَيْ قَطْعٍ تَلَاصَقَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ نَحْوُ: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَءِنَّا﴾، ﴿أَءُنزِلَ﴾، ﴿ءَامَنتُم﴾، ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾، ﴿أَءِمَّةَ﴾ كَشُعْبَةَ[1].

ثُمَّ قَالَ:

٢٣- ... ... **وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى** ... ...

(وَسَهِّلَنْ): أَمْرٌ مُؤكَّدٌ بِٱلنُّونِ ٱلْخَفِيفَةِ، وَحَذَفَ مَعْمُولَهُ، وَهُوَ ثَانِي ٱلْهَمْزَتَيْنِ، أَوْ ضَمِيرُهُ لِلْعِلْمِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أَتَى) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِتَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنَ ٱلْهَمْزَتَيْنِ ٱلْمَذْكُورَتَيْنِ، مَعَ إِدْخَالِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا قَوْلاً وَاحِداً، خِلَافاً لِنَافِعٍ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ.

وَٱعْلَمْ أَنَّ مَحَلَّ إِدْخَالِ ٱلْأَلِفِ مَا عَدَا: ﴿ءَامَنتُم﴾، وَ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾، إِذْ لَا خِلَافَ فِي عَدَمِ ٱلْفَصْلِ بَيْنَهُمَا.

---

(١) فَرَوْحٌ يَقْرَأُ كَقِرَاءَةِ شُعْبَةَ بِتَحْقِيقِ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ، فَهُوَ يُحَقِّقُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ بِفُصِّلَتْ.

فَائِدَةٌ:

قَالَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلْمُتَوَلِّي فِي ٱلْوُجُوهِ ٱلْمُسْفِرَةِ:

وَقَرَأْنَا في ﴿أَيِـمَّةَ﴾ لِأَبِي جَعْفَرٍ:

- بِٱلتَّسهِيلِ مَعَ ٱلْإِدْخَالِ.

- وَٱلْإِبْدَالِ يَاءً مِنْ غَيْرِ إِدْخَالٍ.

وَرُوَيْسٍ:

- بِٱلتَّسْهِيلِ.

- وَٱلْإِبْدَالِ.

إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنُصَّ عَلَى ٱلْإِبْدَالِ لَهُمَا في (ٱلدُّرَّةِ)، وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي (ٱلطَّيِّبَةِ). اْ.هـ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٣- ... ... وَٱلْقَصْرُ فِي ٱلْبَابِ حُلِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِعَدَمِ إِدْخَالِ أَلِفِ ٱلْفَصْلِ بَيْنَ ٱلْهَمْزَتَيْنِ فِي جَمِيعِ ٱلْبَابِ قَوْلاً وَاحِداً.

ثُمَّ قَالَ:

٢٤- ءَآمَنْتُمَ ٱخْبِرْ طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ:

- ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ فِي ٱلْأَعْرَافِ.

- وَ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ فِي طه، وَٱلشُّعَرَاءِ.

بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ عَلَى ٱلْإِخْبَارِ؛ كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلثَّلَاثَةِ[١].

ثُمَّ قَالَ:

٢٤- ... ... أَئِنَّكَ اَنْتَ أُدْ[٢] ... ...

يُرِيدُ: ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾.

دُونَ ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ فِي هُودَ.

لِأَنَّ ٱلْمَشْهُورَ بِٱلْخِلَافِ إِنَّمَا هُوَ مَوْضِعُ يُوسُفَ، دُونَ هُودَ، فَإِنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ ٱلْإِشَارَةُ إِلَىٰ ذَلِكَ فِي بَيَانِ ٱلْاصْطِلَاحَاتِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى ٱلْخَبَرِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ[٣]، وَعُلِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱلْعَطْفِ.

وَأَسْقَطَ ٱلنَّاظِمُ هَمْزَةَ: ﴿لَأَنتَ﴾ لِلضَّرُورَةِ[٤].

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾، وَ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾.

(٢) فِي ٱلنُّسَخِ ٱلْمَشْهُورَةِ ٱلْمَطْبُوعَةِ وَٱلْمَخْطُوطَةِ: (أَئِنَّكَ لَأَنْتَ أُدْ)، وَأَمَّا ٱلنُّسْخَةُ ٱلَّتِي بَيْنَ يَدَيِ ٱلشَّارِحِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فَهِيَ بِفَتْحِ ٱلْكَافِ مِنْ (أَئِنَّكَ)، وَإِسْقَاطِ ٱللَّامِ وَٱلْهَمْزَةِ مِنْ (لأنت).

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾.

(٤) ٱنْظُرِ ٱلتَّعْلِيقَ ٱلسَّابِقَ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٤- ... ... أَأَنْ كَـــانَ فِـــدْ ... ...

بِحَذْفِ ٱلْعَاطِفِ ضَرُورَةً.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿ءَأَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ بِسُورَةِ (ن وَٱلْقَلَمِ)، بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ؛ عَلَى ٱلْإِخْبَارِ؛ كَحَفْصٍ، دَلَّ عَلَيْهِ إِحَالَتُهُ عَلَىٰ مَا قَبْلَهُ، وَمُخَالَفَةُ ٱلْأَصْلِ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٤- ... ... وَٱسْأَلْ مَعَ ٱذْهَبْتُم ٱذْ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱذْ) وَحَاءِ (حَلَا) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا:

- ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾.

- مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ فِي ٱلْأَحْقَافِ.

بِٱلسُّؤَالِ، أَيْ: بِهَمْزَتَيْنِ؛ عَلَىٰ ٱلِٱسْتِفْهَامِ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ:

- فَأَبُو جَعْفَرٍ: يُسَهِّلُ ٱلثَّانِيَةَ، وَيُدْخِلُ أَلِفَ ٱلْفَصْلِ بَيْنَ ٱلْهَمْزَتَيْنِ[1].

- وَرُوَيْسٌ: يُسَهِّلُهَا وَلَا يُدْخِلُ[2].

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿ءَاْن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾﴾، وَ﴿ءَاْذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿ءَأن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾﴾، وَ﴿ءَاذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾.

- وَرَوْحٌ: يُحَقِّقُهَا؛ كَذَلِكَ[١].

وَحَذَفَ ٱلنَّاظِمُ هَمْزَةَ (أَذْهَبْتُمْ) وَ(إِذْ) لِلضَّرُورَةِ.

ثُمَّ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ فِي ٱلِاسْتِفْهَامِ ٱلْمُكَرَّرِ، فَقَالَ:

٢٥- وَأَخْبِرْ فِي ٱلْأُولَىٰ إِنْ تَكَرَّرْ إِذًا سِوَىٰ　　إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ ٱلذِّبْحِ فَٱسْأَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (إِذاً) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

بِٱلْإِخْبَارِ فِي ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلِاسْتِفْهَامَيْنِ.

وَبِٱلِاسْتِفْهَامِ فِي ٱلثَّانِي مِنْهُمَا مُطْلَقاً.

سِوَىٰ:

- مَوْضِعِ ٱلْوَاقِعَةِ[٢].

- وَٱلْمَوْضِعِ ٱلْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ ٱلذِّبْحِ؛ بِكَسْرِ ٱلذَّالِ ٱلْمُعْجَمَةِ - أَيْ: الَّتِي ذُكِرَ فِيهَا ٱلذِّبْحُ، وَهُوَ ٱسْمٌ لِمَا يُهَيَّأُ لِلذَّبْحِ- يَعْنِي: سُورَةَ (وَٱلصَّافَّاتِ)، وَهُوَ مَا بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[٣].

---

(١) أَيْ: وَلَا يُدْخِلُ أَلِفَ ٱلْفَصْلِ، هَـٰكَذَا: ﴿ءَأَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾﴾، وَ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾.

(٢) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

(٣) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

فَقَرَأَهُمَا بِٱلسُّؤَالِ، أَيْ: ٱلِاسْتِفْهَامُ فِي ٱلْأَوَّلِ، وَٱلْإِخْبَارُ فِي ٱلثَّانِي، عَكْسَ مَا تَقَدَّمَ.

وَكُلُّ مَوْضِعٍ ٱسْتَفْهَمَ فِيهِ؛ فَهُوَ فِيهِ عَلَىٰ أَصْلِهِ مِنَ ٱلتَّسْهِيلِ، وَإِدْخَالِ أَلِفِ ٱلْفَصْلِ.

وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرِ ٱلنَّاظِمُ حُكْمَ ثَانِي ٱلِاسْتِفْهَامَيْنِ لِأَبِي جَعْفَرٍ -مَعَ أَنَّ سُكُوتَهُ عَنْهُ رُبَّمَا يُفْهِمُ مُوَافَقَتَهُ فِيهِ لِأَصْلِهِ-؛ لِأَنَّهُ ٱعْتَمَدَ عَلَى ٱلْمَفْهُومِ، وَٱلشُّهْرَةِ؛ مِنْ أَنَّ مَنْ أَخْبَرَ فِي أَوَّلِهِمَا ٱسْتَفْهَمَ فِي ٱلثَّانِي، وَعَكْسُهُ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ أَخْبَرَ فِيهِمَا.

ثُمَّ قَالَ:

٢٦- وَفِي ٱلثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى ٱلْعَنْكَبُ ٱعْكِسَنْ ... وَفِي ٱلنَّمْلِ ٱلِاسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلَا

(ٱلْعَنْكَبُ): لُغَةٌ فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ.

وَ(ٱعْكِسَنْ): أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ بِٱلنُّونِ ٱلْخَفِيفَةِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءَيْ (حُطْ)، وَ(حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ ٱلْأَوَّلَ مِنَ ٱلِاسْتِفْهَامَيْنِ بِٱلِاسْتِفْهَامِ، وَٱلثَّانِيَ مِنْهُمَا بِٱلْإِخْبَارِ فِي جَمِيعِ ٱلْمَوَاضِعِ:

- إِلَّا مَوْضِعَ ٱلْعَنْكَبُوتِ، فَقَرَأَهُ بِعَكْسِ هَٰذَا ٱلْحُكْمِ، أَيْ: بِٱلْإِخْبَارِ فِي ٱلْأَوَّلِ، وَٱلِاسْتِفْهَامِ فِي ٱلثَّانِي.

- وَإِلَّا ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي فِي سُورَةِ ٱلنَّمْلِ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِٱلِاسْتِفْهَامِ فِي ٱلْأَوَّلِ وَٱلثَّانِي مَعاً؛ كَأَصْلِهِ فِيهِ.

وَكُلُّ مَوْضِعٍ ٱسْتَفْهَمَ فِيهِ فَهُوَ فِيهِ عَلَىٰ أَصْلِهِ:

- مِنَ ٱلتَّسْهِيلِ، وَعَدَمِ ٱلْإِدْخَالِ؛ مِنْ رِوَايَةِ رُوَيْسٍ.

- وَمِنَ ٱلتَّحْقِيقِ كَذَلِكَ؛ مِنْ رِوَايَةِ رَوْحٍ.

وَجُمْلَةُ ٱلْمَوَاضِعِ ٱلَّتِي وَقَعَ فِيهَا ٱلِٱسْتِفْهَامُ ٱلْمُكَرَّرُ أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعاً فِي تِسْعِ سُوَرٍ:

- ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ فِي ٱلرَّعْدِ.

- وَ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾ مَوْضِعَانِ فِي ٱلْإِسْرَاءِ.

- وَ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾ فِي ٱلْمُؤْمِنُونَ.

- وَ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا﴾ فِي ٱلنَّمْلِ.

- وَ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَءِنَّكُمْ﴾ فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ.

- وَ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا﴾ فِي ٱلسَّجْدَةِ.

- وَ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ موضِعَانِ فِي (وَٱلصَّافَّاتِ).

وَ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ فِي ٱلْوَاقِعَةِ.

- وَ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا﴾ فِي ٱلنَّازِعَاتِ، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

ٱلْهَمْزَتَانِ (أَيْ: بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ) مِنْ كَلِمَتَيْنِ

٢٧- وَحَالَ ٱتِّفَاقٍ سَهِّلِ ٱلثَّانِ إِذْ طَرَا . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (إِذْ)، وَطَاءِ (طَرَا) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ - قَرَأَا بِتَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ هَمْزَتَي ٱلْقَطْعِ ٱلْمُتَلَاصِقَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ؛ فِي حَالِ ٱتِّفَاقِهِمَا فِي ٱلشَّكْلِ، فِي جَمِيعِ ٱلْبَابِ؛ قَوْلاً وَاحِداً.

وَبَقِيَا عَلَىٰ أَصْلِهِمَا فِي حَالِ ٱلِٱخْتِلَافِ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٧- . . . . **وَحَقِّقْهُمَا كَٱلِإخْتِلَافِ يَعِي وِلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَعِي) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ بِتَحْقِيقِ ٱلْهَمْزَتَيْنِ ٱلْمَذْكُورَتَيْنِ، فِي حَالِهِمَا ٱلْمَذْكُورِ؛ كَمَا حَقَّقَهُمَا فِي حَالِ ٱخْتِلَافِهِمَا فِي ٱلشَّكْلِ.

وَقَوْلُهُ: (كَالْإِخْتِلَافِ) بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ لِلضَّرُورَةِ، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

❊ ❊ ❊

بَابُ ٱلْهَمْزِ ٱلْمُفْرَدِ

أَيِ: ٱلَّذِي لَمْ يُلاصِقْهُ هَمْزٌ آخَرُ

٢٨- وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِمَاهُ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِتَحْقِيقِ كُلِّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ؛ كَٱلدُّورِيِّ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٨- ... ... **وَأَبْـدِلَنْ إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلا**

٢٩- وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... ...

(وَأَبْدِلَنْ): أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ بِٱلنُّونِ ٱلْخَفِيفَةِ، مَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ، أَيْ: أَبْدِلَنْهُ، أَيِ: ٱلْهَمْزَ ٱلسَّاكِنَ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذاً) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِإِبْدَالِ كُلِّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ مُطْلَقاً؛ نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿يَأْلَمُونَ﴾ ﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾، وَ﴿ٱلرَّأْسُ﴾، وَ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾، وَ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾، وَ﴿ٱلذِّئْبُ﴾، وَ﴿ٱقْرَأْ﴾، وَ﴿إِن نَّشَأْ﴾، وَ﴿وَهَيِّئْ﴾، وَ﴿تَسُؤْكُمْ﴾.

وَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ ذَٰلِكَ سِوَىٰ:

- ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ بِٱلْبَقَرَةِ[1].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾.

- وَ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ بِٱلْحِجْرِ[(١)]، وَٱلْقَمَرِ[(٢)].

وَقَرَأَ ﴿أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ يَاءً، وَإِدْغَامِهَا فِي ٱلْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا[(٣)].

كَمَا قَرَأَ بَابَ (ٱلرُّؤْيَا) نَحْوَ: ﴿رُءْيَاكَ﴾، وَ﴿رُءْيَىٰ﴾، وَ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ؛ بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ وَاواً، وَإِدْغَامِهَا فِي ٱلْيَاءِ بَعْدَهَا.

ثُمَّ قَالَ:

٢٩- ... ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ جِيم (جُدْ) - وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ - قَرَأَ: ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ[(٤)]؛ بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ وَاواً مَفْتُوحَةً[(٥)].

وَٱبْنُ وَرْدَانَ فِيهِ عَلَىٰ أَصْلِهِ بِٱلْهَمْزَةِ. ثُمَّ قَالَ:

٢٩- ... ... وَنَحْوُ مُؤَجَّلَا

٣٠- كَذَاكَ قُرِي ٱسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِيَكْ خَاسِياً أَلَا

٣١- كَذَا مُلِئَتْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ۝٥١﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ۝٢٨﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿وَرِيًّا﴾؛ وَقَرَأَ بَابَ (ٱلرُّؤْيَا) هَٰكَذَا: ﴿رُيَّاكَ﴾، وَ﴿رُيَّىٰ﴾، وَ﴿ٱلرُّيَّا﴾

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿يُوَيِّدُ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِإِبْدَالِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَهَا ضَمٌّ وَاواً؛ إِذَا كَانَتْ فَاءَ ٱلْكَلِمَةِ نَحْوَ: ﴿مُؤَجَّلًا﴾، وَ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، وَ﴿يُؤَلِّفُ﴾.

وَضَابِطُهُ: مَا عَدَا ﴿فُؤَادُ﴾، وَ﴿بِسُؤَالِ﴾.

وَٱسْتَثْنَىٰ مِنْ رِوَايَةِ ٱبْنِ وَرْدَانَ ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ﴾ بِآلِ عِمْرَانَ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَرَأَ بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ ٱلْكَسْرِ يَاءً فِي:

- ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ فِي ٱلْأَعْرَافِ[1]، وَٱلِٱنْشِقَاقِ[2].
- وَ﴿وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ﴾ فِي ٱلْأَنْعَامِ، وَٱلرَّعْدِ، وَٱلْأَنْبِيَاءِ[3].
- وَ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ فِي ٱلْمُزَّمِّلِ[4].
- وَ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ فِي ٱلْبَقَرَةِ[5]، وَٱلنِّسَاءِ[6]، وَٱلْأَنْفَالِ[7].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ فِي ٱلسُّوَرِ ٱلثَّلَاثِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

- وَ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ فِي ٱلنَّحْلِ[(١)]، وَٱلْعَنْكَبُوتِ[(٢)].

- وَ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ[(٣)].

- وَ﴿شَانِئَكَ﴾ فِي ٱلْكَوْثَرِ[(٤)].

- وَ﴿خَاسِئًا﴾ فِي ٱلْمُلْكِ[(٥)].

- وَ﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ فِي ٱلْجِنِّ[(٦)].

وَقَصَرَ ٱلنَّاظِمُ لَفْظَ (رِيا)، وَحَذَفَ يَاءَ (قُرِي)، وَأَسْكَنَ يَاءَ (ٱسْتُهْزِي)، وَ(نُبَوِّي)، وَ(يُبَطِّي) لِلضَّرُورَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

٣١- ... ... وَالْخاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ فَـــأَطْـــلِقْ لَهُ ... ...

ٱلضَّمِيرُ فِي (لَهُ) عَائِدٌ عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةًۖ وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّهُ قَرَأَ بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ يَاءً - أَيْضاً - فِي:

- ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ بِٱلْحَاقَّةِ[1].

- وَ﴿خَاطِئَةٍ﴾ فِي ٱلْعَلَقِ[2].

- وَفِي ﴿مِائَةَ﴾، وَ﴿فِئَةٍ﴾ وَتَثْنِيَتِهِمَا[3].

ثُمَّ قَالَ:

٣١- ... ... وَٱلْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ أَيْضاً بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ يَاءً فِي ﴿مَوْطِئًا﴾ بِٱلتَّوْبَةِ[4]؛ بِخِلَافٍ عَنْهُ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٢- وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَٱلْبَابَ مَعْ تَطَوْ   يَطَوْ مُتَّكاً خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولَا

٣٣- كَمُسْتَهْزِئِي ... ...

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۝٩﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝١٦﴾.

(٣) وَٱلْمُرَادُ بِقَوْلِ ٱلنَّاظِمِ: (فَأَطْلِقْ لَهُ)؛ أَيْ أَطْلِقْ لَهُ فِي ٱلْأَلْفَاظِ ٱلثَّلَاثَةِ، وَهِيَ (خَاطِئَة)، وَ(مِائَة)، وَ(فِئَة)، فَٱنْدَرَجَ فِي ٱلْأَوَّلِ ٱلْمُعَرَّفُ وَٱلْمُنَكَّرُ، وَفِي ٱلْأَخِيرَيْنِ تَثْنِيَتُهُمَا كَيْفَ وَقَعَتْ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[١] وَبَابَهُ؛ مِنْ كُلِّ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ؛ نَحْوُ: ﴿وَالصَّٰبِـُٔونَ﴾[٢]، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[٣]، وَ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾[٤]، وَ﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ﴾[٥]، بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ، وَضَمِّ مَا قَبْلَهَا.

وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَقَدِ ٱسْتَثْنَىٰ مِنْ رِوَايَةِ ٱبْنِ وَرْدَانَ: ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ فِي أَحَدِ ٱلْوَجْهَيْنِ؛ كَمَا سَيَأْتِي.

وَقَرَأَ - أَيْضاً - بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمَضْمُومَةِ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ فِي ٱلتَّوْبَةِ[٦].
- وَ﴿تَطَـُٔوهَاۚ﴾ فِي ٱلْأَحْزَابِ[٧].

---

(١) يَقْرَؤُهَا هَـٰكَذَا: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾.

(٢) يَقْرَؤُهَا هَـٰكَذَا: ﴿وَالصَّٰبُونَ﴾.

(٣) يَقْرَؤُهَا هَـٰكَذَا: ﴿مُتَّكُونَ﴾.

(٤) يَقْرَؤُهَا هَـٰكَذَا: ﴿لِّيُوَاطُواْ﴾.

(٥) يَقْرَؤُهَا هَـٰكَذَا: ﴿قُلِ ٱسْتَهْزُواْ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿وَلَا يَطَوْنَ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَاۚ﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿لَّمْ تَطَوْهَاۚ﴾.

- وَ﴿أَن تَطَئُوهُمْ﴾ فِي ٱلْفَتْحِ[١].

وَقَرَأَ - أَيْضاً - بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُتَّكَا﴾ فِي يُوسُفَ[٢].

وَقَرَأَ - أَيْضاً - بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمَكْسُورَةِ بَعْدَ ٱلْكَسْرِ فِي: ﴿خَاطِينَ﴾[٣]، وَ﴿ٱلْخَاطِينَ﴾، وَ﴿مُتَّكِينَ﴾[٤] حَيْثُ وَقَعَ، وَ﴿ٱلْمُسْتَهْزِينَ﴾ بِٱلْحِجْرِ[٥].

وَقَوْلُهُ: (خَاطِينَ) مِنْ جُمْلَةِ قَوْلِهِ:

... ... كَذَلِكَ تَعْرِيفاً وَتَنْكِيراً ٱسْجِلا

فَإِنَّهُ أَرَادَ ٱلْمُعَرَّفَ وَٱلْمُنَكَّرَ مَعاً، وَلَـٰكِنْ لَمْ يُقَيِّدْهُ بِأَدَاةِ ٱلْعُمُومِ؛ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَـٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿أَن تَطَوْهُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿مُتَّكَا وَءَاتَتْ﴾.

(٣) مِثَالُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿خَـٰطِينَ﴾.

(٤) مثاله قوله تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَـٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿مُتَّكِينَ فِيهَا﴾

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿ٱلْمُسْتَهْزِينَ﴾.

٣٣- ... مُنْشُون خُلْفٌ بَدَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بَدَا) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ: ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ بِٱلْوَاقِعَةِ[١]؛ بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ بِخِلَافٍ عَنْهُ.

وَٱبْنُ جَمَّازٍ فِيهِ بِٱلْحَذْفِ؛ عَلَى ٱلْقَاعِدَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٣- ... ... وَجُـــزْ ءاً ٱدْغِمْ كَهَيْئَهْ وَٱلنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

٣٤- أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ ٱلـلَّاءِ هَـا أَنْـتُـمْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ فِي ٱلْبَقَرَةِ[٢].
- وَ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ فِي ٱلْحِجْرِ[٣].
- وَ﴿مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ فِي ٱلزُّخْرُفِ[٤].

بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ، وَتَشْدِيدِ ٱلزَّايِ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾﴾، قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿ٱلْمُنشُونَ﴾.
(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾.
(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾.
(٥) هَـٰكَذَا: ﴿جُزًّا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾، ﴿جُزٌّ مَّقْسُومٌ﴾، ﴿جُزًّا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ﴾.

وَقَرَأَ:

- ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَٱلْمَائِدَةِ[١].

- ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ فِي ٱلتَّوْبَةِ[٢].

بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ يَاءً، وَإِدْغَامِ ٱلْيَاءِ ٱلَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا؛ كَوَرْشٍ فِي ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾.

وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَةِ ٱلِٱسْتِفْهَامِ؛ نَحْوُ: ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾، وَ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾، وَ﴿أَرَءَيْتَ﴾، وَ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ بِتَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ؛ كَقَالُونَ[٣].

وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ؛ بِتَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ، مَعَ ٱلْمَدِّ وَٱلْقَصْرِ[٤].

وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿وَكَأَيِّن﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَهُوَ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَيُوسُفَ، وَمَوْضِعَي ٱلْحَجِّ، وَبِٱلْعَنْكَبُوتِ، وَٱلْقِتَالِ، وَٱلطَّلَاقِ، بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْكَافِ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ؛ إِلَّا أَنَّهُ يُسَهِّلُ ٱلْهَمْزَةَ مَعَ ٱلْمَدِّ وَٱلْقَصْرِ[٥].

---

(١) قَرَأَهَا هَٰكَذَا: ﴿كَهَيَّـةِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، قَرَأَهَا هَٰكَذَا: ﴿ٱلنَّسِيُّ زِيَادَةٌ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿أَرَٰيْتَ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿إِسْرَٰيِلَ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿وَكَٰئِن﴾

وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ بِٱلْأَحْزَابِ[(١)]، وَٱلْمُجَادَلَةِ[(٢)]، وَمَوْضِعَيِ ٱلطَّلَاقِ[(٣)]، بِتَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ؛ مَعَ ٱلْمَدِّ وَٱلْقَصْرِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي حَذْفِ ٱلْيَاءِ.

وَإِنْ وَقَفَ أَبْدَلَ ٱلْهَمْزَةَ يَاءً سَاكِنَةً كَوَرْشٍ.

وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ فِي مَوْضِعَيْ آلِ عِمْرَانَ، وَمَوْضِعِ ٱلنِّسَاءِ، وَمَوْضِعِ ٱلْقِتَالِ، بِتَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ؛ مَعَ إِدْخَالِ ٱلْأَلِفِ قَبْلَهَا[(٤)]؛ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ، كَقَالُونَ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٤- ... ... وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

ٱلضَّمِيرُ فِي: (وَحَقِّقْهُمَا)؛ عَائِدٌ عَلَىٰ ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾، ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ؛ بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ، مَعَ تَحْقِيقِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَقَالُونَ[(٥)].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾. هَٰكَذَا: ﴿ٱلَّٰٓـي﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿هَآنتُمْ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿ٱلَّٰٓـءِ﴾.

- وَقَرَأَ: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ - أَيْضاً - بِإِثْبَاتِ ٱلْأَلِفِ، وَتَحْقِيقِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَٱلْبَزِّيِّ(١).

ثُمَّ قَالَ:

٣٥- لِئَلَّا أَجِـدْ . . . .

بِحَذْفِ ٱلْعَاطِفِ لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَجِدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لِئَلَّا﴾ بِٱلْبَقَرَةِ، وَٱلنِّسَاءِ، وَٱلْحَدِيدِ، بِٱلْهَمْزَةِ ٱلْمُحَقَّقَةِ؛ كَٱلْجَمَاعَةِ.

فُهِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱلْإِحَالَةِ عَلَىٰ حُكْمِ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

تَنْبِيهٌ:

جَمِيعُ مَا ذُكِرَ فِي تَخْفِيفِ ٱلْهَمْزَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ جَارٍ فِي ٱلْوَصْلِ وَٱلْوَقْفِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ كَيْفِيَّةُ ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ: ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾.

وَأَمَّا: ﴿فَإِن يَشَإِ﴾ مِنْ: ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾، وَ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ فَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزِ؛ لِزَوَالِ ٱلْكَسْرِ ٱلَّذِي دَعَا إِلَىٰ تَحْقِيقِهِ وَصْلاً.

ثُمَّ قَالَ:

٣٥- . . . . . . **بَابَ ٱلنُّبُوءَةِ وَٱلنَّبِيءِ أَبْـــــدِلْ لَهُ** . . . . . .

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾.

ٱلضَّمِيرُ فِي: (لَهُ) عَائِدٌ عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ.

يَعْنِي: أَنَّهُ قَرَأَ بَابَ ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ نَحْوَ: ﴿ٱلنَّبِيِّـِۧنَ﴾، و﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾، وَ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، وَ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾، وَ﴿نَبِيٍّ﴾ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ؛ عَلَى ٱلْإِبْدَالِ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٥- ... ... وَٱلذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَيَجْمُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ فِي مَوَاضِعِ يُوسُفَ بِٱلْإِبْدَالِ كَوَرْشٍ[1]، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

(١) هَٰكَذَا: ﴿ٱلذِّيبُ﴾.

بَابُ ٱلنَّقْلِ وَٱلسَّكْتِ وَٱلْوَقْفِ عَلَى ٱلْهَمْزِ

ٱلنَّقْلُ - لُغَةً -: ٱلتَّحْوِيلُ.

وَٱصْطِلَاحاً: طَرْحُ حَرَكَةِ ٱلْهَمْزَةِ عَلَىٰ حَرْفٍ سَاكِنٍ صَحِيحٍ قَبْلَهَا -أَوْ جَارٍ مَجْرَاهُ- مَعَ حَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ.

وَٱلسَّكْتُ - لُغَةً -: تَرْكُ ٱلنُّطْقِ.

وَٱصْطِلَاحاً: ٱلْقَطْعُ عَلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ وَغَيْرِهِ - كَحُرُوفِ ٱلْهِجَاءِ - زَمَناً لَا يُتَنَفَّسُ فِيهِ.

وَهَـٰذَا هُوَ ٱلْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْوَقْفِ.

قَالَ:

٣٦- وَلَا نَقْلَ إِلَّا ٱلْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا … وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ ٱنْقُلَا

٣٧- مِنِ ٱسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا … . . . .

يَعْنِي: أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ ٱلثَّلَاثَةَ لَمْ يَرِدْ عَنْهُمُ ٱلنَّقْلُ:

- إِلَّا فِي ﴿ٱلْـَٔنَ﴾ فِي مَوْضِعَيِ ٱلْبَقَرَةِ، وَفِي ٱلنِّسَاءِ، وَٱلْأَنْفَالِ، وَفِي مَوْضِعَيْ يُونُسَ، وَفِي يُوسُفَ، وَٱلْجِنِّ، فَإِنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بَدَا) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَهُ بِٱلنَّقْلِ، فَهُوَ فِيهِ مُوَافِقٌ لِنَافِعٍ فِي مَوْضِعَيْ يُونُسَ فَقَطْ.

فَٱلْمُخَالَفَةُ فِيهِمَا مِنْ رِوَايَةِ ٱبْنِ جَمَّازٍ، وَفِي ٱلْبَاقِي مِنْ رِوَايَةِ ٱبْنِ وَرْدَانَ.

- وَإِلَّا فِي: ﴿رِدًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ بِٱلْقَصَصِ[١]، فَإِنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَمَّ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُ: ﴿رِدَا﴾ عَلَىٰ وَزْنِ (إِلَىٰ) بِٱلنَّقْلِ، وَإِبْدَالِ تَنْوِينِهِ أَلِفاً؛ وَصْلاً وَوَقْفاً[٢]، فَٱلْمُخَالَفَةُ فِيهِ إِنَّمَا هِيَ فِي حَالَةِ ٱلْوَصْلِ فَقَطْ.

- وَإِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ بِآلِ عِمْرَانَ[٣]؛ فَإِنَّ مَرْمُوزَ بَاء (بِهِ) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ: ﴿مِّلْءُ﴾ بِنَقْلِ حَرَكَةِ هَمْزَتِهِ إِلَى ٱللَّامِ وَصْلاً وَوَقْفاً[٤]، وَلَهُ فِيهِ ٱلرَّوْمُ وَٱلْإِشْمَامُ فِي حَالَةِ ٱلْوَقْفِ.

- وَإِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ فِي ٱلرَّحْمَنِ خَاصَّةً[٥]؛ فَإِنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَهُ بِنَقْلِ حَرَكَةِ هَمْزَةِ ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ إِلَىٰ نُونِ ﴿مِنْ﴾ كَوَرْشٍ[٦].

وَخَرَجَ بِٱلتَّعْيِينِ مَوْضِعَ: ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾[٧] إِذْ لَا نَقْلَ لِأَحَدٍ فِيهِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿رِدًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿مِّلُ ٱلْأَرْضِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾.

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿مِنِ ٱسْتَبْرَقٍ﴾.

(٧) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ بِسُورَةِ ٱلْإِنْسَانِ.

- وَإِلَّا فِي نَحْوِ: ﴿وَسْئَلْ﴾ وَ﴿فَسْئَلِ﴾ وَ﴿فَسْئَلُوهُنَّ﴾ فَإِنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَهُ بِنَقْلِ حَرَكَةِ ٱلْهَمْزَةِ إِلَى ٱلسِّينِ، كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَٱلْكِسَائِيِّ[1].

تَنْبِيهٌ:

إِنَّمَا قَيَّدَ لَفْظَ ﴿ءَآلْئَنَ﴾ بِكَوْنِهِ مَعَ يُونُسَ؛ لِأَنَّ حَرْفَيْ يُونُس ٱسْتِفْهَامٌ، وَمَا عَدَاهُمَا خَبَرٌ. ٱ. هـ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٧- ... ... وَحقَّقَ هَمْزَ ٱلْوَقْفِ وَٱلسَّكْتَ أَهْمَلَا

فَاعِلُ (حقَّقَ) وَ(أَهْمَلَ): ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَىٰ مَرْمُوزِ فَاءِ (فَشَا) فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ، وَهُوَ خَلَفٌ.

يَعْنِي: أَنَّهُ قَرَأَ بِتَحْقِيقِ ٱلْهَمْزِ فِي ٱلْوَقْفِ، كَيْفَ وَقَعَ، وَحَيْثُ جَاءَ.

وَقَرَأَ أَيْضاً بِتَرْكِ ٱلسَّكْتِ عَلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ مُطْلَقاً.

وَهَـٰذَا ٱقْتِصَارٌ مِنَ ٱلنَّاظِمِ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ - عَلَىٰ إِحْدَىٰ طَرِيقَيْنِ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ عَنْهُ فَعَنْهُ، وَهُوَ لَا يَمْنَعُ مِنَ ٱلْأَخْذِ بِطَرِيقِهِ ٱلثَّانِيَةِ، وَهِيَ طَرِيقُ ٱلْمُطَّوِّعِيِّ عَنْهُ فَعَنْهُ، وَمَذْهَبُهُ ٱلسَّكْتُ عَلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ فِيمَا كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ، أَوْ كَلِمَتَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ مَدّاً، نَحْوُ: ﴿قُرْءَانٍ﴾،

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿وَسَلْ﴾ وَ﴿فَسَلِ﴾ وَ﴿فَسَلُوهُنَّ﴾.

وَ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾، وَ﴿شَيْءٍ﴾، وَ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، وَ﴿خَلَوْا۟ إِلَىٰ﴾، وَ﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾.

وَلَا يَقْدَحُ فِي ذَلِكَ عَدَمُ ذِكْرِهِ فِي (ٱلتَّحْبِيرِ)، فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي (ٱلنَّشْرِ).

وَعَلَى ٱلْأَخْذِ بِٱلْوَجْهَيْنِ جَرَىٰ عَمَلُنَا، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

بَابُ ٱلْإِدْغَامِ ٱلصَّغِيرِ

٣٨- وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُز ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (أَلَا)، وَحَاءِ (حُزْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا بِإِظْهَارِ ذَالِ (إِذْ)، وَدَالِ (قَدْ)، وَتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ عِنْدَ حُرُوفِهِنَّ؛ كَعَاصِمٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٨- ... ... **وَعِنْدَ ٱلثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُصِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِإِظْهَارِ تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ عِنْدَ ٱلثَّاءِ ٱلْمُثَلَّثَةِ؛ نَحْوُ: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾[1].

وَأَدْغَمَهَا فِي بَقِيَّةِ حُرُوفِهَا[2].

ثُمَّ قَالَ:

٣٩- وَهَلْ بَلْ فَتىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِإِظْهَارِ لَامِ (هَلْ، وَبَلْ) عِنْدَ

---

(١) وَكَذَلِكَ: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ فِي ٱلتَّوْبَةِ، و﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ فِي هُودَ.

(٢) وَٱلْبَاقِي مِنَ ٱلْحُرُوفِ هِيَ: ٱلسِّينُ، وَٱلزَّايُ، وَٱلظَّاءُ، وَٱلْجِيمُ، وَٱلصَّادُ.

حُرُوفِهَا ٱلثَّمَانِيَةِ[(١)]، كَعَاصِمٍ.

ثُمَّ قَالَ:

٣٩- ... هَلْ مَعْ تَرَىٰ وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَٱغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُوِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- بِإِظْهَارِ لَامِ (هَلْ) عِنْدَ ٱلتَّاءِ فِي: ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ فِي ٱلْمُلْكِ، وَٱلْحَاقَّةِ.

- وَإِظْهَارِ ٱلْبَاءِ ٱلْمَجْزُومَةِ عِنْدَ ٱلْفَاءِ، في ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْخَمْسَةِ، وَهِيَ: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾، وَ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾، وَ﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن﴾، وَ﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن﴾، وَ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾.

- وَإِظْهَارِ ٱلذَّالِ عِنْدَ ٱلتَّاءِ فِي: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ بِطه[(٢)].

- وَإِظْهَارِ ٱلرَّاءِ ٱلْمَجْزُومَةِ عِنْدَ ٱللَّامِ؛ نَحْوُ: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾، ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ﴾.

- وَإِظْهَارِ ٱلدَّالِ - ٱلْمُهْمَلَةِ -:

---

(١) حُرُوفُ ﴿هَلْ﴾ هِيَ: ٱلثَّاءُ، وَٱلتَّاءُ، وَٱلنُّونُ.
وَحُرُوفُ ﴿بَل﴾ هِيَ: ٱلسِّينُ، وَٱلطَّاءُ، وَٱلظَّاءُ، وَٱلضَّادُ، وَٱلزَّايُ، وَٱلتَّاءُ، وَٱلنُّونُ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۝٩٦﴾.

عِنْدَ ٱلثَّاءِ - ٱلْمُثَلَّثَةِ - فِي: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ مَعاً بِآلِ عِمْرَانَ[١].

وَعِنْدَ ٱلذَّالِ مِنْ ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٠- أَخَـذْتُ طُـلُ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلُ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ بِإِظْهَارِ بَابِ: ﴿أَخَذْتُمْ﴾، وَ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ كَيْفَ جَاءَا؛ جَمْعاً وَإِفْرَاداً؛ كَحَفْصٍ وَٱبْنِ كَثِيرٍ.

وَتَرَكَ ٱلتَّقْيِيدَ بِٱلْعُمُومِ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٠- . . . . . . أورِثْتُمْ حِماً فِدْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حُمْ)، وَفَاءِ (فِدْ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَخَلَفٌ - قَرَأَا بِإِظْهَارِ ٱلثَّاءِ عِنْدَ ٱلتَّاءِ مِنْ: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ بِٱلْأَعْرَافِ[٢]، وَٱلزُّخْرُفِ[٣]؛ كَنَافِعٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ۝١٤٥﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٧٢﴾.

٤٠- ... ... لَبِثْتُ عَنْهُـــمَـــا ... ...

ٱلضَّمِيرُ فِي (عَنْهُمَا) عَائِدٌ عَلَىٰ يَعْقُوبَ وَخَلَفٍ.

يَعْنِي: أَنَّهُمَا قَرَأَا بِإِظْهَارِ ٱلثَّاءِ عِنْدَ ٱلتَّاءِ مِنْ: ﴿لَبِثْتَ﴾ كَيْفَ جَاءَ؛ نَحْوُ: ﴿لَبِثْتُمْ﴾، و﴿لَبِثْتَ﴾ كَنَافِعٍ وَمَنْ مَعَهُ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٠- ... ... وَٱدَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُبْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- بِإِدْغَامِ: ﴿لَبِثْتَ﴾، وَ﴿لَبِثْتُمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَا، وَكَيْفَ أَتَيَا.

- وَبِإِدْغَامِ ٱلذَّالِ فِي ٱلتَّاءِ مِنْ: ﴿عُذْتُ﴾ فِي غَافِرٍ[١]، وَٱلدُّخَانِ[٢].

كَأَبِي عَمْرٍو وَمُوَافِقِيهِ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٠- ... ... ذَا ٱعْكِسَنْ حَلَا

(ذَا): ٱسْمُ إِشَارَةٍ؛ عَائِدٌ إِلَى ٱلْقَرِيبِ وَهُوَ: ﴿عُذْتُ﴾.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِظْهَارِ: ﴿عُذْتُ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ[1].

عَكْسُ قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ.

ثُمَّ قَالَ:

٤١- وَيَاسِينَ نُونَ ٱدْغِمْ فِداً حُطْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ فَاءِ (فِداً)، وَحَاءِ (حُطْ) - وَهُمَا خَلَفٌ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا بِإِدْغَامِ ٱلنُّونِ فِي ٱلْوَاوِ مِنْ: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، وَ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ كَٱلْكِسَائِيِّ وَمَنْ مَعَهُ.

ثُمَّ قَالَ:

٤١- ... ... **وَسِينَ مِيمِ فُزْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِإِدْغَامِ ٱلنُّونِ فِي ٱلْمِيمِ مِنْ: ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ فِي ٱلشُّعَرَاءِ، وَٱلْقَصَصِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

ثُمَّ قَالَ:

٤١- ... ... **يَلْهَثْ ٱظْهِرْ أُدْ** ...

---

(١) وَهُمَا: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ۝٢٧﴾ فِي سُورَةِ غَافِرٍ.

وَ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ۝٢٠﴾ فِي سُورَةِ ٱلدُّخَانِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِإِظْهَارِ ٱلثَّاءِ عِنْدَ ٱلذَّالِ مِنْ: ﴿يَلْهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ بِٱلْأَعْرَافِ[1]؛ بِلَا خِلَافٍ؛ كَوَرْشٍ وَمَنْ مَعَهُ.

ثُمَّ قَالَ:

٤١- ... ... وَفِي ٱرْكَبْ فَشَا أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ فَاءِ (فَشَا)؛ وَهَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُمَا خَلَفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا بِإِظْهَارِ ٱلْبَاءِ عِنْدَ ٱلْمِيمِ مِنْ: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ بِهُودَ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَمَنْ وَافَقَهُ. فُهِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَاۚ﴾.

بَابُ أَحْكَامِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ

٤٢- وَغُنَّةُ يَا وَٱلْوَاوِ فُزْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِإِدْغَامِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ فِي ٱلْيَاءِ وَٱلْوَاوِ مَعَ الْغُنَّةِ؛ كَٱلْجَمَاعَةِ؛ خِلَافاً لِرِوَايَتِهِ عَنْ حَمْزَةَ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٢- . . . . . . وَبِغَيْنِ خَا ٱتْـ   ـلُ ٱلْإِخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا[(١)]

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِإِخْفَاءِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ ٱلْخَاءِ وَٱلْغَيْنِ ٱلْمُعْجَمَتَيْنِ.

وَٱسْتَثْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَوَاضِعَ فَأَظْهَرَهَا، وَهِيَ: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ[(٢)]، وَ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ فِي ٱلْإِسْرَاءِ[(٣)]، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ فِي ٱلْمَائِدَةِ[(٤)]، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

---

(١) يَبْدُو أَنَّ ٱلنُّسْخَةِ ٱلَّتِي بَيْنَ يَدَي ٱلشَّيْخِ ٱلضَّبَّاعِ تَخْتَلِفُ عَنِ ٱلنُّسْخَةِ ٱلَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا، وَٱلْمَوْجُودَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا؛ هَـٰكَذَا:

. . . . وَبِـخَـا وَغَـيْـ   ـنِ ٱلْإِخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

ونسخة الشيخ:

وَغُنَّةُ يَا وَٱلْوَاوِ فُزْ وَبِغَيْنِ خَا ٱتْـ   ـلُ ٱلْإِخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾.

بَابُ ٱلْفَتْحِ وَٱلْإِمَالَةِ

لَمْ يَقُلْ: (وَبَيْنَ ٱللَّفْظَيْنِ)؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ.

وَٱلْإِمَالَةُ - لُغَةً -: ٱلِانْحِنَاءُ.

وَٱصْطِلَاحاً: تَصْيِيرُ ٱلْأَلِفِ قَرِيبَةً مِنَ ٱلْيَاءِ، وَٱلْفَتْحَةِ قَرِيبَةً مِنَ ٱلْكَسْرَةِ.

وَٱلْفَتْحُ - هُنَا -: عِبَارَةٌ عَنْ فَتْحِ ٱلْفَمِ بِلَفْظِ ٱلْحَرْفِ؛ لَا فَتْحِ ٱلْحَرْفِ، إِذِ ٱلْأَلِفُ لَا تَقْبَلُ ٱلْحَرَكَةَ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٣- وَبِٱلْفَتْحِ قَهَّارِ ٱلْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْنُ ٱلثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

٤٤- كَٱلْأَبْرَارِ رُؤْيَا ٱللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِفَتْحِ:

- ﴿ٱلْبَوَارِ﴾ بِإِبْرَاهِيمَ[1].

- وَ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ بِإِبْرَاهِيمَ[2]، وَٱلطَّوْلِ[3].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾.

- وَ﴿ضِعَٰفًا﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ[١].

وَبِفَتْحِ عَيْنِ ٱلْفِعْلِ ٱلثُّلَاثِيِّ ٱلْمَاضِي؛ وَهُوَ بَابُ: (خَابَ)[٢]، وَ(زَادَ)[٣]، وَ(زَاغَ)[٤]، وَ(حَاقَ)[٥]، وَ(خَافَ)[٦]، وَ(طَابَ)[٧]، وَ(ضَاقَ)[٨].

لَـٰكِنَّهُ أَمَالَ: ﴿شَآءَ﴾[٩]، وَ﴿جَآءَ﴾[١٠]، وَ﴿رَانَ﴾[١١].

وَقَرَأَ أَيْضاً بِإِمَالَةِ بَابِ: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ مُطْلَقاً، وَهُوَ كُلُّ أَلِفٍ وَقَعَتْ بَيْنَ رَاءَيْنِ ثَانِيَتُهُمَا مَجْرُورَةٌ؛ مُعَرَّفاً كَانَ أَوْ مُنَكَّراً إِمَالَةً كُبْرَىٰ[١٢].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾﴾.

(٢) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾.

(٣) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾.

(٤) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾﴾.

(٥) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم﴾.

(٦) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾.

(٨) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾.

(٩) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾.

(١٠) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

(١١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾.

(١٢) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾، وَ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾، وَ﴿مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾، وَ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾﴾، وَ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾، وَ﴿وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾﴾، وَ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾، وَغَيْرِهَا.

وَكَذَا لَفْظُ:

- ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ مَصْحُوباً بِـ(أَلْ)[١].

- وَكَذَا ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حَيْثُ حلّ[٢].

ثُمَّ قَالَ:

٤٤- ... ... وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَىٰ أَعْمَىٰ بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

٤٥- وَطُلْ كَافِرِينَ ٱلْكُلَّ وَٱلنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَاسِينَ يُمْنٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءَيْ (حُزْ)، وَ(حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - لَمْ يُمِلْ شَيْئاً مِنَ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمُمَالَةِ لِأَصْلِهِ:

- سِوَىٰ ﴿أَعْمَىٰ﴾ ٱلْأَوَّلُ بِسُورَةِ (سُبْحَانَ)[٣]، وَ﴿مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ بِٱلنَّمْلِ[٤]؛ مِنْ رِوَايَتَيْهِ.

- وَسِوَىٰ لَفْظِ: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مُطْلَقاً؛ مُعَرَّفاً كَانَ أَوْ مُنَكَّراً، كَـ﴿كَٰفِرِينَ﴾ مِنْ رِوَايَةِ مَرْمُوزِ طَاءِ (طُلْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -.

---

(١) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾، وَ﴿قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾﴾، وَ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ﴾.

(٢) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾﴾.

- وَسِوَىٰ يَاءِ ﴿يسٓ ۝١﴾ مِنْ رَاوِيَةِ رَوْحٍ.

هَـٰذَا وَلَوْ قَالَ ٱلنَّاظِمُ: (وَفِي كَافِرِينَ ٱلنَّمْلُ وَٱلْكُلُّ طُلْ. . . إلخ) لَٱسْتُفِيدَ إِمَالَةُ حَرْفِ ٱلنَّمْلِ مِنَ ٱلرِّوَايَتَيْنِ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَىٰ ﴿أَعۡمَىٰ﴾، وَٱسْتُغْنِيَ عَنْ إِعَادَةِ ٱلرَّمْزِ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٥- ... ... وَٱفْتَحِ ٱلْبَابَ إِذْ عَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - لَمْ يُمِلْ شَيْئاً مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَابِ فِي كُلِّ ٱلْقُرْآنِ، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

بَابُ ٱلرَّاءَاتِ وَٱللَّامَاتِ وَٱلْوَقْفِ عَلَى ٱلْمَرْسُومِ

ٱلْمُرَادُ بِٱلْمَرْسُومِ: رَسْمُ ٱلْمُصْحَفِ ٱلْعُثْمَانِيِّ.

٤٦- كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ ٱتْلُهَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُهَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بَابَيْ: (ٱلرَّاءَاتِ وَٱللَّامَاتِ) كَقَالُونَ؛ خِلَافاً لِوَرْشٍ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٦- ... ... **وَقِفْ يَا أَبَهْ بِٱلْهَا أَلَا حَمْ** ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (أَلَا)، وَحَاءِ (حَمْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - وَقَفَا عَلَىٰ: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ حَيْثُ نَزَلَ، وَهُوَ فِي يُوسُفَ، وَمَرْيَمَ، وَٱلْقَصَصِ، وَٱلصَّافَّاتِ، بِٱلْهَاءِ؛ كَٱلِٱبْنَيْنِ[1].

ثُمَّ قَالَ:

٤٦- ... ... **وَلِمْ حَـــلَا**

٤٧- وَسَائِرُهَا كَٱلْبَزِّ مَعْ هُو وَّهِي ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - وَقَفَ بِهَاءِ ٱلسَّكْتِ عَلَىٰ (مَا)

---

(١) وَهُمَا ٱبْنُ كَثِيرٍ، وَٱبْنُ عَامِرٍ.

ٱلِاسْتِفْهَامِيَّةِ ٱلْمَحْذُوفَةِ أَلِفُهَا، وَذَلِكَ فِي (لِمَ) وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ: (فِيمَ)، وَ(مِمَّ)، وَ(عَمَّ)، وَ(بِمَ) كَأَحَدِ وَجْهَي ٱلْبَزِّيِّ.

فَٱلْمُرَادُ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِٱلْبَزِّيِّ تَشْبِيهُهُ بِهِ فِي ٱلْوَقْفِ بِٱلْهَاءِ لَا فِي وَجْهِ عَدَمِ ٱلْهَاءِ عَنْهُمَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ٱلنَّاظِمُ فِي (ٱلتَّحْبِيرِ) فَلْيُعْلَمْ.

وَوَقَفَ يَعْقُوبُ بِهَاءِ ٱلسَّكْتِ - أَيْضاً - عَلَى ٱلضَّمِيرِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلْغَائِبِ؛ مُذَكَّراً كَانَ أَوْ مُؤَنَّثاً، نَحْوُ: ﴿هُوَ﴾، وَ﴿هِىَ﴾ حَيْثُ وَقَعَا.

ثُمَّ قَالَ:

٤٧- ... ... وَعَـــنْـــــهُ نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى ٱلْمَلَا

ٱلضَّمِيرُ فِي: (عَنْهُ) عَائِدٌ عَلَىٰ يَعْقُوبَ.

يَعْنِي: أَنَّهُ وَرَدَ عَنْهُ ٱلْوَقْفُ بِإِلْحَاقِ هَاءِ ٱلسَّكْتِ لِلنُّونِ ٱلْمُشَدَّدَةِ فِي ضَمِيرِ جَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْغَائِبَاتِ، سَوَاءٌ ٱتَّصَلَ بِٱسْمٍ، أَوْ فِعْلٍ، أَوْ حَرْفٍ، أَوْ لَمْ يَتَّصِلْ؛ نَحْوُ: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾، وَ﴿فِيهِنَّ﴾، وَ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾، وَ﴿حَمَلَهُنَّ﴾، وَ﴿هُنَّ﴾.

وَخَرَجَ بِقَوْلِنَا: (فِي ضَمِيرِ جَمْعٍ.. إِلَخْ) نَحْوُ: ﴿إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ﴾، و﴿وَلَا يَحْزَنَّ﴾.

فَإِنَّ ٱلنُّونَ - وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً - إِلَّا أَنَّها لَيْسَتْ لِلنِّسْوَةِ، بَلْ نُونُ ٱلنِّسْوَةِ هُنَا ٱلنُّونُ ٱلْمُخَفَّفَةُ ٱلْمُدْغَمَةُ فِيهَا ٱلنُّونُ ٱلَّتِي هِيَ لَامُ ٱلْفِعْلِ.

وَخَرَجَ - أَيْضاً - نَحْوُ: ﴿كَيۡدِكُنَّ﴾[١]، وَ﴿مِنكُنَّ﴾.

إِذِ ٱلضَّمِيرُ لِلإِنَاثِ ٱلْحَاضِرَاتِ.

وَأَطْلَقَ ٱلْحُكْمَ بَعْضُهُمْ، وَلَمْ يُقَيِّدْ بِغَيْبَةٍ، وَلَا حُضُورٍ.

وَٱلصَّوَابُ ٱلْأَوَّلُ؛ لِقَوْلِ ٱلنَّاظِمِ فِي (ٱلنَّشْرِ): وَقَدْ أَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ؛ وَأَحْسَبُ أَنَّ ٱلصَّوَابَ تَقْيِيدُهُ بِمَا كَانَ بَعْدَ هَاءٍ؛ كَمَا مَثَّلُوا، وَلَمْ أَجِدْ أَحَداً مَثَّلَ بِغَيْرِ ذَلِكَ، فَإِنْ نَصَّ عَلَىٰ غَيْرِهِ أَحَدٌ يُوثَقُ بِهِ رَجَعْنَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَٱلْأَمْرُ كَمَا ظَهَرَ لَنَا.

وَوَرَدَ عَنْهُ - أَيْضاً - ٱلْوَقْفُ بِإِلْحَاقِهَا لِيَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ٱلْمُشَدَّدَةِ؛ نَحْوُ: ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾ وَ﴿تَعۡلُواْ عَلَيَّ﴾، وَ﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾، وَ﴿خَلَقۡتُ بِيَدَيَّ﴾، وَ﴿ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ﴾.

ثُمَّ قَالَ:

٤٨- وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ بِزِيَادَةِ هَاءِ ٱلسَّكْتِ وَقْفاً فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ:

- ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[٢].
- وَ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾[٣].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ٢٨﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ﴾، وَ﴿قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ﴾، وَ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ٢٨﴾.

- وَ﴿يَحَسْرَتَىٰ﴾[(١)].

وَهِيَ ٱلْمُشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: (وَذُو نُدْبَةٍ)، وَيَلْزَمُ مِنْ زِيَادَتِهَا إِشْبَاعُ مَدِّ ٱلْأَلِفِ قَبْلَهَا.

وَكَذَا وَقَفَ بِزِيَادَتِهَا[(٢)] فِي ٱلظَّرْفِ ٱلْمَفْتُوحِ؛ نَحْوُ: ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[(٣)].

ثُمَّ قَالَ:

٤٨- ... ... وَلِهَا ٱحْذِفَنْ بِسُلْطَانِيَهْ مَالِي وَمَا هِيَ مُوصِلاً

٤٩- حِـمَـاهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِمَاهُ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِحَذْفِ هَاءِ ٱلسَّكْتِ وَصْلاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ:

- ﴿مَالِيَه﴾[(٤)]، وَ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾ بِٱلْحَاقَّةِ، وَ﴿مَا هِيَهْ﴾ بِٱلْقَارِعَةِ.

كَحَمْزَةَ.

وَأَمَّا ٱلْوَقْفُ فَبِإِثْبَاتِهَا؛ كَأَصْلِهِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنْبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾.

(٢) أَيْ: بِزِيَادَةِ هَاءِ ٱلسَّكْتِ وَقْفاً.

(٣) وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾﴾، وَ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾﴾

وَلَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ ٱلنَّاظِمِ: (مَالِي وَمَا هِيَ) نَحْوُ: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾، وَ﴿مَا هِىَ إِلَّا﴾ مِنْ مُتَّفَقِ ٱلْحَذْفِ فِي ٱلْحَالَيْنِ، بِدَلِيلِ شُهْرَةِ ٱخْتِصَاصِ ٱلْخِلَافِ بِٱلْمَوَاضِعِ ٱلْمُعَيَّنَةِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ:

وَإِنْ كِلْمَةً أَطْلَقْتُ فَٱلشُّهْرَةَ ٱعْتَمِدْ ... ...

ثُمَّ قَالَ:

٤٩- ... وَأَثْبِتْ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - زَادَ هَاءَ ٱلسَّكْتِ فِي ٱلْحَالَيْنِ فِي: ﴿مَالِيَه﴾، وَ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾، وَ﴿مَا هِيَهْ﴾، ٱتِّبَاعاً لِلرَّسْمِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَيَعْقُوبَ.

ثُمَّ قَالَ:

٤٩- ... ... كَذَا ٱحْذِفْ كِتَابِيَهْ حِسَابِي تَسَنَّ ٱقْتَدْ لَدَى ٱلْوَصْلِ حُفِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُفِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِحَذْفِ هَاءِ ٱلسَّكْتِ وَصْلاً مِنْ:

- ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾ مَعاً بِٱلْحَاقَّةِ[1].

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾﴾، وَ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾﴾.

- وَ﴿حِسَابِيَهْ﴾ بِهَا أَيْضاً[١].

- وَ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ بِٱلْبَقَرَةِ[٢].

- وَ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ بِٱلْأَنْعَامِ[٣].

فَهُوَ فِي ٱلْأَوَّلَيْنِ مُنْفَرِدٌ، وَفِي ٱلآخِرَيْنِ مَعَ ٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

ثُمَّ قَالَ:

٥٠- وَأَيّـاً بِـأَيّـاًمَـا طَـوَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَوَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - وَقَفَ عَلَى ٱلْأَلِفِ ٱلْمُبْدَلَةِ مِنَ ٱلتَّنْوِينِ فِي: ﴿أَيًّا﴾، ﴿أَيًّا مَّا﴾[٤] كَٱلْأَخَوَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ:

٥٠- ... ... وَبِـمَـا فِـداً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ - وَقَفَ عَلَىٰ (مَا) مِنْ: ﴿أَيًّا مَّا﴾ كَبَقِيَّةِ ٱلْقُرَّاءِ.

---

(١) من قوله تعالىٰ: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ۝٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٢١﴾، وَ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ۝٢٦ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ۝٢٧﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ۝٩٠﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بِسُورَةِ ٱلإِسْرَاءِ.

هَـٰذَا وَقَدْ ذَكَرَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلشَّيْخُ مُحَمَّدٌ ٱلْمُتَوَلِّي: أَنَّ ٱلْأَصَحَّ - كَمَا فِي (ٱلنَّشْرِ) - جَوَازُ ٱلْوَقْفِ لِكُلِّ ٱلْقُرَّاءِ عَلَىٰ كُلٍّ مِنْ: (أَيّاً)، وَ(مَا) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟﴾ ٱتِّبَاعاً لِلرَّسْمِ.

ثُمَّ قَالَ:

٥٠- ... ... وَبِٱلْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

٥١- كَتُغْنِ ٱلنُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَٱكْسِرْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - وَقَفَ بِٱلْيَاءِ عَلَىٰ مَا حُذِفَ مِنْهُ ٱلْيَاءُ ٱلسَّاكِنُ؛ غَيْرَ تَنْوِينٍ، وَذَلِكَ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفاً فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً:

- ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ فِي ٱلْبَقَرَةِ[1].

وَهُوَ عِنْدَهُ مَكْسُورُ ٱلتَّاءِ، وَإِلَيْهِ ٱلْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: (وَٱكْسِرْ)، بِخِلَافِ بَقِيَّةِ ٱلْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ عِنْدَهُمْ بِفَتْحِهَا.

- ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ.
- ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ فِي ٱلْمَائِدَةِ.
- وَ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ فِي ٱلْأَنْعَامِ[2].

---

(١) يَقْرَؤُهَا هَـٰكَذَا: ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾﴾، فيعقوب يقرؤها: ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾.

- وَ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي يُونُسَ.
- وَ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ فِي طه، وَٱلنَّازِعَاتِ.
- وَ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ فِي ٱلْحَجِّ.
- وَ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ فِي سُورَتِهِ.
- وَ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ فِي ٱلْقَصَصِ.
- وَ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾ فِي ٱلرُّومِ.
- وَ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ فِي يس.
- وَ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ فِي ٱلصَّافَّاتِ.
- وَ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ فِي ق.
- وَ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ فِي ٱلْقَمَرِ.
- وَ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ فِي ٱلرَّحْمَـٰنِ.
- وَ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾ فِي ٱلتَّكْوِيرِ.

وَقَدْ جَمَعَهَا ٱلنَّاظِمُ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ بِدَايَتِهِ فَقَالَ:

كَيُؤتِ ٱلنِّسَا مِنْ بَعْدِهَا ٱخْشَوْنِ بَعْدُ يَقْـ ... ـضِ صَالِ ٱلْجَحِيمِ وَٱلْجَوَارِ مَعاً عَلَا

يُرِدْنِ يُنَادِي نُنْجِ يُونُسَ تُغْنِ بِٱلْـ ... ـقَمَرْ هَادِ رَوْمِ ٱلْحَجِّ وَادِ يكُنْ عَلَا

أ. هـ.

وَأَمَّا ﴿يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فِي أَوَّلِ ٱلزُّمَرِ[١]؛ فَلَا خِلَافَ فِي حَذْفِهَا، إِلَّا مَا ٱنْفَرَدَ بِهِ ٱلْهَمْدَانِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ مِنْ إِثْبَاتِهَا وَقْفاً.

وَخَرَجَ بِقَوْلِنَا: (غَيْرَ تَنْوِينٍ) نَحْوُ: ﴿هَادٍ﴾[٢]، وَ﴿وَالٍ﴾[٣]، فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَيْهِ بِٱلْحَذْفِ.

ثُمَّ قَالَ:

٥١- ... ... وَلَامَ مَـا لِ مَعْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

فَاعِلُ (تَلَا): ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَىٰ يَعْقُوبَ.

يَعْنِي: أَنَّ يَعْقُوبَ وَقَفَ - أَيْضاً - عَلَىٰ لَامِ: (مَالِ) فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ بِٱلنِّسَاءِ، وَٱلْكَهْفِ، وَٱلْفُرْقَانِ، وَسَأَلَ.

هَـٰذَا؛ وَٱلْأَصَحُّ - كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ - جَوَازُ ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ (مَا) لِجَمِيعِ ٱلْقُرَّاءِ؛ يَعْقُوبَ وَغَيْرِهِ؛ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ بِرَأْسِهَا مُنْفَصِلَةٌ؛ لَفْظاً وَحُكْماً.

قَالَ ٱلشَّمْسُ ٱبْنُ ٱلْجَزَرِيِّ: وَهُوَ ٱلَّذِي أَخْتَارُهُ وَآخُذُ بِهِ[٤].

وَأَمَّا ٱللَّامُ فَيُحْتَمَلُ ٱلْوَقْفُ عَلَيْهَا لِٱنْفِصَالِهَا خَطّاً، وَهُوَ ٱلْأَظْهَرُ قِيَاساً،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّـٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾

(٢) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾.

(٤) النشر (٢ / ١١١).

وَيُحْتَمَلُ أَنْ لَا يُوقَفَ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ كَوْنِهَا لَامَ جَرٍّ، وَلَامُ ٱلْجَرِّ لَا تُقْطَعُ مِمَا بَعْدَهَا.

ثُمَّ إِذَا وَقَفَ مُطْلَقاً عَلَىٰ (مَا)، أَوْ عَلَى ٱللَّامِ؛ فَلَا يَجُوزُ ٱلِٱبْتِدَاءُ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِهَٰذَا﴾، أو ﴿هَٰذَا﴾.

وَوَقَفَ يَعْقُوبُ أَيْضاً عَلَىٰ ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، وَ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ بِٱلْقَصَصِ[1]؛ عَلَى ٱلْكَلِمَةِ بِرَأْسِهَا، أَيْ: عَلَىٰ ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ بِٱلنُّونِ، وَ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ بِٱلْهَاءِ كَرَسْمِهِمَا، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

***

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ ٱلْإِضَافَةِ

٥٢- كَقَالُونَ أُدْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ جَمِيعَ بَابِ يَاءَاتِ ٱلْإِضَافَةِ كَقَالُونَ:

- فَفَتَحَ حَيْثُ فَتَحَ.

- وَأَسْكَنَ حَيْثُ أَسْكَنَ.

إِلَّا أَنَّه خَرَجَ عَنْ هَـٰذَا ٱلْأَصْلِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ؛ وَهِيَ:

- ﴿إِخْوَتِي﴾ بِيُوسُفَ.

- و﴿إِلَىٰ رَبِّي﴾ بِفُصِّلَتْ.

- وَ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ بِ(ٱلْكَافِرُونَ).

وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا ٱلنَّاظِمُ بِقَوْلِهِ:

٥٢- . . . لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي ٱفْتَحَ ٱصْلاً . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَصْلَا) وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَأَ:

- ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[1] بِ(ٱلْكَافِرُونَ)؛ بِإِسْكَانِ ٱلْيَاءِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَافِرُونَ.

- وَقَرَأَ: ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾[١] فِي يُوسُفَ.

- وَ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ﴾[٢] فِي فُصِّلَتْ؛ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ.

خِلَافاً لِقَالُونَ.

وَقَوْلُهُ: (وَرَبِّي ٱفْتَحَ ٱصْلاً) بِنَقْلِ فَتْحَةِ ٱلْهَمْزَةِ إِلَى ٱلْحَاءِ، وَإِسْقَاطِ ٱلْهَمْزَةِ لِلْوَزْنِ.

ثُمَّ قَالَ:

٥٢- ... ... وَٱسْكِنِ ٱلْبَابَ حُمِّلَا

٥٣- سِوَىٰ عِنْدَ لَامِ ٱلْعُرْفِ إِلَّا ٱلنِّدَا وَغَيْـ ـرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُ وَٱحْذِفَنْ وِلَا

٥٤- عِبَادِيَ لَا يَسْمُو وَقَوْمِي ٱفْتَحَنْ لَهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِسْكَانِ جَمِيعِ يَاءَاتِ ٱلْإِضَافَةِ، إِلَّا ٱلْيَاءَاتِ ٱلْوَاقِعَاتِ قَبْلَ لَامِ ٱلتَّعْرِيفِ؛ نَحْوُ: ﴿عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٣]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾[٤]، فَإِنَّهُ فَتَحَهَا مِنَ ٱلرِّوَايَتَيْنِ.

وَٱسْتَثْنَىٰ مِنْ هَـٰذَا ٱلْمُسْتَثْنَىٰ مَا قَبْلَهُ يَاءُ ٱلنِّدَاءِ، فَسَكَّنَهُ مِنَ ٱلرِّوَايَتَيْنِ؛

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ﴾ بِسُورَةِ يُوسُفَ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰۚ﴾ بِسُورَةِ فُصِّلَتْ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾.

وَهُوَ قَوْلُهُ:

- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ[١].

- وَ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ فِي ٱلزُّمَرِ[٢].

وَإِنَّمَا ٱحْتَاجَ:

- لِذِكْرِ ٱلْأَوَّلِ؛ لِيُخْرِجَهُ مِنْ عُمُومِ قَوْلِهِ أَوَّلاً: (وَٱسْكِنِ ٱلْبَابَ حُمِّلَا).

- وَلِذِكْرِ ٱلثَّانِي؛ لِيُخْرِجَهُ مِنْ عُمُومِ قَوْلِهِ: (سِوَىٰ عِنْدَ لَامِ ٱلْعُرْفِ).

وَغَيْرَ يَاءِ: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ فِي ٱلْأَنْعَامِ، وَيَاءِ: ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ فِي ٱلصَّفِّ، فَإِنَّهُ فَتَحَهُمَا مِنَ ٱلرِّوَايَتَيْنِ.

وَإِلَّا يَاءَ: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ فِي ٱلزُّخْرُفِ[٣]، فَإِنَّهُ حَذَفَهَا فِي ٱلْحَالَيْنِ مِنْ رِوَايَةِ رَوْحٍ ٱلْمَرْمُوزِ لَهُ بِيَاءِ (يَسْمُو).

وَإِلَّا يَاءَ: ﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾[٤] فِي ٱلْفُرْقَانِ، فَإِنَّهُ فَتَحَهَا مِنْ رِوَايَةِ رَوْحٍ ٱلْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِضَمِيرِ (لَهُ).

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰيَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾﴾.

وَإِلَّا يَاءَ: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ﴾ ٱلْمَذْكُورِ فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلآتِيَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: (وَٱسْكِنِ) بِوَصْلِ ٱلْهَمْزَةِ لِضَرُورَةِ ٱلْوَزْنِ.

وَقَوْلُهُ: (وِلَا)؛ مَصْدَرُ (وَلِيَ)؛ بِمَعْنَىٰ تَبِعَ.

وَقِيلَ: بِفَتْحِهَا؛ مَصْدَرُ (وَلَىٰ) بِمَعْنَىٰ: نَصَرَ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ ٱلْحَالِ مِنْ فَاعِلِ (ٱحْذِفَنْ).

ثُمَّ قَالَ:

٥٤- ... ... وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ طَاءِ (طِبْ)، وَفَاءِ (فَشَا) - وَهُمَا رُوَيْسٌ وَخَلَفٌ - فَتَحَا ٱلْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ.

وَإِنَّمَا ذَكَرَ رُوَيْساً - هُنَا - وَإِنْ كَانَ حُكْمُهُ مَعْلُوماً مِنْ قَوْلِهِ: (سِوَىٰ عِنْدَ لَامِ ٱلْعُرْفِ) لِيُعْلَمَ أَنَّ رَوْحاً سَكَّنَهَا.

ثُمَّ قَالَ:

٥٤- ... ... وَلَهُ وِلَا

٥٥- لَدَىٰ لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِي لَا ٱلنْـ ـنِدَا مَسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا

ٱلضَّمِيرُ فِي (لَهُ) عَائِدٌ عَلَىٰ خَلَفٍ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّهُ فَتَحَ ٱلْيَاءَ ٱلْمُصَاحِبَةَ لِلَامِ ٱلتَّعْرِيفِ.

وَعُلِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾، ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ﴾، ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ﴾، ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾، ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، ﴿عَهْدِيَ ٱلظَّالِمِينَ﴾، ﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾، ﴿ءَايَاتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾، ﴿ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَابَ﴾، ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾.

إِلَّا أَنَّهُ سَكَّنَهَا مَعَ يَاءِ ٱلنِّدَاءِ، وَذَلِكَ فِي:

- ﴿يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ[1].
- وَ﴿يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ فِي ٱلزُّمَرِ[2].

وَقَوْلُهُ: (وِلَا) بِكَسْرِ ٱلْوَاوِ مِنَ ٱلْمُتَابَعَةِ.

وَقَوْلُهُ: (مُلَا) بِضَمِّ ٱلْمِيمِ؛ جَمْعُ: مِلَاءَةٍ، وَهِيَ: ٱلْمِلْحَفَةُ، وَبِٱللَّهِ ٱلتَّوْفِيقُ.

* * *

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾.

بَابُ ٱلْيَاءَاتِ ٱلزَّوَائِدِ

وَتَكُونُ فِي حَشْوِ ٱلآيِ، وَفِي رُؤُوسِهَا.

وَقَاعِدَةُ أَبِي جعْفَرٍ - فِيمَا أَثْبَتَهُ مِنْهَا -: ٱلإِثْبَاتُ فِي ٱلْوَصْلِ.

- وَقَاعِدَةُ يَعْقُوبَ: ٱلْإِثْبَاتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ.

- وَقَاعِدَةُ خَلَفٍ: ٱلْحَذْفُ فِيهِمَا.

وَرُبَّما خَرَجَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عَنْ أَصْلِهِ؛ كَمَا سَيَأْتِي.

قَالَ ٱلنَّاظِمُ:

٥٦- وَتَثْبُتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حَزْ كَرُوسِ ٱلْآيِ . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِثْبَاتِ يَاءَاتِ ٱلزَّوَائِدِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي ٱلْحِرْزِ؛ فِي حَالَتِي ٱلْوَصْلِ وَٱلْوَقْفِ.

إِلَّا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾ فِي يُوسُفَ[١]، بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ فِي ٱلْحَالَيْنِ.

وَٱعْلَمْ أَنَّهُ:

- لَا يَدْخُلُ فِي هَـٰذَا ٱلْحُكْمِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ فِي يُوسُفَ: ﴿يَرْتَعْ﴾[٢]؛ لِسُكُونِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَـٰذَآ أَخِى قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝١٢﴾، يَقْرَؤُهَا كَحَفْصٍ.

عَيْنِهِ فِي قِرَاءَتِهِ.

- وَلَا: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾(١) لِمَا سَيأْتِي.

- وَلَا: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ فِي ٱلزُّمَرِ(٢)؛ لِحَذْفِ يائِهِ وَصْلاً عِنْدَهُ.

فَجُمْلَةُ مَا أَثْبَتَهُ فِي ٱلْحالَيْنِ مِمَّا فِي (ٱلْحِرْزِ) ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ يَاءً، وَهِيَ:

- ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وَ﴿إِذَا دَعَانِ﴾(٣)، وَ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي﴾(٤) فِي ٱلْبَقَرَةِ.

- وَ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾(٥)، وَ﴿وَخَافُونِ﴾(٦) فِي آلِ عِمْرَانَ.

- وَ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾(٧) فِي ٱلْمَائِدَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم﴾ بِسُورَةِ ٱلنَّمْلِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾ بِسُورَةِ ٱلزُّمَرِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ بِسُورَةِ

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ بِسُورَةِ ٱلْمَائِدَةِ.

- وَ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ﴾ فِي ٱلْأَنْعَامِ(١).
- وَ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ فِي ٱلْأَعْرَافِ(٢).
- وَ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾(٣)، وَ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾(٤)، وَ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾(٥) فِي هُودَ.
- وَ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾(٦) فِي يُوسُفَ.
- وَ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ فِي ٱلرَّعْدِ(٧).
- وَ﴿وَعِيدِ﴾(٨)، وَ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾(٩)، وَ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ(١٠).

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔاۗ﴾ بِسُورَةِ ٱلأنعام.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ بِسُورَةِ ٱلأعراف.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾ بِسُورَةِ هُود.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓۖ﴾ بِسُورَةِ هُود.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾ بِسُورَةِ هُود.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ﴾ بِسُورَةِ يُوسُفَ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ﴾ بِسُورَةِ ٱلرَّعْد.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيم.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ﴾ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيم.

(١٠) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيم.

- وَ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾[1] وَ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾[2] فِي ٱلْإِسْرَاءِ.

- وَ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾[3]، وَ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾[4]، وَ﴿إِن تَرَنِ﴾[5]، وَ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾[6]، وَ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾[7]، وَ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾[8] فِي ٱلْكَهْفِ.

- وَ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ فِي طه[9].

- وَ﴿وَٱلْبَادِ﴾[10]، وَ﴿نَكِيرِ﴾ فِي ٱلْحَجِّ[11].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْإِسْرَاءِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ﴾ بِسُورَةِ ٱلْإِسْرَاءِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ۚ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾﴾ بِسُورَةِ طه.

(١٠) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ بِسُورَةِ ٱلْحَجِّ.

(١١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْحَجِّ.

- وَ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ فِي ٱلنَّمْلِ(١).
- وَ﴿يُكَذِّبُونِ ۝٣٤ قَالَ﴾ فِي ٱلْقَصَصِ(٢).
- وَ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾(٣)، وَ﴿نَكِيرِ﴾(٤) فِي سَبَأَ.
- وَ﴿نَكِيرِ﴾ فِي فَاطِرٍ(٥).
- وَ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ فِي يس(٦).
- وَ﴿لَتُرْدِينِ﴾ فِي ٱلصَّافَّاتِ(٧).

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَـٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَـٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝٣٦﴾ بِسُورَةِ ٱلنَّمْلِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝٣٤ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ بِسُورَةِ ٱلْقَصَصِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَـٰرِيبَ وَتَمَـٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٍ﴾ بِسُورَةِ سَبَأَ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝٤٥ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ﴾ بِسُورَةِ سَبَأَ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝٢٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ بِسُورَةِ فَاطِرٍ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ۝٢٣ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢٤﴾ بِسُورَةِ يس.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۝٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ۝٥٧﴾ بِسُورَةِ ٱلصَّافَّاتِ.

- وَ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[١]، وَ﴿ٱلتَّنَادِ﴾[٢]، وَ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[٣] فِي غَافِرٍ.
- وَ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ فِي ٱلشُّورَىٰ[٤].
- وَ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ فِي ٱلزُّخْرُفِ[٥].
- وَ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ وَ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ فِي ٱلدُّخَانِ[٦].
- وَ﴿وَعِيدِ﴾ مَعاً[٧]، وَ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ فِي ق[٨].
- وَ﴿ٱلدَّاعِ﴾ مَعاً[٩]، وَ﴿وَنُذُرِ﴾ ٱلسِّتُ فِي ٱلْقَمَرِ.
- وَ﴿نَذِيرِ﴾، وَ﴿نَكِيرِ﴾ فِي ٱلْمُلْكِ[١٠].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ۝١٥ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ۝٣٨﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ۝٣٢﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّورَىٰ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝٦١﴾ بِسُورَةِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ۝٢٠ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ۝٢١ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝٢٢﴾ بِسُورَةِ ٱلدُّخَانِ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾، وَ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ۝٤٥ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١﴾ بِسُورَةِ ق

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٤١﴾ بِسُورَةِ ق

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ۝٦﴾، وَ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨﴾ بِسُورَةِ ٱلْقَمَرِ.

(١٠) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ۝١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ بِسُورَةِ ٱلْمُلْكِ.

- وَ﴿ يَسْرِ﴾[١]، وَ﴿بِٱلْوَادِ﴾[٢]، وَ﴿أَكْرَمَنِ﴾[٣]، وَ﴿أَهَٰنَنِ﴾[٤] فِي ٱلْفَجْرِ.

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ ٱلْيَاءِ فِي ٱلْحَالَيْنِ فِي مَا بَقِيَ مِنْ رُؤُوسِ ٱلْآيِ؛ وَهُوَ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ يَاءً، وَهِيَ:

- ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾[٥]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[٦]، وَ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾[٧] فِي ٱلْبَقَرَةِ.
- وَ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[٨] فِي آلِ عِمْرَانَ.
- ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾[٩] فِي ٱلْأَعْرَافِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴿٥﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْفَجْرِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْفَجْرِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ﴾ بِسُورَةِ ٱلْفَجْرِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا﴾ بِسُورَةِ ٱلْفَجْرِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ﴾ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ بِسُورَةِ ٱلْأَعْرَافِ.

- وَ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾[(١)] فِي يُونُسَ.
- ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾[(٢)] فِي هُودَ.
- ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾[(٣)]، وَ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾[(٤)]، ﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾[(٥)] فِي يُوسُفَ.
- ﴿مَتَابِ﴾[(٦)]، ﴿عِقَابِ﴾[(٧)]، وَ﴿وَإِلَيْهِ مَـَابِ﴾[(٨)] فِي ٱلرَّعْدِ.
- ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾، وَ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ فِي ٱلْحِجْرِ[(٩)].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾ بِسُورَةِ يُونُسَ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ﴾ بِسُورَةِ هُودَ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ﴾ بِسُورَةِ يُوسُفَ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ بِسُورَةِ يُوسُفَ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَـٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾﴾ بِسُورَةِ يُوسُفَ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾ بِسُورَةِ ٱلرَّعْدِ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ﴾ بِسُورَةِ ٱلرَّعْدِ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَـٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ﴾ بِسُورَةِ ٱلرَّعْدِ.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْحِجْرِ.

- ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[١]، ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾[٢] فِي ٱلنَّحۡلِ.

- ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ مَوْضِعَانِ[٣]، ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ فِي ٱلۡأَنۡبِيَاءِ[٤].

- ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ مَوْضِعَانِ[٥]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[٦]، ﴿أَن يَحۡضُرُونِ﴾، ﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾[٧]، وَ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[٨] فِي ٱلۡمُؤۡمِنُونَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ۝٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ﴾ بِسُورَةِ ٱلنَّحۡلِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ۝٥١ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ بِسُورَةِ ٱلنَّحۡلِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ۝٢٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ﴾، وَ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ۝٩٢ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ﴾ بِسُورَةِ ٱلۡأَنۡبِيَاءِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ۝٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ﴾ بِسُورَةِ ٱلۡأَنۡبِيَاءِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝٢٦ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا﴾، وَ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ۝٤٠﴾ بِسُورَةِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ۝٥٢ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ﴾ بِسُورَةِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ۝٩٨ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ۝٩٩ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا﴾ بِسُورَةِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝١٠٨ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾ بِسُورَةِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ.

- ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾[١]، ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾[٢]، ﴿سَيَهْدِينِ﴾[٣]، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾، وَ﴿وَيَسْقِينِ﴾، ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾، ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾[٤]. وَ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ[٥]، ﴿كَذَّبُونِ﴾[٦] فِي ٱلشُّعَرَاءِ.

- ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾[٧] فِي ٱلنَّمْلِ.

- ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾[٨] فِي ٱلْقَصَصِ.

- ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾[٩] فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ الآيات (١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩) بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ بِسُورَةِ ٱلنَّمْلِ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ بِسُورَةِ ٱلْقَصَصِ.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْعَنْكَبُوتِ.

- ﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾[١] فِي يس.

- ﴿سَيَهۡدِينِ﴾[٢] فِي ٱلصَّافَّاتِ.

- ﴿عَذَابِ﴾[٣]، ﴿عِقَابِ﴾[٤] فِي ص.

- ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[٥] فِي ٱلزُّمَرِ.

- ﴿عِقَابِ﴾ فِي غَافِرٍ[٦].

- ﴿سَيَهۡدِينِ﴾[٧]، وَ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[٨] فِي ٱلزُّخۡرُفِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ﴾ بِسُورَةِ يس.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلصَّافَّاتِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴿٨﴾ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ﴿٩﴾﴾ بِسُورَةِ ص.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴿١٥﴾﴾ بِسُورَةِ ص.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ﴾ بِسُورَةِ ٱلزُّمَرِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلزُّخۡرُفِ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ﴾ بِسُورَةِ ٱلزُّخۡرُفِ.

- ﴿لِيَعۡبُدُونِ﴾، ﴿أَن يُطۡعِمُونِ﴾[(١)]، ﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾[(٢)] فِي ٱلذَّارِيَاتِ.

- وَ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[(٣)] فِي نُوحٍ.

- ﴿فَكِيدُونِ﴾[(٤)] فِي ٱلْمُرْسَلَاتِ.

- وَ﴿وَلِىَ دِينِ﴾[(٥)] فِي ٱلْكَافِرُونَ.

فَجُمْلَةُ ٱلْيَاءَاتِ الَّتِي يُثْبِتُهَا يَعْقُوبُ بِكَمَالِهِ فِي ٱلْحَالَيْنِ مِائَةٌ وَسَبْعَ عَشْرَةَ يَاءً.

ثُمَّ قَالَ:

٥٦- ... ... وَٱلْحَبْرُ مُوصِلَا

٥٧- يُوَافِقُ مَا فِي ٱلْحِرْزِ فِي ٱلدَّاعِ وَٱتَّقُو ... نِ تَسْئَلْنِ تُؤْتُونِ كَذَا ٱخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

٥٨- وَأَشْرَكْتُمُونِ ٱلْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا ... نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلَا

٥٩- دَعَانِي وَخَافُونِي ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْحبْرُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِإِثْبَاتِ ٱلْيَاءِ فِي ٱلْوَصْلِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۝٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ بِسُورَةِ ٱلذَّارِيَاتِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ۝٥٩ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ بِسُورَةِ ٱلذَّارِيَاتِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ بِسُورَةِ نُوحٍ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ۝٣٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٥﴾ بِسُورَةِ ٱلْمُرْسَلَاتِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَافِرُونَ.

دُونَ ٱلْوَقْفِ فِي:

- ﴿ٱلدَّاعِ﴾ بِٱلْبَقَرَةِ(١) وَٱلْقَمَرِ(٢).
- وَ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى﴾ بِهَا أَيْضاً(٣).
- وَ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ بِهُودَ(٤).
- وَ﴿تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ بِيُوسُفَ(٥).
- وَ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ بِٱلْمَائِدَةِ(٦).
- وَ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ بِإِبْرَاهِيمَ(٧).
- وَ﴿وَٱلْبَادِ﴾ بِٱلْحَجِّ(٨).

---

(١) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾﴾، وَ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْقَمَرِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾ بِسُورَةِ هُود.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ﴾ بِسُورَةِ يُوسُف.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ بِسُورَةِ ٱلْمَائِدَةِ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيم.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ بِسُورَةِ ٱلْحَجِّ.

- وَ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ بِهُودَ[١].

- وَ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ بِٱلْأَنْعَامِ[٢].

- وَ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ بِٱلزُّخْرُفِ[٣].

- وَ﴿كِيدُونِ﴾ بِٱلْأَعْرَافِ[٤].

- وَ﴿دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ﴾ بِٱلْبَقَرَةِ[٥].

- وَ﴿وَخَافُونِ﴾ بِآلِ عِمْرَانَ[٦].

كَأَبِي عَمْرٍو.

تَنْبِيهٌ:

زَادَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلزَّبِيدِيُّ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ - فِي شَرْحِهِ: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ كَمَا شَمِلَهُ ٱللَّفْظُ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓۖ﴾ بِسُورَةِ هُود.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔاۗ﴾ بِسُورَةِ ٱلأنعام.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ بِسُورَةِ .

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ بِسُورَةِ ٱلأعراف.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

وَرَدَّهُ بَعْضُ ٱلشُّرَّاحِ لِمَا يَلْزَمُ عَلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿إِن تَرَنِ﴾؛ إِذْ هُوَ نَظِيرُهُ؛ لِأَنَّ ٱلْقَاعِدَةَ أَنَّهُ مَتى ٱخْتَلَفَ رَاوِيَا نَافِعٍ فِي شَيءٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ٱلنَّاظِمُ لِأَبِي جَعْفَرٍ كَانَ فِيهِ كَقَالُونَ.

ثُمَّ قَالَ:

٥٩- ... ... وَقَدْ زَادَ فَاتِحاً يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا)، وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَأَ:

- ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ بيس[1].
- وَ﴿تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ﴾ بِطه[2].

بِإِثْبَاتِ ٱلْيَاءِ فِي ٱلْحَالَيْنِ، مَعَ فَتْحِهَا فِي ٱلْوَصْلِ[3]، وَإِسْكَانِهَا فِي ٱلْوَقْفِ فِيهِمَا.

ثُمَّ قَالَ:

٦٠- تَلَاقِي ٱلتَّنَادِي بِنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بِنْ)، - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[4]،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾﴾.

(٣) هَكَذَا: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِىَ أَفَعَصَيْتَ﴾، وَ﴿إِن يُرِدْنِىَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌۚ﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

وَ﴿ٱلتَّنَادِ﴾[١] بإِثْبَاتِ ٱلْيَاءِ فِيهِمَا وَصْلاً، وَحَذْفِهَا وَقْفاً كَوَرْشٍ.

وَأَمَّا ٱبْنُ جَمَّازٍ فَيَحْذِفُهُمَا فِي ٱلْحَالَيْنِ؛ كَقَالُونَ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ:

٦٠- ... ... عِبَادِي ٱتَّقُوا طُمىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُمىً) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿يَعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾[٢] بإِثْبَاتِ ٱلْيَاءِ فِي: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ فِي ٱلْحَالَيْنِ[٣]؛ لِمُنَاسَبَةِ مَا بَعْدَهَا[٤].

وَعُلِمَ ٱلْإِثْبَاتُ فِي هَـٰذِهِ ٱلتَّرْجَمَةِ وَمَا قَبْلَهَا مِنَ ٱلْإِحَالَةِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: (وَقَدْ زَادَ فَاتِحاً).

ثُمَّ قَالَ:

٦٠- ... ... دُعَـــاءِ ٱتْـــلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ بِإِبْرَاهِيمَ[٥]؛ بِإِثْبَاتِ ٱلْيَاءِ وَصْلاً؛ كَوَرْشٍ وَمَنْ مَعَهُ، خِلَافاً لِقَالُونَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ۝١٦ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾ بِسُورَةِ ٱلزُّمَرِ.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿يَٰعِبَادِي فَٱتَّقُونِي﴾.

(٤) وَهُوَ كَلِمَةُ: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ لِأَنَّهُ يُثْبِتُهَا فِي ٱلْحَالَيْنِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ.

وَعُلِمَ ٱلْإِثْبَاتُ هُنَا مِمَّا تَقَدَّمَ أَيْضاً، ثُمَّ قَالَ:

٦٠- ... ... وَٱحْذِفْ مَعْ تُمِدُونَنِي فُلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ ٱلْمَذْكُورَ فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ؛ بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ فِي ٱلْحَالَيْنِ.

وَقَرَأَ أَيْضاً بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ فِي ٱلْحَالَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ فِي ٱلنَّمْلِ.

وَمَرَّ إِظْهَارُهُ لِنُونِهِ فِي ٱلْإِدْغَامِ ٱلْكَبِيرِ.

ثُمَّ قَالَ:

٦١- وَآتَانِ نَمْلٍ يُسْرٍ وَصْلٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُسْرٍ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ فِي ٱلنَّمْلِ[1]؛ بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ وَصْلاً؛ كَمَا عُلِمَ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: (وَٱحْذِفْ . . . إِلَخْ)، وَإِثْبَاتِهَا وَقْفاً.

وَبَقِيَ رُوَيْسٌ عَلَى ٱلْإِثْبَاتِ فِي ٱلْحَالَيْنِ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ، وَتَرَكَ ٱلنَّاظِمُ ٱلنَّصَّ عَلَىٰ ذَلِكَ لِشُهْرَتِهِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَـٰكُم﴾.

٦١- ... ... وَتَــمَّــتِ ٱلْـ ـأُصُولُ بِعَوْنِ ٱللَّهِ دُرّاً مُفَصَّلَا

أَيْ: تَمَّ - فِيمَا ذُكِرَ مِنَ ٱلْأَبْوَابِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ - أُصُولُ ٱلْقُرَّاءِ ٱلثَّلَاثَةِ؛ ٱلَّتِي حَصَلَ فِيهَا ٱلْخِلَافُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْمَذْكُورِينَ.

وَٱلْأُصُولُ: جَمْعُ أَصْلٍ.

وَٱلْمُرَادُ بِهِ هُنَا: قَاعِدَةٌ كُلِّيَّةٌ تَنْطَبِقُ عَلَىٰ مَا تَحْتَهَا مِنَ ٱلْأَفْرَادِ.

وَقَوْلُهُ: (بِعَوْنِ اللَّهِ) أَيْ: بِإِعَانَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ.

ثُمَّ قَالَ:

بَابُ فَرْشِ ٱلْحُرُوفِ
سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ

ٱلْفَرْشُ: ٱلْبَسْطُ.

وَٱلْحُرُوفُ: جَمْعُ حَرْفٍ، وَهِيَ ٱلْقِرَاءَةُ.

وَسُمِّيَ ٱلْكَلَامُ عَلَىٰ كُلِّ حَرْفٍ فِي مَوْضِعِهِ عَلَىٰ تَرْتِيبِ ٱلسُّوَرِ فَرْشاً لِٱنْتِشَارِهِ، فَكَأَنَّهُ ٱنْفَرَشَ، بِخِلَافِ ٱلْأُصُولِ إِذْ يَنْسَحِبُ حُكْمُ ٱلْوَاحِدِ مِنْهَا عَلَى ٱلْجَمِيعِ.

ثُمَّ قَالَ:

٦٢- حُرُوفَ ٱلتَّهَجِّي ٱفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً بِفَصْلِ حُرُوفِ ٱلتَّهَجِّي ٱلْوَاقِعَةِ فِي فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرِ بِسَكْتَةٍ لَطِيفَةٍ عَلَىٰ كُلِّ حَرْفٍ.

وَذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ:

- إِظْهَارَهَا عِنْدَ مَا بَعْدَهَا؛ نَحْوُ: ﴿طسٓمٓ ①﴾، ﴿يسٓ ① وَٱلْقُرْءَانِ﴾، وَ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾.

- وَإِثْبَاتَ هَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ؛ نَحْوُ: ﴿الٓمٓ ① ٱللَّهُ﴾.

٦٢- ... ... **يَخْدَعُونَ ٱعْلَمْ حِجىً** ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (ٱعْلَمْ)، وَحَاءِ (حِجىً) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ

- قَرَأَا: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلْخَاءِ، وَفَتْحِ ٱلدَّالِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، كَمَا لَفَظَ بِهِ.

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِ(مَا)، كَمَا فَعَلَ ٱلشَّاطِبِيُّ؛ ٱعْتِماداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

٦٢- ... ... وَٱشْـمِـمَـنْ طِـلَا

٦٣- بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِلَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ بِإِشْمَامِ ٱلْكَسْرِ شَيْئاً مِنَ ٱلضَّمِّ - عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلشُّيُوعِ -:

- فِي لَفْظِ ﴿قِيلَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ.

- وَفِي ٱلْأَفْعَالِ الَّتِي ذُكِرَتْ مَعَهُ فِي (ٱلْحِرْزِ) وَهِيَ:

﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾.

﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾.

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾.

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ بِٱلزُّمَرِ.

وَ﴿سِىٓءَ بِهِمْ﴾ فِي هُودَ وَٱلْعَنْكَبُوتِ.

و﴿سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ فِي ٱلْمُلْكِ.

وَكَيْفِيَّةِ ٱلتَّلَفُّظِ بِهَـٰذَا ٱلإِشْمَامِ أَنْ تَلْفَظَ بِأَوَّلِ ٱلْفِعْلِ بِحَرَكَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حَرَكَتَيْنِ:

ضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ، وَجُزْءُ ٱلضَّمَّةِ مُقَدَّمٌ، وَهُوَ ٱلْأَقَلُّ، وَيَلِيهِ جُزْءُ ٱلْكَسْرَةِ وَهُوَ ٱلْأَكْثَرُ، وَلِذَا تَمَحَّضَتِ ٱلْيَاءُ[١].

٦٣- ... وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَىٰ فَسَمِّ حُلىً حَلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) ٱلْأُولَىٰ - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿يُرْجَعُ﴾ كَيْفَ جَاءَ، أَيْ: سَوَاءٌ كَانَ خِطَاباً، أَوْ غَيْبَةً، وَاحِداً، أَوْ مَجْمُوعاً، بِفَتْحِ ٱلْمُضَارَعَةِ، وَكَسْرِ ٱلْجِيمِ؛ عَلَى ٱلتَّسْمِيَةِ، أَيْ: بِنَاءِ ٱلْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ، إِذَا كَانَ مِنَ ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ؛ نَحْوُ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾، ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾.

وَخَرَجَ بِهَـٰذَا ٱلْقَيْدِ نَحْوُ:

- ﴿أَهْلَكْنَاهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.
- ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.
- ﴿عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.
- ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾.

---

(١) قَالَ ٱلْمُرَادِيُّ (٧٤٩ هـ) فِي شَرْحِهِ عَلَىٰ أَلْفِيَّةِ ٱبْنِ مَالِكٍ (فِي بَابِ ٱلنَّائِبِ عَنِ ٱلْفَاعِلِ): وَٱلْأَقْرَبُ مَا قَرَّرَهُ بَعْضُ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: كَيْفِيَّةُ ٱللَّفْظِ أَنْ يُلْفَظَ عَلَىٰ فَاءِ ٱلْكَلِمَةِ بِحَرَكَةٍ تَامَّةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حَرَكَتَيْنِ إِفْرَازاً لاَ شُيُوعاً، جُزْءُ ٱلضَّمَّةِ مُقَدَّمٌ وَهُوَ ٱلْأَقَلُّ، يَلِيهِ جُزْءُ ٱلْكَسْرَةِ وَهُوَ ٱلْأَكْثَرُ، وَمِنْ ثَمَّ تَمَحَّضَتِ ٱلْيَاءُ، وَهَـٰذِهِ ٱللُّغَةُ أَعْنِي لُغَةَ ٱلْإِشْمَامِ فَصِيحَةٌ تَلِي لُغَةَ ٱلْكَسْرِ فِي ٱلْفَصَاحَةِ. أ.هـ

٦٤- وَٱلْأَمْـــرُ ٱتْـــلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ بِهُودَ؛ بِبِنَاءِ ٱلْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ؛ كَيَعْقُوبَ.

... وَٱعْكِسْ أَوَّلَ ٱلْقَصِّ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَرَأَ: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ أَوَّلَ مَوْضِعَيِ ٱلْقَصَصِ[(١)]؛ ٱلْمُعَبَّرِ عَنْهَا بِـ(ٱلْقَصِّ) عَلَىٰ لُغَةٍ، بِعَكْسِ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلْمَذْكُورَةِ؛ أَيْ: بِبِنَاءِ ٱلْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ، وَضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْجِيمِ[(٢)].

٦٤- ... ... هُو وَّهِي يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ ٱسْكِنَنْ أُدْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِإِسْكَانِ هَاءِ ضَمِيرِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلْغَائِبِ ٱلْمُنْفَصِلِ ٱلْمَرْفُوعِ، وَكَذَا ٱلْمُؤَنَّثُ إِذَا وَقَعَا بَعْدَ:

- وَاوٍ؛ نَحْوُ: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾.
- أَوْ فَاءٍ؛ نَحْوُ: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾.
- أَوْ لَامَ ٱبْتِدَاءٍ؛ نَحْوُ: ﴿لَهُوَ خَيْرٌ﴾، ﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ﴾.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

(٢) وَقَوْلُهُ: (أَوَّلَ ٱلْقَصِّ)؛ لِيُخْرِجَ مَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلْمَوَاضِعِ؛ كَـ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾، وَ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾. وَٱللَّهُ أَعْلَمُ.

وَكَذَا فِي:

- ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ فِي ٱلْقَصَصِ.

- ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ آخِرَ ٱلْبَقَرَةِ.

خِلَافاً لِنَافِعٍ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ.

٦٤- ... ... وَحُـمِّـلَا

٦٥- فَـحَـرِّكْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِتَحْرِيكِ هَاءِ ٱلضَّمِيرِ ٱلْمَذْكُورَةِ بِٱلضَّمِّ فِي ﴿هُوَ﴾، وَٱلْكَسْرِ فِي ﴿هِيَ﴾.

٦٥- ... وَأَيْنَ ٱضْمُمْ مَلَائِكَةِ ٱسْجُدُوا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَيْنَ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً بِضَمِّ تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ مِنَ: ﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ حَيْثُ حَلَّ؛ كَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ: (وَأَيْنَ).

وَهُوَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: هُنَا[١]، وَفِي ٱلْأَعْرَافِ[٢]، وَٱلْإِسْرَاءِ[٣]،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَـٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَـٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْأَعْرَافِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْإِسْرَاءِ.

وَٱلْكَهْفِ[١]، وَطه[٢].

٦٥- ... ... أَزَلَّ فَـــشَـــا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[٣] بِتَرْكِ ٱلْأَلِفِ، وَتَشْدِيدِ ٱللَّامِ؛ كَقُرَّاءِ ٱلْجَمَاعَةِ غَيْرَ حَمْزَةَ.

٦٥- ... ... لَا خَوْفَ بِٱلْفَتْحِ حُوِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُوِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَا خَوْفُ﴾[٤] حَيْثُ أَتَىٰ؛ بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ فِي ٱلْبَيْتِ.

٦٦- وَعَـــدْنَـــا ٱتْـــلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ هُنَا[٥]، وَفِي ٱلْأَعْرَافِ[٦].
- ﴿وَوَعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ﴾ فِي طه[٧].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ بِسُورَةِ طه.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾.

(٤) هَكَذَا: ﴿لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾﴾.

بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبَ.

تَنْبِيهٌ:

- ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾.

- ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا﴾.

لَا خِلَافَ فِي قَصْرِ وَاوِهِمَا.

٦٦- ... بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتَمَّ حُمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِتْمَامِ حَرَكَةِ:

- ٱلْهَمْزَةِ مِنْ: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ هُنَا[(١)].

- وَٱلرَّاءِ مِنْ: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ وَبَابِهِ.

وَيَعْنِي بِهِ بَقِيَّةَ نَظَائِرِهِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي (ٱلْحِرْزِ) وَهِيَ: ﴿يَأْمُرُهُم﴾[(٢)]، وَ﴿تَأْمُرُهُم﴾[(٣)]، وَ﴿يَنصُرُكُمْ﴾[(٤)] وَ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[(٥)].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾، وَ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾.

٦٦- ... ... أُسَـــارَىٰ فِـــدَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسَرَىٰ﴾[١] بِضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ ٱلسِّينِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا؛ عَلَىٰ وَزْنِ: (فُعَالَىٰ) كَمَا لَفَظَ بِهِ.

٦٦- ... ... خِفُّ ٱلأَمَانِيِّ مُسْجَلا

٦٧- أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾، وَ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ هُنَا[٢].
- ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ بِٱلنِّسَاءِ.
- ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ﴾ بِٱلْحَدِيدِ[٣].
- ﴿فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ بِٱلْحَجِّ[٤].

بِتَخْفِيفِ ٱلْيَاءِ فِيهِنَّ، مَعَ إِسْكَانِ ٱلْيَاءِ ٱلْمَرْفُوعَةِ وَٱلْمَخْفُوضَةِ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾.
وَ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ﴾.

وَبِكَسْرِ ٱلْهَاءِ مِنْ: ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ لِكَوْنِهَا بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ.

وَتَرَكَ ٱلنَّاظِمُ ٱلتَّفْصِيلَ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

٦٧- ... يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[1] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَعَاصِمٍ وَمَنْ مَعَهُ.

٦٧- ... ... يَعْلَمُونَ قُلْ حَوَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ﴾[2] بِٱلْخِطَابِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

وَلَفْظَةُ (قُلْ) لِلتَّقْيِيدِ، لَا لِلرَّمْزِ.

٦٧- ... ... قَبْلَهُ أَصْلٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَصْلٌ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[3] - ٱلْوَاقِعَ قَبْلَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ٱلْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ - بِٱلْخِطَابِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾.

(٣) من قوله تعالىٰ: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ

ٱلْمُسْتَفَادِ أَيْضاً مِمَّا سَبَقَ.

٦٧- ... ... وبِٱلْغَيْبِ فُقْ حَلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ فَاءِ (فُقْ)، وَحَاءِ (حَلَا) - وَهُمَا خَلَفٌ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ -ٱلْمَذْكُورَ- بِيَاءِ ٱلْغَيْبَةِ؛ كَشُعْبَةَ وَمَنْ مَعَهُ.

٦٨- وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- ﴿لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[١] بِفَتْحِ ٱلْحَاءِ وَٱلسِّينِ.

- وَ﴿تَفْدُوهُمْ﴾[٢] بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، وَفَتْحِ ٱلْفَاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا.

- وَ﴿أَوْ نَنسَهَا﴾[٣] بِضَمِّ ٱلنُّونِ، وَكَسْرِ ٱلسِّينِ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، كَٱلْكِسَائِيِّ.

وَقَرَأَ: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ﴾[٤] بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَجَزْمِ ٱللَّامِ، كَنَافِعٍ.

وَلَمْ يُقَيِّدْ فِي ٱلْأَرْبَعِ ٱكْتِفَاءً بِلَفْظِهِ.

يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾.

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾﴾.

٦٨- ... ... وَٱلضَّمُّ وَٱلرَّفْعُ أُصِّلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُصِّلا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَلَا تَسْـَٔلُ﴾ بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، وَرَفْعِ ٱللَّامِ؛ كَعَاصِمٍ وَمَنْ مَعَهُ.

٦٩- وَكَسْرَ ٱتَّخِذْ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[1] بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ؛ كَمَنْ عَدَا نَافِعاً وَٱلشَّامِيَّ.

٦٩- ... سَكِّنَ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِإِسْكَانِ ٱلرَّاءِ مِنْ: ﴿أَرِنَا﴾، وَ﴿أَرِنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَا، نَحْوُ:

- ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾.
- ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾.
- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾.
- ﴿أَرِنِي كَيۡفَ﴾[2].

كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَٱلسُّوسِيِّ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمۡنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾.

(٢) وَبَقِيَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةً فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ﴾ بِسُورَةِ ٱلنِّسَاءِ.

٦٩- ... ... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾[1] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَحَفْصٍ وَمَنْ مَعَهُ.

٦٩- ... ... وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ٱلْوَاقِعَ قَبْلَ ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾[2] بِٱلْخِطَابِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

٧٠- وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَعِي)، وَأَلِفِ (إِذْ) - وَهُمَا رَوْحٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٱلْوَاقِعَ قَبْلَ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ٱلْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ؛ وَهُوَ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[3] بِٱلْخِطَابِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِمَّا تَقَدَّمَ أَيْضاً؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَمَنْ مَعَهُ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَهُ بِيَاءِ ٱلْغَيْبَةِ؛ كَعَاصِمٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

٧٠- ... ... وَيَرَىٰ ٱتْلُ خَا طِبْنْ حُزْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾.

(٢) هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[1] بِيَاءِ ٱلْغَيْبَةِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلْعَطْفِ، كَغَيْرِ نَافِعٍ وَٱبْنِ عَامِرٍ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَهُ بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَقِرَاءَتِهِمَا.

٧٠- ... ... وَأَنَّ ٱكْسِرْ مَعاً حَائِزَ ٱلْعُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حَائِزَ)، وَأَلِفِ (ٱلْعُلَىٰ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ فِيهِمَا.

٧١- وَأَوَّلُ يَـطَّـوَّعْ حَـلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ وَهُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلْأَوَّلُ؛ بِٱلْيَاءِ ٱلتَّحْتِيَّةِ، وَتَشْدِيدِ ٱلطَّاءِ، وَجَزْمِ ٱلْعَيْنِ، كَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ[2].

وَخَرَجَ - بِقَيْدِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ - ٱلثَّانِي؛ وَهُوَ: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾ فَهُمْ فِيهِ عَلَىٰ أُصُولِهِمْ.

٧١- ... ... ٱلْمَيْتَةُ ٱشْدُدَنْ وَمَيْتَهْ وَمَيْتاً أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِتَشْدِيدِ ٱلْيَاءِ مِنَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿وَمَن يَطَّوَّعَ خَيْرًا﴾.

- ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ هُنا[١]، وَفي ٱلْمَائِدَةِ[٢]، وَٱلنَّحْلِ[٣]، وَيس[٤].

- وَ﴿مَّيْتَةً﴾ مَوْضِعَي ٱلْأَنْعَام[٥].

- وَ﴿مَيْتًا﴾ فِيهَا[٦]؛ وَٱلْفُرْقَانِ[٧]؛ وَٱلزُّخْرُفِ[٨]؛ وَٱلْحُجُرَاتِ[٩]؛ وَقَ[١٠].

- وَ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بِفَاطِرٍ[١١].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ بِسُورَةِ ٱلْمَائِدَةِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ بِسُورَةِ ٱلنَّحْلِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ بِسُورَةِ يس.

(٥) ٱلْأَوَّلُ: ﴿وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾﴾

وَٱلثَّانِي: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ كِلَاهُمَا بِٱلْأَنْعَام.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾ بِسُورَةِ ٱلْأَنْعَام.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْفُرْقَانِ.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلزُّخْرُفِ.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ﴾ بِسُورَةِ ٱلْحُجُرَاتِ.

(١٠) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾﴾ بِسُورَةِ ق.

(١١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾﴾.

- وَ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بِٱلْأَعْرَافِ[١].

- (وَٱلْمَيِّتِ) ٱلْمُحَلَّىٰ بِ(أَلْ) ٱلْمَنْصُوبِ؛ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ، وَٱلْمَجْرُورِ؛ وَهُوَ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ.

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِأَصْلِهِ فِي:

- ﴿ٱلْمَيْتَةُ﴾ بِيس.

- وَ﴿مَيْتًا﴾ بِٱلْأَنْعَامِ، وَٱلْحُجُرَاتِ.

- وَ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ ٱلْمَنْصُوبِ؛ وَٱلْمَجْرُورِ.

- وَ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، وَ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾.

٧١- ... ... وَٱلْأَنْعَامُ حُلِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا﴾[٢] بِٱلْأَنْعَامِ؛ بِٱلتَّشْدِيدِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ[٣].

وَدَلَّ عَلَىٰ هَٰذَا ٱلْمُرَادِ عَطْفُ (ٱلْأَنْعَامُ) عَلَىٰ (مَيْتاً).

وَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ﴾، وَ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾[٤]

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾.

(٤) وَهُمَا: ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا وَإِن يَكُن

بِٱلْأَنْعَامِ أَيْضاً؛ لِأَنَّ ٱلتَّشْدِيدَ فِيهِمَا مِنْ تفَرُّدِ أَبِي جَعْفَرٍ.

٧٢- وَفِـي حُـجُـرَاتٍ طُـلْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ فِي ٱلْحُجُرَاتِ[1]؛ بِٱلتَّشْدِيدِ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ[2].

٧٢- ... ... **وَفِي ٱلْمَيْتِ حُزْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿ٱلْمَيْتِ﴾ ٱلْمُعَرَّفَ؛ نَحْوُ: ﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ﴾، وَ﴿ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ بِٱلتَّشْدِيدِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ أَيْضاً.

٧٢- ... ... **وَأَوْ وَلُ ٱلسَّاكِنَيْنِ ٱضْمُمْ فتىً** ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ وَبابَهُ؛ مِمَّا ٱلْتَقَىٰ بِهِ سَاكِنَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ؛ ثَالِثُ ثَانِيهِمَا مَضْمُومٌ ضَمَّةً لَازِمَةً، وَيَبْدَأُ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ بِٱلضَّمِّ.

وأَوَّلُ ٱلسَّاكِنَيْنِ أَحَدُ حُرُوفِ (لتنود)، وَٱلتَّنْوِينُ، نَحْوُ: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾، وَ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾، وَ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾، وَ﴿أَنِ ٱغْدُواْ﴾، ﴿أَوِ ٱدْعُواْ﴾، ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾،

مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾، وَ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾.

و﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾، بِضَمِّ ٱلسَّاكِنِ ٱلْأَوَّلِ؛ كَٱلْكِسَائِيِّ وَمَنْ مَعَهُ[١].

٧٢- ... ... وَبِــقُــلْ حَــلَا

٧٣- بِـكَـسْـرِ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ وَ﴿قُلُ ٱنظُرُواْ﴾ بِكَسْرِ ٱللَّامِ.

وَوَافَقَ أَصْلَهُ فِي بَقِيَّةِ ٱلْبَابِ.

٧٣- ... وَطَاءَ ٱضْطُرَّ فَٱكْسِرْهُ آمِناً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (آمِنًا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[٢]؛ بِكَسْرِ ٱلطَّاءِ[٣].

---

(١) هَـٰكَـذَا: ﴿قُلُ ٱدْعُواْ﴾، وَ﴿وَقَالَتُ ٱخْرُجْ﴾، وَ﴿فَمَنُ ٱضْطُرَّ﴾، وَ﴿أَنُ ٱغْدُواْ﴾، ﴿أَوُ ٱدْعُواْ﴾، ﴿وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ﴾.

(٢) وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٧٣﴾ فِي ٱلْبَقَرَةِ.

٢-﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ فِي ٱلْمَائِدَةِ.

٣-﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ فِي ٱلْأَنْعَامِ.

٤-﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١١٥﴾ فِي ٱلنَّحْلِ.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿فَمَنُ ٱضْطِرَّ﴾.

٧٣- ... ... وَرْفْعُكَ لَيْسَ ٱلْبِرَّ فَوْزٌ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَوْزٌ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ﴾ بِٱلرَّفْعِ[1]؛ كَمَنْ عَدَا حَمْزَةَ وَحَفْصاً.

٧٣- ... ... وَثَــقِّــلَا

٧٤- وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ ٱنْصِبْ أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ﴾.
- ﴿وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾.

بِتَشْدِيدِ ٱلنُّونِ، وَنَصْبِ ﴿ٱلْبِرُّ﴾ فِيهِمَا؛ كَمَنْ عَدَا نَافِعاً وَٱلشَّامِيَّ[2].

٧٤- ... ... ٱشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَـمُـوصٍ حِـمـاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾[3] بِفَتْحِ ٱلْكَافِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ؛ كَشُعْبَةَ.

وَقَرَأَ: ﴿مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾[4] بِفَتْحِ ٱلْوَاوِ، وَتَشْدِيدِ ٱلصَّادِ، كَشُعْبَةَ

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾، وَ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾.

وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

٧٤- ... ... وَٱلْعُسْرُ وَٱلْيُسْرُ أُثْقِلَا

٧٥- وَٱلْأُذْنُ وَسُحْقاً ٱلْأُكْلُ إِذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً:

- ﴿ٱلْعُسْرَ﴾، وَ﴿ٱلْيُسْرَ﴾، وَ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ هُنَا.

- وَ﴿فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ فِي ٱلتَّوْبَةِ.

- وَ﴿مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾، وَ﴿مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ فِي ٱلْكَهْفِ.

- وَ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾﴾ فِي ٱلذَّارِيَاتِ.

- وَ﴿مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا﴾، وَ﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ فِي ٱلطَّلَاقِ.

- وَ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ فِي ٱلْأَعْلَى.

- وَ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾، وَ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ فِي ٱللَّيْلِ.

- وَ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾ فِي ٱلْإِنْشِرَاحِ.

بِضَمِّ ٱلسِّينِ فِي ٱلْجَمِيعِ[١].

وَقَرَأَ بِضَمِّ ذَالِ ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَكَيْفَ جَاءَ؛ نَحْوُ: ﴿وَٱلْأُذُنَ

(١) هَـٰكَـذَا: ﴿ذُو عُسُرَةٍ﴾، ﴿ٱلْعُسُرَةِ﴾، ﴿عُسُرًا﴾، ﴿يُسُرًا﴾، ﴿لِلْيُسُرَىٰ﴾، ﴿لِلْعُسُرَىٰ﴾، ﴿ٱلْعُسُرَ﴾.

بِٱلْأُذْنِ﴾، ﴿فِيٓ أُذْنَيْهِ﴾ وَ﴿قُلْ أُذْنُ﴾[١].

وَبِضَمٍّ:

- حَاءِ: ﴿فَسُحْقًا﴾ بِٱلْمُلْكِ[٢].

- وَكَافِ: ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ حَيْثُ حَلَّ، وَكَيْفَ وَقَعَ؛ نَحْوُ: ﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾، وَ﴿أُكُلُهُ﴾، وَ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾، وَ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ كَٱلْكِسَائِيِّ[٣].

وَأَطْلَقَ ٱلنَّاظِمُ لَفْظَ: (ٱلْعُسْرِ وَٱلْيُسْرِ)، وَكَذَا (ٱلْأُذْنَ)، وَ(ٱلْأُكُلَ)، وَلَمْ يُقَيِّدْهَا بِأَدَاةِ ٱلْعُمُومِ؛ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ، فَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ قَوْلِهِ: (كَذَلِكَ تَعْرِيفاً . . . إِلَخْ).

وَحَذَفَ هَمْزَةَ (ٱلْأُكُلِ)، وَ(ٱلْأُذْنِ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى ٱللَّامِ، وَحَذْفِ ٱلْفَاءِ أَيْضاً مِنْ (فَسُحْقاً) لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ.

٧٥- . . . . . . أُكْلُهَا ٱلرُّعُبُ   وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى ٱلْعُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حَوَى)، وَأَلِفِ (ٱلْعُلَىٰ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿أُكُلَهَا﴾ ٱلْمُضَافَ إِلَىٰ ضَمِيرِ ٱلْمُؤَنَّثِ[٤]؛ بِضَمِّ ٱلْكَافِ، فَيَعْقُوبُ

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ﴾، ﴿فِيٓ أُذُنَيْهِ﴾ وَ﴿قُلْ أُذُنُ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿فَسُحُقًا﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾، وَ﴿أُكُلُهُ﴾، وَ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾، وَ﴿ٱلْأُكُلِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ:

١- ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾.

مُوافِقٌ لِأَبِي جَعْفرٍ فِيهِ فَقَطْ.

وَقَرَأَا أَيْضاً لَفْظَ: ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَكَيْفَ جَاءَ، وَهُوَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾ بِآلِ عِمْرَانَ، وَٱلْأَنْفَالِ.

- وَ﴿وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ﴾ فِي ٱلْأَحْزَابِ، وَٱلْحَشْرِ.

- ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ فِي ٱلْكَهْفِ.

بِضَمِّ ٱلْعَيْنِ(١).

وَلَفْظَ: ﴿خُطُوَٰتِ﴾ حَيْثُ أَتَىٰ، بِضَمِّ ٱلطَّاءِ(٢).

وَ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي ٱلْمَائِدَةِ(٣)؛ بِضَمِّ ٱلْحَاءِ(٤).

٢- ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ﴾.

٣- ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

٤- ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾﴾.

(١) هَٰكَذَا: ﴿ٱلرُّعُبَ﴾، ﴿رُعُبًا﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿خُطُوَٰتِ﴾.

(٣) وَهِيَ: ١- ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ﴾.

٢-٣- ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿ٱلسُّحُتَ﴾.

وَ﴿شُغْلٍ﴾ فِي يَس[١]؛ بِضَمِّ ٱلْغَيْنِ؛ كَٱلْكِسَائِيِّ.

- وَ﴿رُحْمًا﴾ فِي ٱلْكَهْفِ[٢]؛ بِضَمِّ ٱلْحَاءِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[٣].

هَـٰذَا؛ وَكَانَ ٱلْأَوْلَىٰ لِلنَّاظِمِ أَنْ يَذْكُرَ لَفْظَ (ٱلسُّحْتِ) فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ؛ لِأَنَّ يَعْقُوبَ مُوَافِقٌ لِأَصْلِهِ فِيهِ.

وَلَعَلَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ.

وَلَمْ يُقَيِّدْ لَفْظَ (ٱلرُّعْبِ)، وَ(خُطُواتٍ) بِأَدَاةِ ٱلْعُمُومِ؛ ٱعْتِماداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ أَيْضاً.

وَحَذَفَ (أَلْ) مِنْ لَفْظِ (ٱلسُّحْتِ) لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ.

٧٦- وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا حِـــمـــاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- ﴿أَوْ نُذُرًا﴾ فِي ٱلْمُرْسَلَاتِ[٤]؛ بِضَمِّ ٱلذَّالِ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ ۝٥٥﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝٨١﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿رُحُمًا﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝٦﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿أَوْ نُذُرًا﴾.

- وَ﴿نُكُرًا﴾ فِي ٱلْكَهْفِ[١]، وَٱلطَّلَاقِ[٢]؛ بِضَمِّ ٱلْكَافِ[٣].

- وَ﴿رُسُلُنَا﴾، وَ﴿رُسُلُكُم﴾، وَ﴿رُسُلُهُم﴾ وَنَحْوُهُ؛ مِمَّا وَقَعَ مُضَافاً إِلَىٰ ضَمِيرٍ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، بِضَمِّ ٱلسِّينِ[٤].

- وَ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ فِي ٱلْمُنَافِقُونَ؛ بِضَمِّ ٱلسِّينِ[٥].

- وَ﴿سُبُلَنَا﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ[٦]، وَٱلْعَنْكَبُوتِ[٧]؛ بِضَمِّ ٱلْبَاءِ.

كَشُعْبَةَ.

٧٦- ... ... عُـــذْراً أَوْ يَـــا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يا) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿عُذُرًا أَوْ﴾ فِي ٱلْمُرْسَلَاتِ؛ بِضَمِّ ٱلذَّالِ[٨].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾، وَ﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿نُكُرًا﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿رُسُلُنَا﴾، وَ﴿رُسُلُكُم﴾، وَ﴿رُسُلُهُم﴾

(٥) هَٰكَذَا: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

(٨) هَٰكَذَا: ﴿عُذُرًا أَوْ نُذُرًا ﴿٦﴾﴾.

وَخَرَجَ بِتَقْيِيدِهِ بـ﴿أَوْ﴾: ﴿مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ ٱلْمُتَّفَقِ عَلَىٰ إِسْكَانِ ذَالِهِ[١].

٧٦- ... ... قُـرْبَـةٌ سَـكَّـنَ ٱلْمَـلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْمَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾[٢] فِي ٱلتَّوْبَةِ[٣]؛ بِإِسْكَانِ ٱلرَّاءِ؛ كَغَيْرِ وَرْشٍ.

٧٧- بُيُوتَ ٱضْمُمَنْ وَٱرْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي ٱلْمَلَائِكَةُ ٱنْقُلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱنْقُلَا) وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَأَ:

- ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ؛ وَكَيْفَ جَاءَ؛ نَحْوُ: ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ﴾، ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ بِضَمِّ ٱلْبَاءِ[٤].

- وَ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ بِٱلرَّفْعِ وَٱلتَّنْوِينِ؛ كَٱلْبَصْرِيَّيْنِ.

- وَقَرَأَ - مُنْفَرِداً -: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ بِٱلرَّفْعِ وَٱلتَّنْوِينِ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾﴾.

(٣) وَقَدْ قَرَأَهَا وَرْشٌ هَكَذَا: ﴿قُرُبَةٌ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾، ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾، ونحوهُ.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِى ٱلْحَجِّ﴾.

- وَ﴿مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١] بِخَفْضِ ٱلتَّاءِ[٢].

٧٨- لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَٱنْـ ... صِبِ ٱعْلَمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱعْلَمْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لِيَحْكُمَ﴾ هُنَا[٣]، وَفِي آلِ عِمْرَانَ[٤]، وَمَوْضِعَي ٱلنُّورِ[٥]؛ بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْكَافِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ[٦].

- وَقَرَأَ: ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ﴾[٧] بِنَصْبِ ٱللَّامِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ[٨].

٧٨- ... ... كَـثِـيـرُ ٱلْبَـا فِـدًا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ بِٱلْبَاءِ ٱلْمُوَحَّدَةِ؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ[٩].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾﴾، وَ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿لِيُحْكَمَ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾.

(٨) هَٰكَذَا: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾.

(٩) هَٰكَذَا: ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾.

٧٨- ... ... وَٱنْـصِـبُـوا حُـلىٰ

٧٩- قُــلِ ٱلْعَــفْــوُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوُ﴾[1] بِنَصْبِ ٱلْوَاوِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو[2].

٧٩- ... وَٱضْمُمَ أَنْ يَخَافَا حُلَىٰ أَبٍ وَفَتْحُ فتىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلَىٰ)، وَهَمْزَةِ (أَبٍ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿إِلَّآ أَن يُخَافَآ﴾[3] بِضَمِّ ٱلْيَاءِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ؛ كَحَمْزَةَ[4].

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَهُ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ؛ مَبْنِيّاً لِلْفَاعِلِ؛ كَغَيْرِهِمْ.

٧٩- ... ... وَٱقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

٨٠- يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَـحَـرِّكْ إِذاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذاً) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا﴾.

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَا تُضَـآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾[١]، ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾[٢] بِتَخْفِيفِ ٱلرَّاءِ سَاكِنَةً فِيهِمَا؛ مَعَ إِشْبَاعِ ٱلْمَدِّ[٣].

وَجَمَعَ بَيْنَ ٱلسَّاكِنَيْنِ؛ لِأَنَّ مَدَّةَ ٱلْأَلِفِ تَجْرِي مَجْرَىٰ ٱلْحَرَكَةِ.

- وَقَرَأَ: ﴿قَدَرُهُۥ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ[٤]؛ بِتَحْرِيكِ ٱلدَّالِ؛ كَحَفْصٍ وَمَنْ مَعَهُ.

٧٩- ... ... وَٱرْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حُطْ)، وَفَاءِ (فُلَا) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَخَلَفٌ - قَرَأَا: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾[٥] بِرَفْعِ ٱلتَّاءِ؛ كَشُعْبَةَ وَمَنْ مَعَهُ[٦].

٨١- يُضَاعِفُهُ ٱنْصِبْ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَيُضَٰعِفُهُۥ﴾ هُنَا، وَفِي ٱلْحَدِيدِ، بِنَصْبِ ٱلْفَاءِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[٧].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿لَا تُضَآرْ وَٰلِدَةٌۢ﴾، ﴿وَلَا يُضَآرْ كَاتِبٌ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍۚ﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥ﴾ فِي ٱلْبَقَرَةِ وَٱلْحَدِيدِ.

٨١- ... ... **وَشَدِّدْهُ كَيفَ جَا إِذاً حُـــمْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (إِذاً)، وَحَاءِ (حُمْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيعْقُوبُ - قَرَأَا بِحذْفِ ٱلْأَلِفِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْعَيْنِ مِنْ: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ، وَمِنْ سَائِرِ مَا جَاءَ مِنْ بَابِهِمَا.

وَجُمْلَتُهُ عَشَرَةُ مَوَاضِعَ:

- مَوْضِعَي ٱلْبَقَرَةِ[1].
- وَ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ بِآلِ عِمْرَانَ[2].
- وَ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾ بِٱلنِّسَاءِ[3].
- وَ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ﴾ بِهُودَ[4].
- وَ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ﴾ بِٱلْفُرْقَانِ[5].

---

(١) وَهُمَا: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، وَ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾.

- وَ﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا﴾ بِٱلۡأَحۡزَابِ[١].
- وَ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾[٢]، وَ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمۡ﴾[٣] بِٱلۡحَدِيدِ.
- وَ﴿يُضَٰعِفۡهُ﴾ بِٱلتَّغَابُنِ[٤].

كَٱلِٱبۡنَيۡنِ[٥].

٨١- ... ... وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ ٱلْخَلْقِ يُعْتَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُعْتَلَىٰ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ:

- ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ هُنَا[٦].
- وَ﴿فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾ فِي ٱلۡأَعۡرَافِ[٧].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١١﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١٨﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧﴾.

(٥) وَهُمَا: ٱبْنُ كَثِيرٍ، وَٱبْنُ عَامِرٍ، هَٰكَذَا: ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ﴾، ﴿مُّضَعَّفَةً﴾، وَ﴿يُضَعِّفۡهَا﴾، وَ﴿يُضَعَّفُ لَهُمُ﴾، وَ﴿يُضَعَّفۡ لَهُۥ﴾، وَ﴿يُضَعَّفۡ لَهَا﴾، وَ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥ﴾، ﴿يُضَٰعِفۡهُ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾.

بِٱلصَّادِ فِيهِمَا؛ كَشُعْبَةَ وَمُوَافِقِيهِ.

وَخَرَجَ بِتَقْيِيدِ (بَصْطَة ٱلْخَلْقِ): ﴿بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾ ٱلْمُتَّفَقُ عَلَىٰ أَنَّهُ بِٱلسِّينِ[١].

٨٢- عَسِيتُ ٱفْتَحِ ٱذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (ٱذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿عَسِيتُمْ﴾ هُنَا[٢]، وَفِي (ٱلْقِتَالِ)[٣]؛ بِفَتْحِ ٱلسِّينِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

وَجَرَّدَ (عَسِيتَ) فِي ٱلنَّظْمِ مِنَ ٱلْمِيمِ لِلضَّرُورَةِ.

٨٢- ... ... غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿غَرْفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ﴾ بِضَمِّ ٱلْغَيْنِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ وَٱلشَّامِيِّ.

- وَقَرَأَ: ﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ هُنَا[٤]؛ وَفِي ٱلْحَجِّ[٥]؛ بِكَسْرِ ٱلدَّالِ، وَفَتْحِ ٱلْفَاءِ،

---

(١) مِنْ طَرِيقِ ٱلشَّاطِبِيَّةِ وَٱلدُّرَّةِ، وَإِلاَّ فَقَدْ قَرَأَ قُنْبُلٌ - فِي وَجْهٍ لَهُ مِنْ طَرِيقِ ٱلنَّشْرِ - بِٱلصَّادِ؛ وَٱلْوَجْهُ ٱلثَّانِي لَهُ بِٱلسِّينِ كَٱلْجَمَاعَةِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ﴾ بِسُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢﴾ بِسُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا سُورَةُ ٱلْقِتَالِ..

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ﴾.

وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلْمَدَنِيِّينَ[١].

٨٢- ... ... وَأَعْلَمْ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿قَالَ ٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٢] بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً، وَرَفْعِ ٱلْمِيمِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

٨٢- ... ... وَٱكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ طَاءِ (طِبْ)، وَهَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُمَا رُوَيْسٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾[٣] بِكَسْرِ ٱلصَّادِ؛ كَحَمْزَةَ وَخَلَفٍ[٤].

٨٣- نِعِمَّا حُزَ ٱسْكِنْ أُذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿نِعِمَّا﴾ هُنَا[٥]، وَفِي ٱلنِّسَاءِ[٦]؛ بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ كَسْراً مُشْبَعاً.

فُهِمَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ لِمُخَالَفَتِهِ أَصْلَهُ، وَمِنْ حُكْمِ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿دِفَاعُ ٱللَّهِ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ بِإِسْكَانِ ٱلْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ تَفَرُّدِهِ[١]، وَلَا بُدَّ مَعَهُ مِنْ تَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ.

٨٣- ... ... وَمَيْسَرَةِ ٱفْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ بِفَتْحِ ٱلسِّينِ[٢]؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

- وَقَرَأَ: ﴿يَحْسِبُ﴾ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ؛ نَحْوَ: ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾، وَ﴿يَحْسِبُونَ﴾ إِذَا كَانَ فِعْلاً مُسْتَقْبَلاً؛ بِفَتْحِ ٱلسِّينِ، كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

---

(١) قَالَ ٱلشَّيْخُ ٱلضَّبَّاعُ فِي إِرْشَادِ ٱلْمُرِيدِ: قَرَأَ ٱبْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَٱلْكِسَائِيُّ: ﴿نِعِمَّا﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ، أَيْ:
-﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ هُنَا.
-وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم﴾ فِي ٱلنِّسَاءِ.
بِفَتْحِ ٱلنُّونِ، وَكَسْرِ ٱلْعَيْنِ.
وَٱلْبَاقُونَ يَكْسِرُونَ ٱلنُّونَ وَٱلْعَيْنَ.
لَـٰكِنْ أَبُو بَكْرٍ وَقَالُونُ وَأَبُو عَمْرٍو مِنْهُمْ يُخْفُونَ كَسْرَ ٱلْعَيْنِ؛ أَيْ يَخْتَلِسُونَهُ.
وَكَانَ عَلَى ٱلنَّاظِمِ أَنْ يَذْكُرَ لَهُمْ إِسْكَانَهَا أَيْضاً؛ لِقَوْلِ صَاحِبِ (ٱلتَّيْسِيرِ) بَعْدَ ذِكْرِ ٱلاخْتِلَاسِ: وَيَجُوزُ ٱلْإِسْكَانُ، وَبِذَلِكَ وَرَدَ ٱلنَّصُّ عَنْهُمْ.
وَصَحَّحَ ٱلْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ (ٱلنَّشْرِ).
وَإِلَيْهَا أَشَارَ صَاحِبُ (إِتْحَافِ ٱلْبَرِيَّةِ) بِقَوْلِهِ:
نِعِمَّا ٱخْتُلِسَ سَكِّنْ لِصِيَغٍ بِهِ حُلَىٰ ... ...

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾.

٨٣- ... ... وَٱكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

فَضَمِيرُ: (وَٱكْسِرْهُ)؛ عَائِدٌ عَلَىٰ: (يَحْسَبُ) وَمَا جَاءَ مِنْهُ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿يَحْسَبُ﴾ وَبَابَهُ؛ بِكَسْرِ ٱلسِّينِ.

- وَ﴿فَـَٔاذِنُواْ بِحَرْبٍ﴾(١) بِإِسْكَانِ ٱلْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ ٱلذَّالِ، كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَأَبِي بَكْرٍ.

٨٤- وَبِٱلْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَصَاحَةٌ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿إِن تَضِلَّ﴾(٢) بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ، كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

- وَقَرَأَ: ﴿فَتُذَكِّرُ﴾(٣) بِنَصْبِ ٱلرَّاءِ؛ كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

وَأَتَىٰ بِهِ ٱلنَّاظِمُ بِٱلتَّخْفِيفِ، وَحَذْفِ ٱلْفَاءِ، وَسُكُونِ ٱلرَّاءِ؛ لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ.

وَعُلِمَ مِمَّا تَقَرَّرَ أَنَّ: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ فِي تَقْدِيرِ ٱلِانْفِصَالِ مِمَّا قَبْلَهُ؛ فَهُمَا بِمَثَابَةِ تَرْجَمَتَيْنِ، وَلَمْ يَقْصِدِ ٱلتِّلَاوَةَ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾.

(٣) كَمَا فِي ٱلْآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

٨٤- ... ... رِهَانٌ حِماً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[(١)] بِكَسْرِ ٱلرَّاءِ، وَفَتْحِ ٱلْهَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

٨٤- ... ... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حِمَى ٱلْعُلَىٰ

٨٥- بِـــرَفْـــعٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حِمَىٰ)، وَأَلِفِ (ٱلْعُلَىٰ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ بِرَفْعِ ٱلْفِعْلَيْنِ؛ كَعَاصِمٍ وَمَنْ مَعَهُ.

٨٥- ... نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ يَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ﴾ هُنَا[(٢)].
- وَ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ بِيُوسُفَ[(٣)].
- وَ﴿نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ بِٱلْجِنِّ[(٤)].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.

- وَ﴿وَنُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ بِآلِ عِمْرَانَ[١].

بِٱلْيَاءِ ٱلتَّحْتِيَّةِ؛ فِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلْخَمْسَةِ، مُنْفَرِداً فِي ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأُوَلِ[٢]، وَمَعَ ٱلْكُوفِيِّينَ فِي ٱلرَّابِعِ[٣]، وَمَعَ ٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَعَاصِمٍ فِي ٱلْخَامِسِ[٤].

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾، ﴿يَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن يَشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

٨٦- يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾[1] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ.

٨٦- ... ... وَفُزْ يَقْتُلُو ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾[2] بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَضَمِّ ٱلتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بِهِ؛ كَحَفْصٍ[3].

٨٦- ... ... تَـقِـيْـــ ـيَةً مَعْ وَضَعْتُ حَمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَمْ) وَهُوَ - يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾[4] بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَكَسْرِ ٱلْقَافِ، وَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ بَيْنَ ٱلْقَافِ وَٱلتَّاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[5].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ﴾ قرأها هَٰكَذَا: ﴿تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾﴾.

(٣) وقد قرأها حمزة منفرداً: ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿تَقِيَّةً﴾

- وَقَـرَأَ: ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾[١] بِـإِسْكَـانِ ٱلْعَيْـنِ، وَضَمِّ ٱلتَّاءِ؛ كَشُعْبَةَ وَٱبْنِ عَامِرٍ.

٨٦- ... ... وَإِنَّ ٱفْـتَـحَـنْ فُـلا

يَـعْـنِـي: أَنَّ مَـرْمُـوزَ فَـاءِ (فُـلَا) - وَهُـوَ خَـلَفٌ - قَـرَأَ: ﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾[٢] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَمَنْ عَدَا ٱبْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ.

٨٧- يُـبَـشِّـرُ كُـلًّا فِـدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿يَبْشُرُكَ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ هُنَا[٣].
- وَ﴿يَـبْشُرُهُمْ﴾ فِي ٱلتَّوْبَةِ[٤].
- وَ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ فِي ٱلْحِجْرِ[٥]؛ وَمَرْيَمَ[٦].

---

(١) مِـنْ قَـوْلِـهِ تَـعَـالَـىٰ: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ﴾. قَرَأَهَا هَـٰكَذَا: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾.

(٣) هـمـا: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾، وَ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّـٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ ٱسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾﴾.

- وَ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي ٱلْإِسْرَاءِ[١]؛ وَٱلْكَهْفِ[٢].

- وَ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ فِي مَرْيَمَ[٣].

- وَ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ فِي ٱلشُّورَىٰ[٤].

بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْبَاءِ، وَكَسْرِ ٱلشِّينِ مُشَدَّدَةً؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ فِي ٱلْجَمِيعِ.

وَوَافَقَهُ يَعْقُوبُ عَلَىٰ هَـٰذِهِ ٱلْقِرَاءَةِ فِي مَوْضِعِ ٱلشُّورَىٰ[٥]؛ كَمَا سَيَأْتِي.

٨٧- ... قُلِ ٱلطَّائِرُ ٱتْلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ هُنَا[٦]؛

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ﴾.

(٥) فِي ٱلْبَيْتِ (٢٠١):

... ... يُبَشِّرُ فِي حِمَىٰ ... ...

قَالَ ٱلشَّيْخُ ٱلْمُنَيِّرُ ٱلسَّمَنُّودِيُّ فِي شَرْحِهِ لِهَذَا ٱلْبَيْتِ: فَإِنْ قُلْتَ: قَدْ ذَكَرَ فِي آلِ عِمْرَانَ أَنَّ خَلَفاً قَرَأَ بِٱلتَّشْدِيدِ؛ فَمَا وَجْهُ ذِكْرِهِ هُنَا؟

قُلْتُ: لِئَلَّا يُتَوَهَّمَ ٱلتَّخْصِيصُ لِطُولِ ٱلْعَهْدِ. ا.هـ

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ﴾.

وَفِي ٱلْمَائِدَةِ[١]؛ بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلطَّاءِ، وَهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلرَّاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[٢]، وَهُوَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

٨٧- ... ... طَـــا ئِراً حُــزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ هُنَا؛ وَفِي ٱلْمَائِدَةِ؛ بِٱلتَّقْيِيدِ ٱلْمَذْكُورِ فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ، كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ.

٨٧- ... ... نُوَفِّي ٱلْيَا طُوَى ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[٣] بِٱلْيَاءِ؛ كَحَفْصٍ؛ إِلَّا أَنَّهُ يَضُمُّ ٱلْهَاءَ؛ كَصَاحِبِهِ[٤].

٨٧- ... ... ٱفْـتَـحْ لِمَـا فُـلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لِمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾[٥] بِفَتْحِ ٱللَّامِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

٨٨- وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّائِرِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٥٧﴾.

(٤) يَعْقُوب، فَيَقْرَؤُهَا رُوَيْسٌ: ﴿فَيُوَفِّيهُمْ﴾، وَأَمَّا رَوْحٌ فَيَقْرَؤُهَا: ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَـٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾[١] بِنَصْبِ ٱلرَّاءِ؛ كَعَاصِمٍ وَمَنْ مَعَهُ.

- وَقَرَأَ: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٢] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ٱللَّفْظُ وَٱلذِّكْرُ؛ كَحَفْصٍ، وَهُوَ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي فَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلْجِيمِ[٣].

٨٨- ... ... وَحَجُّ ٱكْسِرَنْ وَٱقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[٤] بِكَسْرِ ٱلْحَاءِ.

- وَ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾[٥] بِضَمِّ ٱلضَّادِ، وَرَفْعِ ٱلرَّاءِ مُشَدَّدَةً؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ، كَحَفْصٍ وَمَنْ مَعَهُ.

٨٩- وَقَاتَلَ مِتُّ ٱضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًاۗ﴾

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔاۗ﴾.

- قَرَأَ: ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ﴾[١] بِفَتْحِ ٱلْقَافِ وَٱلتَّاءِ، وَأَلِفٍ بَيْنَهُمَا؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿مِتُّمْ﴾، وَ﴿مِتْنَا﴾، وَ﴿مِتَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ بِضَمِّ ٱلْمِيمِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[٢].

٨٩- ... ... يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِماً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَن يَغُلَّ﴾[٣] بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْغَيْنِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

٨٩- ... ... وَٱلْغَيْبُ يَحْسَبُ فُضِّلَا

٩٠- بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُضِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[٤].

- وَ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْۗ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿مِتُّمْ﴾، وَ﴿مِتْنَا﴾، وَ﴿مِتَّ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْۖ﴾.

بِياءِ ٱلْغَيْبِ، كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

وَقَوْلُهُ: (بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ) لِلتَّقْيِيدِ.

٩٠- ... لَآخِرَ ٱعْكِسْ بِفَتْحِ بَا   كَذِي فَرَحٍ وَٱشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حُلىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿فَلَا يَحْسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾[1] بِٱلْخِطَابِ؛ وَفَتْحِ ٱلْبَاءِ ٱلْمُوَحَّدَةِ، وَ﴿لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ أَيْضاً؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

- وَقَرَأَ: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ﴾ هُنَا وَ﴿لِيَمِيزَ﴾ فِي ٱلْأَنْفَالِ؛ بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْمِيمِ، وَكَسْرِ ٱلْيَاءِ مُشَدَّدَةً؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ.

وَقَوْلُهُ: (لَآخِرَ) بِحَذْفِ هَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ ٱسْتِغْنَاءً عَنْهَا بِفَتْحَةِ ٱللَّامِ ٱلْمَنْقُولَةِ إِلَيْهَا عَنْ هَمْزَةِ ٱلْقَطْعِ ٱلْمَحْذُوفَةِ.

وَقَوْلُهُ: (كَذِي فَرَحٍ) لِلتَّقْيِيدِ.

٩١- وَيَحْزُنُ فَٱفْتَحْ ضُمَّ كُلّاً سِوَى ٱلَّذِي   لَدَى ٱلْأَنْبِيَا فَٱلضَّمُّ وَٱلْكَسْرُ أَحْفَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَحْفَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَلَا يُحْزِنكَ﴾[2]،

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ﴾.

وَمَا جَاءَ مِنْ بَابِهِ؛ نَحْوُ: ﴿يُحْزِنكَ﴾ و﴿لَيُحْزِنُنِيٓ﴾، بِفَتْحِ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ، وَضَمِّ ٱلزَّايِ[١].

إِلَّا فِي مَوْضِعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾[٢] فَقَرَأَهُ بِضَمِّ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ، وَكَسْرِ ٱلزَّايِ[٣].

٩٢- سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَٱلْبَصْرِ فُزْ...   ...   .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَنَقُولُ﴾[٤] بِٱلنُّونِ ٱلْمَفْتُوحَةِ، وَضَمِّ ٱلتَّاءِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بِنَصْبِ ٱللَّامِ، ﴿وَنَقُولُ﴾ بِنُونِ ٱلتَّعْظِيمِ؛ كَٱلْبَصْرِيِّ وَمُوَافِقِيهِ.

٩٢- ...   .   يُبَيِّنُنَّ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَنَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ﴾[٥] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ فِيهِمَا؛ كَحَفْصٍ وَمُوَافِقِيهِ.

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ وَ﴿لَا يَحْزُنكَ﴾، وَ﴿لِيَحْزُنَكَ﴾، ﴿فَلَا يَحْزُنكَ﴾، وَ﴿لِيَحْزُنَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿لَا يُحْزِنُهُمُ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ﴾.

٩٢- ... ... خَفَّفُوا طُلا

٩٣- يغُرَّنْكَ يحطِمْ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنْكَ يَسْـ تَــخِــفِــنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ:

- ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ هُنَا[1].

- وَ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ﴾ فِي ٱلنَّمْلِ[2].

- وَ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ فِي ٱلزُّخْرُفِ[3].

- وَ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ فِي ٱلرُّومِ[4].

بِتَخْفِيفِ ٱلنُّونِ سَاكِنَةً[5]؛ وَهُوَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

وَٱتُّفِقَ لَهُ عَلَى ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ بِٱلْأَلِفِ بَعْدَ ٱلْبَاءِ؛ عَلَىٰ أَصْلِ نُونِ ٱلتَّوْكِيدِ ٱلْخَفِيفَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ١٩٦﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ٤١ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ٤٢﴾ وَقَيدَهُ النَّاظِمُ بِقَوْلِهِ (أَوْ)، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ مِنَ المَوَاضِعِ، كَمَوْضِعِ يونُس، وَالرَّعْدِ، وَغَافِرِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿لَا يَغُرَّنْكَ﴾، ﴿لَا يَحْطِمَنْكُمْ سُلَيْمَٰنُ﴾، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنْ بِكَ﴾، ﴿أَوْ نُرِيَنْكَ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنْكَ﴾.

٩٣- ... ... وَشَدِّدْ لَـٰكِنِ ٱللَّذْ مَعاً أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَأَ - مُنْفَرِداً: ﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا﴾ هُنَا[1]، وَفِي ٱلزُّمَرِ[2]؛ بِتَشْدِيدِ ٱلنُّونِ فِيهِمَا[3].

وَعُلِمَ فَتْحُهَا مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

وَقَوْلُهُ: (ٱللَّذْ)؛ لُغَةٌ فِي (ٱلَّذِينَ)، وَأَتَىٰ بِهِ كَذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿لَكِنَّ ٱلَّذِينَ﴾.

سُورَةُ ٱلنِّسَاءِ

٩٤- وَٱلْأَرْحَامِ فَٱنْصِبْ أُمِّ كُلَّا كَحَفْصٍ فُقْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾[(١)] بِنَصْبِ ٱلْمِيمِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً:

- ﴿فَلِإِمِّهِ﴾ مَعاً هُنَا[(٢)].

- وَ﴿فِيٓ إِمِّهَا رَسُولًا﴾ بِٱلْقَصَصِ[(٣)].

- وَ﴿فِيٓ إِمِّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ بِٱلزُّخْرُفِ[(٤)].

- وَ﴿إِمَّهَـٰتُكُمْ﴾ فِي ٱلنَّحْلِ[(٥)]، وَٱلنُّورِ[(٦)]، وَٱلزُّمَرِ[(٧)]، وَٱلنَّجْمِ[(٨)].

بِضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ فِي ٱلْجَمِيعِ، وَفَتْحِ ٱلْمِيمِ مِنْ: ﴿أُمَّهَـٰتُكُمْ﴾ فِي ٱلْمَوَاضِعِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِنَا ۚ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَـٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ ۚ﴾.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ﴾.

ٱلْأَرْبَعَةِ؛ كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ ٱلْجَمِيعِ فِي: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ﴾[١] أَنَّهُ بِضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ ٱلْمِيمِ[٢].

وَكَذَا لَا خِلَافَ فِي نَحْوِ: ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾، وَ﴿فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ﴾ أَنَّهُ بِضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ.

٩٤- ... ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلَا

٩٥- أَحَلَّ وَنَصْبَ ٱللَّهِ وَٱللَّاتِ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿فَوَٰحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ﴾[٣] بِٱلرَّفْعِ، ٱلْمَعْلُومِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ، وَٱلْمُتَعَيَّنُ إِرَادَتُهُ هُنَا؛ إِذِ ٱلسَّبْعَةُ يَقْرَؤُونَ بِٱلنَّصْبِ.

- وَقَرَأَ: ﴿لَكُمْ قِيَٰمًا﴾[٤] بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْيَاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَمَنْ عَدَا نَافِعاً وَٱلشَّامِيَّ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ﴾، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ كَسْرٌ قَبْلَهَا.

(٢) وَأَيْضاً لَا خِلَافَ فِي: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ بِٱلْأَحْزَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ كَسْرٌ قَبْلَهَا أَيْضاً.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾ بِسُورَةِ ٱلنِّسَاءِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾.

وَوَافَقَ أَصْلَهُ فِي مَوْضِعِ ٱلْمَائِدَةِ، وَهُوَ: ﴿قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾[١] فَقَرَأَهُ بِٱلْأَلِفِ؛ كَغَيْرِ ٱلشَّامِيِّ[٢].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿وَأَحَلَّ لَكُم﴾[٣] بِضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ ٱلْحَاءِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ؛ كَحَفْصٍ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ وَٱلَّتِي﴾[٤] بِنَصْبِ ٱلْهَاءِ[٥].

وَقَوْلُهُ: (وَٱللَّاتِ) قُيِّدَ لِتَعْيِينِ ٱلْمُخْتَلَفِ فِيهِ.

٩٥- ... ... يَكُـنْ فَأَنِّثْ وَٱشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿كَأَن لَّمْ يَكُنۢ﴾[٦] بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَحَفْصٍ وَٱلْمَكِّيِّ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَـٰٓئِدَ﴾ بِسُورَةِ ٱلْمَائِدَةِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـٰفِحِينَ﴾.

(٣) فَقَدْ قَرَأَهُ ٱبْنُ عَامِرٍ ٱلشَّامِيُّ: ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ فَٱلصَّـٰلِحَـٰتُ قَـٰنِتَـٰتٌ حَـٰفِظَـٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ وَٱلَّـٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾ بِسُورَةِ ٱلنِّسَاءِ.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهَ وَٱلَّتِي﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَئِنْ أَصَـٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾.

وَقَرَأَ بَابَ: ﴿أَصۡدَقُ﴾؛ وَهُوَ كُلُّ صادٍ سَاكِنَةٍ، بَعْدَهَا دَالٌ، وَهُوَ فِي ٱثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً:

- ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾ مَعاً؛ هُنَا[(١)].
- و﴿هُمۡ يَصۡدِفُونَ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ﴾ بِٱلْأَنْعَامِ[(٢)].
- ﴿وَتَصۡدِيَةً﴾ بِٱلْأَنْفَالِ[(٣)].
- ﴿وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ﴾ بِيُونُسَ[(٤)]، وَيُوسُفَ[(٥)].
- وَ﴿فَٱصۡدَعۡ﴾ بِٱلْحِجْرِ[(٦)].
- وَ﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ بِٱلنَّحْلِ[(٧)].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾﴾، وَ﴿وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ﴾، وَ﴿سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩﴾﴾.

- وَ﴿يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ﴾ بِٱلْقَصَصِ(١).

- وَ﴿يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ بِٱلزَّلْزَلَةِ(٢).

بِإِشْمَامِ ٱلصَّادِ صَوْتَ ٱلزَّاي؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

٩٦- وَلَا يَظْلِمُو أُدْ يَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (أُدْ)، وَيَاءِ (يَا) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرَوْحٌ - قَرَأَا: ﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧ أَيۡنَ مَا﴾(٣) بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ، وَٱلْأَخَوَيْنِ، وَخَلَفٍ(٤).

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ ٱلنَّاظِمُ ٱسْتِغْنَاءً بِلَفْظِهِ.

٩٦- ... ... وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وِنِ ٱنْصِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾(٥) بِنَصْبِ تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ مُنَوَّنَةً(٦).

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٦﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ﴾.

(٦) فَتَكُونُ قِرَاءَتُهُ هَٰكَذَا: ﴿حَصِرَتٗ صُدُورُهُمۡ﴾.

وَإِذَا وَقَفَ فَبِٱلْهَاءِ؛ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ.

٩٦- ... ... وَأُخْرَىٰ مومِناً فَتْحُهُ بَلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بَلَا) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾[١] بِفَتْحِ ٱلْمِيمِ ٱلثَّانِيَةِ؛ كَمَا عُلِمَ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ[٢].

وَهَـٰذَا هُوَ (أُخْرَىٰ مومِناً) فَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ ٱلصِّفَةِ إِلَىٰ مَوْصُوفِهَا، وَأَنَّثَ ٱلصِّفَةِ[٣] بِٱعْتِبَارِ ٱللَّفْظَةِ، أَوِ ٱلْكَلِمَةِ، وَذَكَّرَ ضَمِيرَهُ[٤] بِٱعْتِبَارِ ٱلْحَرْفِ، أَوِ ٱللَّفْظِ، وَهُوَ عَلَىٰ حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ: فَتْحُ مِيمِهِ كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ.

٩٧- وَغَيْرُ ٱنْصِبَنْ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[٥] بِنَصْبِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ بِسُورَةِ ٱلنِّسَاءِ، وَهُوَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلأَخِيرُ فِي هَذِهِ ٱلسُّورَةِ.

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ فِي سُورَةِ ٱلنِّسَاءِ؛ وهي: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾، و﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿لَسْتَ مُومَنًا﴾.

(٣) ٱلصِّفَةُ هِيَ قَوْلُهُ: (أُخْرَىٰ).

(٤) ضَمِيرُهُ: ٱلْهَاءُ فِي: (فَتْحُهُ).

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ﴾.

ٱلرَّاءِ، كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلْكِسَائِيِّ وَٱلشَّامِيِّ[١].

٩٧- . . . . . . نونَ يُؤْتِيهِ حُطْ . . .   .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾[٢] بِٱلنُّونِ؛ كَمَنْ عَدَا أَبَا عَمْرٍو وَحَمْزَةَ وَخَلَفاً.

وَلَا تَتَعَدَّىٰ هَـٰذِهِ ٱلتَّرْجَمَةُ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[٣] لِتَقَدُّمِ مَحِلِّهِ، وَلِشُهْرَةِ ٱلْخِلَافِ فِيمَا هُنَا دُونَهُ، وَلِذَا لَمْ يُقَيِّدْهُ ٱلنَّاظِمُ بِمَا يُفِيدُ ٱلتَّعْيِينَ.

٩٧- . . .   .   وَيَدْ   خُـلُو سَـمِّ طِـبْ   . . .   . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ هُنَا[٤]؛ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَضَمِّ ٱلْخَاءِ؛ عَلَى ٱلتَّسْمِيَةِ، أَيِ: ٱلْبِنَاءَ لِلْفَاعِلِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

٩٧- . . .   .   جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ ٱلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (ٱلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ الآية (١١٤).

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾ الآية (٧٤).

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾.

هُنَا[١]، وَفِي مَرْيَمَ[٢]، وَغَافِرٍ[٣]، بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْخَاءِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمَنْ مَعَهُ[٤].

وَقَوْلُهُ: (وَكَافَ ٱلَا)؛ بِحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ:

- فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ نَقَلَ حَرَكَةَ ٱلْهَمْزَةِ إِلَى ٱلْفَاءِ وَحَذَفَ ٱلْهَمْزَةَ، وَقَدْ وَرَدَ عَنِ ٱلْعَرَبِ ٱلنَّقْلِ إِلَى ٱلْمُتَحَرِّكِ، وَمِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ ٱلْأَعْمَشِ: ﴿يُوسُفَ اعْرِضْ﴾ بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ، وَحَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ.

- وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ حَذَفَ ٱلْهَمْزَةَ لِلتَّخْفِيفِ؛ لِيَتَّزِنَ ٱلْبَيْتَ.

وَيَجُوزُ إِثْبَاتُهَا مَعَ قَصْرِ (كَافَ) وَسُكُونِهَا، وَهُوَ ٱلْأَحْسَنُ.

٩٨- وَفَاطِرَ مَعْ نَزِّلْ وَتِلْوِيهِ سَمِّ حُمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ فِي فَاطِرٍ[٥]، بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَضَمِّ ٱلْخَاءِ، عَلَى ٱلتَّسْمِيَةِ؛

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾﴾ بِسُورَةِ مَرْيَمَ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾.

لِلْفَاعِلِ كَمَنْ عَدَا أَبَا عَمْرٍو.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾، وَ﴿أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾[1] وَ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾[2]:

بِفَتْحِ ٱلنُّونِ وَٱلزَّايِ، مِنْ: ﴿نُـزِّلَ﴾.

وَٱلْهَمْزَةِ وَٱلزَّايِ مِنْ: ﴿أُنزِلَ﴾.

عَلَى ٱلتَّسْمِيَةِ لِلْفَاعِلِ أَيْضاً؛ كَعَاصِمٍ.

٩٨- ... ... وَتَـــلْوُوا فِـــداً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿تَلْوُاْ﴾[3] بِإِسْكَانِ ٱللَّامِ، وَبَعْدَهَا وَاوَانِ؛ إِحْدَاهُمَا مَضْمُومَةٌ، وَٱلثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ؛ كَمَا عُلِمَ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ، وَمُخَالَفَةِ ٱلْأَصْلِ؛ كَقِرَاءَةِ غَيْرِ حَمْزَةَ وَٱلشَّامِيِّ.

٩٨- ... ... تَعْدُوا ٱتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لَا تَعْدُّواْ﴾[١] بِإِسْكَانِ ٱلْعَيْنِ، وَشَدَّدَ ٱلدَّالَ، وِفَاقاً لِأَصْلِهِ[٢].

وَلَا ٱلْتِفَاتَ إِلَىٰ مَنْ أَنْكَرَ مِثْلَ هَـٰذِهِ ٱلْقِرَاءَةِ، فَقَدْ أَجْمَعَ ٱلْقُرَّاءُ وَٱلْمُحَقِّقُونَ مِنَ ٱلنُّحَاةِ عَلَىٰ صِحَّةِ ذَلِكَ وَإِمْكَانِ ٱللَّفْظِ بِهِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾﴾.

(٢) مِنْ رِوَايَةِ قَالُونَ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ، وَلِقَالُونَ وَجْهٌ آخَرُ؛ وَهُوَ ٱخْتِلَاسُ فَتْحَةِ ٱلْعَيْنِ.

سُورَةُ ٱلْمَائِدَةِ

٩٩- وَشَـنْـآنُ سَـكِّـنْ أَوْفِ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَوْفِ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿شَنَـَٔانُ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ[١]؛ بِإِسْكَانِ ٱلنُّونِ، كَٱبْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ[٢].

٩٩- ... إِنْ صَـدُّ فَـٱفْـتَـحَـنْ وَأَرْجُلِكُمْ فَٱنْصِبْ حَلَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾[٣] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ، كَغَيْرِ ٱلْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٤] بِنَصْبِ ٱللَّامِ، كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

٩٩- ... ... ٱلْخَـفْـضُ أُعْـمِـلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُعْمِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ ٱلْمَذْكُورَ فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ، بِخَفْضِ ٱللَّامِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمَنْ وَافَقَهُ[٥].

---

(١) هما: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ﴾، و﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۖ﴾.

(٢) هٰكَذَا: ﴿شَنْـَٔانُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِۚ﴾.

(٥) هٰكَذَا: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِۚ﴾

١٠٠- مِنِ ٱجْلِ ٱكْسرِ ٱنْقُلْ أُدْ ...   .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾(١) بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ، وَنَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى ٱلنُّونِ، وَإِسْقَاطِ ٱلْهَمْزَةِ؛ فَيَصِيرُ ٱللَّفْظُ بِنُونٍ مَكْسُورَةٍ، بَعْدَهَا ٱلْجِيمُ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ(٢).

١٠٠- ... ... وَقَاسِيَةً عَبَدْ   وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُصِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿قَٰسِيَةً﴾(٣) بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْقَافِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْيَاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

- وَقَرَأَ: ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾(٤) بِفَتْحِ ٱلْبَاءِ، وَنَصْبِ ٱلتَّاءِ؛ كَمَنْ عَدَا حَمْزَةَ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿وَلۡيَحۡكُمۡ﴾(٥) بِإِسْكَانِ ٱللَّامِ، وَجَزْمِ ٱلْمِيمِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ أَيْضاً.

فَهُوَ مُوَافِقٌ لِشُعْبَةَ فِي ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْأَرْبَعِ.

١٠١- وَرَفْعَ ٱلْجُرُوحَ ٱعْلَمْ ...   .

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿مِنِ ٱجۡلِ ذَٰلِكَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ﴾.

يَـعْـنِـي: أَنَّ مَـرْمُـوزَ أَلِفِ (ٱعْـلَمْ) - وَهُـوَ أَبُـو جَـعْـفَـرٍ - قَـرَأَ: ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾[1] بِرَفْعِ ٱلْحَاءِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمُوَافِقِيهِ[2].

١٠١- ... ... .وَبِٱلنَّصْبِ مَعْ جزَا ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ٱرْفَعْ رِسَالَاتِ حُوِّلَا

١٠٢- مَعَ ٱلْأَوَّلِينَ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُوِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾ بِٱلنَّصْبِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

- وَقَرَأَ: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾[3] بِتَنْوِينِ ٱلْهَمْزَةِ، وَرَفْعِ ٱللَّامِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾[4] بِٱلْجَمْعِ، وَكَسْرِ ٱلتَّاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَنَافِعٍ وَمَنْ وَافَقَهُ[5].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾[6] بِتَشْدِيدِ ٱلْوَاوِ، وَكَسْرِ ٱللَّامِ بَعْدَهَا، وَفَتْحِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿بَلَّغْتَ رِسَالَـٰتِهِۦ﴾

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا﴾.

ٱلنُّونِ؛ جَمْعُ: (أَوَّل)، ٱلْمُقَابِلِ لِـ(آخِرَ)؛ كَشُعْبَةَ وَحَمْزَةَ وَخَلَفٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[١].

١٠٢- . . . ٱضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونٍ مَعْ جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) وَهُوَ خَلَفٌ قَرَأَ:

- ﴿ٱلْغِيُوبِ﴾[٢]، وَ﴿وَعِيُونٍ﴾[٣]، وَ﴿ٱلْعِيُونِ﴾[٤] حَيْثُ وَقَعْنَ.
- وَ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ بِٱلنُّورِ[٥].
- وَ﴿شِيُوخًا﴾ بِٱلطَّوْلِ[٦].

بِضَمِّ أَوَائِلِهِنَّ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ.

وَقَوْلُهُ: (عُيُونِ) مِنْ جُمْلَةِ قَوْلِهِ: (كَذَلِكَ تَعْرِيفاً وَتَنْكِيراً ٱسْجِلَا).

١٠٢- . . . . وَيَوْمَ ٱرْفَعِ ٱلْمَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْمَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾[٧] بِضَمِّ ٱلْمِيمِ؛ كَمَنْ عَدَا نَافِعاً.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾.
(٢) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾.
(٣) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾﴾.
(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ﴾ بِسُورَةِ يس، وَلاَ ثَانِيَ لَهُ.
(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾.
(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.
(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾.

سُورَةُ ٱلأَنْعَام

١٠٣- وَيُصْرَفْ فَسَمِّ نَحْشُرُ ٱلْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبأْ لَمْ يَكُنْ وَٱنْصِبْ نُكَذِّبَ وَٱلْوِلَا

١٠٤- حَـــوَى ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ؛ عَلَى ٱلتَّسْمِيَةِ -أَيِ ٱلْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ- كَشُعْبَةَ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ[2].

- وَقَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ هُنَا[3]، وَفِي سَبَأَ[4]؛ بِٱلْيَاءِ، فِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلْأَرْبَعَةِ.

- وَقَرَأَ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾[5]:

- بِتَذْكِيرِ ﴿تَكُن﴾ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ، وَعُلِمَ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ أَيْضاً.

وَنَصْبِ: ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿مَّن يَصْرِفْ عَنْهُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾.

كَٱلْأَخَوَيْنِ[١].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾، وَ﴿وَنَكُونُ﴾[٢] بِنَصْبِهِمَا؛ كَحَفْصٍ وَحَمْزَةَ فِي ٱلْأَوَّلِ، وَهُمَا وَٱلشَّامِيُّ فِي ٱلثَّانِي.

١٠٤- . . . ٱرْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِداً . . . .

مَفْعُولُ (ٱرْفَعْ): مَحْذُوفٌ؛ لِلْعِلْمِ بِهِ مِنْ مَفْعُولِ: (انْصِبْ).

وَمَفْعُولِ (أَنِّثْ): (يَكُنْ) ٱلْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ.

- وَقَرَأَ ﴿نُكَذِّبَ﴾، وَ﴿وَنَكُونَ﴾ بِرَفْعِهِمَا[٣].

١٠٤- . . . . يَعْقِلُو وَتَحْـ ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ ٱلْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) وَهُوَ يَعْقُوبُ قَرَأَ: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ هُنَا[٤]، وَفِي

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَـٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

ٱلْأَعْرَافِ[1]، وَيُوسُفَ[2]، وَٱلْقَصَصِ[3]، وَيس[4]، بِٱلْخِطَابِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

وَقَوْلُهُ: (ٱلْقَصَصْ يُوسُفٍ) بِإِسْكَانِ ٱلصَّادِ، وَتَنْوِينِ ٱلْفَاءِ لِلْوَزْنِ.

وَقَوْلُهُ: (وَتَحْتُ)؛ عَطْفٌ عَلَىٰ مُقَدَّرٍ، أَيْ: فِي هَـٰذِهِ ٱلسُّورَةِ وَٱلَّتِي تَحْتَهَا. وَيَأْتِي مِثْلُهُ فِي قَوْلِهِ: (فَتَحْنَا وَتَحْتُ)[5].

١٠٥ - فَتَحْنَا وَتَحْتُ ٱشْدُدْ أَلَا طِبْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (أَلَا)، وَطَاءِ (طِبْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ - قَرَأَا:

- ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هُنَا[6].
- وَفِي ٱلْأَعْرَافِ ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ﴾[7].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

(٥) فِي ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يَلِيهِ.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

بِتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ؛ كَٱلشَّامِيِّ.

١٠٥- ... ... وَٱلْأَنْبِيَا مَعَ ٱقْتَرَبَتْ حُزِ إِذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حُزْ)، وَهَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا:

- ﴿فُتِحَتْ يَاجُوجُ﴾ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ[1].

- وَ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ بِٱقْتَرَبَتْ[2].

بِٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا؛ كَٱلشَّامِيِّ أَيْضاً[3].

١٠٥- ... ... وَيَكْذِبُ أُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُصِّلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[4]، بِٱلتَّشْدِيدِ ٱلْمَفْهُومِ مِنَ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَٱلْكِسَائِيِّ.

١٠٦- وَحُزْ فَتْحَ إِنَّهُ مَعْ فَإِنَّهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿فَتَّحْنَا﴾، ﴿لَفَتَّحْنَا﴾، ﴿فُتِّحَتْ﴾، ﴿فَفَتَّحْنَا﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

وَ﴿فَإِنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[١] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ فِيهِمَا؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ.

١٠٦- ... ... وَفَــائِزٌ تَوَفَّتْهُ وَٱسْتَهْوَتْهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَائِزٌ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿تَوَفَّىٰهُ رُسُلُنَا﴾[٢]، وَ﴿ٱسْتَهْوَىٰهُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[٣]، بِٱلتَّأْنِيثِ فِيهِمَا؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ[٤].

١٠٦- ... ... يُـنْـجِي فَـثَـقِّـلَا

١٠٧- بِــشَــانٍ أَتَــىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَتَى) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾[٥] وَهُوَ ٱلثَّانِي[٦]؛ بِٱلتَّشْدِيدِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ ٱلنُّونِ، كَٱلْكُوفِيِّينَ وَهِشَامٍ.

١٠٧- . . . وَٱلْخِفُّ فِي ٱلْكُلِّ حُزْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بَابَ ٱلإِنْجَاءِ كُلَّهُ؛ وَهُوَ:

- ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾، وَ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ هُنَا.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

(٤) قَرَأَهُمَا حَمْزَةُ - مُنْفَرِداً - هَٰكَذَا: ﴿تَوَفَّىٰهُ رُسُلُنَا﴾، وَ﴿ٱسْتَهْوَىٰهُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾؛ مَعَ ٱلإِمَالَةِ فِيهِمَا.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾﴾.

(٦) قَوْلُهُ: (وَهُوَ ٱلثَّانِي)؛ لِيُخْرِجَ ٱلأَوَّلَ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾، فَقَدِ ٱنْفَرَدَ يَعْقُوبُ بِتَخْفِيفِهِ؛ كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ.

- وَفِي يُونُسَ: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾[١]، وَ﴿نُنَجِّى رُسُلَنَا﴾، وَ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].

- وَفِي ٱلْحِجْرِ: ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[٣].

- وَفِي مَرْيَمَ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾[٤].

- وَفِي ٱلْعَنْكَبُوتِ: ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾[٥]، وَ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾[٦].

- وَفِي ٱلزُّمَرِ: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ﴾[٧].

- وَفِي ٱلصَّفِّ: ﴿تُنجِيكُم﴾[٨].

بِٱلتَّخْفِيفِ.

إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَ - مِنْ رِوَايَةِ رُوَيْسٍ - مَوْضِعَ ٱلزُّمَرِ؛ وَفِاقاً لِوَرْشٍ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ:

١٠٧- ... ... وَتَحْـ ـتَ صَادَ يُرَىٰ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٠٣)﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩)﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا (٧٢)﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ (٣٢)﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١)﴾.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠)﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُرَىٰ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ﴾ فِي ٱلسُّورَةِ الَّتِي تَحْتَ صَادِ -وَهِيَ ٱلزُّمَرِ- بِٱلتَّخْفِيفِ.

... ... **وَٱلرَّفْعُ آزَرَ حُصِّلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُصِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾[(١)] بِرَفْعِ ٱلرَّاءِ[(٢)].

١٠٨- هُنَا دَرجَاتِ ٱلنُّونُ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا طِبَنْ دَرَسْتَ وَٱضْمُمْ عُدُوّاً حُلىً حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ هُنَا[(٣)]؛ بِٱلتَّنْوِينِ ٱلْمُعَبَّرِ عَنْهُ فِي ٱلنَّظْمِ بِٱلنُّونِ؛ كَقِرَاءَةِ ٱلْكُوفِيِّينَ[(٤)].

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿يَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾[(٥)] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ فِي ٱلثَّلَاثَةِ، كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿لِأَبِيهِ ءَازَرُ أَتَتَّخِذُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾.

(٤) أَمَّا مَوْضِعُ يُوسُفَ: ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ فَهُوَ يَقْرَؤُهُ بِلَا تَنْوِينٍ، كَأَصْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ يَقْرَأُ: ﴿نَرْفَعُ﴾، و﴿نَّشَآءُ﴾ بِٱلْيَاءِ؛ كَمَا سَبَقَ فِي آخِرِ فَرْشِ ٱلْبَقَرَةِ، فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ: ﴿يَرْفَعُ دَرَجَٰتِ مَّن يَشَآءُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾.

وَقَرَأَ: ﴿دَٰرَسْتَ﴾[١] بِحَذْفِ ٱلْأَلِفِ، وَفَتْحِ ٱلسِّينِ، وَسُكُونِ ٱلتَّاءِ بِوَزْنِ: (فَعَلَتْ) عَلَىٰ صِيغَةِ ٱلْمُؤنَّثِ ٱلْمَاضِي، كَٱبْنِ عَامِرٍ[٢].

وَقَرَأَ - مُنْفَرداً -: ﴿عَدُوًّا﴾[٣] بِضَمِّ ٱلْعَيْنِ وَٱلدَّالِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْوَاوِ، كَمَا لَفَظَ بِهِ فِي ٱلْبَيْتِ[٤].

١٠٩- وَطِبْ مُسْتَقِرٌّ ٱفْتَحْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٥] بِفَتْحِ ٱلْقَافِ، كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَرَوْحٍ.

١٠٩- . . . . . . **وَكَسْرَ أَنَّهَا وَيُؤْ مِنُوا فِدْ** . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾[٦] بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ، كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمُوَافِقِيهِ[٧].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ هُنَا[٨]؛ بِٱلْغَيْبِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿دَرَسْتَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿عُدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

(٨) كَمَا فِي ٱلآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِـ(هُنا) ٱعْتِماداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

أَمَّا حَرْفُ ٱلْجَاثِيَةِ[١]؛ فَهُوَ فِيهِ عَلَى ٱلْخِطَابِ، كَأَصْلِهِ كَمَا عُلِمَ مِنْ سُكُوتِهِ عَنْهُ فِيهَا، وَذِكْرِ ٱلْخِطَابِ لِرُوَيْسٍ[٢].

١٠٩- ... ... وَحَبْرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَبْرٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَقَدْ فُصِّلَ لَكُم مَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾[٣] بِفَتْحِ ٱلْحَاءِ وَٱلرَّاءِ وَٱلْفَاءِ وَٱلصَّادِ؛ عَلَىٰ تَسْمِيَةِ ٱلْفِعْلَيْنِ لِلْفَاعِلِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١١٠- وَحُزْ كَلِمَتْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ هُنَا[٤]، بِٱلْإِفْرَادِ.

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِكَوْنِهِ (هُنَا) ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

---

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْجَاثِيَةِ.

(٢) حَيْثُ قَالَ ٱلنَّاظِمُ فِي ٱلْبَيْتِ (٢٠٥):

... ... وَخَاطِبَنْ يُؤْمِنُو طُلَىٰ

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾﴾.

وَأَمَّا مَوْضِعَا يُونُسَ[١]، وَمَوضِعُ ٱلطَّوْلِ[٢]، فَهُوَ فِيهَا عَلَىٰ أَصْلِهِ[٣].

١١٠- . . . . وَٱلْيَاءُ يَحْشُرُهُمْ يَدٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَدٌ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾[٤] بِٱلْيَاءِ؛ كَحَفْصٍ.

١١٠- ... ... يَكُونُ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةٌ ٱنْجَلَىٰ

١١١- بِرَفْعٍ مَعاً عَنْهُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱنْجَلَى) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ:

- ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾[٥].

وَ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً﴾[٦].

بِتَأْنِيثِ ٱلْفِعْلَيْنِ، وَرَفْعِ ﴿مَّيۡتَةً﴾ فِيهِمَا[٧].

---

(١) هُمَا: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣﴾، وَ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٩٦﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٦﴾.

(٣) فَقَرَأَهَا بِٱلإِفْرَادِ، كَمَا قَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيۡتَةٌ﴾، وَ﴿وَإِن تَكُن مَّيۡتَةٌ﴾.

وَقَدَّمَ ٱلنَّاظِمُ: ﴿يَكُونَ﴾ عَلَىٰ: ﴿يَكُنْ﴾؛ وَإِنْ يَكُنْ مُؤَخَّراً عَنْهُ فِي ٱلتِّلَاوَةِ؛ لِضَرُورَةِ النَّظْمِ.

١١١- ... ... وَذَكِّرْ يَكُونَ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ بِٱلتَّذْكِيرِ؛ كَنَافِعٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

١١١- ... ... وَخِفَّ وَأَنْ حِفْظٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِفْظٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى﴾[1] بِتَخْفِيفِ ٱلنُّونِ سَاكِنَةً؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[2].

١١١- ... ... وَقُلْ فَرَّقُوا فُلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿فَرَّقُواْ﴾ هُنَا[3]، وَفِي ٱلرُّومِ[4]؛ بِٱلتَّشْدِيدِ، وَحَذْفِ ٱلْأَلِفِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[5]؛ كَقِرَاءَةِ غَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

١١٢- وَعَشْرُ فَنَوِّنْ وَٱرْفَعَ ٱمْثَالُهَا حُلىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿فَلَهُۥ عَشْرٌ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿وَأَنْ هَٰذَا صِرَٰطِى﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿فَرَّقُواْ دِينَهُمْ﴾.

﴿أَمۡثَالِهَاۖ﴾[١] بِتَنْوِينِ الرَّاءِ، وَرَفْعِ ٱللَّامِ[٢].

١١٢- ... ... كَذَا ٱلضِّعْفُ وَٱنْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّناً طُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ﴾ بِسَبَأَ[٣]؛ بِنَصْبِ ﴿جَزَآءُ﴾ مُنَوَّناً، وَرَفْعِ ﴿ٱلضِّعۡفِ﴾[٤].

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرٌ أَمۡثَالُهَا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ٣٧﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءً ٱلضِّعۡفُ﴾.

سُورَةُ ٱلْأَعْرَافِ وَٱلْأَنْفَالِ

١١٣- هُنَا تَخْرُجو سَمَّىٰ حِماً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ هُنَا[١]، بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَضَمِّ ٱلرَّاءِ؛ عَلَىٰ التَّسْمِيَةِ، أَيِ: ٱلْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَٱبْنِ ذَكْوَانَ[٢].

وَأَمَّا ٱلْحَرْفُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلرُّومِ[٣]، وَكَذَا حَرْفُ ٱلزُّخْرُفِ[٤]، وَآخِرُ الْجاثِيَةِ[٥]؛ فَقَرَأَهَا بِٱلْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ؛ وِفَاقاً لِأَصْلِهِ.

وَأَمَّا ثَانِي ٱلرُّومِ[٦]، وَكَذَا حَرْفُ ٱلْحَشْرِ[٧]، وَسَأَلَ[٨]، فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا خِلَافَ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾﴾.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ فِي بِنَائِهَا لِلْفَاعِلِ.

١١٣- ... ... نَصْبُ خَالِصَهْ أَتَـــــى ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أَتَىٰ)، وَهُوَ أَبُو جَعْفَر قَرَأَ: ﴿خَالِصَةً﴾[1] بِٱلنَّصْبِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

١١٣- ... ... تُفْتَحُ ٱشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ﴾[2] بِتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ ٱلْفَاءِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ هُنَا[3]، وَفِي ٱلْأَحْقَافِ[4]؛ بِتَشْدِيدِ ٱللَّامِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ ٱلْبَاءِ؛ كَقِرَاءَةِ عَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١١٤- يُغَشِّي لَهُ ... ...

ضَمِيرُ (لَهُ): عَائِدٌ عَلَىٰ يَعْقُوبَ ٱلْمَرْمُوزِ بِحَاءِ (حَلَا) فِي ٱلتَّرْجَمَةِ السَّابِقَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾، وَ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَـٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ: ﴿يُغَشِّى ٱلَّيْلَ﴾ هُنَا[١]، وَفِي ٱلرَّعْدِ[٢]؛ بِٱلتَّشْدِيدِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّرجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ؛ كَشُعْبَةَ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ[٣].

١١٤- ... أَنْ لَعْنَةُ ٱتْلُ كَحَمْزَةٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿أَن لَّعْنَةَ﴾[٤] بِتَشْدِيدِ ﴿أَن﴾، وَنَصْبِ ﴿لَعْنَةَ﴾، كَحَمْزَةَ وَمَنْ وَافَقَهُ[٥].

١١٤- ... ... وَلَا يَخْرُجُ ٱضْمُمْ وَٱكْسِرِ ٱلْخُلْفَ بُجِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بُجِّلَا) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ قَرَأَ مُنْفَرِداً - بِخِلَافٍ عَنْهُ -: ﴿لَا يُخْرِجُ﴾[٦] بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ[٧].

وَهُوَ مِمَّا ٱنْفَرَدَ بِهِ ٱلشَّطَوِيُّ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ٱلشَّيْخُ هُنَا، وَلَمْ يُعَوِّلْ عَلَيْهِ فِي (ٱلطَّيِّبَةِ) فَلْيُعْلَمْ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿يُغَشِّى ٱلَّيْلَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ ٱللَّهِ﴾

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ﴾

(٧) هَٰكَذَا: ﴿لَا يُخْرِجُ﴾.

١١٥- وَخَفْضُ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُ نَكِدًا أَلَا أَفْـ ... تَحَنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ:

- قَرَأَ: ﴿مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ هُنَا[1]، وَفِي هُودَ[2]، وَٱلْمُؤْمِنُونَ[3]؛ بِخَفْضِ ٱلرَّاءِ؛ كَٱلْكِسَائِيِّ[4].

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿إِلَّا نَكِدًا﴾ بِفَتْحِ ٱلْكَافِ[5].

١١٥- ... ... **وَيَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ ٱشْدُدْ وَقُلْ عَلَىٰ**

١١٦- لَهُ ... ...

الضَّمِيرُ فِي (لَهُ): عَائِدٌ عَلَىٰ مَرْمُوزِ هَمْزَةِ (أَلَا)، وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ.

يَعْنِي: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ:

- قَرَأَ: ﴿يَقَتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾[6]، وَ﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾ هُنَا[7]، وَ﴿يَتْبَعُهُمُ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾، أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ بِٱلأَعْرَافِ.

(٢) ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ بِسُورَةِ هُودَ.

(٣) مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ ٱلْمُؤْمِنُونَ.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِهِۦٓ﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿إِلَّا نَكَدًا﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَـٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾﴾.

ٱلْغَاوُۥنَ﴾[١]، بِٱلتَّشْدِيدِ، كَغَيْرِ نَافِعٍ فِي ٱلثَّلَاثَةِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ فِي ٱلْأَوَّلِ فَتْحُ ٱلْقَافِ مَعَ ضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفِي ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثِ كَسْرُ ٱلْمُوَحَّدَةِ.

وَعُلِمَ شُمُولُ لَفْظِ (يَتْبَعُ) لِلْمَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ، وَحَذْفِ ٱلضَّمِيرِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾[٢]، بِٱلْأَلِفِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ أَيْضاً.

١١٦- . . . وَرِسَالَتْ يَحْلُ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَحْلُ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿بِرِسَٰلَتِي﴾[٣]، بِٱلتَّوْحِيدِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ.

١١٦- . . . . . . وَٱضْمُمْ حُلِيِّ فِدْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿حِلِيِّهِمْ﴾ بِضَمِّ ٱلْحَاءِ، كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ، وَيَعْقُوبَ.

١١٦- . . . . وَحُـزْ حَـلْيِـهِـمْ . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿حُلِيِّهِمْ﴾[٤]،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾. هٰكَذَا: ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾.

بِفَتْحِ ٱلْحَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱللَّامِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْيَاءِ، كَمَا لَفَظَ بِهِ[١].

١١٦- ... ... تُغْفَرْ خَطِيآتُ حُمِّلا

١١٧- كَـوَرْشٍ ... ...

يَـعْـنِـي: أَنَّ مَـرْمُـوزَ حَـاءِ (حُـمِّـلَا) - وَهُـوَ يَـعْـقُـوبُ - قَـرَأَ: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيَٰٓتُكُمْ﴾[٢]، بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ مَضْمُومَةً، مَعَ فَتْحِ ٱلْفَاءِ، وَ﴿خَطِيَٰٓتُكُمْ﴾ بِٱلْجَمْعِ، وَرَفْعِ ٱلتَّاءِ؛ كَوَرْشٍ وَقَالُونَ وَأَبِي جَعْفَرٍ[٣].

١١٧- ... يَقُولُو خَاطِبَنْ حُمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَن يَقُولُواْ﴾، ﴿أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾[٤]، بِٱلْخِطَابِ فِيهِمَا؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

١١٧- ... ... وَيَلْحَدُو اَضْـ ـمُمِ اكْسِرْ كَحَا فِدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿يَلْحَدُونَ﴾ هُنَا[٥]، وَفِي

---

(١) هٰكَذَا: ﴿حَلْيِهِمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾.

(٣) هٰكَذَا: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾.

فُصِّلَتْ[١]؛ ٱلْمُشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: (كَحَا)، بِٱلضَّمِّ وَٱلْكَسْرِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَمُوَافِقِيهِ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ ٱلنَّحلِ[٢] فَوَافَقَ فِيهِ أَصْلَهُ.

١١٧- ... ... ضُمَّ طَا يَبْطِشُ ٱسْجِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱسْجِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَبْطِشُونَ﴾[٣]، وَ﴿يَبْطِشَ بِٱلَّذِى﴾[٤]، وَ﴿نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾[٥]، بِضَمِّ ٱلطَّاءِ[٦].

وَقَوْلُهُ: (ٱسْجِلَا) أَيْ: أَطْلِقْ ذَلِكَ، وَٱلْأَلِفُ فِيهِ رَمْزٌ.

١١٨- وَقَصْرُ أَنَا مَعْ كَسْرٍ ٱعْلَمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱعْلَمْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا﴾ حَيْثُ حَلَّ، قَبْلَ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمَكْسُورَةِ؛ بِٱلْقَصْرِ كَقَالُونَ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ، وِفَاقاً لِلْجَمَاعَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ﴾.

(٢) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿يَبْطُشُونَ بِهَآ﴾، وَ﴿أَن يَبْطُشَ﴾، وَ﴿يَوْمَ نَبْطُشُ﴾.

وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: هُنَا[١]، وَفِي ٱلشُّعَرَاءِ[٢]، وَٱلْأَحْقَافِ[٣].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْأَنْفَالِ، فَقَالَ:

١١٨- ... ... وَمُرْدِفِي ٱفْـ تَحَنْ مُوهِنٌ وَٱقْرَأْ يُغَشِّي ٱنْصِبِ ٱلْوِلَا

١١٩- حُـــلىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٤]، بِفَتْحِ ٱلدَّالِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ[٥].

- وَقَرَأَ: ﴿مُوَهِّنُ كَيْدَ﴾[٦]، بِٱلتَّخْفِيفِ، وَنَصْبِ ٱلدَّالِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ وَشُعْبَةَ[٧].

- وَقَرَأَ: ﴿يَغْشَاكُمُ ٱلنُّعَاسُ﴾[٨]، بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْغَيْنِ، وَتَشْدِيدِ ٱلشِّينِ مَكْسُورَةً، وَنَصْبِ ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾، كَٱلْكُوفِيِّينَ وَٱلشَّامِيِّ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ بِسُورَةِ ٱلْأَعْرَافِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلشُّعَرَاءِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْأَحْقَافِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿مُرْدَفِينَ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿مُوهِنٌ كَيْدَ﴾.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾.

وَقَولُ ٱلنَّاظِمِ: (ٱنْصِبِ ٱلْوِلَا) رَاجِعٌ لِـ: ﴿مُوهِنُ﴾، وَ﴿يُغْشِى﴾.

أَي: ٱنْصِبْ مَا بَعْدَ كُلٍّ مِنهُمَا، وَهُوَ: ﴿كَيْدَ﴾، وَ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾.

١١٩- . . . يَعْمَلُو خَاطِبْ طَرَىٰ . . .   .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَرَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[١]، بِٱلْخِطَابِ[٢].

١١٩- . . . . حَيَّ أَظْهِرَنْ   فَتـىً حُـزْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ فَاءِ (فَتىً)، وَحَاءِ (حُزْ) - وَهُمَا خَلَفٌ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿مَنْ حَيَّ﴾[٣]، بِٱلْإِظْهَارِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلْبَزِّيِّ وَشُعْبَةَ[٤].

١١٩- . . .   . وَيَحْسَبْ أُدْ . . .   . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾[٥] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنَ ٱللَّفْظِ وَٱلشُّهْرَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْأَنْفَالِ.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿مَنْ حَيِيَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوٓا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

وَقَوْلُهُ: (يَحْسَبْ) بِإِسْكَانِ ٱلْمُوَحَّدَةِ؛ لِلنَّظْمِ.

١١٩- ... ... وَخَاطِبْ فَٱعْتَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَٱعْتَلَى) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾[1]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ، كَغَيْرِ ٱبْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ، وَسَيَأْتِي حَرْفُ ٱلنُّورِ فِي سُورَتِهِ.

١٢٠- وَفِي تُرْهِبُو ٱشْدُدْ طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿تُرْهِبُونَ﴾[2]، بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْهَاءِ[3].

١٢٠- ... ... وَضُعْفاً فَحَرِّكِ ٱمْـ ـدُدِ ٱهْمِزْ بِلَا نُونٍ أُسَارَىٰ مَعاً أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿ضُعْفًا﴾[4]، بِفَتْحِ ٱلْعَيْنِ، وَمَدِّ ٱلْفَاءِ، آخِرُهُ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ[5].

---

(١) كَمَا فِي ٱلآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿تُرَهِّبُونَ بِهِۦ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾.

- وَقَرَأَ: ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾[(١)]، بِضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ، وَأَلِفٌ بَعْدَ ٱلسِّينِ، كَأَبِي عَمْرٍو[(٢)].

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾[(٣)] كَذلِكَ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[(٤)].

١٢١- يَـكُـونَ فَـأَنِّـثْ إِذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ، كَٱلْبَصرِيَّيْنِ[(٥)].

١٢١- ... وِلَايَةَ ذِي ٱفْتَحَنْ فَـــتـــىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ فَقَطْ[(٦)]؛ بِفَتْحِ ٱلْوَاوِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

وَأَمَّا حَرْفُ ٱلْكَهْفِ[(٧)] فَقَرَأَهُ بِٱلْكَسْرِ؛ كَٱلْكِسَائِيِّ وِفَاقاً لِأَصْلِهِ.

١٢١- ... ... وَٱقْرَإِ ٱلْأَسْرَىٰ حَمِيداً مُحَصِّلَا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿مِنَ ٱلۡأُسَٰرَىٰ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿لَهُۥ أُسَٰرَىٰ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿أَن تَكُونَ لَهُۥ أُسَٰرَىٰ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾﴾ بِسُورَةِ ٱلْكَهْفِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَمِيداً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأُسۡرَىٰٓ﴾ ٱلْمَذْكُورَ قَبْلُ؛ بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ، وَإِسْكَانِ ٱلسِّينِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[(١)]؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾.

سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ

١٢٢- وَقُلْ عَمرَهْ مَعْهَا سُقاةَ ٱلْخِلَافَ بِنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بِنْ) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ بِخُلْفٍ عَنْهُ: ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ بِضَمِّ سِينِ ﴿سِقَايَةَ﴾ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَبِفَتْحِ ٱلْعَيْنِ مِنْ ﴿وَعِمَارَةَ﴾ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[1].

وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي (ٱلطَّيْبَةِ) جَرْياً عَلَىٰ عَادَتِهِ؛ لِكَوْنِهَا ٱنْفِرَاداً؛ إِذْ هِيَ مِمَّا ٱنْفَرَدَ بِهِ ٱلشَّطَوِيُّ عَنِ ٱبْنِ هَارُونَ.

١٢٢- ... ... **عُـزَيْـرُ فَـنَـوِّنْ حُـزْ** ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿عُزَيْرٌ﴾[2]، بِٱلتَّنْوِينِ؛ كَعَاصِمٍ وَٱلْكِسَائِيِّ.

١٢٢- ... ... **وَعَـيْـنَ عَـشَـرْ أَلَا**

١٢٣- فَسَكِّنْ جَمِيعاً وَٱمْدُدِ ٱثْنَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ همزة (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً:

- ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾[3].

---

(١) فتصير هـٰكذا: ﴿سُقَاةَ ٱلْحَآجِّ وَعَمَرَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾

- وَ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾[١].

- وَ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾[٢].

بِإِسْكَانِ ٱلْعَيْنِ، وَبِمَدِّ ﴿ٱثْنَا﴾ مَدّاً مُشْبعاً.

١٢٣- ... ... يَـضِـلُّ حُـطْ بِضَمٍّ وَخِفَّ ٱسْكِنْ مَعَ ٱلْفَتْحِ مَدْخَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَضِلُّ﴾[٣]، بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَصْله فِي كَسْرِ ٱلضَّادِ؛ لِسُكُوتِهِ عَنْهُ فِيهَا[٤].

- وَقَرَأَ أَيْضاً[٥]: ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾[٦]، بِفَتْحِ ٱلْمِيمِ، وَتَخْفِيفِ ٱلدَّالِ سَاكِنَةً[٧].

١٢٤- وَكِلْمَةُ فَٱنْصِبْ ثَانِياً ضُمَّ مِيمَ يَدْـمِزُ ٱلْكُـلَّ حُـزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا﴾.

(٤) فَتَصِيرُ هَٰكَذَا: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا﴾.

(٥) أَيْ: مُنْفَرِداً أَيْضاً.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾.

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَاۗ﴾، وَهُوَ ٱلثَّانِي[١]؛ بِٱلنَّصْبِ[٢].

- وَقَرَأَ: ﴿يَلْمِزُكَ﴾[٣]، وَ﴿يَلْمِزُونَ﴾[٤]، ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ﴾[٥]، بِضَمِّ ٱلْمِيمِ[٦].

١٢٤- ... ... وَٱلرَّفْعُ فِي رَحْمَةٍ فُلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ﴾[٧]، بِرَفْعِ ٱلتَّاءِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

١٢٥- وَفِي ٱلْمُعْذِرُونَ ٱلْخِفُّ وَٱلسَّوْءِ فَٱفْتَحَنْ وَٱلْأَنْصَارِ فَٱرْفَعْ حُزْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿ٱلْمُعْذِرُونَ﴾[٨]، بِإِسْكَانِ ٱلْعَيْنِ، وَتَخْفِيفِ ٱلذَّالِ[٩].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَاۗ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝٥٨﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿يَلْمُزُكَ﴾، وَ﴿يَلْمُزُونَ﴾، ﴿وَلَا تَلْمُزُوٓاْ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾.

(٨) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ﴾.

(٩) هَٰكَذَا: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعْذِرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾.

- وَقَرَأَ: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ هُنا[١]، وَفِي ثَانِي ٱلْفَتْحِ[٢]؛ بِفَتْحِ ٱلسِّينِ، كَغَيْرِ ٱلْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

- وَقَرَأَ: ﴿وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ﴾[٣]، بِرَفْعِ ٱلرَّاءِ، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ[٤].

١٢٥- ... ... وَأُسِّـــسَ وَٱلْوِلَا

١٢٦- فَسَمِّ ٱنْصِبْ أَتْلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أَتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَٰنُهُۥ﴾، وَ﴿أَم مَّنْ أُسِّسَ بُنْيَٰنُهُۥ﴾[٥]، بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ وَٱلسِّينِ فِيهِمَا؛ عَلَى ٱلتَّسْمِيَةِ لِلْفَاعِلِ، وَنَصْبِ ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَٱلشَّامِيِّ.

١٢٦- ... ٱفْتَحْ تُقَطَّعَ إِذْ حَمَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (إِذْ)، وَحَاءِ (حِمَىٰ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ -

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارُ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾.

قَرَأَا: ﴿تُقَطَّعَ﴾[1]، بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ؛ كَٱلشَّامِيِّ وَمُوَافِقِيهِ.

١٢٦- ... ... وَبِٱلضَّمِّ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿تَقَطَّعَ﴾، بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، كَغَيْرِ مَنْ تَقَدَّمَ.

١٢٦- ... ... إِلَّا أَنِ ٱلْخِفُّ قُلْ إِلَىٰ

١٢٧- يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ)، وَهُوَ يَعْقُوبُ:

- قَرَأَ: ﴿إِلَّآ أَن تُقَطَّعَ﴾ بِتَخْفِيفِ ٱللَّامِ؛ عَلَىٰ أَنَّهَا جَارَّةٌ[2].

وَقَدَّمَ ﴿تُقَطَّعَ﴾ عَلَىٰ حَسَبِ مَا تَأَتَّىٰ لَهُ فِي ٱلنَّظْمِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾[3]، بِٱلْخِطَابِ؛ كَحَمْزَةَ[4].

١٢٧- ... وَبِٱلْغَيْبِ فِدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾ بِٱلْغَيْبِ؛ كَغَيْرِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَقَطَّعَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾.

حَمْزَةَ وَيَعْقُوبَ.

١٢٧- ... ... يَـزِيـ غُ أَنِّـثْ فَـشَـا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿يَزِيغُ قُلُوبُ﴾[1]، بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَحَفْصٍ[2].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ يُونُسَ، فَقَالَ:

١٢٧- ... ... ٱفْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُا ٱنْجَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱنْجَلَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ﴾[3] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ[4].

١٢٨- وَقُلْ لَقَضَىٰ كَٱلشَّامِ حُمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿تَزِيغُ قُلُوبُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ﴾

(٤) هَٰكَذَا: ﴿أَنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ﴾.

أَجَلُهُمْ﴾[١]؛ بِفَتْحِ ٱلْقَافِ وَٱلضَّادِ، وَنَصْبِ: ﴿أَجَلُهُمْ﴾، كَٱبْنِ عَامِرٍ[٢].

١٢٨- ... ... يَمْكُرُو يَدٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَدٌ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿مَا تَمْكُرُونَ﴾[٣] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ، كَمَا هُوَ مَفْهُومٌ مِنَ ٱللَّفْظِ وَٱلشُّهْرَةِ[٤].

١٢٨- ... ... وَيَنْشُرُكُمْ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٥] بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا، فَشِينٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ، كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَقِرَاءَةِ ٱبْنِ عَامِرٍ[٦].

١٢٨- ... ... قِطْعاً ٱسْكِنْ حُلىً حَلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلاً)، وَهُوَ يَعْقُوبُ قَرَأَ: ﴿قِطَعًا﴾[٧]، بِإِسْكَانِ ٱلطَّاءِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿يَنشُرُكُمْ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا﴾.

كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَٱلْكِسَائِيِّ[(١)].

١٢٩- يَهدِّي سُكُونُ ٱلْهَاءِ إِذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لَا يَهْدِّيٓ﴾[(٢)] بِإِسْكَانِ ٱلْهَاءِ.

وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي فَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ.

١٢٩- ... ... كَسْرُهَا حَوَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لَا يَهِدِّيٓ﴾ بِكَسْرِ ٱلْهَاءِ؛ كَحَفْصٍ.

١٢٩- ... ... وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ طُلىً ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلىً) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾[(٣)] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ.

١٢٩- ... ... يَجْمَعُوا طِلَا

١٣٠- إِذاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ طَاءِ (طِلَا)، وَهَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُمَا رُوَيْسٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ -

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿قِطْعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾.

قَرَأَا: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَٱلشَّامِيِّ[١].

١٣٠- ... أَصْغَرَ ٱرْفَعْ حُقَّ مَعْ شُرَكَاءكُم ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُقَّ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَلَآ أَصْغَرَ﴾، ﴿وَلَآ أَكْبَرَ﴾[٢] بِرَفْعِ ٱلرَّاءِ فِيهِمَا؛ كَحَمْزَةَ[٣].

- وَقَرَأَ أَيْضاً مُنْفَرِداً: ﴿وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ﴾[٤] بِرَفْعِ ٱلْهَمْزَةِ[٥].

١٣٠- ... ... وَوَصْلٌ فَٱجْمَعُوا ٱفْتَحْ طَوَى ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَوَى) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ﴾ بِوَصْلِ ٱلْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ ٱلْمِيمِ.

هَـٰذَا؛ وَكَانَ عَلَى ٱلنَّاظِمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أَنْ يَتْرُكَ هَـٰذِهِ ٱلتَّرْجَمَةَ؛ لِقَوْلِهِ فِي (تَحْبِيرِهِ):

رُوَيْسٌ - مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ ٱلْحَمَّامِيِّ -: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ﴾ بِوَصْلِ ٱلْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ ٱلْمِيمِ[٦].

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿فَٱجْمَعُوٓاْ أَمْرَكُمْ﴾.

وَٱلْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرِ ٱلْمِيمِ، وَهُوَ طَرِيقُ ٱلْكِتَابِ عَنْهُ، أَيْ: عَنْ رُوَيْسٍ. ا. هـ.

إِذْ يُعْلَمُ مِنْهُ أَنَّ رُوَيْساً مِنْ طَرِيقِ هَـٰذِهِ ٱلْمَنْظُومَةِ كَٱلْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّ طَرِيقَ (ٱلدُّرَّةِ) وَ(ٱلتَّحْبِيرِ) مُتَّحِدَةٌ.

١٣٠- ... ... آسْـــأَلا

١٣١- ءَأَلسِّحْرَ أَمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَمْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾[1]، بِٱلِٱسْتِفْهَامِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو[2].

وَيَجْرِي لَهُ ٱلْبَدَلُ وَٱلتَّسْهِيلُ عَلَى ٱلْقَاعِدَةِ ٱلْمَعْرُوفَةِ.

١٣١- ... أَخْبِرْ حُلىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿بِهِۦ ءَآلسِّحْرُ﴾ ٱلْمَذْكُورَ؛ بِٱلْإِخْبَارِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ يُونُسَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي هُودَ، فَقَالَ:

١٣١- ... ... وَٱفْتَحِ ٱتْلُ فَا قَ إِنِّي لَكُمْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿بِهِۦ ءَآلسِّحْرُ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (أَتْلُ)، وَفَاءِ (فَاقَ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ - قَرَأَا: ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ وَٱلْكِسَائِيِّ[2].

١٣١- ... ... إِبْدَالُ بَادِئَ حُمِّلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿بَادِئَ﴾[3] بِإِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ يَاءً؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

١٣٢- عَمِلْ غَيْرَ حَبْرٌ كَٱلْكِسَائِي ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَبْرٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[4]، بِكَسْرِ ٱلْمِيمِ، وَفَتْحِ ٱللَّامِ، وَنَصبَ ﴿غَيْرِ﴾؛ كَٱلْكِسَائِيِّ[5].

١٣٢- ... ... وَنَوِّنُوا ثَمُودَ فِداً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿ثَمُودَ﴾ هُنا[6]، وَفِي

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿أَنِّي لَكُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ﴾

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾.

ٱلْفُرْقَانِ[١]، وَٱلْعَنْكَبُوتِ[٢]، وَٱلنَّجْمِ[٣]، بِٱلتَّنْوِينِ.

وَيَقِفُ بِٱلْأَلِفِ فِي ٱلْأَرْبَعَةِ؛ كَغَيْرِ حَفْصٍ وحَمْزَةَ وَيَعْقُوبَ.

١٣٢- ... ... وَٱتْــرُكْ حِــمــاً ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْمَذْكُورَةِ؛ بِتَرْكِ ٱلتَّنْوِينِ.

وَوَقَفَ بِتَرْكِ ٱلْأَلِفِ؛ كَحَفْصٍ وحَمْزَةَ.

١٣٢- ... ... سِــلْمُ فَــٱنْــقُــلا

١٣٣- سَــــلَامٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَٱنْقُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ هُنا[٤]، وَفِي ٱلذَّارِيَاتِ[٥]، بِفَتْحِ ٱلسِّينِ وَٱللَّامِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِيهِمَا؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ[٦].

١٣٣- ... وَيَعْقُوبَ ٱرْفَعَنْ فُزْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾[١]، بِرَفْعِ ٱلْبَاءِ؛ كَنَافِعٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

١٣٣- ... ... وَنَصْبُ حَا فِظِ ٱمْرَأَتُكَ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَافِظِ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾[٢]، بِنَصْبِ ٱلتَّاءِ، كَغَيْرِ ٱلْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

١٣٣- ... ... إِنْ كُلًّا ٱتْلُ مُثَقَّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَإِن كُلًّا لَّمَا﴾[٣]، بِتَشْدِيدِ ٱلنُّونِ؛ كَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَمَنْ وَافَقَهُمَا.

١٣٤- وَلَمَّا مَعَ ٱلطَّارِقْ أَتَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَتَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ هُنَا[٤].
- وَ﴿لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ بِٱلطَّارِقِ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾﴾.

(٤) كَٱلآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾.

بِتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ؛ كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٣٤- ... ... وَبِيَا وَزُخْـ ـرُفٍ جُـدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ جِيمِ (جُدْ) - وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ - قَرَأَ:

- ﴿لَمَا جَمِيعٌ﴾ بِيس[١].

- وَ﴿لَمَا مَتَـٰعُ﴾ بِٱلزُّخْرُفِ[٢].

بِتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ، أَيْضاً كَٱبْنِ عَامِرٍ، وَمَنْ وَافَقَهُ.

١٣٤- ... ... وَخِفُّ ٱلْكُلَّ فُقْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لَمَا﴾ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ بِتَخْفِيفِ ٱلْمِيمِ.

١٣٤- ... ... زُلَفـاً أَلَا

١٣٥- بِـضَـمٍّ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَزُلُفَا﴾[٣]، بِضَمِّ ٱللَّامِ[٤].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَزُخْرُفًاۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿وَزُلُفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾.

١٣٥- . . . وَخَفِّفْ وَٱكْسِرَنْ بِقْيَةٍ جَنىً . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ جِيمِ (جَنىً) - وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿أُوْلُواْ بِقِيَّةٍ﴾، بِكَسْرِ ٱلْبَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلْقَافِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْيَاءِ[1].

١٣٥- . . . . **وَمَا يَعْمَلُو خَاطِبْ مَعَ ٱلنَّمْلِ حُفَّلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُفَّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ آخِرَ هَـٰذِهِ ٱلسُّورَةِ[2]، وَآخِرَ ٱلنَّمْلِ[3]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلشَّامِيِّ وَحَفْصٍ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿أُوْلُواْ بِقْيَةٍ﴾

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾.

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَٱلرَّعْدِ

١٣٦- وَيَا أَبَتِ ٱفْتَحْ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ: ﴿يَٰٓأَبَتَ﴾ هُنَا[1]، وَفِي مَرْيَمَ، وَٱلْقَصَصِ، وَٱلصَّافَّاتِ، بِفَتْحِ ٱلتَّاء؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ.

... **وَيَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَٱفْتَحِ ٱلسِّجْنَ أَوَّلَا**

١٣٧- حِمًا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾[2]، بِٱلْيَاءِ فِيهِمَا، كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَٱبْن عَامِرٍ.

- وَقَرَأَ: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ[3]، بِحَذْفِ ٱلْأَلِف؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

- وَقَرَأَ أَيْضاً مُنْفَرِداً: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ﴾ وَهُوَ ٱلْأَوَّلُ[4]؛ بِفَتْحِ ٱلسِّينِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾، ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾. هَٰكَذَا: ﴿ٱلسَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾.

وَبِتَقْيِيدِهِ بِٱلْأَوَّلِيَّةِ خَرَجَ:

- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ﴾.

- وَ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾ مَعاً.

- ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ﴾.

- وَكَذَلِكَ: ﴿أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ﴾.

إِذْ لَا خِلَافَ فِي كَسْرِ ٱلسِّينِ فِيهِنَّ.

١٣٧- ... كُذِّبُوا ٱتْلُ ٱلْخِفُّ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِف (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ: ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ﴾[1]، بِتَخْفِيفِ ٱلذَّالِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

١٣٧- ... ... نُجِّيَ حَامِدٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَامِدٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَنُنجِي﴾[2]، بِحَذْفِ ٱلنُّونِ ٱلْأُولَىٰ، وَتَشْدِيدِ ٱلْجِيمِ، وَيَلْزَمُ مِنْ حَذْفِ ٱلنُّونِ ٱلْأُولَىٰ ضَمُّ ٱلنُّونِ ٱلثَّانِيَةِ؛ كَمَا نَطَقَ؛ بِهِ مِثْلُ قِرَاءَةِ ٱلشَّامِيِّ وَعَاصِمٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ يُوسُفَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾.

(٢) كَمَا فِي ٱلآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلرَّعْدِ، فَقَالَ:

١٣٧- ... ... وَيُسْقَىٰ مَعَ ٱلْكُفَّارِ صَدَّ ٱضْمُمْ حَلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاء (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿تُسْقَىٰ بِمَآءٍ﴾[١]، بِيَاءِ ٱلتَّذْكِيرِ ٱلْمَعْلُومِ مِنَ ٱللَّفْظِ وَٱلشُّهْرَةِ؛ كَٱلشَّامِيِّ وَعَاصِمٍ.

وَقَرَأَ: ﴿وَصَدُّواْ عَنِ﴾ هُنَا[٢]، وَ﴿وَصَدَّ عَنِ﴾ فِي ٱلطَّوْلِ[٣]؛ بِضَمِّ ٱلصَّادِ فِيهِمَا؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: وَ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَٰفِرُ﴾[٤]، بِضَمِّ ٱلْكَافِ، وَتَقْدِيمِ ٱلْفَاءِ وَفَتْحِهَا مُشَدَّدَةً؛ جَمْعُ تَكْسِيرٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْكَهْفِ

١٣٨- وَطِبْ رَفْعَ أَللَّهِ ٱبْتَدَاءً كَذَا ٱكْسِرَنْ ... ـنَ أَنَّا صَبَبْنَا وَٱخْفِضِ ٱفْتَحْهُ مُوصِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -:

- قَرَأَ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾[1]، بِرَفْعِ ٱلْهَاءِ حَالَ ٱلِٱبْتِدَاءِ، فَإِنْ وَصَلَ خَفَضَهَا.

- وَقَرَأَ: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[2]، فِي سُورَةِ عَبَسَ؛ بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ حَالَ ٱلِٱبْتِدَاءِ أَيْضاً، فَإِنْ وَصَلَ فَتَحَهَا.

فَفِي ٱلنَّظْمِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرَتَّبٌ؛ كَمَا لَا يَخْفَى.

١٣٩- يَضِلُّ ٱضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ غَيْرُهَا يَدٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لِيَضِلَّ﴾[3]، فِي لُقْمَانَ بِضَمِّ ٱلْيَاءِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَٱبْنِ كَثِيرٍ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَدٌ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾.

- ﴿لِيَضِلُّواْ عَن﴾ هُنا[١].

- وَ﴿لِيَضِلَّ عَن﴾ فِي الْحجِّ[٢]، وَٱلزُّمَرِ[٣].

بِضَمِّ الْيَاءِ أَيْضاً؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَرُوَيْسٍ.

١٣٩- ... ... وَفُزْ مُصْرِخِيِّ ٱفْتَحْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾[٤]، بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ ٱلْمُشَدَّدَةِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْحِجْرِ، فَقَالَ:

١٣٩- ... ... عَلِيٌّ كَذَا حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوب - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾، بِكَسْرِ ٱللَّامِ، وَرَفْعِ ٱلْيَاءِ مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ٣٠﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ٩﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًاۖ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾.

١٤٠- وَيَقْنَطُ كَسْرُ ٱلنُّونِ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿وَمَن يَقْنَطُ﴾ هُنَا[١].

- وَ﴿يَقْنَطُونَ﴾ بِٱلرُّومِ[٢].

- وَ﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾ بِٱلزُّمَرِ[٣].

بِكَسْرِ ٱلنُّونِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَٱلْكِسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ[٤].

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوَاضِعِ ٱلثَّلَاثَةِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

١٤٠- ... ... وَتُبَشِّرُو نِ فَٱفْتَحْ أَبًا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَبًا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾[٥]، بِفَتْحِ ٱلنُّونِ، كَغَيْرِ نَافِعٍ وَٱلْمَكِّيِّ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْحِجْرِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلنَّحْلِ، فَقَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَمَن يَقْنِطُ﴾، ﴿يَقْنِطُونَ﴾، ﴿لَا تَقْنِطُواْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾.

١٤٠- ... ... يُنْزِلْ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَىٰ

١٤١- كَمَا ٱلْقَدْرِ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُجْتَلَى) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾[١] بَٱلتَّاءِ مَفْتُوحَةً، وَفَتْحِ ٱلنُّونِ وَٱلزَّايِ مُشَدَّدَةً؛ وَ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ بَٱلرَّفْعِ، مِثْلَ: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ فِي سُورَةِ ٱلْقَدْرِ ٱلْمُتَّفَقِ عَلَىٰ قِرَاءَتِهِ كَذَٰلِكَ[٢].

١٤١- ... شِقِّ ٱفْتَحْ تُشَاقُونِ نُونَهُ ٱتْـ ـلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾[٣]، بِفَتْحِ ٱلشِّينِ[٤].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾[٥]، بِفَتْحِ ٱلنُّونِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

وَخَفَّفَ ٱلنَّاظِمُ قَافَهُ لِضَرُورَةِ ٱلشِّعْرِ.

وَقَوْلُهُ: (نُونَهُ) مَفْعُولٌ لِـ(ٱفْتَحْ) مُقَدَّراً؛ دَلَّ عَلَيْهِ ٱلْمَذْكُورُ.

١٤١- ... ... يَدْعُونَ حِفْظٌ ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾

(٢) هكذا: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿بِشَقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِفْظٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾[١]، بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ ٱلْمَعْلُومِ مِنَ ٱللَّفْظِ وَٱلشُّهْرَةِ كَعَاصِمٍ.

١٤١- ... ... مُفْرِطُونَ ٱشْدُدِ ٱلْعَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْعَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿مُفْرِطُونَ﴾[٢]، بِتَشْدِيدِ ٱلرَّاءِ[٣].

وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي كَسْرِهِ، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

١٤٢- وَنُسْقِيكُمُ ٱفْتَحْ حُمْ وَأَنِّثْ إِذاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حم) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ هُنَا[٤]، وَفِي (ٱلْمُؤْمِنُونَ)[٥]، بِفَتْحِ ٱلنُّونِ[٦]؛ كَنَافِعٍ وَٱبْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذاً) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُمَا مُنْفَرِداً بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ[٧].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۚ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿مُفَرِّطُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿نَسْقِيكُمْ﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿تَسْقِيكُمْ﴾.

وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي فَتْحِ ٱلتَّاءِ.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

١٤٢- ... ... وَيَجْـ ـحَدُونَ فَخَاطِبْ طِبْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾[1]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ كَشُعْبَةَ.

١٤٢- ... ... كَـذَاكَ يَـرَوْا حُـلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾[2]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَخَلَفٍ[3].

١٤٣- وَيُـنْـزِلُ عَـنْـهُ ٱشْدُدْ ... ...

ٱلضَّمِيرُ فِي (عَنْهُ): عَائِدٌ عَلَىٰ مَرْمُوزِ حَاءِ (حُلَىٰ) فِي ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

يَعْنِي: أَنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾[4]، بِٱلتَّشْدِيدِ، كَغَيْرِ ٱلْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾﴾، هَكَذَا: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾.

(٣) هَكَذَا: ﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾.

١٤٣- ... ... لَيَجْزِيَ نُونٌ ٱذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[1]، بِٱلنُّونِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٍ وَٱبْنِ ذَكْوَانَ.

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ ٱلنَّاظِمُ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلنَّحْلِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْإِسْرَاءِ، فَقَالَ:

١٤٣- ... ... وَيَتَّخِذُوا خَاطِبْ حَلَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ﴾[2]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

١٤٣- ... ... نُخْرِجُ ٱنْجَلَىٰ

١٤٤- حَوَى ٱلْيَا وَضُمَّ ٱفْتَحْ أَلَا ٱفْتَحْ وَضَمُّ حُطْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِف (ٱنْجَلَى)، وَحَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾[3]، بِٱلْيَاءِ:

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾.

- وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَأَهُ بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلرَّاءِ[١].

- وَمَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَهُ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَضَمِّ ٱلرَّاءِ[٢].

وَذَلِكَ مِنْ تَفَرُّدِهِمَا.

وَلَا خِلَافَ فِي نَصْبِ ﴿كِتَـٰبًا﴾ عِنْدَ ٱلْجَمِيعِ.

وَلَوْ قَالَ ٱلنَّاظِمُ:

حَوَى ٱلْيَا وَجَهِّلْ أُدْ وَسَمِّ حُلىً وَقُلْ   أَمَرْنَا بِمَدِّ حُزْ ... ...

لَكَانَ أَسْهَلَ.

١٤٤- ... ... وَحُزْ مَدَّ آمَرْنَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[٣]، بِمَدِّ ٱلْهَمْزَةِ؛ عَلَىٰ وَزْنِ: (قَاتَلْنَا)[٤]، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

١٤٤- ... ... يُلَقَّاهُ أُوصِلَا

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿وَيُخْرَجُ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَيَخْرُجُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَـٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿ءَامَرْنَا﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أُوصِلاَ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يُلَقَّٰهُ﴾[١]، بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱللَّامِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْقَافِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ كَٱبْنِ عَامِرٍ[٢].

١٤٥- وَأُفِّ ٱفْتَحَنْ حَقّاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَقًّا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أُفِّ﴾ حَيْثُ أَتَىٰ[٣]؛ بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ، كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَٱبْنِ عَامِرٍ[٤].

١٤٥- ... ... وَقُلْ خَطَأً أَتَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَتَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾[٥]، بِفَتْحِ ٱلْخَاءِ وَٱلطَّاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱبْنِ ذَكْوَانَ[٦].

١٤٥- ... ... وَنَخْسِفْ نُعِيدَ ٱلْيَا وَنُرْسِلَ حُمِّلَا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿يُلَقَّٰهُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾، وَ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾، وَ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ﴾.

(٤) هَكَذَا: ﴿أُفَّ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿خَطَأً كَبِيرًا﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَن نَّخْسِفَ﴾، ﴿أَوْ نُرْسِلَ﴾، ﴿أَن نُّعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَنُرْسِلَ﴾[١]، بِالْيَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ[٢]، كَغَيْرِ الْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

١٤٦- فَنُغْرِقُ يَمٌّ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاء (يَمٌّ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿فَنُغْرِقَكُم﴾ بِالْيَاءِ[٣]، الْمَعْلُومُ مِنَ التَّرْجَمَةِ السَّابِقَةِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٤٦- ... أَنِّثْ اَتْلُ طُمىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (اَتْلُ)، وَطَاءِ (طُمىً) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ - قَرَأَا: ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ بِالتَّأْنِيثِ[٤].

١٤٦- ... ... وَشَدْ دِدِ الْخُلْفَ بِنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بِنْ) - وَهُوَ ابْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ بِخِلَافٍ عَنْهُ: ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ الْغَيْنِ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿أَن يَخْسِفَ﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾، ﴿أَن يُعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَيُرْسِلَ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿فَتُغَرِّقَكُم﴾.

وَهَـٰذِهِ ٱلْقِرَاءَةُ مِمَّا ٱنْفَرَدَ بِهِ ٱلشَّطَوِيُّ عَنِ ٱبْنِ هَارُونَ عَنِ ٱلْفَضْلِ عَنْهُ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَيْهَا فِي (ٱلطَّيِّبَةِ) جَرْياً عَلَىٰ عَادَتِهِ.

١٤٦- ... ... وَٱلرِّيحِ بِٱلْجَمْعِ أُصِّلَا

١٤٧- كَصَادَ سَبَأْ وَٱلْأَنْبِيَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أُصِّلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ:

- ﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ هُنَا[١].

- وَ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ﴾ فِي ص[٢].

- وَ﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ[٣]، وَسَبَأَ[٤].

بِٱلْجَمْعِ.

١٤٧- ... ... نَـاءَ أُدْ مَـعـاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ هُنَا[٥]،

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَـٰلِمِينَ ﴿٨١﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ[١]؛ بِتَقْدِيمِ ٱلْمَدِّ عَلَى ٱلْهَمْزِ[٢]؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱبْنِ ذَكْوَانَ.

١٤٧- ... ... خِلَافَكَ مَعَ تَفْجُرْ لَنَا ٱلْخِفُّ حُمِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ﴾[٣]، بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ٱللَّامِ، كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَمُوَافِقِيهِ.

وَقَرَأَ: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾[٤]، بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلْفَاءِ، وَضَمِّ ٱلْجِيمِ خَفِيفَةً، كَمَا نَطَقَ بِهِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

وَٱحْتَرَزَ بِقَيْدِ: ﴿لَنَا﴾ عَنْ ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾ مُتَّفَقِ ٱلتَّشْدِيدِ[٥].

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾﴾.

سُورَةُ ٱلْكَهْفِ

١٤٨- وَتَــزْوَرُّ حُــزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿تَزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ﴾[1]، بِسُكُونِ ٱلزَّايِ، وَحَذْفِ ٱلْأَلِفِ، وَتَشْدِيدِ ٱلرَّاءِ؛ عَلَىٰ وَزْنِ: (تَحْمَرُّ) كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[2].

١٤٨- ... وَٱكْسِرْ بِوَرْقِ كَثُمْرِهِ بِضَمَّيْ طُوىً فَتْحَا ٱتْلُ يَا ثُمْرُ ٱذْ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوَى) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -:

- قَرَأَ: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[3]، بِكَسْرِ ٱلرَّاءِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

- وَقَرَأَ: ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾[4]، بِضَمِّ ٱلثَّاءِ وَٱلْمِيمِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ أَيْضاً[5].

وَأَرَادَ بِٱلْكَافِ فِي قَوْلِهِ: (كَثُمْرِهِ) تَشْبِيهَ ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بِـ﴿بِثُمُرِهِۦ﴾ فِي أَنَّهُمَا لِرُوَيْسٍ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿تَزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾.

وَلَمْ يَقُلْ: (وَثُمْرِهِ)، أَوْ (بِثُمْرِهِ) بِٱلْبَاءِ؛ كَلَفْظِ ٱلتِّلَاوَةِ؛ لِئَلَّا يُوهِمُ تَعَلُّقَ ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بِٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ لِيَعْقُوبَ، وَٱسْتِئْنَافِ ﴿بِثَمَرِهِۦ﴾ لِرُوَيْسٍ.

وَأَنَّ مَرْمُوزِيْ أَلِفِ (ٱتْلُ)، وَيَاءِ (يَا) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرَوْحٌ - قَرَأَا: ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾ بِفَتْحِ ٱلثَّاءِ؛ كَعَاصِمٍ.

وَأَنَّ مَرْمُوزِيْ أَلِفِ (إِذْ)، وَحَاءِ (حَلَا) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ﴾[1]، بِفَتْحِ ٱلثَّاءِ وَٱلْمِيمِ، كَعَاصِمٍ أَيْضاً.

١٤٩- وَمَدُّكَ لَـٰكِنَّا أَلَا طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَة (أَلَا)، وَطَاءِ (طِبْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ - قَرَأَا: ﴿لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾[2]، بِمَدِّ ٱلنُّونِ وَصْلاً؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ.

وَٱتَّفَقَ ٱلْقُرَّاءُ ٱلْعَشَرَةُ عَلَىٰ إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَقْفاً.

١٤٩- ... ... نُسَيِّرُ ٱلْـ ـجِبَالَ كَحَفْصِ ٱلْحَقُّ بِٱلْخَفْضِ حُلِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالُ﴾[3]، بِٱلنُّونِ، وَكَسْرِ ٱلْيَاءِ، وَنَصْبِ ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ كَحَفْصٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾﴾.

- وَقَرَأَ: ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾[١]، بِخَفْضِ ٱلْقَافِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْكِسَائِيِّ.

١٥٠- وَكُنْتُ ٱفْتَحِ ٱشْهَدْنَا وَحامِيَةٍ وَضَمْـ ـمَـتَـيْ قِـبَـلاً أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿وَمَا كُنتُ﴾[٢]، بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ[٣].

- وَقَرَأَ: ﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾، بِنُونِ ٱلْعَظَمَةِ، وَأَلِفٍ؛ عَلَىٰ لَفْظِ ٱلْجَمْعِ[٤]، وَذَلِكَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿حَمِئَةٍ﴾[٥]، بِٱلْمَدِّ، وَٱلْيَاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[٦]؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿قِبَلًا﴾[٧]، بِضَمِّ ٱلْقَافِ وَٱلْبَاءِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

١٥٠- ... ... يَـا نَـقُـولُ فَـكَـمِّـلا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿وَمَا كُنتَ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿مَّآ أَشْهَدْنَٰهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًاۗ﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿حَامِيَةٍ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَكَمِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾[١]، بِٱلْيَاءِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

١٥١- زَكِيَّةً يَسْمُو ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَسْمُو) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿زَكِيَّةً﴾[٢]، بِحَذْفِ ٱلْأَلِفِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْيَاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَٱلْكُوفِيِّينَ.

١٥١- . . . . . . كُلَّ يُبْدِلُ خَفُّ حُطْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ هُنَا[٣]، وَ﴿أَن يُبْدِلَهُۥ﴾ فِي ٱلتَّحْرِيمِ[٤]، وَ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ فِي ٱلْقَلَمِ[٥]، بِٱلتَّخْفِيفِ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ ٱلنُّورِ فَسَيَأْتِي فِي سُورَتِهِ[٦].

وَأَمَّا مَوْضِعُ ٱلطَّوْلِ فَلَا خِلَافَ فِي تَشْدِيدِهِ[٧].

فَهُمَا غَيْرُ دَاخِلَيْنِ فِي هَٰذِهِ ٱلتَّرْجَمَةِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةَۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾.

(٧) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾﴾ بِسُورَةِ غَافِرٍ.

وَإِنْ كَانَ إِطْلَاقُ ٱلنَّاظِمِ مُشْعِراً بِدُخُولِهِمَا؛ لَـٰكِنَّهُ لَمْ يُقَيِّدْ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

١٥١- ... ... جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضُمَّ سَدَّيْنِ حُوِّلَا

١٥٢- كَـسَـدّاً هُـنَـا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُوِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾[1]، بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ، مَعَ ٱلتَّنْوِينِ؛ كَحَفْصٍ وَمُوَافِقِيهِ.

وَقَرَأَ: ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾، وَ﴿سَدًّا﴾[2]، فِي هَـٰذِهِ ٱلسُّورَةِ بِضَمِّ ٱلسِّينِ.

وَأَمَّا حَرْفَا يس[3]، فَهُوَ فِيهِمَا عَلَىٰ أَصْلِهِ[4].

١٥٢- ... ... آتُونِ بِٱلْمَدِّ فَاخِرٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَاخِرٌ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ﴾[5]، بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً مَمْدُودَةً؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَشُعْبَةَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾.

(٤) أَيْ: يَقْرَؤُهُمَا بِضَمِّ ٱلسِّينِ، كَأَصْلِهِ أَبِي عَمْرٍو.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾.

١٥٢- ... ... **وَعَنْهُ فَمَا ٱسْطَاعُوا يُخَفِّفُ فَاقْبَلَا**

ضَمِيرُ (عَنْهُ): عَائِدٌ إِلَىٰ ذِي فَاءِ (فَاخِرٌ).

يَعْنِي: أَنَّ - خَلَفاً - قَرَأَ: ﴿فَمَا ٱسْطَّٰعُوٓاْ﴾[1]، بِٱلتَّخْفِيفِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

ثُمَّ قَالَ:

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْفُرْقَانِ

١٥٣- يَرِثْ رَفْعُ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[1]، بِرَفْعِهِمَا؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَعَلِيٍّ[2].

١٥٣- ... وَٱضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ خَـلَقْـتُـكَ فِـدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿عِتِيًّا﴾، وَ﴿وَبُكِيًّا﴾، وَ﴿صِلِيًّا﴾، وَ﴿جِثِيًّا﴾، بِضَمِّ أَوَائِلِهِنَّ؛ كَشُعْبَةَ وَمُوَافِقِيهِ[3].

- وَقَرَأَ: ﴿خَلَقْتُكَ﴾[4]، بِٱلْإِفْرَادِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَقِرَاءَةِ غَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

١٥٣- ... ... وَٱلْهَمْزُ فِي أَهَبْ أَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لِأَهَبَ﴾[5]،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦﴾.

(٢) أَي: ٱلْكِسَائِيُّ.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿عُتِيًّا﴾، وَ﴿وَبُكِيًّا﴾، وَ﴿صُلِيًّا﴾، وَ﴿جُثِيًّا﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ۝٩﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ۝١٩﴾.

بِٱلْهَمْزَةِ؛ كَأَحَدِ وَجْهَيْ قَالُونَ، وِفَاقاً لِلْجَمَاعَةِ.

١٥٤- وَنِسْياً بِكَسْرٍ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾[1]، بِكَسْرِ ٱلنُّونِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَحَفْصٍ[2].

١٥٤- ... ... وَمَنْ تَحْتَهَا ٱكْسِرِ ٱخْـ فِـضَـا يَـعْـلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَعْلُ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿فَنَادَىٰهَا مَن تَحْتِهَآ﴾[3]، بِكَسْرِ مِيمِ: ﴿مَن﴾، وَخَفْضِ تَاءِ ﴿تَحْتَهَا﴾، كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَحَفْصٍ وَخَلَفٍ.

١٥٤- ... ... **تَسَّاقِطْ فَذَكِّرْ حُلىً حَلا**

١٥٥- وَشَـدِّدْ فَـتـىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿تَسَّقَطْ عَلَيْكِ﴾[4]، بِيَاءِ ٱلتَّذْكِيرِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي فَتْحِ ٱلْيَاءِ وَٱلْقَافِ، وَتَشْدِيدِ ٱلسِّينِ[5].

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿تَسَّقَطْ﴾ بِتَشْدِيدِ ٱلسِّينِ؛ كَغَيْرِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿نِسْيًا مَّنسِيًّا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿تَسَّقَطْ﴾.

حَمْزَةَ وَحَفْصٍ، وَوَافَقَ أَصْلَهُ فِي فَتْحِ ٱلتَّاءِ وَٱلْقَافِ.

١٥٥- ... قَوْلُ ٱنْصِبَنْ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾[١]، بِنَصْبِ ٱللَّامِ؛ كَعَاصِمٍ وَٱلشَّامِيِّ.

١٥٥- ... ... وَأَنَّ فَٱكْسِرَنْ يَحُلْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَحُلُ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي﴾[٢]، بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَٱلشَّامِيِّ وَٱلْكُوفِيِّينَ.

١٥٥- ... ... نُورِثْ شُدَّ طِبْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ بِفَتْحِ ٱلْوَاوِ، وَتَشْدِيدِ ٱلرَّاءِ[٣].

١٥٥- ... ... يَذْكُرُ ٱعْتَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱعْتَلَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾[٤]، بِفَتْحِ ٱلذَّالِ وَٱلْكَافِ وَتَشْدِيدِهِمَا؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[٥]، وَأَيْضاً

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿نُوَرِّثُ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿أَوَلَا يَذَّكَّرُ﴾.

عُلِمَ تَشْدِيدُهُ مِنْ إِحَالَتِهِ عَلَىٰ مَا قَبْلَهُ.

١٥٦- وَفُزْ وَلَداً لا نُوحَ فَٱفْتَحْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿مَالًا وَوُلْدًا﴾[1].

﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وُلْدًا ﴿٨٨﴾﴾[2].

وَ﴿أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وُلْدًا ﴿٩١﴾﴾[3].

وَ﴿أَن يَتَّخِذَ وُلْدًا﴾ هُنَا[4].

- وَ﴿إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وُلْدٌ﴾ فِي ٱلزُّخْرُفِ[5].

بِفَتْحِ ٱلْوَاوِ وَٱللَّامِ.

وَقَرَأَ: ﴿وَوَلَدُهُۥ﴾ فِي سُورَةِ نُوحٍ[6]، بِضَمِّ ٱلْوَاوِ وَسُكُونِ ٱللَّامِ كَأَصْلِهِ، وَلِذَا ٱسْتَثْنَاهُ ٱلنَّاظِمُ.

١٥٦- ... ... يَكَادُ أَنْـ ـنِثْ ٱنِّي أَنَا ٱفْتَحْ آدَ ...

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (آدَ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ هُنَا[1]، وَفِي ٱلشُّورَىٰ[2]؛ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَٱلْكِسَائِيِّ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ مَرْيَمَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ طه.

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَرَأَ: ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾[3]، بِفَتْحِ هَمْزَةِ ﴿إِنِّي﴾ كَٱلْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

١٥٦- ... ... وَٱلْكَسْرَ حُطْ وِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَنِّيَ أَنَا۠﴾ ٱلْمَذْكُورَ؛ بِكَسْرِ هَمْزَةِ ﴿أَنِّيَ﴾ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٥٧- أَنَا ٱخْتَرْتُ فِدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَأَنَّا ٱخْتَرْنَاكَ﴾[4]، بِتَخْفِيفِ نُونِ ﴿وَأَنَّا﴾ وَبِتَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ فِي ﴿ٱخْتَرْنَاكَ﴾ كَمَا لَفَظَ بِهِمَا كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾﴾.

١٥٧- ... سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَٱجْزِمَنْ كَنُخْلِفْهُ أَسْنَى ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَسْنَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾(١)، بِإِسْكَانِ ٱللَّامِ، وَجَزْمِ ٱلْعَيْنِ عَلَى ٱلْأَمْرِ(٢).

- وَقَرَأَ: ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾(٣)، بِجَزْمِ ٱلْفَاءِ؛ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّشْبِيهِ، وَيَلْزَمُ ذَٰلِكَ ٱخْتِلَاسُ ضَمَّةِ ٱلْهَاءِ(٤).

١٥٧- ... ... ٱضْمُمْ سِوىً حُمْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿مَكَانًا سِوًى﴾(٥)، بِضَمِّ ٱلسِّينِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٥٧- ... ... وَطُـــــوِّلَا

١٥٨- فَيَسْحَتَ ضُمَّ ٱكْسِرْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوِّلَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿فَيَسْحَتَكُم﴾(٦)، بِضَمِّ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿وَلْتُصْنَعْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿لَّا نُخْلِفْهُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾﴾.

ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلْحَاءِ؛ كَحَفْصٍ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

١٥٨- ... ... وَبِٱلْقَطْعِ أَجْمِعُوا وَهَـٰذَانِ حُـزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَأَجْمِعُوا﴾[١]، بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ ٱلْمِيمِ؛ كَمَا عُلِمَ مِنَ ٱللَّفْظِ وَٱلشُّهْرَةِ.

وَقَرَأَ: ﴿هَٰذَانِ﴾[٢]، بِٱلْأَلِفِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

١٥٨- ... ... أَنِّثْ تُخَيَّلُ يُجْتَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُجْتَلَىٰ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾[٣]، بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَٱبْنِ ذَكْوَانَ[٤].

١٥٩- وَفُزْ لَا تَخَافُ ٱرْفَعْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لَّا تَخَفُ دَرَكًا﴾[٥]، بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْخَاءِ، وَرَفْعِ ٱلْفَاءِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

١٥٩- ... وَإِثْرِي ٱكْسِرِ ٱسْكِنَنْ كَذَا ٱضْمُمْ حَمَلْنَا وَٱكْسِرِ ٱشْدُدْ طَمَا وَلَا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوز طَاءِ (طَمَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾،[١] بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ، وَإِسْكَانِ ٱلثَّاءِ[٢].

وَقَرَأَ: ﴿حَمَلْنَا﴾[٣]، بِضَمِّ ٱلْحَاءِ، وَكَسْرِ ٱلْمِيمِ مُشَدَّدَةً؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلِاْبْنَيْنِ وَحَفْصٍ.

١٦٠- لَنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّفِ ٱعْلَمْهُ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوز أَلِفِ (ٱعْلَمْهُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾[٤]، بِإِسْكَانِ ٱلْحَاءِ، وَتَخْفِيفِ ٱلرَّاءِ.

لَـٰكِنِ ٱبْنُ جَمَّازٍ ضَمَّ ٱلنُّونَ[٥]، وَكَسَرَ ٱلرَّاءَ، وَٱبْنُ وَرْدَانَ، فَتَحَ ٱلنُّونَ وَضَمَّ ٱلرَّاءَ[٦].

وَقَدْ أَشَارَ ٱلنَّاظِمُ إِلَىٰ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:

١٦٠- . . . . وَٱفْتَحَنْ وَضُمَّ بَدَا . . . . . .

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿عَلَىٰ إِثْرِى﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَـٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿لَنُحْرِقَنَّهُۥ﴾.

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿لَنَحْرُقَنَّهُۥ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بَدَا) - وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ - قَرَأَ: ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ بِفَتْحِ ٱلنُّونِ، وَإِسْكَانِ ٱلْحَاءِ، وَضَمِّ ٱلرَّاءِ مُخَفَّفَةً.

١٦٠- ... ... نَنْفُخْ بِيَا حُلْ مُجَهِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿يَوْمَ نَنفُخُ﴾[1]، بِيَاءٍ مَضْمُومَةٍ، وَفَتْحِ ٱلْفَاءِ؛ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

١٦١- وَيُقْضَىٰ بِنُونٍ سَمِّ وَٱنْصِبْ كَوَحْيُهُ لِيَعْقُوبِهِمْ ... ...

يَعْنِي: أَنْ يَعْقُوبَ قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ﴾[2]، بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرِ ٱلضَّادِ، وَيَاءٍ مَنْصُوبَةٍ بَعْدَهَا، مُسَمىً لِلْفَاعِلِ، وَ﴿وَحْيُهُۥ﴾ بِنَصْبِ ٱلْيَاءِ أَيْضاً[3].

١٦١- ... ... وَٱفْتَحْ وَإِنَّكَ لَا ٱنْجَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱنْجَلَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾[4]، بِفَتْحِ هَمْزَةِ ﴿إِنَّكَ﴾؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَشُعْبَةَ.

١٦٢- وَزَهْرَةَ فَتْحُ ٱلْهَا حُلىً ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿مِن قَبْلِ أَن نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُۥ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿زَهَرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾[1]، بِفَتْحِ ٱلْهَاءِ[2].

١٦٢- ... ... يَأْتِهِمْ بَدَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ بَاءِ (بَدَا) - وَهُوَ ٱبْن وَرْدَانَ - قَرَأَ: ﴿تَأْتِهِم بَيِّنَةُ﴾[3]، بِيَاءِ ٱلتَّذْكِيرِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمُوَافِقِيهِ[4].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ طه.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْأَنْبِياءِ، فَقَالَ:

١٦٢- ... ... وَطِبْ نُونَ يُحْصِنْ أَنِّثَنْ أُذْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾[5]، بِٱلنُّونِ؛ كَشُعْبَةَ[6].

وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَٱلشَّامِيِّ وَحَفْصٍ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِۚ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿زَهَرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ١٣٣﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِم﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ٨٠﴾.

(٦) هكذا: ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾.

١٦٢- ... ... وَجُـــهِّـــلَا

١٦٣- مَعَ ٱلْيَاءِ نَقْدِرْ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ﴾[1]، بِٱلْيَاءِ ٱلتَّحْتِيةِ مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ ٱلدَّالِ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ[2]، وَسَكَّنَ ٱلنَّاظِمُ رَاءَ (نَقْدِرْ) لِلْوَزْنِ.

١٦٣- ... ... حَرَامٌ فَشَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَحِـرْمٌ عَلَىٰ﴾[3]، بِفَتْحِ ٱلْحَاءِ وَٱلرَّاءِ، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا، كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ شُعْبَةَ وَٱلْأَخَوَيْنِ.

١٦٣- ... ... وَأَنْــــ نِثْنْ جَهِّلَنْ نَطْوِي ٱلسَّمَاءَ ٱرْفَعِ ٱلْعُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْعُلَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ﴾[4]، بِٱلتَّاءِ ٱلْمُثَنَّاةِ؛ مِنْ فَوْقٍ مَضْمُومَةً وَفَتْحِ ٱلْوَاوِ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ؛ وَ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ بِٱلرَّفْعِ نَائِبُ فَاعِلِهِ[5].

١٦٤- وَبَا رَبِّ ضُمَّ ٱهْمِزْ مَعًا رَبَأَتْ أَتَىٰ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْـهِ فَنَادَىٰ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿أَن لَّن يُقْدَرَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَحَـرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿يَوْمَ تُطْوَى ٱلسَّمَآءُ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكِتَـٰبِ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أَتَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿رَبُّ ٱحْكُمْ﴾[1]، بِضَمِّ ٱلْبَاءِ[2].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلأَنْبِيَاءِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْحَجِّ.

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَرَأَ: ﴿وَرَبَتْ﴾ فِي ٱلْحَجِّ[3]، وَفُصِّلَتْ[4]، بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ ٱلْبَاءِ، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ[5].

١٦٤- ... ... لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا أَسْكَنُوا ٱللَّامَ يَا أُولَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ يَاء (يَا)، وَهَمْزَةِ (أُولَا)-وَهُمَا رَوْحٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾[6]، وَ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾[7] بِإِسْكَانِ ٱللَّامِ فِيهِمَا كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٦٥- وَلُؤْلُؤٍ ٱنْصِبْ ذِي وَأَنِّثْ يَنَالَ فِيـ ـهِمَا وَمُعَاجِزِينَ بِٱلْمَدِّ حُلِّلَا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿قُل رَبُّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿وَرَبَأَتْ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾ هُنَا[١]، بِٱلنَّصْبِ.

وَقَيَّدَهُ ٱلنَّاظِمُ بِـ(ذِي) ٱحْتِرَازاً مِنْ مَوْضِعِ فَاطِرٍ[٢]؛ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِٱلْجَرِّ؛ وِفَاقاً لِأَصْلِهِ.

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾[٣] بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ فِيهِمَا[٤].

- وَقَرَأَ: ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ هُنَا[٥]، وَمَوْضِعَيْ سَبَأَ[٦]؛ بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْعَيْنِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْجِيمِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ، كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْمَكِّيِّ.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوَاضِعِ ٱلثَّلَاثَةِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

١٦٦- وَيَدْعُونَ ٱلْأُخْرَىٰ فَتْحُ سِينَا حِماً . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿لَن تَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن تَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾.

(٦) هُمَا: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾﴾، وَ﴿وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ بِسُورَةِ سَبَأَ.

تَدۡعُونَ﴾[١] بِيَاءِ ٱلۡغَيۡبِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[٢].

وَعُلِمَ مِنَ ٱلشُّهۡرَةِ وَمُخَالَفَةِ ٱلأَصۡلِ.

وَقَيَّدَهُ بِـ(ٱلۡأُخۡرَى): ٱحۡتِرَازاً مِنَ ٱلۡمَوۡضِعِ ٱلۡأَوَّلِ؛ وَهُوَ: ﴿وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ﴾[٣] فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِيَاءِ ٱلۡغَيۡبِ، وِفَاقاً لِأَصۡلِهِ[٤].

وَهُنَا تَمَّتۡ سُورَةُ ٱلۡحَجِّ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ (ٱلۡمُؤۡمِنُونَ).

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ يَعۡقُوبَ قَرَأَ: ﴿سِيۡنَآءَ﴾[٥] بِفَتۡحِ ٱلسِّينِ؛ كَٱلۡكُوفِيِّينَ وَٱلشَّامِيِّ.

١٦٦- ... ... وَتُنۡـــ بِتُ ٱفۡتَحۡ بِضَمٍّ يَحلُ ...

يَعۡنِي: أَنَّ مَرۡمُوزَ يَاءِ (يَحلُ) – وَهُوَ رَوۡحٌ – قَرَأَ: ﴿تُنۡبِتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾[٦]، بِفَتۡحِ ٱلتَّاءِ، وَضَمِّ ٱلۡبَاءِ، كَمَنۡ عَدَا ٱبۡنَ كَثِيرٍ وَأَبَا عَمۡرٍو وَرُوَيۡساً.

---

(١) مِنۡ قَوۡلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾.

(٣) مِنۡ قَوۡلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٦٢﴾﴾.

(٤) وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَىٰ أَصۡلِهِ فِي مَوۡضِعِ لُقۡمَانَ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾.

(٥) مِنۡ قَوۡلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ﴿٢٠﴾﴾.

(٦) مِنۡ قَوۡلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ﴿٢٠﴾﴾.

١٦٦- ... ... هَـيْـهَـات أُدْ كِـلَا

١٦٧- فَـلِلتَّـا ٱكْسِـرَنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾[1]، بِكَسْرِ ٱلتَّاءِ فِيهِمَا[2].

١٦٧- ... وَٱلْفَتْحُ وَٱلضَّمُّ تُهْجِرُو نَ تَنْوِينُ تَتْرًا آهِلٌ وَحُلىً بِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (آهِلٌ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿تُهْجِرُونَ﴾[3]، بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ وَضَمِّ ٱلْجِيمِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

- وَقَرَأَ: ﴿تَتْرًا﴾[4]، بِٱلتَّنْوِينِ[5]؛ وَيَقِفُ عَلَيْهِ بِٱلْأَلِفِ بَدَلاً عَنِ ٱلتَّنْوِينِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿تَتْرَا﴾ بِلَا تَنْوِينٍ، كَغَيْرِ مَنْ ذُكِرُوا.

١٦٨- وَإِنَّـهُـمُ ٱفْـتَـحْ فِـدْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾.
(٢) هَـٰكَذَا: ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾.
(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا﴾.
(٥) هَـٰكَذَا: ﴿تَتْرًا﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿إِنَّهُمْ﴾[١]، بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

١٦٨- ... ... وَقَالَ مَعاً فَتىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتًى) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿قُلْ كَمْ﴾، وَ﴿قُلْ إِن﴾[٢] بِصِيغَةِ ٱلْمَاضِي؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ (ٱلْمُؤْمِنُونَ).

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ النّورِ، فَقَالَ:

١٦٨- ... ... وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعًا وَٱرْفَعِ ٱلْوِلَا

١٦٩- حَـــلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾[٣]، بِٱلتَّخْفِيفِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُ ٱلنَّاظِمِ: (أَنْ مَعاً) مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (فَرَضْنَا) بِإِسْقَاطِ ٱلْعَاطِفِ.

وَيَعْنِي: بِهِ: أَنْ يَعْقُوبَ قَرَأَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾﴾.

- ﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ﴾[١].

- وَ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾[٢].

بِتَخْفِيفِ نُونِ ﴿أَنَّ﴾، وَرَفْعِ تَاءِ ﴿لَعۡنَتَ﴾، وَبَاءِ ﴿غَضَبَ﴾، وَهُوَ:

- فِي ٱلْأَوَّلِ مُوَافِقٌ لِنَافِعٍ[٣].

- وَفِي ٱلثَّانِي مُنْفَرِدٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَفْتَحُ ٱلضَّادَ، وَيَخْفِضُ لَفْظَ ٱلْجَلَالَةِ[٤]؛ عَلَىٰ أَصْلِهِ؛ كَمَا عُلِمَ مِنَ ٱلسَّكُوتِ عَنْهُ.

١٦٩- ... أَشْدُدْهُمَا بَعْدُ ٱنْصِبَنْ غَضِبَ ٱفْتَحَنْ ـنَ ضَاداً وَبَعْدُ ٱلْخَفْضِ فِي ٱللَّهِ أُوْصِلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُوْصِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿أَنَّ لَعۡنَتُ ٱللَّهِ﴾، وَ﴿أَنۡ غَضِبَ ٱللَّهُ﴾ بِتَشْدِيدِ ﴿أَنۡ﴾ فِيهِمَا، وَنَصْبِ ﴿لَعۡنَتُ﴾، وَ﴿غَضِبَ﴾ وَفَتْحِ ضَادِهِ، وَخَفْضِ لَفْظِ ٱلْجَلَالَةِ بَعْدَهَا؛ كَحَفْصٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٧٠- وَلَا يَتَأَلَّ ٱعْلَمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱعْلَمْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَلَا يَأۡتَلِ﴾[٥]

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿أَن لَّعۡنَتُ ٱللَّهِ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنۡ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا، فَلَامٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[(١)].

١٧٠- ... ... وَكِبْرَهُ ضُمَّ حُطْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾[(٢)] بِضَمِّ ٱلْكَافِ.

١٧٠- ... ... وَغَيْرِ ٱنْصِبْ ٱدْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (ٱدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾[(٣)] بِنَصْبِ ٱلرَّاءِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ.

١٧٠- ... ... دُرِّيٌّ ٱضْمُمْ مُثَقِّلَا

١٧١- حِماً فِدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حِماً)، وَفَاءِ (فِدْ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَخَلَفٌ - قَرَأَا: ﴿دُرِّيٌّ﴾ بِٱلضَّمِّ وَٱلتَّشْدِيدِ، كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ

١٧١- ... تَوَقَّدْ يَذْهَبُ ٱضْمُمْ بِكَسْرٍ ٱدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (ٱدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿يَتَأَلَّ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ هَـٰكَذَا: ﴿كُبْرَهُۥ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾.

- قَرَأَ: ﴿يُوقَدُ﴾[١]، بِٱلْفَتْحِ، وَٱلتَّشْدِيدِ، كَمَا نَطَقَ بِهِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَٱبْنِ كَثِيرٍ[٢].

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾[٣]، بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلْهَاءِ[٤].

١٧١- ... ... وَيَحْسِبُ خَاطِبٌ فُقْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾[٥]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ، كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَٱلشَّامِيِّ.

١٧١- ... ... وَحَقٌّ لَيُبْدِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَقٌّ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾[٦]، بِٱلتَّخْفِيفِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ وِفَاقاً لِلْمَكِّيِّ وَشُعْبَةَ[٧].

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾.
(٢) هَٰكَذَا: ﴿تَوَقَّدَ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾.
(٤) هَٰكَذَا: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يُذْهِبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾.
(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٥٧﴾.
(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾.
(٧) هَٰكَذَا: ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلْفُرْقَانِ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلرُّومِ

١٧٢- وَنَحْشُرُ يَا حُزْ إِذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ حَاءِ (حُزْ)، وَهَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾[1]، بِٱلْيَاءِ كَٱلْمَكِّيِّ وَحَفْصٍ.

١٧٢- ... ... وَجُهِّلَ نَتَّخِذْ أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾[2]، بِضَمِّ ٱلنُّونِ، وَفَتْحِ ٱلْخَاءِ، عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ[3].

١٧٢- ... ... اَشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿تَشَقَّقُ﴾ هُنَا[4]، وَفِي ق[5]، بِتَشْدِيدِ ٱلشِّينِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ وَٱلشَّامِيِّ[6].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تعالَىٰ: ﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَا أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾، وَهِيَ مِنِ ٱنْفِرَادِهِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿وَيَوْمَ تَشَّقَّقُ﴾.

- وَقَرَأَ: ﴿وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾[١] بِأَلِفٍ بَيْنَ ٱلْيَاءِ وَٱلتَّاءِ، عَلَى ٱلْجَمْعِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٧٣- وَيَأْمُرُ خَاطِبْ فِدْ . . .   .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ)، وَهُوَ خَلَفٌ قَرَأَ: ﴿لِمَا يَأْمُرُنَا﴾[٢] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ، كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْفُرْقَانِ.

فَقَالَ:

١٧٣- . . . يَضِيقُ وَعَطْفَهُ ٱنْـ   صِبَنَّ وَأَتْبَاعُكَ حَلَا . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ﴾[٣]، بِنَصْبِ ٱلْفِعْلَيْنِ[٤].

وَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾[٥]، بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ، وَإِسْكَانِ ٱلتَّاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْبَاءِ، وَرَفْعِ ٱلْعَيْنِ، كَمَا لَفَظَ بِهِ[٦].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَـٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَـٰرُونَ ﴿١٣﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿وَيَضِيقَ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقَ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَـٰرُونَ ﴿١٣﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾﴾.

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿وَأَتْبَاعُكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾.

وَهُمَا مِنْ تَفَرُّدِهِ.

١٧٣- ... ... خَــلْقُ أُوصِــلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَة (أُوصِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[1]، بِفَتْحِ ٱلْخَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱللَّامِ، كَمَا لَفَظَ بِهِ[2]، كَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ وَٱلْكِسَائِيِّ.

١٧٤- نَزَلْ شُدَّ بَعْدُ ٱنْصِبْ وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَا بِ حُــزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾[3]، بِتَشْدِيدِ ٱلزَّايِ، وَنَصْبِ ﴿ٱلرُّوحُ﴾، وَ﴿ٱلْأَمِينُ﴾ كَحَمْزَةَ وَمُوَافِقِيهِ[4].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلشُّعَرَاءِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلنَّمْلِ.

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ يَعْقُوبَ:

- قَرَأَ: ﴿مِن سَبَأٍ﴾ هُنَا[5]، وَ﴿لِسَبَأٍ﴾[6]، بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمُنَوَّنَةِ فِيهِمَا.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

وَقَرَأَ: ﴿بِشِهَابٍ﴾[١]، بِٱلتَّنْوِينِ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

١٧٤- ... ... مَكُثَ ٱفْتَحْ يَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاء (يَا) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿فَمَكُثَ﴾[٢]، بِفَتْحِ ٱلْكَافِ، كَعَاصِمٍ.

١٧٤- ... ... وَأَلَّا ٱتْلُ طِبْ أَلَا[٣]

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (ٱتْلُ)، وَطَاءِ (طِبْ) - وَهُمَا رُوَيْسٌ وَأَبُو جَعْفَر - قَرَأَا: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾[٤]، بِتَخْفِيفِ ٱللَّامِ فِي ٱلنُّطْقِ بِهِ، كَٱلْكِسَائِيِّ.

وَذَلِكَ عَلَىٰ أَنَّ (أَلَا) ٱسْتِفْتَاحِيَّةٌ.

وَ(يَا):

- قِيلَ: إِنَّهَا حَرْفُ تَنْبِيهٍ، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (أَلَا) تَأْكِيداً.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝٧﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ۝٢٢﴾.

(٣) فِي ٱلنُّسَخِ ٱلْمَطْبُوعَةِ ٱلَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا:

... ... مَكُثَ ٱفْتَحْ يَا وَإِذْ طَابَ قُلْ أَلَا

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝٢٥﴾.

- وَقِيلَ: حَرْفُ نِدَاءٍ، وَٱلْمُنَادَىٰ مَحْذُوفٌ، أَيْ: يَا هَـٰؤُلَاءِ، أَوْ: يَا قَوْمِ.

وَرَجَّحَ ٱلْأَوَّلَ لِعَدَمِ ٱلْحَذْفِ لَهُمَا كَٱلْكِسَائِيِّ.

أَيْضاً ٱلْوَقْفُ - ٱبتِلَاءً - عَلَىٰ: ﴿أَلَا يَا﴾ مَعاً، وَٱلِٱبْتِدَاءُ: ﴿ٱسْجُدُواْ﴾ بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ؛ فِعْلُ أَمْرٍ، وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ خَطّاً عَلَىٰ مُرَادِ ٱلْوَصْلِ؛ كَمَا حُذِفَتْ لِذَلِكَ فِي ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بطه؛ كَمَا قَالَهُ ٱلدَّانِيُّ.

وَتَعَقَّبَهُ فِي (ٱلنَّشْرِ) بِأَنَّهُ رَآهُ فِي (ٱلْإِمَامِ) وَمَصَاحِفِ ٱلشَّامِ بِإِثْبَاتِ إِحْدَى ٱلْأَلِفَينِ، ثُمَّ ٱعْتَذَرَ عَنْهُ لِٱحْتِمَالِ أَنَّهُ رَآهُ كَذَلِكَ مَحْذُوفاً فِي بَعْضِ ٱلْمَصَاحِفِ.

وَلَهُمُ ٱلْوَقْفُ ٱخْتِبَاراً أَيْضاً عَلَىٰ ﴿أَلَا﴾ وَحْدَهَا، وَعَلَىٰ ﴿يَا﴾ وَحْدَهَا؛ لِأَنَّهُمَا حَرْفَانِ مُنْفَصِلَانِ.

وَقَدْ سُمِعَ فِي ٱلنَّثْرِ: (أَلَا يَا ارْحَمُونَا)، (أَلَا يَا تَصَدَّقُوا عَلَيْنَا).

وَفِي ٱلنَّظْمِ كَثِيراً، نَحْوُ قَوْلِهِ[1]:

فَقَالَتْ أَلَا يَا ٱسْمَعْ نَعِظْكَ بِخُطَّةٍ ... ...

١٧٥- وَأَنَّا وَإِنَّ ٱفْتَحْ حَلَا ... ...

---

(١) ٱلْبَيْتُ لِنَمِرِ بْنِ تَوْلَبَ فِي دِيوَانِهِ.
وَٱلْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:
فَقَالَتْ أَلَا يَا ٱسْمَعْ نَعِظْكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِيعاً فَٱنْطِقِي وَأَصِيبِي
وَٱلشَّاهِدُ فِيهِ: (يَا ٱسْمَعْ)، حَيْثُ حَذَفَ ٱلْمُنَادَىٰ، وَٱلتَّقْدِيرُ: يَا هَذَا ٱسْمَعْ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- ﴿إِنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾[١].

- وَ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ﴾[٢].

بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ فِيهِمَا؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

١٧٥- ... وَطَـــرَىٰ خِـــطَـــا بُ يَـذْكُـرُو ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَرَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾[٣]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ، كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَهِشَامٍ وَرَوْحٍ[٤].

١٧٥- ... ... أَدْرَكْ أَلَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾[٥] بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً، وَإِسْكَانِ ٱلدَّالِ خَفِيفَةً؛ كَٱلْبَصْرِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ[٦].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٥١﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝٨٢﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾، وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي تَشْدِيدِ ٱلذَّالِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ۝٦٦﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾.

وَيَلْزَمُ مِنْ قَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ إِسْكَانُ لَامِ (بَلْ)، وِلِذَا تَرَكَ ٱلنَّاظِمُ ذِكْرَهُ، وِلِلشُّهْرَةِ أَيْضاً.

١٧٥- ... ... **هَـادِ وَٱلْوِلَا**

١٧٦- **فَـتـىً** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ هُنَا[١]، وَفِي ٱلرُّومِ[٢]؛ بِٱلْبَاءِ ٱلْمُوَحَّدَةِ مَكْسُورَةً، وَفَتْحِ ٱلْهَاءِ وَأَلِفٌ بَعْدَهَا، وَجَرِّ ﴿ٱلْعُمْىَ﴾ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

فُهِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱللَّفْظِ، وَٱلشُّهْرَةِ، وَمُخَالَفَةِ ٱلْأَصْلِ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلنَّمْلِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْقَصَصِ، فَقَالَ:

١٧٦- ... يَصْدُرُ ٱفْتَحْ ضُمَّ أُدْ وَٱضْمُمِ ٱكْسِرَنْ حَـــــلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾[٣]،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾. بالنمل.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾﴾. بالروم.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾.

بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَضَمِّ ٱلدَّالِ، كَأَبِي عَمْرٍو وَٱبْنِ عَامِرٍ[١].

وَأَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلدَّالِ، كَٱلْكُوفِيِّينَ وَٱلْحِرْمِيِّينَ.

١٧٦- ... ... وَيُصَدِّقْ فِهْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِهْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾[٢]، بِٱلْجَزْمِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَقِرَاءَةِ غَيْرِ عَاصِمٍ وَحَمْزَةَ[٣].

وَقَوْلُ ٱلنَّاظِمِ: (فِهْ)؛ أَمْرٌ مِنَ ٱلْوَفَاءِ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حَذْفِ ٱلْيَاءِ.

وَمَعْنَاهُ: أَتِمَّ سُكُونَهُ وَلَا تَخْتَلِسْهُ.

١٧٦- ... ... فَذَانِكَ يُعْتَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُعْتَلَىٰ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿فَذَٰنِّكَ﴾[٤]، بِٱلتَّخْفِيفِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

١٧٧- وَيُجْبَىٰ فَأَنِّثْ طِبْ ... ...

---

(١) هٰكذا: ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ ٱلرِّعَآءُ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾﴾.

(٣) هٰكَذَا: ﴿يُصَدِّقْنِى﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾[(١)]، بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ، كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ[(٢)].

١٧٧- . . . . . . وَسَمِّ خُسِفْ وَنَشْـ ـأَةً حَـــافِـــظٌ . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَافِظٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لَخُسِفَ بِنَا﴾[(٣)]، بِفَتْحِ ٱلْخَاءِ وَٱلسِّينِ؛ مُسَمًّى لِلْفَاعِلِ؛ كَحَفْصٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْقَصَصِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْعَنْكَبُوتِ.

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنْ يَعْقُوبَ قَرَأَ: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ هُنَا[(٤)]، وَفِي ٱلنَّجْمِ[(٥)]، وَٱلْوَاقِعَةِ[(٦)]، بِإِسْكَانِ ٱلشِّينِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَواضِعِ ٱلثَّلَاثَةِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

١٧٧- . . . . وَٱنْصِبْ مَوَدَّةُ يُجْتَلَىٰ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿تُجْبَىٰٓ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَۚ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ۝٤٧﴾.

(٦) من قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢﴾.

١٧٨- وَنَوِّنْهُ وَٱنْصِبْ بَيْنَكُمْ فِي فَصَاحَةٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يُجْتَلَىٰ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿مَوَدَّةُ﴾[١]، بِٱلنَّصْبِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ خَفْضُ: ﴿بَيْنَكُمْ﴾ عَلَى ٱلْإِضَافَةِ، وَإِنْ لَم يَتَعَرَّضْ لَهُ ٱلنَّاظِمُ؛ لِتَرْكِهِ إِيَّاهُ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَصَاحَةٍ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿مَوَدَّةً﴾ بِٱلتَّنْوِينِ، وَ﴿بَيْنِكُمْ﴾ بِٱلنَّصْبِ، كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱبْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ.

١٧٨- ... ... **وَمَعْ وَيَقُولُ ٱلنُّونُ وَلْ كَسْرَهُ ٱنْقُلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱنْقُلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا۟﴾[٢] بِٱلنُّونِ؛ كَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ وَٱلشَّامِيِّ[٣].

- وَقَرَأَ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا۟﴾[٤]، بِكَسْرِ ٱللَّامِ وِفَاقاً لِوَرْشٍ، وَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَٱبْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا۟﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾.

سُورَةُ ٱلرُّومِ وَلُقْمَانَ وَٱلسَّجْدَةِ

١٧٩- وَطِبْ يَرْجِعُوا خَاطِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[1] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ، كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَشُعْبَةَ وَرَوْحٍ[2].

١٧٩- ... ... لِتَرْبُوا وَضَمُّ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لِّيَرْبُوَاْ﴾[3] بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، مَعَ إِسْكَانِ ٱلْوَاوِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ، وَبِٱلْخِطَابِ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ[4].

١٧٩- ... ... يُذِيقَهُمْ نُونٌ يَعِي ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَعِي) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿لِيُذِيقَهُم﴾[5]، بِنُونِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾.

(٢) وَكُلٌّ مِنْ رُوَيْسٍ وَرَوْحٍ عَلَىٰ أَصْلِهِ مِنْ فَتْحِ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ، وَكَسْرِ ٱلْجِيمِ، فَرُوَيْسٌ: ﴿تَرْجِعُونَ﴾، وَرَوْحٌ: ﴿يَرْجِعُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿لِتُرْبُواْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾﴾.

ٱلْعَظَمَةِ؛ كَقُنْبُلٍ[١].

١٧٩- ... ... كِسْفًا أنْقُلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أنْقُلا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ: ﴿كِسَفًا﴾ هُنَا[٢]، بِإِسْكَانِ ٱلسِّينِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ، كَٱلشَّامِيِّ[٣].

١٨٠- وَضُعْفًا بِضَمٍّ رَحْمَةٌ نَصْبُ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ مَعاً، وَ﴿ضَعْفًا﴾[٤]، بِضَمِّ ٱلضَّادِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَعَاصِمٍ[٥].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلرُّومِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ لُقمَانَ، فَأَشَارَ إِلَىٰ:

- أَنَّ خَلَفاً قَرَأَ: ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣﴾[٦] بِٱلنَّصْبِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿لِنُذِيقَهُم﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝٤٨﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿كِسْفًا﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿مِّن ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣﴾.

١٨٠- ... ... **وَيَـتَّـ تَخِذْ حُزْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾[١] بِنَصْبِ ٱلذَّالِ؛ كَحَفْصٍ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

وَٱسْتُفِيدَ ٱلنَّصْبُ مِنَ ٱلْعَطْفِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

١٨٠- ... ... **تُصَعِّرْ إِذْ حَمَىٰ** ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (إِذْ)، وَحَاءِ (حمى) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿تُصَعِّرْ﴾[٢]، بِتَشْدِيدِ ٱلْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهُ، كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلِٱبْنَيْنِ وَعَاصِمٍ.

١٨٠- ... ... **نِعْمَةً حَلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ﴾[٣] بِسُكُونِ ٱلْعَيْنِ، وَتَاءٍ مُنَوَّنَةٍ؛ عَلَى ٱلْإِفْرَادِ[٤]، كَٱلِٱبْنَيْنِ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَشُعْبَةَ وَخَلَفٍ.

وَعُلِمَ ذَلِكَ مِنَ ٱللَّفْظِ، وَٱلشُّهْرَةِ، وَمُخَالَفَةِ ٱلْأَصْلِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿نِعْمَةً ظَٰهِرَةً﴾.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ لُقْمَانَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلسَّجْدَةِ، فَقَالَ:

١٨١- وَإِذْ خَلْقَهُ ٱلْإِسْكَانُ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿خَلْقَهُۥ﴾[1] بِإِسْكَانِ ٱللَّامِ، كَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَٱلِابْنَيْنِ[2].

١٨١- . . . أَخْفَىٰ حِماً وَفَتْـ ـحُهُ مَعْ لِمَا فَصْلٌ . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أُخْفِى لَهُم﴾[3] بِإِسْكَانِ ٱلْيَاءِ[4]، ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱلْإِحَالَةِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ، وَمُخَالَفَةِ ٱلْأَصْلِ كَحَمْزَةَ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَصْلٌ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ: ﴿أُخْفِى لَهُم﴾ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَيَعْقُوبَ.

- وَقَرَأَ: ﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾[5] بِفَتْحِ ٱللَّامِ، وَتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ، كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ وَرُوَيْسٍ[6].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ۝٧﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿خَلْقَهُۥ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١٧﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿مَّآ أُخْفِى لَهُم﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ ۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَ ۝٢٤﴾.

(٦) لِأَنَّ قِرَاءَةَ حَمْزَةَ وَٱلْكِسَائِيِّ وَرُوَيْسٍ - كَمَا سَيَأْتِي لَهُ - هَـٰكَذَا: ﴿لِمَا صَبَرُواْ ۖ﴾.

وَأَحَالَ ٱلنَّاظِمُ ٱلْعِلْمَ بِتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

. . . . **وَبِٱلْكَسْرِ طِبْ وَلَا**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ بِكَسْرِ ٱللَّامِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْمِيمِ، كَٱلْأَخَوَيْنِ.

وَأَحَالَ ٱلنَّاظِمُ ٱلْعِلْمَ بِتَخْفِيفِ ٱلْمِيمِ عَلَى ٱلشُّهْرَةِ أَيْضاً.

ثُمَّ قَالَ:

سُورَةُ ٱلْأَحْزَابِ وَسَبأَ وَفَاطِرٍ جل وعلا

ذَكَرَ ٱلنَّاظِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى مَا فِي هَـٰذِهِ ٱلسِّوَرِ ٱلثَّلَاثِ عَلَىٰ حَسَبِ مَا سَمَحَ لَهُ ٱلنَّظْمُ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

١٨٢- معاً يَعْمَلُو خاطِبْ حُلىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾[1].

- وَ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[2] بتاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

١٨٢- ... ... وَٱلظُّنُونَ قِفْ مَعَ ٱخْتَيْهِ مَدّاً فُقْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ﴾[3].

- وَ﴿ٱلرَّسُولَا ۝٦٦ وَقَالُوا﴾[4]، وَ﴿ٱلسَّبِيلَا ۝٦٧ رَبَّنَآ﴾[5]، وَهُمَا ٱلْمُرَادَانِ بِقَوْلِهِ: (أُخْتَيْهِ).

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ۝٦٦ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ۝٦٧ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾.

بِٱلْأَلِفِ بَعْدَ ٱلنُّونِ وَٱللَّامِ وَقْفاً؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَحَفْصٍ وَٱلْكِسَائِيِّ.

وَوَافَقَ أَصْلَهُ عَلَى ٱلْحَذْفِ وَصْلاً.

١٨٢- ... ... وَيَسَّاءَلُو طُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ﴾[١] بِفَتْحِ ٱلسِّينِ مُشَدَّدَةً، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا[٢].

وَلَمْ يُقَيِّدْهُ ٱلنَّاظِمُ بِذَلِكَ ٱسْتِغْنَاءً بِلَفْظِهِ.

١٨٣- وَسَادَاتِنَا ٱجْمَعْ بَيِّنَاتٍ حَوَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿سَادَتَنَا﴾ هُنَا[٣]، بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلدَّالِ؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ كَسْرُ ٱلتَّاءِ؛ لِكَوْنِهِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً؛ كَقِرَاءَةِ ٱلشَّامِيِّ[٤].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ فِي فَاطِرٍ[٥]، بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلنُّونِ؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَـٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾﴾.

(٢) هٰكَذَا: ﴿يَسَّآءَلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾﴾.

(٤) هٰكَذَا: ﴿سَادَاتِنَا﴾

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَـٰهُمْ كِتَـٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّـٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾﴾.

كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلشَّامِيِّ وَشُعْبَةَ وَٱلْكِسَائِيِّ[١].

وَقدَّمَ هَـٰذِهِ ٱلتَّرْجَمَةَ عَلَىٰ مَحِلِّهَا لِلضَّرُورَةِ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْأَحْزَابِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ سَبَأ، فَقَالَ:

١٨٣- ... ... وَعَـــا لِمِ قُلْ فَتىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾[٢] بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْعَيْنِ، وَكَسْرِ ٱللَّامِ وَٱلْمِيمِ، مُخَفَّفاً؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ وَرَوْحٍ.

١٨٣- ... ... وَٱرْفَعْ طَمَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَمَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ بِرَفْعِ ٱلْمِيمِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱبْنِ عَامِرٍ[٣].

١٨٣- ... ... وَكَذَا حُلَىٰ

١٨٤- أَلِيمٌ وَمِنْسَأْتَهُ حَمَى ٱلْهَمْزَ فَاتِحاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَمَى) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾.

- قَرَأَ: ﴿رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ هُنَا[١]، وَفِي ٱلْجَاثِيَةِ[٢]؛ بِرَفْعِ ٱلْمِيمِ كَحَفْصٍ وَٱلْمَكِّيِّ.

- وَقَرَأَ: ﴿مِنسَاتَهُ﴾[٣] بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ ٱلسِّينِ؛ كَٱبْنِ كَثِيرٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

١٨٤- ... ... تُبُيِّنَتِ ٱلضَّمَّانِ وَٱلْكَسْرُ طُوِّلَا

١٨٥- كَذَا إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ... .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوِّلَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -:

- قَرَأَ: ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾[٤] بِضَمِّ ٱلتَّاءِ وَٱلْبَاءِ وَكَسْرِ ٱلْيَاءِ[٥]، وَهَـٰذَا هُوَ ٱلْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: (ٱلضَّمَّانِ وَٱلْكَسْرُ).

- وَقَرَأَ: ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾[٦] بِسُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِضَمِّ ٱلتَّاءِ وَٱلْوَاوِ، وَكَسْرِ ٱللَّامِ[٧].

وَهُوَ مِنْ تَفَرُّدِهِ فِيهِمَا.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝٥﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰذَا هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝١١﴾ بالجاثية.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ۝٢٢﴾.

(٧) هَـٰكَذَا: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تُوُلِّيتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

١٨٥- . . . . وَفُقْ مَسْكَنَ ٱكْسِرَنْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوز فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾[1] بِكَسْرِ ٱلْكَافِ كَٱلْكِسَائِيِّ[2].

١٨٥- . . . . نُجَازِي ٱكْسِرَنْ بِٱلنُّونِ بَعْدُ ٱنْصِبَنْ حَلَا

١٨٦- كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ بَاعَدَ رَبَّنَا ٱفْ تَحِ ٱرْفَعْ أُذِنْ فَزَّعْ يُسَمِّي حِماً كِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوز حَاءِ (حَلَا)، و(حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَهَلْ يُجَٰزَىٰٓ إِلَّا ٱلْكَفُورُ﴾[3] بِٱلنُّونِ، وَكَسْرِ ٱلزَّايِ، وَنَصْبِ: ﴿ٱلْكَفُورُ﴾، كَحَفْصٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

- وَكَذَلِكَ قَرَأَ: ﴿يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ﴾[4] بِٱلنُّونِ مَفْتُوحَةً، وَكَسْرِ الزَّايِ؛ وَنَصْبِ: ﴿كُلُّ﴾، كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ﴾[5] بِرَفْعِ بَاءِ ﴿رَبَّنَا﴾ كَمَا لَفَظَ بِهِ، وَ﴿بَٰعِدْ﴾

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾﴾ بِسُورَةِ فَاطِرِ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾.

بِإِثْبَاتِهِ أَلِفاً بَيْنَ ٱلْبَاءِ وَٱلْعَيْنِ، وَفَتْحِ ٱلْعَيْنِ وَٱلدَّالِ؛ عَلَىٰ أَنَّهُ فِعْلُ مَاضٍ[١].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿لِمَنْ أَذِنَ﴾[٢] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ، كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿فُزِّعَ﴾[٣] بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ وَٱلزَّايِ كَٱبْنِ عَامِرٍ[٤].

فَهُمَا عِنْدَهُ مُسَمَّيَانِ لِلْفَاعِلِ.

١٨٧- وَفِي غُرُفَاتِ ٱجْمَعْ . . . .[٥]

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِي) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿فِي ٱلْغُرُفَتِ﴾[٦] بِضَمِّ ٱلرَّاءِ، وَأَلِفٌ بَعْدَ ٱلْفَاءِ؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

١٨٧- ... ... تَنَاؤُشُ وَاوُ حُمْ ... ...

---

(١) فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ هَـٰكَذَا: ﴿فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَعَدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾.

(٤) فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ فِي ٱلْكَلِمَتَيْنِ هَـٰكَذَا: ﴿إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ﴾.

(٥) وَفِي نُسْخَةِ ٱلنُّوَيْرِيِّ:

وَفِهْ غُرُفَاتِ ٱجْمَعْ تَنَاؤُشُ وَاوُ حُمْ   وَغَيْرُ ٱخْفِضَنْ تَذْهَبْ فَضُمَّ ٱكْسِرَنْ أَلَا

وَقَالَ ٱلنُّوَيْرِيُّ: (فِهْ)؛ أَمْرِيَّةٌ مِنَ ٱلْوَفَاءِ، وَأُلْحِقَتْ هَاءُ ٱلسَّكْتِ بِنِيَّةِ ٱلْوَقْفِ، (ٱلْغُرُفَاتِ) مَفْعُولُهَا.

وَفِي بَعْضِ ٱلنُّسَخِ: (فِي) بِٱلْجَارَّةِ، وَٱلصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ. ا.هـ

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَـٰتِ ءَامِنُونَ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾[١] بِٱلْوَاوِ مَكَانَ ٱلْهَمْزَةِ، كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلِٱبْنَيْنِ وَحَفْصٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ سَبَأَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ فَاطِرٍ، فَقَالَ:

١٨٧- ... ... وَغَيْرُ ٱخْفِضَنْ تَذْهَبْ فَضُمَّ ٱكْسِرَنْ أَلَا

١٨٨- لَهُ نَفْسُكَ ٱنْصِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿غَيْرُ ٱللَّهِ﴾[٢] بِخَفْضِ ٱلرَّاءِ.

- وَقَرَأَ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾[٣] بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، وَكَسْرِ ٱلْهَاءِ، وَ﴿نَفْسُكَ﴾ بِٱلنَّصْبِ[٤].

وَقَوْلُ ٱلنَّاظِمِ: (لَهُ)؛ مُتَعَلِّقٌ بِـ(ٱنْصِبْ)، وَضَمِيرُهُ يَعُودُ لِمَدْلُولِ هَمْزَةِ: (أَلَا).

١٨٨- ... ... يُنْقَصُ ٱفْتَحْ وَضُمَّ حُزْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ۝٥٢﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝٨﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿فَلَا تُذْهِبْ نَفْسَكَ﴾، وَهُوَ مِنِ ٱنْفِرَادِهِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَضَمِّ ٱلْقَافِ[2].

١٨٨- ... ... وَفِي ٱلسَّيِّءِ ٱكْسِرْ هَمْزَهُ فَتُبَجَّلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتُبَجَّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّءِ﴾[3] بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ، كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

ثُمَّ قَالَ: سُورَةُ يس وَٱلصَّافَاتِ

١٨٩- أَئِنْ فَٱفْتَحنْ خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ وَصَيْحَةً وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعاً فَٱرْفَعِ ٱلْعُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْعُلَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾[4] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْكَافِ[5].

وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي تَسْهِيلِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ، وَإِدْخَالِ أَلِفِ ٱلْفَصْلِ قَبْلَهَا.

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً أَيْضاً: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ بِرَفْعِهِمَا فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ[6].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَلَا يَنقُصُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿أَأَن ذُكِرْتُم﴾.

(٦) هُمَا: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾، وَ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾.

وَٱحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: (كَانَتْ) مِنْ: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً﴾[(١)]، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ فِي نَصْبِهِ، وَقَدَّمَ ٱلْحَرْفَيْنِ عَلَيْهِ لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ.

١٩٠- وَنَصْبُ ٱلْقَمَرْ إِذْ طَابَ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (إِذْ)، وَطَاءِ (طَابَ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ - قَرَأَا: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ﴾[(٢)] بِٱلنَّصْبِ؛ كَعَاصِمٍ وَمُوَافِقِيهِ.

١٩٠- ... ... ذُرِّيَّةَ ٱجْمَعَنْ حِـــمــاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾[(٣)] بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرِ ٱلتَّاءِ؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ[(٤)]؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلشَّامِيِّ.

١٩٠- ... ... **يَخْصِمُونَ ٱسْكِنْ أَلَا ٱكْسِرْ فَتىً حَلَا**

١٩١- وَشَـدِّدْ فَـشَـا ... ...

يَعْنِي:

- أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَخَصِّمُونَ﴾[(٥)]

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾﴾.

بِإِسْكَانِ ٱلْخَاءِ، وَٱلصَّادُ مُشَدَّدَةً عَلَىٰ أَصْلِهِ[١].

- وَأَنَّ مَرْمُوزَيْ فَاءِ (فتىً)، وَحَاءِ (حَلَا) - وَهُمَا خَلَفٌ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ، وَتَشْدِيدِ ٱلصَّادِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي ٱلنَّظْمِ لِخَلَفٍ.

وَعُلِمَ لِيَعْقُوبَ[٢] مِنْ قِرَاءَةِ أَصْلِهِ؛ لِسُكُوتِهِ عَنْهُ، فَهُمَا كَٱلْكِسَائِيِّ وَعَاصِمٍ وَٱبْن ذَكْوَانَ.

١٩١- . . . . . . وَاقْصُرْ أَباً فَاكِهِينَ فَا كِــهُــو . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوز هَمْزَةِ (أَباً) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿فَكِهُونَ﴾ هُنَا[٣].

- وَ﴿فَكِهِينَ﴾ بِٱلدُّخَانِ[٤]، وَٱلطُّورِ[٥]، وَٱلتَّطْفِيفِ[٦].

بِحَذْفِ ٱلْأَلِفِ؛ كَحَفْصٍ فِي الأَخِيرِ، وَمُنْفَرِداً فِي ٱلْبَقِيَّةِ[٧].

١٩١- . . . . ضُمَّ بَا جُبْلاً حَلَا ٱللَّامَ ثِقَّلَا

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿يَخْصِّمُونَ﴾.

(٢) أَيْ: عُلِمَ كَسْرُ ٱلصَّادِ مُشَدَّدَةً مِنْ قِرَاءَةِ أَصْلِهِ - أَبِي عَمْرٍو -.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَـٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَـٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾﴾.

(٧) فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ: ﴿فَكِهُونَ﴾، وَ﴿فَكِهِينَ﴾.

١٩٢- يَــهُــنْ ... ...

يَعْنِي:

- أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿جُبْلًا﴾[١] بِضَمِّ ٱلْبَاءِ.

وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي ضَمِّ ٱلْجِيمِ، وَكَذَا فِي تَخْفِيفِ ٱللَّامِ بِٱلنِّسْبَةِ لِرُوَيْسٍ.

- وَأَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَهُنْ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: بِتَشْدِيدِ ٱللَّامِ[٢].

١٩٢- ... وَنَنْكُسُ ٱفْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ فِداً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِداً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[٣] بِٱلْفَتْحِ، وَٱلْإِسْكَانِ، وَٱلضَّمِّ مُخَفَّفاً[٤]؛ كَغَيْرِ عَاصِمٍ وَحَمْزَةَ.

١٩٢- ... ... وَحُــطْ لِيُـنْـذِرَ خَـاطِـبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لِّيُنذِرَ﴾ هُنَا[٥]، وَفِي ٱلْأَحْقَافِ[٦]، بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾.

(٢) فِقَرَاءَةُ رُوَيْسٍ هَـٰكَذَا: ﴿جُبْلًا﴾، وَقِرَاءَةُ رَوْحٍ هَـٰكَذَا: ﴿جُبُلًّا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿نَنكُسْهُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾﴾.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

١٩٢- ... ... **يَقْدِرُ ٱلْحِقْفِ حُوِّلَا**

١٩٣- وَطِـبْ هُـنَـا ... ...

يَعْنِي:

- أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُوِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾[1] فِي ٱلْأَحْقَافِ ٱلْمُشَارِ إِلَيْهَا بِـ(ٱلْحِقْفِ)، ﴿يَقْدِرُ﴾ بِيَاءِ مُثَنَّاةٍ تَحْتِيَّةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَإِسْكَانِ ٱلْقَافِ، وَحَذْفِ ٱلْأَلِفِ وَرَفْعِ ٱلرَّاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ.

- وَأَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ هُنَا[2] كَذَلِكَ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ يس.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلصَّافَّاتِ، فَقَالَ:

١٩٣- ... ... **وَٱحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ فِـــنَـــاً** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِناً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ﴾[3] بِحَذْفِ ٱلتَّنْوِينِ؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، بِسُورَةِ ٱلأَحْقَافِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾﴾.

١٩٣- ... ... وَٱسْكِنَنْ أَوْ أُدْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر قَرَأَ: ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ هُنَا[١]، وَفِي ٱلْوَاقِعَةِ[٢]، بِإِسْكَانِ ٱلْوَاوِ؛ كَقَالُونَ وَٱلشَّامِيِّ.

وَعُلِمَ شُمُولُ ٱللَّفْظِ لِلْمَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ.

١٩٣- ... ... وَكَٱلْبَزِّ أُوصِلَا

١٩٤- تَنَاصَرُو ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُوصِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾[٣] بِتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ وَصْلاً؛ كَٱلْبَزِّيِّ، وَتَمُدُّ ٱلْأَلِفَ مَدّاً لَازِماً؛ لِمُلَاقَاةِ ٱلسَّاكِنِ.

١٩٤- ... ٱشْدُدْ تَا تَلَظَّىٰ طُوىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوىً) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[٤] فِي سُورَةِ ٱللَّيْلِ؛ بِتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ، كَٱلْبَزِّيِّ أَيْضاً.

١٩٤- ... ... يُزِفُ فَٱفْتَحْ فَتىً ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿يُزِفُّونَ﴾[١] بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

١٩٤- ... ... وَٱللَّهُ رَبُّ ٱنْصِبَنْ حَلا

١٩٥- وَرَبُّ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾[٢] بِنَصْبِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَحَفْصٍ وَخَلَفٍ.

١٩٥- ... وَإِلْ يَاسِينَ كَٱلْبَصْرِ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾[٣] بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ وَقَصْرِهَا، وَسُكُونِ ٱللَّامِ بَعْدَهَا وَوَصْلِهَا بِمَا بَعْدَهَا؛ كَلِمَةً وَاحِدَةً؛ كَأَبِي عَمْرٍو ٱلْبَصْرِيِّ وَمَنْ وَافَقَهُ.

١٩٥- ... ... وَكَـــاْلْ ـمَدِينِي حَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ ٱللَّامِ، وَأَلِفٍ بَيْنَهُمَا، وَفَصْلِهَا عَمَّا بَعْدَهَا؛ كَنَافِعٍ ٱلْمَدَنِيِّ وَٱبْنِ عَامِرٍ[٤].

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝٩٤﴾.
(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٢٦﴾.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ۝١٣٠﴾.
(٤) هَٰكَذَا: ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾.

فَأَضَافُوا ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾، فَيَجُوزُ قَطْعُهَا وَقْفاً.

١٩٥- ... ... وَصْلُ ٱصْطَفَىٰ أَصْلُهُ ٱعْتَلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (اعْتَلَىٰ)[1] - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿أَصْطَفَى﴾[2] بِوَصْلِ ٱلْهَمْزَةِ، فَتَسْقُطُ فِي ٱلدَّرَجِ وَتَثْبُتُ مَكْسُورَةً عِنْدَ ٱلِٱبْتِدَاءِ؛ عَلَىٰ حَذْفِ هَمْزَةِ ٱلِٱسْتِفْهَامِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) جعَلَ ٱلإِمَامُ ٱلنُّوَيْرِيُّ ٱلرَّمْزَ هُوَ ٱلأَلِفَ مِنْ: (أَصْلُهُ)، وَلَيْسَ مِن: (ٱعْتَلَىٰ)، وَقَالَ: وَجَعَلْنَا أَلِفَ (أَصْلُهُ) رَمْزاً، دُونَ أَلِفِ (ٱعْتَلَىٰ) عَلَىٰ حَدِّ: (أَنِّي أَخْلُقُ ٱعْتَادَ أَفْصَلاَ). ٱ.هـ

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ص إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْأَحْقَافِ

١٩٦- لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا دَهُ ٱضْمُمْ أَلَا . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾[١] بِٱلْخِطَابِ؛ وَتَخْفِيفِ ٱلدَّالِ[٢].

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[٣] بِضَمِّ ٱلصَّادِ؛ أَيْ: وَٱلنُّونِ[٤]؛ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ قِرَاءَةِ ٱلْأَصْلِ، وَسُكُوتِهِ عَنْهُ.

١٩٦- . . . . وَٱفْتَحْهُ وَٱلنُّونَ حُمِّلَا

ضَمِيرُ (وَٱفْتَحْهُ): عَائِدٌ إِلَى ٱلصَّادِ.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿بِنُصْبٍ﴾ بِفَتْحِ ٱلنُّونِ، وَٱلصَّادِ.

١٩٧- وَحُزْ يُوعَدُو خَاطِبْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ هُنَا[٥]

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿لِتَدَبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾﴾.

(٤) فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ: ﴿بِنُصُبٍ﴾، وَقِرَاءَةُ يَعْقُوبَ: ﴿بِنَصَبٍ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾﴾.

بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَقَيَّدْنَاهُ بِـ(هُنَا): لِيَخْرُجَ حَرْفُ قَ[1]، إِذْ هُوَ فِيهِ عَلَىٰ أَصْلِهِ بِٱلْخِطَابِ، وَلَمْ يَقْرَأْهُ بِٱلْغَيْبِ غَيْرُ ٱلْمَكِّيِّ.

وَإِنَّمَا تَرَكَ ٱلنَّاظِمُ ٱلتَّعْيِينَ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

١٩٧- ... ... وَأُدْ كَسْرَ أَنَّمَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾[2] بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ مِنْ ﴿أَنَّمَا﴾[3].

وَلَا خِلَافَ فِي كَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ فِي: ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ﴾[4].

وَتَرَكَ ٱلنَّاظِمُ ٱلْقَيْدَ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ص.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلزُّمَرِ، فَقَالَ:

١٩٧- ... ... أَمَنْ شَدِّدِ ٱعْلَمْ فِدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ أَلِفِ (ٱعْلَمْ)، وَفَاءِ (فِدْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ - وَخَلَفٌ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝٣٢﴾ بِسُورَةِ ق.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٧٠﴾.

(٣) فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ هَٰكَذَا: ﴿إِن يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا أَنَاْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٧٠﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ۝٦٥﴾.

قَرَأَا: ﴿أَمَنْ هُوَ﴾[١] بِتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ، كَغَيْرِ ٱلْحِرْمِيِّينَ وَحَمْزَةَ.

١٩٧- ... ... عِـبَـادَهُ أَوْصَـلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَوْصَلا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾[٢] بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْبَاءِ؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ[٣]؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ.

١٩٨- وَقُلْ حَسْرَتَايَ أَعْلَمْ وَفَتْحُ جَنىً وَسَكْـ ـكِنِ ٱلْخُلْفَ بِنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أَعْلَمْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾[٤] بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ ٱلْأَلِفِ مَفْتُوحَةً مِنْ رِوَايَةِ ٱلْمُشَارِ إِلَيْهِ بِجِيمِ (جَنىً)، وَهُوَ ٱبْنُ جَمَّازٍ[٥]، وَمُخْتَلَفاً فِيهَا بَيْنَ ٱلْفَتْحِ وَٱلْإِسْكَانِ[٦] مِنْ رِوَايَةِ مَرْمُوزِ بَاءِ (بِنْ)، وَهُوَ ٱبْنُ وَرْدَانَ.

وَصَحَّحَ فِي (ٱلنَّشْرِ) هَـٰذَيْنِ ٱلْوَجْهَيْنِ عَنْهُ.

وَعَلَى ٱلْإِسْكَانِ تُمَدُّ ٱلْأَلِفُ مَدّاً مُشْبَعاً.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأٓخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُۥ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ٥٦﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿ يَٰحَسْرَتَايَ ﴾.

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿يَٰحَسْرَتَايْ﴾.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلزُّمَرِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْمُؤْمِنِ، فَقَالَ:

١٩٨- ... ... يَدْعُو اتْلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾[(١)] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ كَمَا عُلِمَ مِنْ لَفْظِهِ، وَذِكْرِهِ لِمَخَالَفَةِ ٱلْأَصْلِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَهِشَامٍ.

١٩٨- ... ... أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لَا

١٩٩- تُنَوِّنْهُ وَٱقْطَعْ أَدْخِلُوا حُمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿وَأَن يُظْهِرَ﴾[(٢)] بِزِيَادَةِ ٱلْهَمْزَةِ قَبْلَ ٱلْوَاوِ، مَعَ إِسْكَانِ ٱلْوَاوِ؛ كَمَا عُلِمَ مِنْ لَفْظِهِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ.

- وَقَرَأَ: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾[(٣)] بِحَذْفِ ٱلتَّنْوِينِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَٱبْنِ ذَكْوَانَ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ يَقْضِي بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾﴾.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿ٱلسَّاعَةُ ٱدْخُلُوٓاْ﴾[١] بِقَطْعِ ٱلْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ ٱلْخَاءِ، ٱلْمَعْلُومُ مِنَ ٱلشُّهْرَةِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَمَنْ وَافَقَهُمَا.

١٩٩- ... ... سَيَدْخُلُو نَ جَهِّلْ أَلَا طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَة (أَلَا)، وَطَاءِ (طِبْ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ - قَرَأَا: ﴿سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ﴾[٢] بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلْخَاءِ؛ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ؛ كَٱلْمَكِّيِّ وَشُعْبَةَ[٣].

١٩٩- ... ... أَنِّثْنْ يَنْفَعُ ٱلْعُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْعُلَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يَوْمَ لَا تَنفَعُ﴾[٤] بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَٱلْبَصرِيَّيْنِ وَٱلْمَكِّيِّ وَٱلشَّامِيِّ[٥].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْمُؤْمِنِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ فُصِّلَتْ، فَقَالَ:

٢٠٠- سَوَاءٌ أَتَىٰ ٱخْفِضْ حُزْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.

(٣) هَـٰكَذَا: ﴿سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّـٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿يَوْمَ لَا تَنفَعُ﴾.

يَعْنِي:

- أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَتَىٰ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿سَوَآءَ لِلسَّآئِلِينَ﴾[(١)] بِرَفْعِ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[(٢)].

- وَأَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً أَيْضاً بِخَفْضِ ٱلْهَمْزَةِ[(٣)].

٢٠٠- . . . . . . وَنَحْسَاتُ كَسْرُ حَا وَنَحْشُرُ أَعْدَا ٱلْيَا ٱتْلُ وَٱرْفَعْ مُجَهِّلَا

٢٠١- وَبِٱلنُّونِ سَمَّىٰ حُمْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿نَّحِسَاتٍ﴾[(٤)] بِكَسْرِ ٱلْحَاءِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ وَٱلشَّامِيِّ.

- وَقَرَأَ: ﴿نَحْشُرُ أَعْدَآءَ﴾[(٥)] بِٱلْيَاءِ مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ ٱلشِّينِ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ؛ وَرَفْعِ: ﴿أَعْدَآءَ﴾ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَيَعْقُوبَ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿يُحْشَرُ أَعْدَآءُ﴾ بِٱلنُّونِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿سَوَآءٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿سَوَآءٍ لِّلسَّآئِلِينَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾﴾.

مَفْتُوحَةً، وَضَمِّ ٱلشِّينِ، وَ﴿أَعْدَآءُ﴾ بِٱلنَّصْبِ[١].

وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ ٱلنَّاظِمُ ٱعْتِمَاداً عَلَى ٱلشُّهْرَةِ؛ كَنَافِعٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ فُصِّلَتْ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلشُّورَىٰ، فَقَالَ:

٢٠١- ... ... يُبَشِّرُ فِي حِماً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ فَاءِ (فِي)، وَحَاءِ (حِماً) - وَهُمَا خَلَفٌ ويَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿يَبْشُرُ ٱللَّهُ﴾[٢] بِتَشْدِيدِ ٱلشِّينِ، وَيَلْزَمُهُ ضَمُّ ٱلْيَاءِ، وَكَسْرُ ٱلشِّينِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَمَنْ وَافَقَهُمَا.

٢٠١- ... ... وَيُرْسِلُ يُوحِي ٱنْصِبْ أَلَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾، ﴿فَيُوحِي﴾[٣] بِنَصْبِ ٱلْفِعْلَيْنِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلشُّورَىٰ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلزُّخْرُفِ، فَقَالَ:

٢٠١- ... ... عِنْدَ حُوِّلَا

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿نَحْشُرُ أَعْدَآءَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآىِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُوِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[(١)] بِنُونٍ سَاكِنَةٍ مَكَانَ ٱلْبَاءِ، فَدَالٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا بِلَا أَلِفٍ بَيْنَهُمَا؛ عَلَىٰ أَنَّهُ ظَرْفٌ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلِٱبْنَيْنِ[(٢)].

٢٠٢- وَجِينَاكُمُ سَقْفاً كَبَصْرٍ إِذاً وَحُزْ كَـحَـفْـصٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذاً) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿قُلۡ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾[(٣)] بِٱلنُّونِ مَكَانَ ٱلتَّاءِ، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ.

وَهُوَ فِي إِبْدَالِ ٱلْهَمْزَةِ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأُ فِي ٱلنَّظْمِ كَذَلِكَ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿سُقُفًا﴾[(٤)] بِفَتْحِ ٱلسِّينِ، وَإِسْكَانِ ٱلْقَافِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[(٥)]؛ كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ وَٱبْنِ كَثِيرٍ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿سَقْفًا﴾ بِضَمِّ ٱلسِّينِ وَٱلْقَافِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ وَنَافِعٍ وَٱلشَّامِيِّ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ﴾. هَٰكَذَا: ﴿قُلۡ أَوَلَوۡ جِينَٰكُم﴾

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ٣٣﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿سَقۡفًا﴾.

٢٠٢- ... ... نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ حُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ﴾[1] بِٱلْيَاءِ[2].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾[3] بِإِسْكَانِ ٱلسِّينِ، بِلَا أَلِفٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَحَفْصٍ.

٢٠٣- وَفِي سُلُفاً فَتْحَانِ ضُمَّ يَصِدُّ فُقْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ -:

- قَرَأَ ﴿سُلُفًا﴾[4] بِفَتْحِ ٱلسِّينِ وَٱللَّامِ؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

- وَقَرَأَ: ﴿يَصِدُّونَ﴾[5] بِضَمِّ ٱلصَّادِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱبْنِ عَامِرٍ وَٱلْكِسَائِيِّ[6].

٢٠٣- ... ... وَيَلْقَوْا كَسَالَ ٱلطُّورِ بِٱلْفَتْحِ أُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُصِّلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يُلَـٰقُوا۟﴾ هُنَا[7]،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿يُقَيِّضْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾.

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿يَصُدُّونَ﴾.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

وَفِي ٱلطُّورِ[١]، وَ(سَأَلَ)[٢]، بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱللَّامِ، وَحَذْفِ ٱلْأَلِفِ، وَفَتْحِ ٱلْقَافِ، كَمَا لَفِظَ بِهِ[٣]؛ وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

٢٠٤- وَطِبْ يَرْجِعُونَ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٤] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ، وَهُوَ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي ٱلْفَتْحِ وَٱلْكَسْرِ؛ كَرَوْحٍ[٥].

٢٠٤- . . . . . . ٱلنَّصْبُ فِي قِيلِهِ فَشَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ بِنَصْبِ ٱللَّامِ، فَيَلْزَمُهُ ضَمُّ ٱلْهَاءِ؛ كَنَافِعٍ وَمَنْ وَافَقَهُ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلزُّخْرُفِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلدُّخَانِ، فَقَالَ:

٢٠٤- ... ... وَتَغْلِي فَذَكِّرْ طُلْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿تَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾[٦] بِيَاءِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝٤٥﴾ بِسُورَةِ ٱلطُّورِ.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ۝٨٣﴾ بِسُورَةِ ٱلْمَعَارِجِ.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿يَلْقَوْاْ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٥﴾.

(٥) فَرُوَيْسٌ يَقْرَؤُهَا: ﴿يَرْجِعُونَ﴾، وَرَوْحٌ يَقْرَؤُهَا: ﴿تَرْجِعُونَ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ۝٤٥﴾.

ٱلتَّذْكِيرِ كَحَفْصٍ.

٢٠٤- ... ... وَضَمَّ ٱعْتِلُوا حَلَا

٢٠٥- وَبِـٱلْكَـسْـرِ إِذْ ... ...

يَعْنِي:

- أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾[1] بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، كَٱلْحِرْمِيَّيْنِ وَٱلشَّامِيِّ[2].

- وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُ بِكَسْرِ ٱلتَّاءِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَٱلْكُوفِيِّينَ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلدُّخَانِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلشَّرِيعَةِ، فَقَالَ:

٢٠٥- ... آيَاتٌ ٱكْسِرْ مَعاً حِماً وَبِـٱلـرَّفْـعِ فَـوْزٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ:

- ﴿مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ﴾[3].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿فَٱعْتُلُوهُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾.

﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ﴾[١].

بِكَسْرِ ٱلتَّاءِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَوْزٌ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَهُمَا بِٱلرَّفْعِ؛ كَغَيْرِ مَنْ ذُكِرُوا.

٢٠٥- ... ... خَاطِباً يُؤْمِنُوا طُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾[٢] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَمَنْ وَافَقَهُمَا[٣].

٢٠٦- لِنَجْزِيَ بِيَا جَهِّلْ أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً ﴿لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا﴾[٤] بِضَمِّ ٱلْيَاءِ، وَفَتْحِ ٱلزَّايِ؛ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ[٥].

وَلَا خِلَافَ فِي نَصْبِ: ﴿قَوۡمَۢا﴾.

٢٠٦- ... ... كُلُّ ثَانِياً بِنَصْبٍ حَوَىٰ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٥﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿لِيُجۡزَىٰ قَوۡمَۢا﴾

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾[١]، وَهُوَ ٱلثَّانِي؛ بِنَصْبِ ٱللَّامِ[٢].

٢٠٦- ... ... وَٱلسَّاعَةُ ٱلرَّفْعُ فُصِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُصِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾[٣] بِٱلرَّفْعِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) من قوله تعالىٰ: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلْأَحْقَافِ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلرَّحْمَـٰنِ عز وجل

٢٠٧- وَحُزْ فَصْلُهُ كُرْهاً تَرَىٰ وَٱلْوِلَا كَعَا ... ... صِـــــــمٍ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَفِصَالُهُۥ ثَلَاثُونَ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلصَّادِ، بِلَا أَلِفٍ بَعْدَهَا؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[2].

- وَقَرَأَ: ﴿كَرْهًا﴾[3] بِضَمِّ ٱلْكَافِ؛ فِي ٱلْمَوْضِعَيْنِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ وَٱبْنِ ذَكْوَانَ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[4] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ مَضْمُومَةً، وَرَفْعِ ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ كَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَخَلَفٍ.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْأَحْقَافِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ:

... ... **تَقْطَعُوا أُمْلِي ٱسْكِنِ ٱلْيَاءَ حُلِّلَا**

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَفَصْلُهُۥ﴾.

(٣) كَمَا فِي ٱلْآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٢٥﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلْقَافِ، وَفَتْحِ ٱلطَّاءِ مُخَفَّفَةً؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[2].

- وَقَرَأَ: ﴿وَأُمۡلِيَ لَهُمۡ﴾[3] بِإِسْكَانِ ٱلْيَاءِ[4]، وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ فِي ضَمِّ ٱلْهَمْزَةِ وَكَسْرِ ٱللَّامِ[5].

٢٠٨- وَنَبْلُو كَذَا طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ﴾[6] بِإِسْكَانِ ٱلْوَاوِ، وَهُوَ فِيهِ بِٱلنُّونِ عَلَىٰ أَصْلِهِ[7].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْفَتْحِ، فَقَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ۝٢٢﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿وَتَقۡطَعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ۝٢٥﴾.

(٤) قَوْلُ ٱلشَّارِحِ: (بِإِسْكَانِ ٱلْيَاءِ)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو - أَصْلَ يَعْقُوبَ - يَقْرَؤُهَا بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ؛ هَـٰكَذَا: ﴿وَأُمۡلِيَ لَهُمۡ﴾، فَٱلْمُخَالَفَةُ فِي ٱلْحَرْفِ ٱلْأَخِيرِ.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿وَأُمۡلِي لَهُمۡ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ۝٣١﴾.

(٧) هَـٰكَذَا: ﴿وَنَبۡلُواْ﴾.

٢٠٨- . . . . . . يُؤْمِنُوا وَٱلثَّلَاثَ خَا طِـبَـنْ حُـزْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لِّيُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾[١] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ فِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلْأَرْبَعَةِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

٢٠٨- . . . . سَنُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَلِي وِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَلِي) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾[٢] بِٱلنُّونِ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ[٣].

٢٠٩- وَحُطْ يَعْمَلُو خَاطِبْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[٤] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْفَتْحِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٢٤﴾.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْحُجُرَاتِ، فَقَالَ:

٢٠٩- ... ... وَفَتْحَا تَقَدَّمُوا حَـــــوَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَى) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟﴾[1] بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَٱلدَّالِ[2].

٢٠٩- ... ... حُجُرَاتِ ٱلْفَتْحُ فِي ٱلْجِيمِ أُعْمِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُعْمِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[3] بِفَتْحِ ٱلْجِيمِ[4].

٢١٠- وَإِخْوَتِكُمْ حِرْزٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِرْزٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[5] بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ، وَإِسْكَانِ ٱلْخَاءِ، وَتَاءٍ مَكْسُورَةٍ مَوْضِعَ ٱلْيَاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[6].

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ ٱلْحُجُرَاتِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿لَا تَقَدَّمُوا۟﴾

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿ٱلْحُجَرَٰتِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ (قَ)، فَقَالَ:

٢١٠- ... ... وَنُونُ يَقُولُ أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾[1] بِٱلنُّونِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَشُعْبَةَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلذَّرِايَاتِ، فَقَالَ:

٢١٠- ... ... وَقَوْمِ ٱنْصِبَنْ حِفْظاً ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِفْظاً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾[2] بِنَصْبِ ٱلْمِيمِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱبْنِ كَثِيرٍ وَٱبْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلطُّورِ، فَقَالَ:

٢١٠- ... ... وَوَٱتَّبَعَتْ حَلَا

٢١١- وَبَعْدُ ٱرْفَعَنْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾[3] بِوَصْلِ ٱلْهَمْزَةِ، وَتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ، وَفَتْحِ ٱلْعَيْنِ، وَتَاءٍ سَاكِنَةٍ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ،

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾.

وَ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بِٱلرَّفْعِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[١].

٢١١- . . . . . . وَٱلصَّادُ فِي بِمُصَيْطِرٍ مَعَ ٱلْجَمْعِ فِدْ . . . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ:

- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ هُنَا[٢].

- وَ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ فِي ٱلْغَاشِيَةِ[٣].

بِٱلصَّادِ ٱلْخَالِصَةِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلنَّجْمِ، فَقَالَ:

٢١١- . . . . وَٱلْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱلْحَبْرُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَر - قَرَأَ: ﴿مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾[٤] بِتَشْدِيدِ ٱلذَّالِ؛ كَهِشَامٍ[٥].

٢١٢- كَتَا ٱللَّاتَ طُلْ . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾.

بِتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ، وَيُمَدُّ ٱلْأَلِفُ لِلسَّاكِنَيْنِ[١].

٢١٢- ... ... تَمْرُونَهُ حُمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾[٢] بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلْمِيمِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ[٣].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْقَمَرِ، فَقَالَ:

٢١٢- ... ... وَمُسْتَقَرْ رٌ ٱخْـفِـضْ إِذاً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذًا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾، بِخَفْضِ رَاءِ: ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ[٤].

٢١٢- ... ... سَتَعْلَمُوا ٱلْغَيْبُ فُضِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُضِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿سَتَعْلَمُونَ غَدًا﴾[٥] بِيَاءِ ٱلْغَيْبِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَٱبْنِ عَامِرٍ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٍّ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلرَّحْمَـٰنِ عز وجل إِلَىٰ سُورَةِ ٱلِٱمْتِحَانِ

٢١٣- فَشَا ٱلْمُنْشِآتُ ٱفْتَحْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَشَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلشِّينِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَشُعْبَةَ.

٢١٣- ... ... نُحَاسٌ طَرَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَرَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿وَنُحَاسٍ﴾[2] بِٱلرَّفْعِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَرَوْحٍ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْوَاقِعَةِ، فَقَالَ:

٢١٣- ... ... وَحُـــو رُ عِينٌ فِناً وَٱخْفِضْ أَلَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَناً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿وَحُورٍ عِينٍ ﴿٢٢﴾﴾[3] بِرَفْعِهِمَا؛ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱللَّفْظِ وَٱلْعَطْفِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ وَمُخَالَفَةِ ٱلْأَصْلِ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ بِخَفْضِهِمَا؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ[4].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾﴾.

٢١٣- ... ... شُرْبَ فُضِّلَا

٢١٤- بِـفَـتْـحٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُضِّلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾[١] بِفَتْحِ ٱلشِّينِ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ[٢].

٢١٤- ... فَرَوْحٌ ٱضْمُمْ طُوىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوىً) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿فَرَوْحٌ﴾[٣] بِضَمِّ ٱلرَّاءِ[٤].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْحَدِيدِ، فَقَالَ:

٢١٤- ... ... وَحِـمـاً أُخِـذْ وَبَـعْـدُ كَـحَـفْـصٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أُخِذَ مِيثَٰقُكُمْ﴾[٥] بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ وَٱلْخَاءِ، وَنَصْبِ ٱلْقَافِ؛ كَحَفْصٍ، بَلْ بَاقِي ٱلْقُرَّاءِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو.

٢١٤- ... ... أَنْظِرُو ٱضْمُمْ وَصِلْ فُلَا

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿فَشَٰرِبُونَ شَرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿فَرُوحٌ﴾

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُلَا) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿أَنظِرُونَا نَقْتَبِسْ﴾[١] بِوَصْلِ ٱلْهَمْزَةِ، وَضَمِّ ٱلظَّاءِ، كَغَيْرِ حَمْزَةَ.

٢١٥- وَيُؤْخَذُ أَنِّثْ إِذْ حَمَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (إِذْ)، وَحَاءِ (حَمَىٰ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ - قَرَأَا: ﴿لَّا يُؤْخَذُ﴾[٢] بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ[٣].

٢١٥- ... ... نَزَلَ ٱشْدُدِ ٱذْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (ٱذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَمَا نَزَلَ﴾[٤] بِتَشْدِيدِ ٱلزَّايِ، كَغَيْرِ نَافِعٍ وَحَفْصٍ[٥].

٢١٥- ... ... وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَٱلَّذِينَ﴾[٦] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ[٧].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ١٥﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿لَّا تُؤْخَذُ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿وَمَا نَزَلَ﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾.

(٧) هَٰكَذَا: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ﴾.

٢١٥- ... ... وَآتَاكُمُ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿بِمَا أَتَاكُمْ﴾[(١)] بِمَدِّ ٱلْهَمْزَةِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْمُجَادِلَةِ، فَقَالَ:

٢١٦- وَيَظَّاهَرُو كَٱلشَّامِ أَنِّثْ مَعاً يَكُو نُ دُولَةٌ ٱذْ رَفْعُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (ٱذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿يَظَّهَّرُونَ مِنكُم﴾[(٢)].
- ﴿وَٱلَّذِينَ يَظَّهَّرُونَ﴾[(٣)].

بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ وَٱلْهَاءِ، وَتَشْدِيدِ ٱلظَّاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ[(٤)].

وَقَرَأَ: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾[(٥)] بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ؛ وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْۖ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿يَظَّٰهَرُونَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾.

وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿يَكُونَ دُولَةً﴾ بِٱلْحَشْرِ[١]؛ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ، وَ﴿دُولَةٌ﴾ بِٱلرَّفْعِ؛ كَهِشَامٍ[٢].

٢١٦- ... ... وَأَكْـثَـرُ حُـصِّـلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُصِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾[٣] بِٱلرَّفْعِ؛ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱللَّفْظِ، وَٱلْإِحَالَةِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ[٤].

٢١٧- وَفُزْ يَتَنَاجَوْ يَنْتَجُو مَعَ تَنْتَجُوا طُـــوىً ... ...

يَعْنِي:

أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ قَرَأَ: ﴿وَيَنتَجُونَ﴾[٥] بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ ٱلْيَاءِ، فَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، فَأَلِفٍ بَعْدَهَا جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ؛ كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَرُوَيْسٍ.

- وَأَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُوىً) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -:

- قَرَأَ: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ بِتَقْدِيمِ ٱلنُّونِ، سَاكِنَةً عَلَى ٱلتَّاءِ، وَضَمِّ ٱلْجِيمِ مِنْ غَيْرِ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿تَكُونَ دُولَةٌ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿وَلَآ أَكْثَرُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾.

أَلِفٍ، كَحَمْزَةَ[١].

- وَقَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿فَلَا تَنْتَجُوا۟﴾[٢] بِتَقْدِيمِ ٱلنُّونِ سَاكِنَةً عَلَى ٱلتَّاءِ، وَضَمِّ ٱلْجِيمِ أَيْضاً؛ بِوَزْنِ (تَنْتَهُوا)[٣].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْحَشْرِ.

٢١٧- ... ... يُخْرِبُو خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿يُخَرِّبُونَ بُيُوتَهُم﴾[٤] بِٱلتَّخْفِيفِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

- وَقَرَأَ: ﴿جِدَارٍ﴾[٥] بِضَمِّ ٱلْجِيمِ وَٱلدَّالِ، بِلَا أَلِفٍ بَعْدَهَا؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱبْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿وَيَنتَجُونَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿فَلَا تَنتَجُوا۟﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلِٱمْتِحَانِ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْجِنِّ

٢١٨- وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَاوٍ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلْفَاءِ، وَكَسْرِ ٱلصَّادِ؛ كَحَفْصٍ وَشُعْبَةَ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارًا لِّلَّهِ﴾[2] فِي سُورَةِ ٱلصَّفِّ؛ بِحَذْفِ ٱلتَّنْوِينِ، وَلَامِ ٱلْجَرِّ، وَجَرِّ ٱسْمِ (ٱللَّهِ) عَلَى ٱلْإِضَافَةِ؛ كَٱلْكُوفِيِّينَ وَٱبْنِ عَامِرٍ.

وَلَيْسَ فِي سُورَةِ ٱلْجُمُعَةِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمُخَالَفَةِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ (ٱلْمُنَافِقُونَ)، فَقَالَ:

٢١٨- ... ... **لَوَوْا ثِقْلُ ٱدْ وَٱلْخِفُّ يَسْرِي** ...

يَعْنِي:

أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿لَوَّوْاْ﴾[3] بِتَشْدِيدِ ٱلْوَاوِ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ وَرَوْحٍ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾﴾.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَسْرِي) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ بِتَخْفِيفِهَا كَنَافِعٍ[١].

٢١٨- ... ... أَكُـنْ حَـلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَأَكُـنَ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾[٢] بِجَزْمِ ٱلنُّونِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلتَّغَابُنِ، فَقَالَ:

٢١٩- وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِماً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾[٣] بِنُونِ ٱلْعَظَمَةِ[٤].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلطَّلَاقِ، فَقَالَ:

٢١٩- ... ... وُجْدِ كَسْرُ يَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَا) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾[٥] بِكَسْرِ ٱلْوَاوِ[٦].

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿لَوَوْا﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ﴾.

(٦) هَـٰكَذَا: ﴿مِّن وِجْدِكُمْ﴾.

وَلَيْسَ فِي سُورَةِ ٱلتَّحْرِيمِ شَيءٌ مِنَ ٱلْخِلَافِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْمُلْكِ، فَقَالَ:

٢١٩- ... ... **تَفَاوُتِ فِدْ** ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فِدْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿مِن تَفَوُّتِ﴾[1] بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْفَاءِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْوَاوِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ ٱلْأَخَوَيْنِ.

٢١٩- ... ... **تَدْعُونَ فِي تَدَّعُوا حُلَىٰ**

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾[2] بِتَخْفِيفِ ٱلدَّالِ سَاكِنَةً[3]؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ.

وَلَيْسَ فِي سُورَةِ (ن) شَيْءٌ مِنَ ٱلْخِلَافِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْحَاقَّةِ، فَقَالَ:

٢٢٠- وَحُطْ يُؤْمِنُو يَذَّكَّرُو ....

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُطْ)، وَهُوَ يَعْقُوبُ قَرَأَ:

- ﴿قَلِيلًا مَّا نُؤْمِنُونَ﴾[4].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿تَدْعُونَ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾.

- وَ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾[١].

بِيَاءِ ٱلْغَيْبَةِ فِي ٱللَّفْظَيْنِ[٢]؛ كَمَا عُلِمَ مِنَ ٱلْإِطْلَاقِ وَٱلشُّهْرَةِ؛ كَٱلْاِبْنَيْنِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْمَعَارِجِ، فَقَالَ:

٢٢٠- ... ... يَسْأَلُ ٱضْمُمَنْ أَلَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾﴾[٣] بِضَمِّ ٱلْيَاءِ؛ عَلَىٰ بِنَائِهِ لِلْمَفْعُولِ[٤].

٢٢٠- ... ... وَشَهَادَاتٍ خَطِيئَاتِ حُمِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ -:

- قَرَأَ: ﴿بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ﴾ هُنَا[٥]؛ بِٱلْأَلِفِ بَعْدَ ٱلدَّالِ، عَلَى ٱلْجَمْعِ كَحَفْصٍ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰتِهِمْ﴾ فِي سُورَةِ نُوحٍ[٦]؛ بِٱلْأَلِفِ بَعْدَ ٱلْهَمْزَةِ؛ عَلَى ٱلْجَمْعِ أَيْضاً؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

وَلَمْ يُقَيِّدْهُمَا ٱسْتِغْنَاءً بِلَفْظِهِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلْجِنِّ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْمُرْسَلَاتِ

٢٢١- وَأَنَّهْ تعَالَىٰ كَانَ لَمَّا ٱفْتَحنْ أَبٌ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَبٌ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ:

- ﴿وَإِنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾[1].
- ﴿وَإِنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾[2].
- ﴿وَإِنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾[3].
- ﴿وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾[4].

بِفَتْحِ ٱلْهَمْزَةِ فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ فَقَطْ.

أَمَّا ٱلْبَوَاقِي فَهُوَ فِيهَا كَصَاحِبِهِ.

وَقَوْلُ ٱلنَّاظِمِ: (وَأَنَّهْ) بِسُكُونِ ٱلْهَاءِ؛ وَأَتَىٰ بِهِ كَذَلِكَ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ دُخُولِ: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا﴾[5].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ۝٤﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝١٣﴾، فَهَذَا بِٱلْكَسْرِ؛ كَأَصْلِهِ.

٢٢١- ... ... تقُول تقوَّلَ حُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿تَقُولَ ٱلْإِنسُ﴾[1] بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ وَٱلْقَافِ، وَٱلْوَاوِ مُشَدَّدَةً[2]؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ.

٢٢١- ... ... وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

٢٢٢- وَقَالَ فتًى ... ...

يَعْنِي:

أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُواْ﴾[3] بِلَا أَلِفٍ، عَلَى ٱلْأَمْرِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ بِأَلِفٍ؛ بِصِيغَةِ ٱلْمَاضِي؛ كَلَفْظِهِ أَيْضاً؛ كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ[4].

٢٢٢- ... يَعْلَمْ فَضُمَّ طَرَىٰ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طَرَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾[5] بِضَمِّ

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿تَقَوَّلَ ٱلْإِنسُ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ۝٢٠﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝٢٨﴾.

حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ؛ عَلَى ٱلْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ[١]، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْمُزَّمِّلِ فَقَالَ:

٢٢٢- ... ... وَحَـــا مَ وَطْــــأً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَامَ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿هِيَ أَشَدُّ وِطَآءً﴾[٢] بِفَتْحِ ٱلْوَاوِ، وَإِسْكَانِ ٱلطَّاءِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو وَٱبْنِ عَامِرٍ.

٢٢٢- ... ... وَرَبُّ ٱخْفِضْ حَوَى ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَوَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾[٣] بِخَفْضِ ٱلْبَاءِ، كَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ وَٱبْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ[٤].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْمُدَّثِّرِ، فَقَالَ:

٢٢٢- ... ... ٱلـرِّجْـزَ إِذْ حَـلَا

٢٢٣- فَـضُـمَّ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ هَمْزَةِ (إِذْ)، وَحَاءِ (حَلَا) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ - قَرَأَا: ﴿وَٱلرِّجْزَ﴾[٥] بِضَمِّ ٱلرَّاءِ؛ كَحَفْصٍ.

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿لِيُعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾﴾.

(٤) هَـٰكَذَا: ﴿رَبِّ ٱلْمَشْرِقِ﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾﴾.

٢٢٣- . . . وَإِذْ أَدْبَرْ حَكَىٰ وَإِذَا دبَرْ وَيَـذْكـرُ أُدْ . . . .

يَعْنِي:

أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَكَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِذَا دبَرَ﴾[(١)] بِإِسْكَانِ ٱلذَّالِ، وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَإِسْكَانِ ٱلدَّالِ؛ كَنَافِعٍ وَحَفْصٍ وَحَمْزَةَ وَخَلَفٍ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُ ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ بِفَتْحِ ٱلذَّالِ وَٱلدَّالِ، وَأَلِفٍ بَيْنَهُمَا؛ كَقِرَاءَةِ غَيْرِ مَنْ ذُكِرُوا.

وَلَمْ يُقَيِّدْ فِي ٱلْقِرَاءَتَيْنِ ٱسْتِغْنَاءً بِلَفْظِهِ.

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ أَيْضاً: ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾[(٢)] بِيَاءِ ٱلْغَيْبَةِ؛ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ ٱللَّفْظُ وَٱلْإِطْلَاقُ؛ كَغَيْرِ نَافِعٍ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْقِيَامَةِ، فَقَالَ:

٢٢٣- . . . . يُـمْـنَـىٰ حُـلىً . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ﴾[(٣)] بِيَاءِ ٱلتَّذْكِيرِ؛ كَمَا نَطَقَ بِهِ؛ كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْإِنْسَانِ، فَقَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾.

٢٢٣- ... ... وَسَـلَاسِـلَا

٢٢٤- لَدَى ٱلْوَقْفِ فَٱقْصُرْ طُلْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾[1] بِلَا أَلِفٍ فِي ٱلْوَقْفِ.

وَوَافَقَ أَصْلَهُ عَلَى حَذْفِ ٱلتَّنْوِينِ وَصْلاً.

٢٢٤- ... ... قَـوَارِيـرَ أَوَّلَا فَـنَوِّنْ فَـتـىً ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فَتىً) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾[2] بِٱلتَّنْوِينِ وَصْلاً، وَبِٱلْأَلِفِ وَقْفاً.

وَهُوَ ٱلْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: (أَوَّلَا).

٢٢٤- ... ... وَٱلْقَصْرُ فِي ٱلْوَقْفِ طِبْ وَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ ٱلْمَذْكُورَ؛ بِٱلْقَصْرِ وَقْفاً.

وَوَافَقَ صَاحِبَهُ وَصْلاً، فَتَرَكَ ٱلتَّنْوِينَ.

٢٢٥- وَعَالِيهِمُ ٱنْصِبْ فُزْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ۝٤﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ۝١٥﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾[١] بِنَصْبِ ٱلْيَاءِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ ضَمُّ ٱلْهَاءِ؛ كَغَيْرِ ٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَحَمْزَةَ.

٢٢٥- . . . . . . وَإِسْتَبْرَقُ ٱخْفِضَنْ أَلَا . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[٢] بِٱلْخَفْضِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَمَنْ وَافَقَهُ.

٢٢٥- . . . . وَيَشَاؤُونَ ٱلْخِطَابُ حِماً وِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِماً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾[٣] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلْكُوفِيِّينَ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾.

(٢) مِنْ ٱلْآيَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلْمُرْسَلَاتِ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْغَاشِيَةِ

٢٢٦- وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزاً وَبِٱلْوَاوِ خَفَّ أُدْ ... ...

يَعْنِي:

أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿أُقِّتَتْ﴾[1] بِٱلْهَمْزِ، كَنَافِعٍ وَمُوَافِقِيهِ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَهُ: ﴿وُقِتَتْ﴾ بِٱلْوَاوِ، وَتَخْفِيفِ ٱلْقَافِ، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

٢٢٦- ... ... **وَضُمَّ جِمَالَاتُ ٱفْتَحِ ٱنْطَلِقُوا طُلَىٰ**

٢٢٧- بِـشَـانٍ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طُلَىٰ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ -:

- قَرَأَ: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾[2] بِضَمِّ ٱلْجِيمِ، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ[3].

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ﴾[4] بِفَتْحِ ٱللَّامِ[5].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ۝١١﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ۝٣٣﴾.

(٣) وَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِ بِٱلْقِرَاءَةِ بِٱلْجَمْعِ، وَٱلْمُخَالَفَةُ فِي ضَمِّ ٱلْجِيمِ فَقَطْ، هَـٰكَذَا: ﴿جُمَٰلَتٌ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ۝٣٠﴾.

(٥) هَـٰكَذَا: ﴿ٱنطَلَقُوٓاْ﴾.

وَٱحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: (بِثَانٍ) عَنِ ٱلْأَوَّلِ[١]؛ فَإِنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَىٰ كَسْرِهِ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلنَّبَإِ، فَقَالَ:

٢٢٧- ... وَقَصْرُ لَابِثِينَ يَدٌ وَمُدْ دَ فُـــــقْ ... ...

يَعْنِي:

أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَدٌ) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿لَّبِثِينَ فِيهَا﴾[٢] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ ٱللَّامِ؛ عَلَى ٱلْقَصْرِ؛ كَحَمْزَةَ.

وَأَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُقْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَهُ ﴿لَّبِثِينَ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱللَّامِ؛ ٱسْمَ فَاعِلٍ كَغَيْرِهِمَا[٣].

٢٢٧- ... ... رَبُّ وَٱلرَّحْمَـٰنُ بِٱلْخَفْضِ حُمِّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُمِّلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنُ﴾[٤] بِخَفْضِ ﴿رَبُّ﴾، وَ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلنَّازِعَاتِ، فَقَالَ:

٢٢٨- تَزَكَّىٰ حَلَا ٱشْدُدْ ... ...

---

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾.

(٣) أَيْ: كَغَيْرِ حَمْزَةَ وَرَوْحٍ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حَلَا) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾[١] بِتَشْدِيدِ ٱلزَّايِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وٱلْمَكِّيِّ[٢].

٢٢٨- ... ... نَاخِرَهْ طِبْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِبْ) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾[٣] بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلنُّونِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَٱلْأَخَوَيْنِ وَشُعْبَةَ وَخَلَفٍ[٤].

٢٢٨- ... ... وَنُونُ مُنْـ ـذِرٌ قُـتِّـلَتْ شَـدِّدْ أَلَا ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أَلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا﴾[٥] بِٱلتَّنْوِينِ؛ ٱلْمُعَبَّرِ عَنْهُ بِٱلنُّونِ[٦]، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

وَلَيْسَ فِي سُورَةِ ٱلْأَعْمَىٰ شَيْءٌ مِنَ ٱلْخِلَافِ سِوَىٰ مَا مَرَّ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلتَّكْوِيرِ.

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَرَأَ: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾[٧] بِتَشْدِيدِ ٱلتَّاءِ ٱلْأُولَىٰ، وَهِيَ مِنْ تَفَرُّدِهِ.

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨﴾.
(٢) هَٰكَذَا: ﴿تَـزَّكَّىٰ﴾.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ۝١١﴾.
(٤) هَٰكَذَا: ﴿عِظَٰمًا نَّاخِرَةً﴾.
(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ۝٤٥﴾.
(٦) هَٰكَذَا: ﴿مُنذِرٌ مَن يَخْشَىٰهَا﴾.
(٧) هَٰكَذَا: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِّلَتْ ۝٩﴾.

٢٢٨- ... ... سُعِّرَتْ طِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ طَاءِ (طِلَا) - وَهُوَ رُوَيْسٌ - قَرَأَ: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾﴾ بِتَشْدِيدِ ٱلْعَيْنِ؛ ٱلْمُسْتَفَادِ مِنَ ٱللَّفْظِ، وَٱلْإِحَالَةِ عَلَى ٱلتَّرْجَمَةِ ٱلسَّابِقَةِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱبْنِ ذَكْوَانَ وَحَفْصٍ[1].

٢٢٩- وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُزْ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتْ ﴿١٠﴾﴾ بِتَخْفِيفِ ٱلشِّينِ؛ كَٱلْمَدَنِيَّيْنِ وَٱلشَّامِيِّ وَعَاصِمٍ[2].

٢٢٩- ... ... وَضَادُ ظَنِينٍ يَا ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ يَاءِ (يَا) - وَهُوَ رَوْحٌ - قَرَأَ: ﴿بِظَنِينٍ﴾[3] بِٱلضَّادِ؛ كَغَيْرِ ٱلْمَكِّيِّ وَأَبِي عَمْرٍو وَٱلْكِسَائِيِّ وَرُوَيْسٍ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْاِنْفِطَارِ، فَقَالَ:

٢٢٩- ... ... تُكَذِّبُ غَيْباً أُدْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُدْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿كَلَّا بَلْ

---

(١) هَٰكَذَا: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾﴾.

(٢) هكذا: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾﴾.

تُكَذِّبُونَ﴾[١] بِيَاءِ ٱلْغَيْبَةِ[٢].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلتَّطْفِيفِ، فَقَالَ:

٢٢٩- ... ... وَتَعْرِفُ جُهِّلَا

٢٣٠- وَنَضْرَةُ حُزْ إِذْ ... .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَىْ حَاءِ (حُزْ)، وَهَمْزَةِ (أُذْ) - وَهُمَا يَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾[٣] بِضَمِّ ٱلتَّاءِ، وَفَتْحِ ٱلرَّاءِ؛ مَبْنِيّاً لِلْمَفْعُولِ، وَ﴿نَضْرَةُ﴾ بِٱلرَّفْعِ؛ كَمَا أَطْلَقَهُ فِي ٱللَّفْظِ؛ نَائِباً عَنِ ٱلْفَاعِلِ[٤].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَتَيْ: ٱلِٱنْشِقَاقِ وَٱلْبُرُوجِ، فَقَالَ:

٢٣٠- ... وَأَتْلُ يَصْلَىٰ وَآخِرَ ٱلْـ بُرُوجِ كَحَفْصٍ ... ..

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (أَتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -

- قَرَأَ: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾﴾ بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ، وَإِسْكَانِ ٱلصَّادِ، وَتَخْفِيفِ ٱللَّامِ؛ مَبْنِيّاً لِلْفَاعِلِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ؛ كَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَيَعْقُوبَ وَخَلَفٍ[٥].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾﴾.
(٢) هٰكَذَا: ﴿كَلَّا بَلْ يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾﴾.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾.
(٤) هٰكَذَا: ﴿تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾.
(٥) هٰكَذَا: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾﴾

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٌ ﴿٢٢﴾﴾ بِخَفْضِ ٱلظَّاءِ؛ كَحَفْصٍ، بَلْ بَقِيَّةُ ٱلْقُرَّاءِ غَيْرَ نَافِعٍ[1].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْأَعْلَى، فَقَالَ:

٢٣٠- ... ... يُؤْثِرُو خَاطِبَنْ حُلَىٰ

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلَىٰ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾[2] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ؛ كَغَيْرِ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: (خَاطِبَنْ)؛ أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ بِٱلنُّونِ ٱلْخَفِيفَةِ، وَحَذْفِ نُونِ: (يُؤْثِرُونَ) لِضَرُورَةِ ٱلنَّظْمِ، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ ذَلِكَ كَثِيراً فِي هَـٰذِهِ ٱلْمَنْظُومَةِ.

ثُمَّ قَالَ:

---

(١) هَـٰكَذَا: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾.

وَمِنْ سُورَةِ ٱلْغَاشِيَةِ إِلَىٰ آخِرِ ٱلْقُرْآنِ

٢٣١- وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَٱلْكُوفِ يَا أَخِي ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَيْ يَاءِ (يَا)، وَهَمْزَةِ (أَخِي) - وَهُمَا رَوْحٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَا: ﴿لَا يُسْمَعُ﴾[1] بِتَاءِ ٱلْخِطَابِ مَفْتُوحَةً، مَبْنِيّاً لِلْفَاعِلِ، وَ﴿لَغِيَةٌ﴾ بِٱلنَّصْبِ؛ كَقِرَاءَةِ ٱلْكُوفِيِّينَ.

٢٣١- ... ... وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدَّرَ أُعْمِلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُعْمِلَا) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾﴾ بِتَشْدِيدِ يَاءِ ﴿إِيَابَهُمْ﴾[2].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْفَجْرِ.

- فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَرَأَ: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾[3] بِتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ[4].

وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْإِحَالَةُ عَلَىٰ مَا قَبْلَهُ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ.

٢٣٢- تَحُضُّونَ فَٱمْدُدْ إِذْ ... ...

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾﴾.

(٢) هَٰكَذَا: ﴿إِيَّابَهُمْ﴾.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾﴾.

(٤) هَٰكَذَا: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾.

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (إِذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - قَرَأَ: ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ﴾[١] بِأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْحَاءِ؛ وَيَلْزَمُ مِنْهَا فَتْحُهَا؛ عَلَىٰ وَزْنِ ٱلتَّفَاعُلِ؛ كَقِرَاءَةِ ٱلْكُوفِيِّينَ، وَلَابُدَّ مِنَ ٱلْمَدِّ ٱلْمُشْبَعِ لِلسَّاكِنَيْنِ.

٢٣٢- . . . . . . يُعَذِّبْ يُوثِقُ ٱفْـ   ـتَحَنْ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ حُلىً حَلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حُلىً) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿لَّا يُعَذَّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾[٢] بِفَتْحِ ٱلذَّالِ وَٱلثَّاءِ، مَبْنِيَّيْنِ لِلْمَفْعُولِ؛ كَٱلْكِسَائِيِّ[٣].

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْبَلَدِ.

فَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ: ﴿فَكَّ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ أَطْعَمَ﴾[٤]: بِرَفْعِ: ﴿فَكَّ﴾، وَجَرِّ: ﴿رَقَبَةً﴾، وَ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ بِكَسْرِ ٱلْهَمْزَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ٱلْعَيْنِ، وَرَفْعِ ٱلْمِيمِ مُنَوَّنَةً، كَحَفْصٍ وَمُوَافِقِيهِ.

٢٣٣- وَقُلْ لُبَداً مَعْهُ ٱلْبَرِيَّةِ شَدِّدُ ٱذْ   . . . .

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ هَمْزَةِ (أُذْ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ مُنْفَرِداً: ﴿مَالَا لُّبَدًا﴾[٥] بِتَشْدِيدِ ٱلْبَاءِ[٦].

---

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝١٨﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٦﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿لَّا يُعَذَّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥﴾.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦﴾.

(٦) هَٰكَذَا: ﴿لُّبَّدًا﴾.

- وَقَرَأَ: ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ معاً[١] فِي سُورَةِ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ بِتَشْدِيدِ ٱلْيَاءِ، كَغَيْرِ نَافِعٍ وَٱبْنِ ذَكْوَانَ.

وَلَيْسَ فِي ٱلشَّمْسِ وَٱلْعَلَقِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ ٱلْخِلَافِ سِوَىٰ مَا تَقَدَّمَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْقَدْرِ، فَقَالَ:

٢٣٣- ... ... وَمَطْلَعِ فَٱكْسِرْ فُزْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ فَاءِ (فُزْ) - وَهُوَ خَلَفٌ - قَرَأَ: ﴿حَتَّىٰ مَطْلِعِ﴾[٢] بِكَسْرِ ٱللَّامِ، كَٱلْكِسَائِيِّ[٣].

وَلَيْسَ فِي ٱلزَّلْزَلَةِ وَٱلْعَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ ٱلْخِلَافِ سِوَىٰ مَا تَقَدَّمَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْهُمَزَةِ، فَقَالَ:

٢٣٣- ... ... وَجَمَّعَ ثَقِّلَا

٢٣٤- أَلَا يَعْلُ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَىٰ هَمْزَةِ (أَلَا)، وَيَاءِ (يَعْلُ) - وَهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرَوْحٌ - قَرَأَا: ﴿جَمَّعَ مَالًا﴾[٤] بِتَشْدِيدِ ٱلْمِيمِ؛ كَٱبْنِ عَامِرٍ وَٱلْأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ[٥].

---

(١) هُمَا: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾، وَ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾.

(٣) هَٰكَذَا: ﴿مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢﴾.

(٥) هَٰكَذَا: ﴿جَمَّعَ﴾.

وَلَيْسَ فِي سُورَةِ ٱلْفِيلِ شَيءٌ مِنَ ٱلْخِلَافِ سِوَىٰ مَا مَرَّ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ:

... ... لِيلَافِ ٱتْلُ مَعْهُ إِلَافِهِمْ ... ...

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ أَلِفِ (ٱتْلُ) - وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ -:

- قَرَأَ: ﴿لِإِيلَـٰفِ﴾ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ قَبْلَهَا؛ كَمَا لَفَظَ بِهِ، عَلَىٰ وَزْنِ: (مِيكَالَ).

وَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ فِي ٱلنَّظْمِ كَذَلِكَ.

- وَقَرَأَ أَيْضاً: ﴿إِۦلَـٰفِهِمْ﴾ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا[1].

وَلَيْسَ فِي ٱلْمَاعُونِ وَٱلْمَسَدِ وَمَا بَيْنَهُمَا شَيءٌ مِنَ ٱلْخِلَافِ سِوَىٰ مَا تَقَدَّمَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ ٱلْإِخْلَاصِ، فَقَالَ:

... ... وَكُفْؤاً سُكُونُ ٱلْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلَا

يَعْنِي: أَنَّ مَرْمُوزَ حَاءِ (حِصْنٌ) - وَهُوَ يَعْقُوبُ - قَرَأَ: ﴿كُفُؤًا﴾ بِسُكُونِ ٱلْفَاءِ، كَحَمْزَةَ[2].

وَلَيْسَ فِي سُورَتَي ٱلْفَلَقِ وَٱلنَّاسِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمُخَالَفَةِ.

---

(١) فَتَصِيرُ قِرَاءَتُهُ فِي ٱلْكَلِمَتَيْنِ هَـٰكَذَا: ﴿لِايلَـٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾.

(٢) هَـٰكَذَا: ﴿كُفْؤًا أَحَدٌ﴾.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: (تَكَمَّلَا) إِلَىٰ أَنَّ ٱلْكَلَامَ عَلَىٰ مُخَالَفَةِ ٱلثَّلَاثَةِ لِأَصْحَابِهِمْ أُصُولاً وَفَرْشاً قَدْ تَمَّ.

ثُمَّ قَالَ:

٢٣٥- وَتَمَّ نِظَامُ ٱلدُّرَّةِ ٱحْسِبْ بِعَدِّهَا وَعَامَ (أَضَا حَجِّي) فَأَحْسِنْ تَفَؤُّلَا

أَيْ: كَمُلَ نِظَامُ - أَيْ: نَظْمُ - هَـٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةِ ٱلْمُسَمَّاةِ بِٱلدُّرَّةِ.

وَقَوْلُهُ: (ٱحْسِبْ بِعَدِّهَا) لِحُرُوفِهَا مِنَ ٱلْجُمَّلِ نَجِدْهُ مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ:

فَٱلْأَلِفُ: بِوَاحِدٍ، وَٱللَّامُ: بِثَلَاثِينَ، وَٱلدَّالُ: بِأَرْبَعَةٍ، وَٱلرَّاءُ: بِمِائَتَيْنِ، وَٱلْهَاءُ: بِخَمْسَةٍ.

فَٱلْجُمْلَةُ: مَا ذُكِرَ.

وَقَوْلُهُ: (وَعَامَ أَضَا)؛ إِشَارَةٌ إِلَىٰ أَنَّ تَارِيخَ نَظْمِ هَـٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةِ عَلَىٰ عَدَدِ حُرُوفِهِ بِٱلْجُمَّلِ:

فَٱلْأَلِفُ: بِوَاحِدٍ، وَٱلضَّادُ: بِثَمَانِمائَةٍ، وَٱلْأَلِفُ: بِوَاحِدٍ، وَٱلْحَاءُ: بِثَمَانِيَةٍ، وَٱلْجِيمُ: بِثَلَاثَةٍ، وَٱلْيَاءُ: بِعَشْرَةٍ.

فَتَارِيخُ تَأْلِيفِهِ يَكُونُ عَلَىٰ هَـٰذَا سَنَةَ (٨٢٣) ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِمائَةٍ.

وَإِذَا عَلِمْتَ ٱلتَّارِيخَ فَأَحْسِنِ ٱلتَّفَؤُّلَ؛ لِأَنَّهَا أُلِّفَتْ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلَّتِي حَصَلَ فِيهَا حَجُّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وَقَوْلُهُ : (أَضَا حَجِّي) أَيْ : أَنَارَ .

وَلَيْسَ فِي سُورَتَي ٱلْفَلَقِ وَٱلنَّاسِ شَيءٌ مِنَ ٱلْمُخَالَفَةِ .

وَفِيهِ مَعْنَى ٱلتَّفَاؤُلِ، وَفِي الْحديث: (تَفَاءَلْ بِٱلْخَيْرِ تَنَلْهُ)[١] .

٢٣٦- غَرِيبَةُ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُهَا ... وَعُظْمُ ٱشْتِغَالِ ٱلْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لَا

٢٣٧- صُدِدتُّ عَنِ ٱلْبَيْتِ الْحرَامِ وَزَوْرِيَ ٱلْـ ... مَقَامَ ٱلشَّرِيفَ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَشْرَفِ ٱلْمَلَا

٢٣٨- وَطَوَّقَنِي ٱلْأَعْرَابُ بِٱللَّيْلِ غَفْلَةً ... فَمَا تَرَكُوا شَيْئاً وَكِدتُّ لِأُقْتَلَا

٢٣٩- فَأَدْرَكَنِي ٱللُّطْفُ ٱلْخَفِيُّ وَرَدَّنِي ... عُنَيْزَةَ حَتَّىٰ جَاءَنِي مَنْ تَكَفَّلَا

٢٤٠- بِحَمْلِي وَإِيصَالِي لِطَيْبَةَ آمِناً ... فَيَارَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِي وَسَهِّلَا

٢٤١- وَمُنَّ بِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ وَٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا ... وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا

ٱلْأَوْطَانُ: جَمْعُ وَطَنٍ، وَهُوَ مَكَانُ ٱلْإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ.

وَٱلنَّجْدُ: مِنْ بِلَادِ ٱلْعَرَبِ خِلَافَ ٱلْحِجَازِ .

قَالَ فِي (ٱلتَّهْذِيبِ): كُلُّ مَا وَرَاءَ ٱلْخَنْدَقِ ٱلَّذي خَنْدَقَهُ كِسْرَىٰ عَلَىٰ سَوَادِ ٱلْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ، إِلَىٰ أَنْ تَمِيلَ إِلَى ٱلْحَرَّةِ، فَإِذَا مِلْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي ٱلْحِجَازِ .

وَقَالَ ٱلصَّغَانِيُّ: كُلُّ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ تِهَامَةَ إِلَىٰ أَرْضِ ٱلْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ.

وَقَوْلُهُ: (عُظْمُ) بِٱلضَّمِّ وَٱلسُّكُونِ، أَيْ: كُثْرُ ٱلِٱشْتِغَالِ لِلْقَلْبِ.

---

(١) «السنن الكبرىٰ للبيهقي» باب لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ شِعْرًا بلفظ: « تَفَاءَلْ بِمَا تَهْوَىٰ يَكُنْ».

(وَافٍ): أَيْ كَثُرَ.

(وَكَيْفَ لَا): يَفِي ٱشْتِغَالُ ٱلْبَالِ؟ فَهُوَ ٱسْتِفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ.

وَقَوْلُهُ: (صُدِدتُّ)؛ أَيْ: مُنِعْتُ.

وَقَوْلُهُ: (زَوْرِيَ ٱلْمَقَامَ)؛ ٱلزَّوْرُ وَٱلزِّيَارَةُ بِمَعْنىٰ وَاحِدٍ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَىٰ فَاعِلِهِ، وَ(ٱلْمَقَامَ) مَفْعُولُهُ، وَ(ٱلشَّرِيفَ) صِفَتُهُ؛ مُضَافٌ إِلَىٰ (ٱلْمُصْطَفَىٰ أَشْرَفِ) صِفَةُ مُضَافٍ إِلَىٰ (ٱلْمَلَا) بِفَتْحِ ٱلْمِيمِ، أَيْ: ٱلْخَلْقَ.

وَقَوْلُهُ: (وَطَوَّقَنِي)؛ أَيْ: أَحَاطَ بِهِ.

(وَٱلْأَعْرَابُ): جَمْعُ أَعْرَابِيٍّ، وَهُوَ سَاكِنُ ٱلْبَوَادِي.

(وَعُنَيْزَةَ): بِٱلتَّصْغِيرِ ٱسْمٌ لِقَبِيلَةٍ.

وَحَاصِلُهُ: أَنَّ ٱلْعَرَبَ خَرَجُوا عَلَى ٱلرَّكْبِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلشَّيْخ فَأَخَذُوا جَمِيعَ مَا مَعَهُمْ، وَكَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِمْ فِي ٱللَّيْلِ فِي غَفْلَةٍ.

فَقَالَ ٱلشَّيْخُ: كِدتُّ أُقْتَلُ.

وَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ وَزِيَارَةِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ.

ثُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - تَدَارَكَهُ بِرَحْمَتِهِ، وَوَجَدَ مَنْ تَكَفَّلَ بِحَمْلِهِ وَإِيصَالِهِ إِلَىٰ حَرَمِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ﷺ.

ثُمَّ سَأَلَ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِجَمْعِ شَمْلِهِ بِأَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ، فَتَقَبَّلَ ٱللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ.

ثُمَّ خَتَمَ قَصِيدَتَهُ بِٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ (وَمَنْ تَلَا)؛ أَيْ: تبعَ؛ لِأَجْلِ أَنْ يَتَقَبَّلَ ٱللَّهُ دُعَاءَهُ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمِنَّةُ.

وَهَـٰذَا آخِرُ مَا يَسَّرَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ، أَسْأَلُهُ - سُبْحَانَهُ - أَنْ يَنفعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، وَأَنَّ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ وَسَبَباً لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ.

وَٱلْمَرْجُو مِمَّنِ ٱطَّلَعَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَ فِيهِ خَطَأً؛ أَنْ يُصْلِحَهُ وَيَلْتَمِسَ لِمُؤلِّفِهِ عُذْراً، وَلَا يَفْضَحْهُ.

وَٱلْعُذْرُ عِنْدَ خِيَارِ ٱلنَّاسِ مَقْبُولُ وَٱلْعَفْوُ مِنْ شِيَمِ ٱلسَّادَاتِ مَأْمُولُ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

وَكَانَ ٱلْفَرَاغُ مِنْ تَأْلِيفِهِ صَبَاحَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ٱلْمُبَارَكِ سَنَةَ (١٣٣١هـ).

الفهرس